يُعمّد بنار مشتعلة

by ***Pastor Yong-Doo Kim***

Translated by Samir Sada www.DivineRevelations.info/ARABIC

الكتاب الثاني

تكلم الرب بوضوح. "في الوقت الحاضر، نشاطات الكنائس الروحية تتعارض ما أنا عازم على فعله من أجلهم. القادة الرعوية وأعضاء الكنائس تعبدني بإجراءات شكلية وليست تعرفني سوى كنظرية مكتوبة. برغبة متوهجة تعال وإلتقي بي "

======= يوم 16 ======

لي، يو – كيونغ: * **المجادلات تسبب هدم منزلك في السماء**

فيما كنت في السماء، سألت، *"يا يسوع، قيل لي أنه لنا منزل نمتلكه في السماء. أرغب في رؤية منزلي."* فقادني الى منزلي. سرنا لفترة قصيرة حين رأيت منزلاً ذهبياً متألقاً. قال يسوع، "**هذا هو منزلكِ.**" في تلك اللحظة، صُدمت بجماله. كانت الملائكة تتحرك بنشاط هنا وهناك وهي تبني منزلي.

حين سألتُ عن عدد طوابق منزلي، أجابني أن الطابق الخامس قد تم إكتماله كما تم بناء عواميد مساندة لغرض بناء طوابق أخرى فوقه. كما رأيت منزل الأخ هاك سونغ وكان طابقه الحادي عشر قد أُكتمل.

وحين سألتُ عن منازل جوزيف وجو أوين، بدا على يسوع القلق، قائلاً، "**ماذا أفعل؟ ما الذي يمكن عمله؟**" سألت يسوع إن كان هناك شيئاً خطأ. فشرح لي أنه تم بناء طابقهما الثالث والرابع، ولكن حين دخل كلاهما في جدال إنهدم منزلهما. علمني يسوع أنه حين يكون الفرد أنانياً ومجادلاً أو يتفوه لعنات، فإن منازلهم في السماء تتساقط. هذا الكلام يصح لكل الأطفال وكبار

السن. قال لي يسوع لأقول لكل من جوزيف وجو أوين بأن لا يتنازعا أبداً وأن يحاولا على عمل تسوية حين تظهر بينهما إختلافات في الرأي.

كانت على ملامح يسوع تعابير حزينة فيما كان ينظر الى المنزل المنهار. لم يستطع إخفاء حزنه، فقال، "**أوه، ماذا علينا فعله؟ لماذا يجادل كلاهما لهذه الدرجة؟ يو كيونغ، أرجوكِ قولي لجوزيف وجو أوين أن يتوقفا عن محاربة الواحد الأخر. لقد بدأ كلاهما يستهزأ الواحد بالأخر، وينتهي بهما المطاف بالعراك، وفيما يلعبان الكرة معاً يختمان اللعب بالجدال. هذا المنزل تم بناءه من قبل الملائكة بصعوبات كثيرة مع إرشاداتي، كيف نبنيه ثانية؟**"

كثيراً ما أتشاجر أنا مع أخي الأكبر مني هاك سونغ، وإني أدرك الأن أنه ينبغي أن أكون منتبهة جداً لمجادلتنا.

ألبسني يسوع عباءة ذهبية ذي أجنحة قائلاً، "**عزيزتي يو كيونغ، إنك شاهدة على كثير من الأمور وأني أحبك كثيراً لأجل ذلك.**" فأجبته في الحال، "يا رب، سأذهب الى الخارج لأشهد لك غداً أيضاً." أجاب يسوع، "**أحقاً ستفعلين ذلك؟ كوني متحمسة وإستمري بلا إنقطاع. سأبني منزلك بسرعة.**"

لي، هاك – سونغ: * **كلما تعمقنا في مواجهة العالم الروحي كلما إزداد غموضاً**

بعد نحو عشر دقائق في الصلاة، ظهرت ثلاثة شياطين. كان الأول ذكر بدون رأس، وشيطان أنثى مرتدية عباءة صوتها كصوت ريح قوي، حاولت أن تنبشني بأظافرها الحادة. كما ظهرت أفعى ضخمة برأس عند كلا النهايتين، كل رأس يحاول جهده ليقاتل أولاً. صرختُ، "*يا يسوع، أنقذني. أرجوك ساعدني!*" فجاء بسرعة وشتتهم جميعاً.

أحاط بنا يسوع فيما كنا نصلي ولمس كل واحد منا، واحداً تلو الأخر. لمس يسوع رأس الراعي كيم وظهره المتألم، وقدم جوزيف وظهر جو أوين. قال يسوع، "**يا جوزيف، شارك معي بإحدى رغباتك.**" فأجاب، "*يا يسوع، أرجوك ساعد أخي أو جونغ سوك ليحتفظ بعمله ويحضر الكنيسة بإجتهاد.*" وافق يسوع على ذلك وأوصاني بذلك، وقال أيضاً، "**يا هاك سونغ، إن اليوم بارد جداً، لكنه رغم ذلك ذهبت الى الخارج لتشهد لي وتشارك الإنجيل اليوم. لقد جعلتني سعيداً جداً.**"

بعد مغادرة يسوع، إقتربت مني شيطانة مرتدية عباءة، كانت تشبه فتاة مدرسة. لم أهتم بها وإستمرت في الصلاة بألسنة. أدخلت رأسها عنوة أمامي ودغدغت ثقبي أنفي بريشة فيما كنت أصلي. فأمرتها بالمغادرة.

ظهر العديد من الشياطين بأشكال مختلفة وحدثت أشياء غريبة منذ أن بدأت الصلاة بإجتهاد. كلما كنت أتعمق في الصلاة، كلما كنت أواجه أشياء ليست مرئية في العالم الطبيعي.

كيم، يونغ – دو: * عقوبة كشف السر

البارحة، جاء راعي الكنيسة المجاورة مع زوجته للمداولة وشرب الشاي. سألوني إن كان بإمكانهم الإنضمام الى إجتماع الصلاة. حاولت أن أتجنب ذلك الحديث دون توضيح، ولكن لأن زوجته كانت تسألني تكراراً كما إني لم أرد أن أبدو قليل الإحترام، لذلك إستسلمت للأمر أخيراً وقلت نعم. كنت أعلم في داخل قلبي أنه لم يكن ينبغي أن أفعل ذلك. ملأ قلبي كرب شديد لأني أتذكر يسوع وهو يقول لنا بأن لا نتشارك في إجتماع صلاتنا مع أي فرد خارج رعيتنا الى أن يتم نشر الكتاب. لم يكونا يعلمان ما كان يحدث، فنحن كنا خلال خدمات الصلاة نتلاحم في معارك حياة وموت مع الأرواح الشيطانية.

طلب يسوع مني أن أكون حازماً وأن أرفض رغبة زوجة الراعي للإنضمام الى إجتماع الصلاة. أخفقت في ذلك، ومن أعماق قلبي، كنت خائفاً لما سيحدث بسبب عصياني. إنتهت خدمة الصلاة يوم الأحد بصورة غريبة بسبب حضور زوجة الراعي غير المرحب به. في الصباح الباكر ما يقارب الثانية صباحاً، أنهيت الجزء الأول من إجتماع الصلاة وأردت إرسالها الى بيتها، لكنها جلست وكأن لها شيء تريد قوله. تيقنت من أن أحداً من فريق الصلاة لن يكشف أي شيء، ولكن زوجتي وأنا على أي حال إنتهى بنا المطاف بكشفنا تفاصيل السر.

كشفتُ السر بأنه كنا نزور السماء والجحيم طالبين من الرب ذلك وأن الكثير منا إستلم هبات البصيرة الروحية والنبوة وتمييز ما بين الأرواح الشيطانية والسماوية والتكلم بألسنة والإيمان والحكمة والمعرفة. كشفتُ بأني منهمك في كتابة هذه الأحداث في كتاب سيتم نشره، لذلك شجعتها بالذهاب الى كنيستها والصلاة بإجتهاد.

كان الله يخطط لفتح بصيرتي الروحية في ليلة الأحد هذه في إجتماع الصلاة وكان قد أكد ذلك مع الأعضاء الذين كانت مفتوحة عيونهم الروحية. ولكن الله غضب لعدم قدرتي على الإحتفاظ بأسراره. كان تفكير ذهني البسيط أنه لا بأس أن أكشف بعض الأسرار، لكني عملت خطأ فادحاً. لهذا السبب، صُرف النظر عن الخطة الخاصة بفتح عيوني الروحية.

كان الحزن قد أنهك يسوع. خلال الصلاة، صرخت الأخت بايك، بونغ – نيو "*كيف يمكن أن يكون ما قلناه بهذا الهم الكبير؟*" تنهدت بحزن. ولأني لم أحتفظ بالسر، أصبحت إنساناً تعيساً ولم يكن بإمكاني الصمود أمام الذنب. كيف كان شعور شمشون؟ إذ حينما كشف سره بأنه منذور، خان علاقته مع الله.

الأخت بايك، بونغ – نيو: * توبيخ الرب شخصياً للراعي كيم

"عزيزتي بونغ – نيو، لماذا تتنهدين بهذا القدر؟ راعي كنيستك كيم يونغ – دو عمل خطأ كبيراً، ولكن لماذا تبكين أنتِ؟ طلب الرب بصوت حازم. **"الراعي كيم ينبغي أن يتوب. هذه**

الأحداث التي تحدث في كنيستك ينبغي أن تُدون في كتاب وتُكشف للعالم. الى ذلك الحين ينبغي أن تُحفظ سراً، ولكن لماذا كشف السر وعمل الخطية ضدي؟" كان الرب محبطاً.
"هذا السر يُكشف الهوية الحقيقية لإبليس، لذلك سيكون هناك العديد من التجارب طوال الطريق. ليس لديك سبب للبكاء. دعي الراعي كيم يعلم ما قلته لكِ." إستمر الرب في غضبه المخيف. **"أفشى الراعي كيم بأسرار مؤتمنة إليه الى زوجة الراعي المجاور ولست أعلم لماذا فعل هذا الإثم. إنتهاك الراعي كيم عظيم، ولكن لا تبكين أنتِ."**
أعطى يسوع توضحياً. **"الطريقة التي تصلي الرعية وهي متحدة وكل هذه الأحداث التي إختبرتها الرعية ستُرسل صدمة كبيرة الى جميع أنحاء العالم. لا يريد إبليس أن تنكشف هويته للعالم وهو يحاول كل جهده أن يحفظها مخفية. فهو يخاف من أن إختبارات الرعية الحقيقية ستكشفه وتكشف ملائكته. إذا إنكشفت هذه الحقائق عن وجودهم وهويتهم قبل أن يُكمل الكتاب، ستزداد هجومات إبليس شدة وعليكم أن تحتملوا أكثر. الى حين إتمام تدوين تفاصيل الصلوات الليلية بصورة كاملة فإنها تبقى سر مكتوم. سأعطيكم فرصة أخرى. ينبغي على الراعي كيم أن يركز على الصلاة وكتابة الكتاب. كما أن، كل واحد له هبة النبوات ينبغي أن يؤجل صلاته لأجل الأخرين."**

يوبخ الرب يسوع الرعاة وزوجاتهم بشدة لإفتقارهم في التركيز. قال يسوع بحزم أن كل الكنائس المبنية في إسمه ينبغي أن تكون قادرة على إيجاد حلول لأي مشكلة مهما كانت كبيرة، فيما بينهم. **"حينما تكون هناك مشكلة في كنيسة، فإنه ينبغي على الراعي وزوجته أن يصليا متفقين معاً وبناء عليه سيكون هناك يقيناً جواب من الله. يفتقر الكثيرون الى القابلية على المثابرة، ذاهبين من هنا الى هناك، باحثين عن أناس لهم هبة النبوة للصلاة من أجلهم. هناك الكثيرون منكم هكذا وهذا يحزنني. حينما تساعد زوجات الرعاة وتصلي مع راعيهم، جاثين أمام مذبح كنائسهم، فإن الله سيستجيب لصلواتهم. كما أنه، إن كنتِ صليت ووضعت كل قلقك أمام الله، حينئذ إنتظري، لأن ذلك إيمان حقيقي."**

خلال خدمات الكنيسة بعد الظهر، أياً كانت قيادة الراعي كيم جدية وأياً كانت عِظته قوية، فإن يسوع كان يقف صامتاً بجنب منبر الكنيسة وعليه تعابير غضب. سلَّم الراعي عِظته للرعية وعرق بارد يسيل من وجهه، ولكن لم يبدو أن غضب يسوع خمد. بدا الراعي منبوذاً ومثيراً للشفقة. عملت صلاة إلتماس جدية ليسوع، لكنه أجابني بحزم، **"الطريق الوحيد هو أن يتوسل الراعي كيم لطلب المغفرة بقلب منسحق وأبانا السماوي سينظر ويقرر."**

أعطى يسوع أمراً، "**إن أفشيتم مرة أخرى هذه الأسرار للناس، فإن كل الهبات الروحية ستؤخذ منكم.**" على الراعي كيم أن يتجنب الإتصال مع أقربائه وأقرب أصدقائه ويعزل نفسه عن العالم الخارجي. طلب يسوع أن يقوم الراعي بالتركيز على الصلاة وعلى تدوين كل شيء يريه الرب، لكي ما يتم نشر الكتاب بسرعة.

سألت، "*يا يسوع، ماذا لو أن زوجة الراعي من الكنيسة المجاورة التي زارت منزل الراعي كيم رجعت الى خدمة الكنيسة يوم الأحد بعد الظهر لتتحدث وتصلي؟ أن راعينا له قلب رقيق ولا يستطيع أن يقول لا.*" أجاب الرب بشدة، "**هل أنا طبيب سحر؟ لماذا تسألينني بإستمرار وكأني قارئ البخت؟**" قال الرب للرعاة وزوجاتهم، "**عليكم أن تركزوا على الصلاة، طالبين وصارخين لي، حينئذ سأجيبكم. لا أعلم لماذا تذهبون من هنا الى هناك باحثين عن أجوبة!**" كان الرب حزيناً جداً عن هذا الشيء.

======= يوم 17 =======

الشماسة شين، سونغ – كيونغ:

منذ يوم الأحد، كنت أصلي بألسنة لثلاثة أيام. شعرت فجأة بحماوة مشتعلة في جسدي فبدأت أصلي بأكثر قوة بألسنة. أشاع نور متألق فوقي فإنفجرت في البكاء، وأنا أصلي صلاة إعتراف. تغطى وجهي بدموع وعرق، فيما راودتني في فكري قائمة طويلة من الخطايا التي إرتكبتها قبلاً.

لم أحفظ أبداً قدسية يوم الأحد لأعبد الله، رغم كوني شماسة في كنيستي ومعطية للراعي فترة عسيرة في أحيان كثيرة. كان يُغدق عليَّ بتشجيعه مرات عديدة كما كان يوبخني أيضاً. لكنها كانت تدخل من أذن وتخرج من الثانية. كان مظهري الخارجي يدل على شماسة مميزة، ولكن قلبي لم يكن له علاقة مع الله. هذا هو السبب الرئيسي على حضوري الصلاة الليلية وكنت مصممة على تغيير نفسي.

كيم، يونغ – دو: * **توبة الراعي كيم**

تأجل اليوم الذي كنت فيه سأستلم هبتي الروحية، لأني لم أطع أمر الرب في حفظ سره. لقد شاركت هذا السر مع صديقي الحميم مما جعل الرب غاضباً جداً. من الوجهة البشرية أقول، لم يكن ذلك بذي أهمية. إنه خطأ يمكن أن يفعله أي واحد، ولكن أفكار الله مختلفة تماماً عن أفكارنا. ففيما ندخل بعمق في العالم الروحي، فإن الرب يريدنا أن نصير أكثر حساسية روحياً.

الى حين إتمام الكتاب، أمر الرب بأن ننفصل عن العالم الخارجي. كنت لفترة ثلاثة أيام، أتوب نهاراً وليلاً، ولكن غيظ الرب لم يبدو أنه سيخمد. أمرني يسوع على وقف كتابة الكتاب. إحتمال سحب هبات تمييز الأرواح المعطى لإبنتي جو أوين والنبوة وكل الهبات الروحية الستة، إضافة الى الهبات التي أُعطيت لأعضاء الكنيسة، ملأ قلبي حزناً. كان ذلك مثل لعنة.

لم أعرف ماذا أفعل. فكرت، "*كيف يمكنني أن أرعى هذه الكنيسة؟ هل تبرأ مني الله؟*" ملئت هذه الأفكار المخزية قلبي. ولكن، لم يكن بإمكاني الإستراحة والإستسلام. بكيت وتبت وتضرعت وصرخت وصليت بكل طرق الصلاة المختلفة التي إفتكرتها، فيما إستمرت في التنهد بصوت عال. حين سلمت العِظة المسائية، لم أستطع رؤية ما كان قدامي، لأن عيني كانت منتفخة جداً. العظة التي كنت أسلمها للرعية بسهولة والتي كانت تدوم عادة لفترة 4 الى 5 ساعات باتت صعبة ولم أستطع تسليم عِظتي في تلك الليلة. أُطفئت الأنوار ومع ترانيمنا صلينا جميعاً طالبين التوبة لخطايانا.

صليت، "*يارب، أعطني فرصة أخرى!*" إستخدمت كل أية في الكتاب المقدس تنطبق على حالتي للمناشدة باذلاً كل جهدي. كل عضو في الفريق كان يصرخ ويصلي معي بحماس. أوه، لمستُ ذلك بدموع وكنت شاكراً لرعيتي. تحنن يا رب على أعضاء هذه الرعية الشابة والفقيرة.

حينما سمع الرب صلواتنا المثيرة للمشاعر، قرر إعطائي فرصة أخرى. أعلن الرب بوضوح من الأن فصاعداً ينبغي على كل واحد منا أن يحتفظ بالسر، الى أن يُكمل الكتاب. لا ينبغي على أي واحد خارج المجموعة أن يعرف هذه الأمور. حتى لرعية الكنيسة، لم يرد الرب أن تعلن كل التفاصيل، بل المشاركة فقط بجزء محدود منها. كل محادثة تخص هذا الموضوع ينبغي أن تستلم تأييداً من الراعي وأن تكون معلومات المشاركة محدودة.

* تحوُّل يديَّ

وفيما كنت أصلي لفترة نصف ساعة ويديَّ مرفوعتين، بدأت يديَّ وذراعيَّ تتحركان معاً بنمط ما. في البداية، تحركت راحة يدي اليمنى نحو الخارج. بعد الصلاة المستمرة بألسنة بدأت راحة يدي اليسرى تتحرك نحو الخارج أيضاً.

كانت الحركة بطيئة جداً. فكرت، إن كانت هذه خطوات يقظة روحية، فإني لن أستطيع الإستمرار ساعة واحدة. أما بالنسبة للأعضاء الباقين، فبعد صلاة قصيرة، أظهر يسوع نفسه لهم وكانوا قادرين على رؤية الأرواح الشيطانية. مع إني راعي كنيسة، إلا أنه تعامل معي بصعوبة. لقد مرت بمعدل 20 – 30 دقيقة دون أن أرى علامة تغيير، وبهذا المعدل صرت قلق البال بأن لا أفقد إرادتي.

صليت لفترة ساعتين الى ثلاثة ساعات، وكالعادة بدأت يديَّ تتحركان بصورة متكررة حين شعرت فجأة بصدمة كهربائية تسري في رأسي بكل قسوة. فكرت، "*هذا هو، هذا مدخلي الى العالم الروحي*،" فإمتلئت بالفضول. صليت بقوة أكبر، فيما كان التيار الكهربائي يسري خلال جسدي بصورة مستمرة.

* هجمة سرب من الأرواح الشيطانية

كالعادة، كنت أصلي ويديَّ مرفوعتان عالياً لفترة أربعة ساعات تقريباً. فجأة، أتى جسد بدون شكل ولوى رسغي. طعن رقبتي بأداة حادة وشعرت بالجهة اليمنى من ظهري وكأنها قُطعت بسكين حادة. صرخت بألم عظيم وسقطت نحو الأمام منهاراً، فيما أصبح جسدي مشلولاً. كافحت، ولكن بدون جدوى.

سخرت مني الشياطين قائلة، "أتتجرأ على إيقاظ بصيرتك الروحية؟ إن إستلمت هذه اليقظة، كيف تعتقد أننا سنبقى على قيد الحياة؟ حتى في هذه الحالة الأن، نحن نُعاقب بصرامة لأن جميعكم يصلي كثيراً! لا فرصة لنا منذ إستمراركم بالتسبيح، مِعطين عظاتكم وصلواتكم، ولكن يبدو أن اليوم قد جاء لصالحكم في هذا اليوم. لقد إتخذتم أناس حمقى ساذجين وقمتم بمساعدتهم لكي ما يستلموا هبات روحية. ستدفعون ثمن ما فعلتموه!" ثم، دخل سرب من الأرواح الشيطانية في جسدي.

تنفست بجهد مصحوب بصفير. إنتقلت الأرواح بعنف خلال جسدي وسببت ألماً متفاقماً. حاولت أن أوقف تحركاتها، ولكن الألم إستمر في تفاقمه. جسدي كله فقد الحس. كل عضلة وعصب ومفصل وعظم كان يوجعني بشدة. لم أستطع حتى الصراخ مع كوني بهذا الألم الفظيع. كلما كنت أصرخ، كلما كانت الجروح تنبض وجعاً.

صرخت، "*يا رب! إنني أسف. أنقذني. أرجوك أنقذني! لا أستطيع تحمل هذا الوجع*،". أُصيبت الرعية بصدمة وفي الحال هرعتْ الى منبر الكنيسة. كان الجميع خائفاً. لم يعرفوا ماذا يفعلوا، لذلك نظروا نحوي بيأس طالبين إشارة. صرختُ، "أيها الشياطين القذرة، بإسم يسوع الناصري، أخرجوا مني!" إلا أن الشياطين لم تغادر. في عدة مناسبات أخرى حينما كنت أنطق إسم يسوع كان تغادر الشياطين في الحال، ولكن في هذا المرة مهما كنت أصرخ بقوة إلا أنها لم تكن تتزحزح.

بدأت الشياطين توجعني بحدة، سائرين من رقبتي وظهري ويُقطِّعانني بفأس بصورة مستمرة، فيما سحقا كلا الذراعين. وفي النهاية، جعلوا حالتي أن يستحيل علي النطق. كان بإمكاني التنفس فقط وحتى التنفس كان يسبب كرب وألم في كل أرجاء جسدي. إستجمعت كل قوتي وحثت على

كل الرعية بأن تحيطني وتصلي وكأن حياتها معتمدة على ذلك. "*يا رب، يا رب! أنقذني!*" لا إرادياً خرجت هذه الكلمات مني.

* الصلوات القوية للرعية

صرخت أعضاء الرعية. طلبتُ من الأعضاء بهبة البصيرة الروحية أن يكتشفوا بسرعة هوية الشياطين الموجودة فيَّ، لكنهم بإجماع قالوا أنهم لا يرون شيئاً. في كل هذا الوقت، كان رسغي الأيمن ملوياً ومشلولاً.

ألحت على الرعية بأن تطلب يسوع لمساعدتنا على كشف هوية الشياطين. صلينا لفترة طويلة وهؤلاء من ذوي البصيرة الروحية بدأوا في مشاركة ما رأوه (**أفسس 1: 18-19**). سرب الشياطين الموجود فيَّ جاء الى كنيسة الرب بأمر خاص من رئيس الشياطين في الجحيم. قدرتهم على التخفي وتغيير أشكالهم جعل الأمر صعباً أن نراهم بدون صلاة مكثفة. قال يسوع، "**خرافي الغالية، بسبب صلواتكم الجدية وصراخكم من أجل راعيكم، فإني سأسمح لكم أن تبصروا الشياطين.**"

كانوا ما يقارب 30 شيطاناً وكانوا ينتظرون لفترة طويلة من أجل فرصة للهجوم. حين أتى الراعي المجاور لكنيستي وزوجته للزيارة، وجدت الشياطين فرصة وتسللت من ورائهم. أعطى ملك شياطين الجحيم أمراً خاصاً، صارخاً، "حين تدخلون كنيسة الرب، ينبغي أن تنتبهوا إليها بإهتمام أكثر من الكنائس الأخرى. لدى الكثير من أعضاء الكنيسة هبة البصيرة الروحية والعديد من أتباعي لاذوا بالفرار، لأنه إنكشفت هويتهم الحقيقية. الأن عليكم أن تنتظروا الوقت المناسب للهجوم على الراعي كيم. ذاك الأحمق هو مصدر هذه المشاكل. إن إستطعنا صرعه والتغلب عليه، كل شيء أخر سيتم حله بسهولة. إذهبوا وأنجزوا ذلك."

ليس لدى زوجة الراعي المجاور لكنيستنا ذلك النوع من الإيمان لتلفت إنتباه الشياطين نحوها كما أنها لا تطارد الشياطين من حولها. ما أعلم عنها، إنها من جنود الصلاة حيث تصلي بإجتهاد. حاولت الشياطين كل جهدها لإخفاء هويتها وكانت تبحث عن أداة نقل لتستخدمها. حين عرفت الشياطين أن زوجة الراعي تريد زيارتنا، تبِعوها وإنتفعوا من حاجة الإنسان الملحة للطيبة وإستخدمتها كطعم.

كلنا صلينا، "*يا يسوع، أظهر لنا هوية الشياطين، يا يسوع، أرجوك إكشفهم لنا*،" ثم هتف أحدنا، "*واو! أنا أراهم. أستطيع رؤيتهم!*" كان هناك نحو 15 شيطاناً تشبه فطائر عدس مستديرة. كانت لهم عيون كثيرة وكانت تجول في جسدي. أما البقية فكانت شياطين ذات أشكال وأحجام مختلفة. كان هناك دودة ضخمة أم الأربع والأربعين ويرقة فراشة وشيطان مظلّل داكن وشيطانة أنثى

وأسد. طلبتُ من الرعية بصورة هيستيرية أن تحيط بي وتصلي بجدية بألسنة لامسين أماكن الوجع في جسدي. بدأوا يلمسوا جسدي ويصلوا.

هتف أحدنا، *"أيها الراعي، الشياطين تتغير! إنهم لا يتشتتون، بل يتحدون!"* أجبت، *"هل هذا صحيح؟ صلوا بقوة وسلطان وأطردوهم!"* هتفت الرعية بصوت واحد، *"بإسم يسوع، أخرجوا من جسد راعينا! إرجعوا ثانية الى الجحيم!"* هتفت جو أوين، *"هذه الشياطين الشريرة جالسة في داخلك وأذرعها متشابكة معاً. أوه، لا! ماذا نفعل؟"* صرختُ بصوت عال، *"إستمروا بالصلاة. إن توقفتم سندخل في مشكلة كبيرة."* صلّى الجميع بإلحاح. (**أفسس 6: 10-11**) "أَخِيراً يَا إِخْوَتِي تَقَوَّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. "

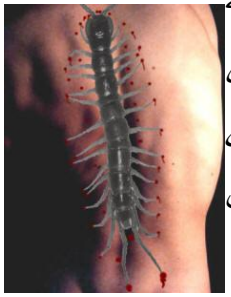

صرخت الأخت بايك، *"أيها الراعي، الشيطان يتغير ثانية."* سألتُ، "ما هو شكله الأن؟" أجابت، *"هذا مريع! إنه يتحول الأن الى دودة أم أربع وأربعين. إنها تعضُّ رقبتك بنابين حادين وتطعن جسدك بشوكة. ماذا نفعل؟ الدودة ملتصقة على ظهرك!"* شعرت في الحال بوجع لا يطاق وعملت حركة لا إرادية، مسبباً لنفسي ألماً أكثر شدة. ثم سقطت على وجهي.

صرخت ثانية، *"يا رب، أرجوك ساعدني!"* مهما كنت أدعو بصوت عال، إلا أنه لم يأتي. ألحت على الرعية، *"أسرِعوا واطلبوا يسوع!"* فطلبوه معاً، *"يا رب، أين أنت؟ أرجوك أسرِع وساعد راعينا!"* بعد مناشدتهم، ظهر يسوع أمامنا.

كنت غاضباً، لأني شعرت بتأخر يسوع كثيراً. فكرت، *"أين كان يسوع حتى تأخر هكذا كثيراً؟"* أجابني يسوع، **"سأساعدك، لا تقلق."** نظرت الرعية ببصيرتها الروحية يسوع وهو يدخل جسدي وكيف كان يطارد الشياطين. عادت الشياطين شملها وتحولت الى شيء يشبه رباط مطاطي.

قام يسوع بسحبهم. حين أبعدهم الى جهة، إلتصقوا في الجهة المعاكسة وتمددوا دون أن ينصرفوا. إستغرق إبعاد الشياطين اللاصقة وقتاً طويلاً. أعتقد أن يسوع أخذ وقت طويل متعمداً من أجل إمتحان إيماننا. (**يعقوب 7:4**) "فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ."

في الكتاب المقدس، حين كان يسوع يتكلم، كانت الشياطين ترتعد بخوف وتستسلم له. ينبغي أن يكون هناك سبب لأخذ يسوع وقتاً طويلاً. أراد يسوع أن يمتحن مرونة رعيتنا وأن نختبر إستخدام جهد مشترك لطرد الشياطين. بدأ إجتماع الصلاة عند منتصف الليل وإستمر لحد السابعة من صباح اليوم التالي. كان جسدي لا يزال يعاني وجعاً شديداً وكانت الرعية مستمرة في صلاتها.

فيما أحاطت الرعية بي وهي تصلي، دمدمت معدتي وإمتلئت بغاز. تألم جسدي وكانت معدتي بهكذا وجع شديد لدرجة لم أتمكن من إحتماله بعدُ. كانت هناك رائحة كريهة تخرج مني أزعجت الرعية. كنت مستحياً وبدا لي وكأن شيء متعفن في داخلي يخرج مني.

قال أحد، *أرجوك تحكم في نفسك.*" وبقوله هذا إنفجر الجميع بالضحك. قلت، *ليس هذا الوقت للضحك. إستمروا بالصلاة الى الله.*" فعادوا بكل إحترام للصلاة. سألتُ، "*جو أوين، هل لا يزال الرب يقوم بإبعاد الشياطين عني؟ أسرِعي وانظري.*" وفي الحال، أعلن ثلاثة أعضاء من الرعية أن يسوع يقبض على الشياطين واحداً فواحداً ويقيدهم جميعاً. إلا أن إثنين من الشياطين لم يستسلما بسهولة. في النهاية قبض يسوع عليهما وقيد جميع الشياطين التي كانت تعذبني. ووعد بأنه سيلقي بهم في الحفرة المشتعلة.

قال يسوع لاحقاً، "**واو! الخراف الصغيرة لكنيسة الرب شيء يمكن الإعتماد عليها! فصرخاتكم وصلواتكم للراعي كيم، وحين كنتم قلقين وصليتم وبقيتم معه فيما كان يصارع الشياطين، في الحقيقة أثارتني. إستمروا بالصلاة لبعض الوقت أيضاً. سأكشف هبة البصيرة الروحية للراعي كيم وسيتمكن من رؤية السماء والجحيم بالتفصيل. حينئذ سيُدوِّن هذه المشاهد في كتاب ويشاركه مع العالم. الكثير من النفوس الضالة ستقرأ هذا الكتاب، وستخلص، وترجع إليَّ.**"

حين رجعت الى المنزل وإستلقيت للراحة، كانت الجروح الناتجة من العضات والخدوش لا تطاق. كان الألم شديد لدرجة إني حين كنت أخذ نفساً أو أضطجع كنت أصرخ بكرب. بدأت زوجتي وجوزيف وجو أوين بالصلاة بجدية.

فيما كانت جو أوين تصلي، سمعت صوت يسوع قائلاً، "**حينما غادرتك الشياطين الشريرة، فإنها لم ترحل بهدوء. بل تركت أثار عضات مؤلمة وخدوش ستعاني منها لعدة أيام مقبلة. طالما زوجتك إستلمت هبة الشفاء، دعها تضع يديها على جروحك وتصلي.**" في الحال وضعت زوجتي يديها على جروحي ولكن الجروح لم تلتئم بسرعة. تمددتُ على الأرضية في وجع وتضرعت الى الرب، "يا رب، زوجتي لها هبة الشفاء، ولكن لماذا لا أزال أعاني من وجع شديد؟" شرح الرب بأن قوة الشفاء لديها ضعيفة، لكنه أعاد لي تأكيده أن حالتي ستتحسن تدريجياً. وفيما نفد صبري ولم أستطع الإنتظار، أسرعت الى أقرب طبيب لغرض العلاج، ولكن الوجع كان شديداً لدرجة أوقفت العلاج. قالت زوجتي، "في السنوات العشرين من زواجنا لم أراك أبداً بهكذا كرب وألم."

الأخت بايك، بونغ – نيو: * منازلنا في السماء

فيما كنت أصلي لأجل راعيَّ، أراني الرب منزل راعيَّ في السماء. (**يوحنا 14: 2-3**). إزداد منزل الراعي كيم علواً من 360 طابقاً الى 370 طابقاً ومنزل زوجته من 270 طابقاً الى 280 طابقاً. كان منزل جوزيف أربعة طوابق وكان الطابق الخامس تقريباً قد أكتمل. منزل جو أوين كان 12 طابقاً والطابق الثالث عشر في طريق الإكتمال. سألتُ، "يا رب، تُبنى منزلَي جوزيف وجو أوين طابق واحد في كل مرة، فيما منزلَي الراعي وزوجته تُبنى عشرة طوابق مرة واحدة. لماذا يحدث

هذا؟" "**ليس فقط الراعي يُحضِّر العِظة ويبارك الرعية بها، بل يصلي من أجلكم بإجتهاد. صلاة الراعي هي أقوى بكثير من صلواتكم. خدمة الراعي لرعيته هي التي تُسرع في بناء منزله. كما أن، زوجة الراعي، كانغ هيون جا، تحضر الطعام للرعية نهاراً وليلاً. ستكون مكافأتها في السماء عظيمة. جو أوين لها ميل للصراخ والمجادلة، فحدوث أي شيء يجعلها تسخط. قد تصير متعجرفة، لذلك إجعليها تتضع. جوزيف متحفظ جداً لدرجة لذلك يظهر عليه الغضب في كثير من الأحيان. حتى حينما أنظر إليه، فإن تعابير وجهه ليست ودية وأريد منه أن يغير ذلك. عند ذكر الراعي في عظته ما يحتاجه جوزيف لكي يتحسن، لم يكن جوزيف راضياً على هذا الإقتراح. أريد من جوزيف أن يقبل هذه الإنتقادات البناءة بإيمان وأن يكون مطيعاً. حينئذ سيُبنى منزله.**"

كان منزل هاك سونغ بعلو عشرة طوابق وكانت العواميد المساندة للطابق الحادي عشر مبنية أيضاً أما منزل يو كيونغ فكان سبعة طوابق. قال يسوع لي، لأن سر كنيستنا قد إنكشف من قبل الراعي وزوجته، لذلك إنهار 50 طابقاً من منزله و30 طابقاً من منزل زوجته.

حينما ذهبت الى خدمة الإجتماع الليلية، بدا على الراعي كيم الضعف، وكأنه كان يصلي ويبكي لفترة ما. كانت عينيه منتفخة وكان يجاهد للنظر جيداً. إلتمستُ الى الرب، "*يا رب، عانى راعينا من مصائب كثيرة من الشياطين في هذا اليوم. أعطيه قوة.*" جاء يسوع بلطف وأراحني، "**كل واحد له العديد من أعضاء العائلة يريح بعضهم البعض، ولكن عزيزتي بايك بونغ – نيو ليس لها أحد وليس لها شيء. أنا سأُريحكِ.**" وإستمر قائلاً، "**أنتِ تحبينني أكثر من الجميع لهذا السبب أُقدرك كثيراً!**"

بعد مرور لحظات قليلة، نزل إثنان من الملائكة من السماء. كانا طويلان ووسيمان. أحدهما كان الملاك ميخائيل والأخر قدَّم نفسه لي قائلاً، "أيها الأخت بايك بونغ – نيو، أنا جبرائيل وأقف أمام الله. الرب أمرني لأرافقك، لذلك جئت." أجبته، "*أوه نعم، شكراً.*" بدأ الإثنان يرفعانني الى الجو. فجأة، ظهرت مجموعة كبيرة من الأرواح الشيطانية لتعيق طريقنا.

كانت وجوه الشياطين متنوعة جداً. رأيت رأس تنين وأفاعي كبيرة وأرواح حيوانات متعددة، جميعها كانت مستعدة للهجوم علينا. إجتمعوا مع قوات شيطانية أخرى وتعظمت قوتهم بسرعة، ولكن لم يبدو على الملاك جبرائيل وميخائيل التهديد أبداً. عوضاً عن ذلك، بدا عليهم الهدوء. حين رفعا أيديهما، إختفت الشياطين بسرعة. (رؤيا 12: 7 – 9)

بعد إختفاء الشياطين وصلنا الى السماء، ومن على بعد كان يسوع واقفاً ومُرحِّباً بي. هتف، "**أحبك يا عزيزتي بايك بونغ – نيو. أحبك.**" ركبنا، يسوع وأنا، على السحب وإنتقلنا الى عدة أماكن في السماء. في السماء الكثير من الجبال، جميعها ذهبية. حين نظرت الى الأجواء في السموات، تلاشت من ذهني فكرة الرجوع الى منزلي.

لي، هاك – سونغ: * **يسوع يبكي مع الراعي كيم**

خرجنا لنبشِّر الناس من الساعة الرابعة عصراً الى الساعة السابعة ليلاً. بعد ذلك، ذهبتُ الى الكنيسة للصلاة. رأيت الراعي يصلي ويبكي وهو راكع على ركبتيه ورافع يديه عالياً. رأيت يسوع واقفاً بجنب الراعي. كان يسوع يرتدي تاج الشوك ويبكي فيما كان يُحدِّق على راعينا. كان رأس يسوع ينزف بشدة ودمه يتساقط على عباءته. كان منقعاً بالدم. عانق يسوع الراعي كيم وإستمر في البكاء. كانت جميع الأنوار مطفأة في المَقدِس، ولكن بقرب المنبر، كان نور متألق يشع من يسوع. في الخلفية، كانت ترنيمة عن معاناة المسيح تدعى "المسامير الثلاثة" تعزف بإستمرار.

لاحقاً في تلك الليلة، قال لي يسوع، "**مهما كان الطقس بارداً، من المفضل الصلاة بملابس خفيفة، راكع على ركبتيك وذراعيك مرفوعتين عالياً. حينما تشعر بالبرد، فإني سأرسل لك ناراً، لذلك لا تقلق مسبقاً. إن إرتديت ملابس كثيرة، ستسقط في نوم فيما أنت تصلي. هل تفهم؟**"

كيم، جو – أوين: * **توبة بإتفاق**

وفيما كنا نصلي بألسنة، قفز عليَّ تنين بشع ذو ثلاثة رؤوس. كان يتراجع ويتقدم نحوي ليخيفني، لكني أبعدته بقولي، "*بإسم يسوع المسيح، أنت أيها الشيطان القذر، إبتعد مني، إرحل عني!*" إستمرت بالصلاة بألسنة. ظهر يسوع أمامي وكان هادئاً تماماً. بدون أن يقول كلمة، وقف أمامي لفترة طويلة وهو يتنهد. سألته أسئلة عديدة، لكنه كان يذرف الدموع. اليوم، في الخدمة الليلية، إعترفَ الراعي باكياً، "*إني متوجع بشدة، لأني سببت للرب الكثير من الألم. يا رب أنا أخطأت إليك كثيراً.*" كنا جميعاً نركز على الترنيم والتوبة ونحن متحدين معاً. كان يسوع والراعي وكلنا نبكي معاً. (**1 يوحنا 4:5**)

====== يوم 18 =====

(**1 بطرس 5: 6 – 10**)

لي، هاك – سونغ: * **هجوم بالجسد على الشياطين**

في العظة المسائية، قال لنا الراعي، "*حينما تظهر الشياطين، لا تخافوا، بل حاربوهم بجراءة وجهاً لوجه! هذه الشياطين القذرة ليست شيئاً، لذلك لا تخافوا منهم. حين تتعمقوا في العالم الروحي وتصلوا بجراءة، ستجدون مقاومة (في شكل شياطين). حينما تجدونهم، إقبضوا عليهم ومزقوهم الى أجزاء، ودمروهم!*" فكرت بنفسي، "*كيف يمكننا فعل ذلك للشياطين المخيفة؟ قد يكون كلامه*

مبالغ فيه." ولكن كرر الراعي كلامه بإيمان راسخ، "*يمكننا فعل هذا. لقد هاجمت علينا وإستطعنا التعامل مع كثير من الإساءة. الأن جاء دورنا لنثأر ونهجم عليهم.*" حينئذ علَّمنا بشكل تصويري كيف نهاجمها ونحن بالجسد.

فكرت، "*هل يمكننا فعلاً أن نقبض على الشياطين؟*" لحد الأن، إستطعنا إستخدام إسم يسوع كسلاح، ولكن الأن قيل لنا أنه يمكننا محاربة الشياطين في إشتباك متلاحم جسدياً!

لاحقاً، فيما كنت أصلي بألسنة، عاد ثانية ظهور شيطانين سبق وأن رأيتهما. كان أحدهما عضلي والأخر ذو وجوه عديدة. كان يمسك بريش طاووس، وكما في الماضي، إستخدم النهاية الناعمة للريشة ليدغدغ ثقبي أنفي. تذكرت عظة الراعي التي سلمها إيانا في الخدمة المسائية. (**يعقوب 7:4**). مددت يدي لأتظاهر بأخذي الريشة منه. فكرت، "*أوه، كيف يمكن حدوث هذا؟ تلك الريشة هي في يدي الأن!*" هذه أعجوبة.

بدأتُ أنخس الشيطان بقمة الريشة الحادة بصورة مستمرة. كان الشيطان يصرخ، "أوخ!" حينئذ بدأت أهاجم عليه بسرعة مرة تلو الأخرى، وأنا أطعن فيه بدون رحمة. كان يقفز الى الأعلى والأسفل وهو يصرخ، "أوخ، أنقذني!" سائل أخضر تسرب من الجروح. قد يكون هذا دمه. حين رأى الشيطان الأخر ذلك، أصيب بصدمة وهرب مذعوراً.

إستمر الراعي كيم بالصلاة، متحملاً الجراحات المؤلمة التي خلفتها الشياطين على جسده. إقترب يسوع منه وصار يلمس الجراحات بيديه بصورة مستمرة. أتى يسوع إليَّ وقال، "**هاك – سونغ، لا تدع ذراعك تسقط مع أنه صعب عليك ذلك. الصلاة بأيدي مرفوعة عالياً لها قوة أكبر.**"

كيم، جو – أوين:

اليوم، كان هناك العديد من الشياطين غريبة الشكل وكان تظهر بإستمرار قدامي. صرخت بصوت عالٍ، "أنتم أيها الشياطين، بإسم يسوع، إرحلوا عني." فإختفت. إستمرت بالصلاة. فجأة مشى نحوي شيطان قوي جداً وهو يتمتم، "ها أنتِ، توقفي عن الصلاة. هذه صلاة كثيرة لصغيرة مثلكِ." صرخت، "أيها الشيطان القذر! بإسم يسوع، إرحل عني!" فإختفى الشيطان.

فيما إستمرت بالصلاة، أتى شيطان بشكل سيدة جميلة. كانت هذه الشيطانة رشيقة وجميلة ولم أكن أتصور أنها شيطانة شريرة. (**2 كورنثوس 11: 14-15**) حتى طريقة كلامها كان مهذباً. قالت، "أرجوكِ لا تصلي. لماذا تصلين؟" تجاهلتها فأصابها الجنون. قالت، "ها أنتِ، لماذا تصلين؟ حينما تصلين، هل ترين شيئاً خاصا!؟" ثم صرخت، "توقفي عن الصلاة!" صرختُ، "بإسم يسوع، إرحلي عني،" وفي الحال بدأت تتمزق الى نصفين من علو رأسها الى أخمص قدميها. قمت بهز كتفي بسخرية، قائلة لها، "اوي، كم مقرفة أنتِ!" وفيما إنشطر جسدها الى

نصفين، إنكشف شيطان شنيع في داخلها. لا زلت لا أستطيع إجتياز الواقع من أن ذلك المظهر الكامل من الخارج بهكذا إختلاف من الداخل.
لاحقاً، رأيت شيطاناً بشكل صبي صغير بريء معه منديل أحمر كبير عليه رسومات. كانت له القدرة على لعب حيل فظيعة بعينيه. حاولت طرده بإسم يسوع ولكن هذا الشيطان قاوم ولم يتزحزح بسهولة. صليت بمثابرة مطبقة أسناني. بعدئذ إختفى الشيطان.

* إعتمدتُ بنار مشتعلة

أدركت وجود أنواع شياطين مختلفة. شاهدتهم وهم يسيئون على الأعضاء الأخرين. كانوا يجيئون ويذهبون بشكل متواصل وكانوا يتحركون بنشاط في فوضى تامة. فيما كنت أصلي، تسائلت عن حالة الراعي كيم. نظرت إليه، ولكن بدلاً من رؤيتي إياه رأيت كرة نارية مشتعلة في مكانه. ومندهشة، فتحت عيني لأتأكد عما كنت أراه فرأيت الراعي جالساً في مقعده كالعادة وهي يصلي. حينما أغلقت عيني ثانية، رأيت كرة نارية مشتعلة كبيرة. كانت الشياطين واقفة بجانب راعينا دون أن تتمكن من الهجوم عليه، لذلك كانوا يتهيأون للهجوم على الرعية.
فجأة، ظهرت شيطانة بشعر طويل وعضت ذراعي الأيسر بأنيابها الشبيهة بالدراكولا. حاولت أن أطردها عني، لكني لم أستطع. لم أكن أستطيع التفكير بشكل صحيح، لأن الوجع كان شديداً جداً. ثم بعد ذلك، هاجمني شيطان أخر. صرخت، "*يا رب، يا رب ساعدني. أرجوك ساعدني!*" مشيت نحو زوجة الراعي وإستمرت بالصلاة رافعة يديَّ. أتى ما يقارب 100 شيطان ليصرفوا إنتباهي عن الصلاة. شنتُ هجوماً معاكساً وأنا أصرخ، "*أيها الشياطين القذرة، لماذا تعيشون هكذا؟ لماذا تزعجونني؟*" أسرع أحدهم نحوي بأنيابه الحادة وهو يصيح، "*نريد أن نرسلك الى الجحيم.*" أجبته، "*ماذا؟ الجحيم؟ إنكم مضحكون جداً! أيها الشياطين القذرة، إرحلوا عني. بإسم يسوع إرحلوا عني.*" في تلك اللحظة، هربوا جميعاً. أدركتُ أنه إن كنت أريد زيارة السماء، فإني أحتاج الى محاربة القوات الشيطانية الشريرة بقوة.

* الرعاة الذين يتوقفون عن واجباتهم الرعوية

إستمرت بالصلاة لفترة طويلة، حين ظهر يسوع داعياً إسمي اللقب، "**سيسامي! إنك جيدة جداً في طرد الأرواح الشريرة!**" أجبته، "*يا يسوع، إنني أتذكر شيئاً كان أبي يريد أن يسألك بشأنه. أن هناك رعاة توقفوا عن عملهم كرعاة ورجعوا الى الأعمال الدنيوية. ماذ يحدث لهكذا رعاة؟*" أجاب يسوع بإمتعاض، "**إنكِ صغيرة السن لأشرح لك ذلك، ولكن إستمعي جيداً وقولي لهم بالضبط ما أقوله لك.**" وإستمر، "**الرعاة الذين يتخلون عن خدمة الرعية بسبب مشقتها سيحكم عليهم أبي السماوي بقساوة. سيُوبخهم أبي السماوي بشدة، "لماذا توقفت الخدمة كراعي؟ أعطيتك القدرات**

لتفعل واجباتك الرعوية، فلماذا قررت أن تتوقف دون إذن مني؟ لقد عملت غلطة كبيرة. ينبغي عليك أن تتوب!' ثم، ما بقي له من حياته على الأرض ينبغي أن يتبعني مطيعاً في سيره معي. كما أن هناك أناس يخفقون في حفظ قدسية يوم الرب ويعملون ما يحلو لهم. فهم، هؤلاء، الذين ليسوا مولودين ثانية، يقومون بفتح أماكن أعمالهم. ينبغي أن لا يكون هناك تعاملات دنيوية في يوم الأحد إطلاقاً. يعلن الكثير من الناس عن خلاصهم بأفواههم، لكنهم مخطئين جداً. إن كانوا مُخلَّصين حقاً، فإن حياتهم ينبغي أن تُظهر ذلك. اَبانا السماوي له عين حادة على كل واحد منكم. للأَب كل نفس عزيزة وحين تذهب النفوس الى الجحيم بإختيارها، فإن ذلك يؤلمه جداً. إنه يذرف دموعاً كثيرة!"

*** أولئك الذين يطردون الرعاة (يعقوب 16:3)**

حينئذ سألت، " يا يسوع، في بعض الأحيان على شاشة التلفاز، أرى كنائس تحارب الراعي بشدة وهذا ما يخجلني كثيراً. لماذا تتعارك الرعية والرعاة؟ في هكذا حالة، مع أي جهة تقف أنت؟" قال يسوع، "**إنك صغيرة السن، مع ذلك تسألين هكذا أسئلة.**" أجبته، "يا رب، إنني إبنة راعي كنيسة. أحزن حين أرى الراعي يُطرد من الكنيسة!" أجابني يسوع، "**الراعي يعمل أخطاء في كثير من الأحيان وهذه مشكلة. ولكن هناك أمر أهم، حين تغتاظ الرعية وتطرد الراعي، فإنها ترتبك خطية عظيمة. مع إن الفرد قد يكون إرتكب خطية في الماضي، ولكن إن تابوا بصدق وتبِعوا الله، فإنه لا يزال بإمكانهم الدخول الى السماء. ينبغي أن لا يكرروا هكذا خطية!**" **(فيلبي 3:2)**

إستمرت أسأله. "يا يسوع، نحن نصلي جميعاً معاً، ولكن لماذا تأخذ فقط الأخت بايك وعائلتها لزيارة السماء والجحيم؟ نحن عائلة الراعي، أليس كذلك؟ عائلتي تبدو أن لها إيمان أكبر، ولكن لماذا يا رب، تحب فقط هاك – سونغ ويو – كيونغ والأخت بايك بونغ – نيو؟ إنفجر يسوع في الضحك لسوألي فأجاب، "**عزيزتي جو – أوين، هذا ليس صحيحاً. عاش هؤلاء حياة شاقة، فقد واجه كلا من هاك – سونغ ويو – كيونغ تحديات نفسية، أليس كذلك؟ كما أن الأخت بايك بونغ – نيو طريحة الفراش وتعاني من ظهرها. لديهم القليل من الطعام للأكل ويعيشون في غرفة سرداب صغيرة، لكنهم يصلون بدون توقف! لا يعرفون متى سيتم طردهم الى الشارع لكنهم مع ذلك يصلون مطيعين الله. إنني أحبهم بصورة خاصة، لأنه رغم التقيدات فإنهم يصلون بمثابرة! إنهم بحاجة الى حمايتي! أنتم لديكم العديد من أعضاء العائلة، ولكن ليس لديهم لا أب ولا زوج. هذا هو سبب حاجتهم الى إنتباه خاص من قبلي!**" **(خروج 19:33)**

"يا يسوع، راعينا يُدون كل هذه الإختبارات الروحية في كتاب. حين يكمل الكتاب، هل ستسترد كل هذه الهبات الروحية؟ أجاب الرب، "**يا جو – أوين، هبة النبوة هي هبة مهمة جداً ليس**

بالسهولة إعطائها أو إستردادها. هبة النبوة تسترد فقط حين يأمر اَباكم السماوي بذلك وإلا فإنها ستترك للشخص كما هي."

لي، يو – كيونغ: * الشياطين يخافون إيمانك

هوجمت اليوم من قبل شيطان مخيف جداً أظهر لي عدة أشكال مختلفة. بعدئذ، قلت ليسوع، *"يا يسوع، الشياطين مخيفة جداً!"* فأجاب، **"يو – كيونغ، يمكنك أن تهزمي الشياطين. الشياطين يخافون من إيمانك، لذا لا تقلقي. الملائكة دوماً هنا لحمايتك."**

الأخت بايك، بونغ – نيو: * هوية الشياطين المشوهة التي هجمت على الراعي كيم

كنت أصلي بقوة بألسنة، لكني لم أر أي شيء. كل شيء كان داكناً مثل الزفت. حاولت بجهد أن أتعمق في العالم الروحي، لذلك صليت بصوت عال. لاحظت العديد من الأشياء المستديرة تلتف وتلتف. فكرت أنها قد تكون ذات الشياطين التي هجمت بشراسة على الراعي. أردت الثأر منها، لذلك ركزت في الصلاة بشكل مكثف. داروا حولي تكراراً لصرف إنتباهي عن الصلاة. لكني صليت بحماس ليسوع، فقال لي، **"أنظري إليهم بإنتباه."** كانوا شبه فطائر عدس. كان ما يقارب 20 منهم يدورون حول الكنيسة، باحثين عن فرصة. قال يسوع، **"إنها ذات الشياطين البائسة التي عضت ولوت ذراع الراعي البارحة. أمسكت بجميعها وألقيتها في هوة الجحيم المشتعلة، لكنها رجعت ثانية لتهجم على خدامي. يا بونغ – نيو، ينبغي أن تكوني حذرة بصورة خاصة!"**

أُخبرت أن ملك الشياطين قد أعطى أمراً سرياً، "هناك عضوة في كنيسة الرب لها هبة البصيرة الروحية إسمها بايك بونغ– نيو، وتستطيع على تمييزنا. ركزوا في الهجوم على تلك المرأة!" إن لم يكن الرب قد كشف هذه الشياطين لي، لصعب عليَّ رؤيتهم حتى وإن إمتلكت هبة البصيرة الروحية. قال الرب لي أنه حينما أصلي بعمق، فإني سأكون قادرة على رؤية تلك الأرواح الشريرة المشوهة. فيما أصلي بقوة، ستتكشف هوية الشياطين وسيختفوا.

*** الملاكان ميخائيل وجبرائيل**

جاء ملاكان رائعان لمصاحبتي الى السماء. كانا الملاك ميخائيل وجبرائيل. لا يمكن مقارنتهما بأي من الملائكة الأخرى. قالا، "يسوعنا المحبوب أمر أن نرافق الأخت بايك بونغ – نيو، لذلك أتينا شخصياً." إتضعت لمعاملة الرب الخاصة لشخص تافه مثلي. لم أعرف كيف أتفاعل. لم أستطع إحتواء مشاعري وبتلهف صرت أتبعهم.

في السماء، أراني يسوع حديقة عدن، كان المكان مثيراً. وفيما كنا نتحدث، قال لي يسوع، **"بونغ – نيو، كان صعباً طرد الشياطين التي كانت موجودة في الراعي كيم البارحة. قد تكونين**

منهكة. الشياطين التي كانت داخل الراعي هي مثل حشرة ماصة للدم تلتصق بك ولا تنصرف. هذه الحشرات تخفي هويتها وتغير أجسادها لتتمدد وتنسحب مثل شريطة مطاطية. بعد الإجتماع، سحب الراعي كيم جسده المتألم لكي ما ينقل الأخت شين سونغ – كيونغ بالسيارة الى البيت. هذه الخراف الصغيرة لها القلب لحماية راعيها. في اللحظة التي رأيتُ ذلك تأثرت بعمق وقررت الإنضمام إليهم." وإستمر قائلاً، **"الشيطان الأخير الذي كان ملتصقاً داخل الراعي كيم ومصمماً على تعذيبه بقدر إستطاعته. كان عليَّ إستخدام قوة لجرِّه الى الخارج. من المؤسف، أنه في كنيستك ضمن الخراف الصغيرة، أنتِ الوحيدة التي يمكنها رؤية الجحيم. أعلم أن ذلك صعب عليك، ولكني سأُقدِّر ذلك إن كنت صبورة أكثر. في الوقت الحاضر، ينبغي على الراعي كيم يونغ – دو أن يكتب ويحفظ ذلك كسجل. جزء الجحيم الذي رأيتيه لم يكن الجحيم كله، بل جزءاً صغيراً منه. إنها رغبة اَبانا السماوي أن تخلص نفوس عديدة من خلال هذا العمل. إن قلبي ينكسر في كل مرة أخذك الى الجحيم وأعلم أن قلبك ينكسر أيضاً. من الأن فصاعداً، سأريك القليل فقط، لكي ما تراقبي بإنتباه وتقدمي تقريراً للراعي كيم لكل ما تشاهدينه بشكل دقيق."** قلت، *"يا يسوع، إن كنت مُصِراً. أرجوك لا تريني والدتي وأخي الأصغر مني. لا أستطيع إحتمال الألم حين أراهما."* أجابني يسوع، **"هذا غير ممكن. عليك أن تنظري أشياء قد لا ترغبين في رؤيتها، لكي ما تشهدي للحق."** حالما إنتهى من كلامه، أمسك الرب بيدي وقادني الى الجحيم؟

*** الرجوع الى الجحيم**

الحال في الجحيم مخيف. لا يمكن لعقولنا أن تتصور مدى الشر في مكان مغلق على كل الأردياء. إنه مكان ملعون لا يوجد فيه سوى المعاناة والعويل والصراخ. كنا الرب وأنا سائرين على طريق ضيق. كانت في كل جهة منه مشاهد عن نفوس مغمورة بالألم. وصلنا الى مكان حيث كانت على جهتي الطريق هاوية عميقة. حذرني يسوع، **"إنتبهي!"** إن أخذتِ عينيك للحظة عن الطريق سيجعلك تسقطين الى الأسفل. رأيت جماجم على جهتي الهاوية متراكمة فوق بعضها البعض الى علو شاهق.

لم تكن الجماجم ميتة، بل كانت تتحرك ببطء وتصرخ. كان صراخها يثقب أذنيَّ. ثم دخلت الجماجم في فوضى متشابكة، بعضها كان يتزحلق ويقع الى الأسفل. كان الواحد يدفع الأخر لكي ما يتسلق ثانية الى القمة. كانوا يتذمرون ويصيحون الواحد على الأخر، "أوه، إنني أختنق! أنت يا إبن الحرام، تحرك! هل ستتحرك؟"

سألت، "أرجوك يا رب، إن هذا المكان مشمئز جداً. رائحة العفن في كل مكان. أريد الخروج من هنا. كيف يمكن أن تتواجد هكذا جماجم كثيرة؟ قال لي يسوع أنه هناك أنواع مختلفة من الناس، **"في هذا المكان يوجد اللصوص الذين بدأوا بإشعال نار بطريق الخطأ فيما كانوا يسرقون وماتوا في النار، كما يوجد أولئك الذين قُتلوا في النار فيما كانوا نائمين في الفندق، أولئك الذين يغوون الرجال وماتوا في حادث نار، أولئك الذين كانت لهم القدرة على العمل بأجسادهم ولكن بدلاً عن ذلك إلتجأوا الى التسول، أولئك الذين غرقوا خلال نزهة، أولئك الذين قتلوا أهاليهم، أولئك الذين قاموا بالتسلق على الجبال وماتوا في حادث وأخرين كثيرين من جميع مسالك الحياة."**

كان هناك الكثير من الجماجم لم أستطع عدها. في جهة، سمعت أحد يقول، "أنت يا إبن الحرام، إن المكان مزدحم هنا جداً. هذا المكان الكريه الرائحة يقتلني!" أما الجماجم التي كانت في الأسفل فكانت تقول، "أنتم يا أبناء الحرام الذين فوق، أنتم تسحقوننا! توقفوا عن سحقنا!" كانت جراحات الجماجم التي في الأسفل نتيجة للثقوب الموجودة فيها.

فيما كنا نمشي لمسافة أكثر، كانت رائحة الجثث المتعفنة تزداد قوة. *"يا رب، ما هذه الرائحة العفنة؟ هذه الرائحة تشبه جسد متعفن."* أجاب الرب، **"نعم، أنتِ على حق. أنظري بإنتباه!"** شاهدت سائل كان يخرج من الأجساد المتعفنة، كان الواحد بجانب الأخر وكأنه محيط. *"يا رب، ليس هنا جماجم أو عظام. لست أرى أي جسد، ولكن لماذا هذه الرائحة كريهة الى هذا الحد؟"* قال يسوع، **"الجسد والعظام قد تعفنت."**

* النبات الشبيه بالصبير

فيما إستمرنا في السير، وصلنا الى مكان كبير قاحل ومسطح. كان هناك نبات ضخم يشبه الصبير، لكني لم أرَ فيه أشواك. كان في مقدمته أسراب من البق الصغير وشيء يتحرك على النبات. قال لي يسوع بأن أتمعن بإنتباه، وفيما كنت متجة نحو النبات رأيت أخي الأصغر مني مع أجساد لا تعد ولا تحصى وكلها عارية. كانوا كلهم متشابكين وملتصقين على الصبير. كل واحد منهم كان مغطى بأعداد من البق الصغير التي كانت تأكل أجسادهم، فيما كانوا يصرخون من الألم.

حتى مع صرخات الألم كلها، إستطعت سماع صوت أخي بوضوح، "يا أختي، عزيزتي أختي بونغ – نيو، لماذا أنتِ هنا مرة أخرى؟ أوخ! هذا لا يمكن إحتماله. إنه مؤلم جداً!" كل واحد كان يصرخ من الألم فيما كانت أنواع البق تقضم وتمزق أجسادهم، حافرة داخل أجسادهم. لم أرَ هناك حتى بوصة واحدة من الجلد، بسبب وجود أعداد كبيرة من البق تغطي أجسادهم.

*** عائلتي في حفرة مليئة باليرقات**

نظرت الى يساري ورأيت حفرة ضخمة، ممتلئة بكثافة بأناس لا يمكن تعدادها. كان الجميع عراة ومغطيين باليرقات. كان يصعب التمييز بين الجسد واليرقات. (مرقس 48:9) فكرت أنه سيُغمى عليَّ. رأيت والدتي ونظرت في عينيها مباشرة. كانت تنتظر دورها لتُرمى في الحفرة. صرخت والدتي، "يا إبنتي، بونغ– نيو، سمعت بأنك لست على ما يرام، ولكن لماذا أنتِ الى هنا مرة أخرى؟" ثم إنفجرتْ في البكاء. " قلت، *"يا أمي، لا أريد المجئ الى الجحيم، ولكن الرب مستمر في جلبي الى هنا ثانية. ماذا يمكنني أن أفعل؟*" بدأت أمي تتوسل، "يا رب، لماذا تسمح لإبنتي لترى معاناتي في الجحيم، في حين أنك تعلم أن ذلك يؤلمها كثيراً جداً؟" بكينا معاً.

قلت، *"يا أمي، مع إني أراك تعانين معاناة شديدة، إلا أني لا أستطيع أن أفعل أي شيء لمساعدتك. إنني أسفة جداً!*" توسلت أمي بي قائلة، "أرجوك، بونغ – نيو، لا ترجعين الى الجحيم مطلقاً. أنا توفيت وجُلِبت الى هنا لأعاني، ولكن عليك أن تستمري في إتباع الرب الى النهاية. لا ينتهي بك المطاف في هذا المكان مثلي، بل كوني متيقنة إنك ذاهبة الى السماء."

توسلت الى الرب لأجل المساعدة، ولكن لم يفعل أي شيء. حين صرختُ بصوت عال، ألقت الشياطين الشريرة والدتي بدون رحمة في الحفرة. إجتمعت أسراب البق بسرعة وصارت تزحف على ساقيها وتحفر في جسدها وعظامها. كانت تصرخ من الألم وتقفز حول نفسها بشكل مسعور، مثلما كان يفعل بقية الناس. ثم غابت صرخاتها مع صرخات بقية الناس هناك.

بدأت أسمع معاناة أخي الأصغر مني من جهة يميني. صرخ، "يا أختي، البق يأكل جسدي حياً. أوه، إني أعاني ألماً شديداً! يا أختي الكبيرة، أرجوك توسلي بيسوع ليساعدني الأن في الحال!" ثقبت حشرات البق أخي ونشرت السم في كل جسده محولة لون جسده الى السواد. كان أخي قد إرتكب الإنتحار، لكنه لم تكن لي فكرة أن عقوبة هكذا عمل بهذه الشناعة. ناشدت يسوع، لكنه قال لي ثانية أن الوقت قد فات. حتى إني صرخت لأبي السماوي، لكنه قال لا أيضاً. بعدئذ، صار جسد أخي هيكلاً أسوداً، لكنه كان لا يزال يصرخ، "يا أختي أسرِعي وأتركي هذا المكان. ينبغي أن لا تأتي ثانية الى هذا المكان. هل تفهمين؟"

قال لي الرب عن بعض هؤلاء الناس هناك، "**يوجد رجال هنا يعيشون مع إثنين أو ثلاثة نساء، أناس بدلوا شريك الزواج وضاجعوا غيرهم، هؤلاء الذين قتلوا أنفسهم، أولئك الذي كان يحضرون الكنيسة وإرتكبوا الزنا، أولئك الذين ماتوا على الجبل، أولئك الذين قتلتهم الكلاب، وأخرين كثيرين ممن ماتوا.**"

وفيما كنت مع يسوع، رأيت ما يشبه منجل ضخم، كبير جداً ومفزع. كان شيطان ضخم ممسك بالمنجل ويعِدَّ نفسه لقطع الناس. قال يسوع، "**ذلك الشيطان هو من العشرة الشياطين الضخمة في الجحيم.**" كانت له رؤوس كثيرة ناشئة من كل أرجاء جسده. بدأ بفرم الناس المصطفين في الصف ووصل صراخهم الرهيب خلال أجواء الجحيم.

كان الشيطان الوحشي متمتعاً بتعذيب الأخرين. بدأوا بفرم والد راعينا، حيث صرخ، "أوخ، أرجوك أنقذني. إني أسف. أرجوك توقف! سامحني!" كان المنظر مرعباً. على الأرض سيُغمى على الناس أو تموت، ولكن في الجحيم لا يوجد موت أو إغماء، بل صرخات مخيفة. كل أحاسيسك نشيطة هناك.

صرخ والد الراعي، "ويل لي. توفيت بمرض وفكرت إني حينما أموت كل شيء سيكون خالياً من الهم. فكرت بأني سأستريح بسلام دون أن أضطر للعمل. ولكن لم يكن هذا ما توقعته!" هز رأسه بمرارة. بعد قطع ساقه، هتف الشيطان، "الأن هل ينبغي أن أبدأ على جسدك؟" بدأ بقطع جسده الى أجزاء صغيرة. كان المشهد مريعاً جداً. كل هذه التفاصيل كانت واضحة قدامي، لم يكن حلماً. عرف الشيطان أن يسوع وأنا كنا نشاهده، لكنه تجاهلنا وإستمر بعمله الوحشي.

شق الشيطان الرأس الى قسمين مع اليدين وألقى بالبقية في قِدر حديدي كبير، مغلي بالزيت. كالنت الناس تذوب في الحال ولم يكن يتبقى منها إلا العظام. مع ذلك، لم تهدأ صرخاتهم الأليمة. كانت الشياطين تعدو مسرعة وهي مبتهجة ومقهقهة وكأنه نوع من الإحتفال. قالوا "مرة أخرى نستطيع أن نمتع أنفسنا، لدينا الكثير للأكل. اليوم كان يوماً جيداً، لأنه جاء العديد من الناس الى الجحيم. لهذا السبب لدينا حفلة وقليهم جميعاً."

كانت الناس داخل المقلاة تصرخ، "أنتم يا أبناء الحرام! أخرجوني من هنا. إنكم تحرقونني حياً! أخرجوني من هنا الأن! لا أستطيع رؤية أي شيء. إنه حامي! إنني أموت هنا!" كما تفوهوا بلعنات لا أريد ذكرها.

بعد ذلك، أخذني يسوع الى مكان حيث كانت إبنتا لوط (**تكوين 19: 31-38**) في حفرة متقدة، تصرخان بيأس. كان يسوع حزيناً ومبتلياً بألم شديد فقرر المغادرة بسرعة. قال الرب، "**بونغ – نيو، قلبي يتألم لهذين البنتين وأعرف الوجع الذي تعانيه أنتِ حينما ترين عائلتك في الجحيم. لكني أريدك أن تفكري بهدوء عما رأيتيه.**" كان يسوع يشاركني ذلك في كل مرة جلبني الى الجحيم بقلب متوجع جداً، لكنه كان يخفي ذلك عني. قال يسوع، "**دعنا نغادر الجحيم الأن.**" وجلبني الى الكنيسة ثانية.

====== يوم 19 =====

(عبرانيين 10: 35 – 39)

شين، سونغ – كيونغ: * **الشماسة شين، سونغ – كيونغ ترقص رقصة روحية**

كنت أصلي بألسنة وشعرت بجسدي وكأنه كرة نارية محترقة. كانت درجة الحرارة في الخارج 10 درجة مئوية وأطفئنا جميع المدفأت. كان الجو في داخل الكنيسة بارداً. ولكن الروح القدس كان فوق جميعنا لذلك لم يزعجنا البرد القارص منذ أن حول الرب أجسادنا الى نار مشتعلة. كان علينا أن نخلع ملابسنا الشتوية السميكة ونلبس ملابس مُردَّنة خفيفة.

ضُربت بنار الصلاة، مثل شعاع محترق لنور الشمس. كنا متبللين بالعرق وكأنه كنا تحت الشمس الحامية. عادة أكون مرتعشة وبالكاد أتمكن من الصمود في الصلاة الليلية. شعرت بدخول صلواتي الى العمق أكثر فأكثر. بعد مرور ساعة تقريباً، بدأت يديَّ تتحركان لا إرادياً. إختلفت الحركات وكانت خفيفة جداً.

حتى ذلك الحين، كان بإمكاني النظر الى زوجة الراعي والأخت بايك، بونغ – نيو وهما يرقصان في الروح وكنت أتوق بعمق لإستلام ذات الهبة. ناشدتُ، "*يا رب، ساعدني لأرقص رقصة روحية! إني أتوق لهذه الهبة الروحية. يا رب، إنني أتوق إليها بصدق. ساعدني لأختبر ما يخص هذا الرقص الروحي.*"

خلال حياتي المسيحية، لم أختبر ولم أمتلئ بالروح أبداً. كنت أعيش في الخطية ودوماً خجلانة أمام الرب. لاحقاً، صرت أختبر قوة الروح القدس أكثر خلال الصلوات الليلية في نهاية الأسبوع عما كنت أختبره في خدمات الكنيسة يوم الأحد. لم تكن خدمة يوم الأحد سوى ساعتين مكرسة لله مع تسابيح وصلاة وعِظة وإعلانات الكنيسة. وهذا ما كان يجعلني أحتاج الى الروح أكثر.

لي، يو – كيونغ: * **الدخول الى محضر عرش الله** (رؤيا 4: 2–4)

حالما بدأت صلاتي، ظهر شيطان بثلاثة قرون. صرخت، "*أيها الشيطان، بإسم يسوع إختفي!*" فغادر. هتفتُ، "*أيها الآب، إني أفتقدك!*" فجاء صوت يسوع، "**عزيزتي يو – كيونغ، هل دعوت أباك؟**" أجبت بجراءة، "*نعم.*" سألني الرب، "**هل تريدين أن تطلبي أباك؟**" أجبت، "*نعم، أريد ذلك جداً.*" حينئذ قال لي، "**أطلبيه!**" صرخت بدون توقف، "*أيها الآب، أيها الآب!*"

أخذني يسوع الى السماء. أحب الركوب على السحب فوق السماء، وأن أرنم تسابيح ليسوع وأنثر الماء على شاطئ البحر. سألني يسوع، "**يو – كيونغ، هل تذكرين الوعد الذي وعدته لك البارحة؟ هل تتذكرينه؟**" أجبت، "*نعم يا يسوع. أنت وعدتني لترينني الله الآب.*" وفي يسوع بوعده

بأمانة وأخذني لمقابلة أبيه. اَبانا هو أكبر مما نستطيع تصوره، حيث يصل الى قمة السماء ويشرق شعاعه أكثر من الشمس. كان يجلس على عرش واسع جداً.
كنت ممتلئة بالفرح، مرنمة تسابيح قدام الله. رنمت 'باركي الرب يا نفسي' وكان الله الاَب يستمع اليَّ وأنا أرنم. كان يرقص فرحاً وفي كل حركة منه، كانت تخرج منه إشعة نور ملونة يتعذر عليَّ تصورها. كان أمام الله الاَب كتاب، أكبر من جبل، وكان ينظر إليه.
مد الله يده الضخمة وبلطف ضرب على رأسي. لا يمكنني وصف مدى ضخامة يديه بكلمات. الجزء العلوي من جسد الله كان مغطى بضباب، مثل سحابة. طلب يسوع أن أستمر في ترنيم التسابيح، ففعلت. فرح الله بتسابيحي بتصفيق يديه ومسك يدي وهو يؤرجحني نحو الأمام والى الخلف. كنت سعيدة جداً حتى صرت أتمايل بذراعي. نبهني يسوع، "**في محضر الله اَبانا لا تتمايلي بدون تحكم في نفسك!**" علمني أن أرفع ذراعيَّ عالياً وأحني رأسي بإحترام. لاحقاً، أرجعني يسوع الى الكنيسة.

لي، هاك – سونغ: * **أضربوا الشياطين بأيديكم**

كان راعينا لا يزال يعاني ألماً شديداً من هجمات الشياطين السابقة. قال لنا أنه سنتمكن من القبض على الشياطين بأيدينا هذه الليلة وطلب منا أن نهيئ أنفسنا للثأر منها. وكلنا بإتحاد معاً هتفنا، "اَمين!" جاء الوقت لخدمة الصلاة، فصليت بألسنة بمثابرة.
إقترب يسوع منا بهدوء. جلس بجانب زوجة الراعي وإستمع الى صلواتها لفترة طويلة. بعدئذ، تحرك نحو الراعي وتكلم إليه، "**أيها الراعي كيم، أين تتوجع؟**" أشار الراعي الى الأماكن التي عضتها وخدشتها الشياطين. ركَّز يسوع الى عنق الراعي وظهره، وصار يربت بلطف عليها.
بعد مغادرة يسوع، إستمرتُ أصلي بألسنة. هجمت خمسة أرواح شيطانية مرة واحدة. تذكرت رسالة الراعي فيما يتعلق بإشتباك الأيدي. بعد أن مددت ذراعي، فتحت يدي وأمسكت بشيء. حينما نظرت بعيني الروحية، رأيت بأنه شيطان أنثى، مرتدية عباءة بيضاء. كانت رجلها في قبضة يدي وكانت عاجزة تماماً. (**مرقس 15:3**) درتُ بها مثل مراوح الهليكوبتر. كان ذلك رائع. درت بها ورميتها في زاوية. إنكسر عنقها بالضربة فصرخت، "أوخ، إنك تقتليني." تذكرت رسالة الراعي. "حين تنظرون شياطيناً، إسحقوهم بدون رحمة! إقلعوا أعينهم ودوسوا عليهم بقوة!" ضربتهم بقبضتي ورفستهم. فصرخوا، "أوه، يا رجل، أه! أنقذنا!" ولاذوا بالفرار. أدهشني ذلك. لم أعد خائفاً بعد. حتى وإن هاجمتني الشياطين بأعداد كبيرة فإني مستعد لمحاربتها.
درتُ بشيطان أخر ورميته بعيداً. الشيطان الذي ذكرته سابقاً جو – أيون إقترب مني، وهو يقلب عينيه البيضاء. إنتظرت ليقترب هذا الشيطان أكثر. حال تدخله في صلاتي، أقلعت عينيه بدون رحمة وضربته على الأرض. وصار يزحف وهو أعمى باحثاً في الأرضية، "أوه، لا، عينيَّ! أين

عينيَّ؟ ساعدني لكي أجدها." وفي النهاية وجدها، ولكن حين حاول وضعها ثانية في محجرها، كانت هناك قذارة كثيرة عليها. فوضعها بالعكس ولاذ بالفرار.

إقترب مني ببطء شيطان مرتدي قميص داخلي ممزق، وكأنه يبحث عن إشارة مني. فكرت أن أدحرجه مثل كرة البولينغ. حين إقترب كفاية مني، بسطت يدي وأدخلت إصبعين في عينيه وإصبع في ثقبي أنفه. رميته مثل كرة البولينغ، وبضربة إنزلق وإختفى.

ظهرت مرة أخرى شيطانة بشعر طويل مرتدية عباءة. أدخلت فيَّ قشعريرة لأنها كانت تنزف دماً من عينيها وشفائفها. ركضت ورائها، ومسكتها، ضربتها على وجهها، وصرت أقفز عليها. شعرت بنصرة! قلت لها، *"توقفوا عن المجيء الى هنا! أنتم مزعجون أيها الشياطين!"* بعد الضرب المستمر، لاذت بالفرار وهي تصرخ. كان ذلك مدهشاً، كنت متمتعاً جداً وأنا أصفع بالشياطين السخيفة!

إستمرت بالصلاة بألسنة حين إقترب مني شيطان قوي وعنيف مرتدياً قناعاً معدنياً. كانت عين واحدة فقط منظورة من خلال القناع وكانت تلك العين مليئة باليرقات. لم أرد أن ألمسه، لذلك صرخت، *"بإسم يسوع، إرحل من هنا!"* ولكنه قاوم ثم بدأ يرقص بحركات ملتوية. وكان يظهر ويختفي تكراراً فيما كان يرقص. إنتظرت الى أن إقترب مني وأمسكته وقمت بهزه. ثم ألقيته الى نهاية الكنيسة، وبصرخة إختفى. في تلك اللحظة، جاء يسوع وصفق لي، قائلاً، **"عزيزي هاك – سونغ، أخيراً رفعتَ معيار التعذيب لتلك الشياطين. إني فخور بك، فخور جداً."**

خلال العِظات في بعض الأحيان، شاهدت ملائكة يصبون نوعاً من الزيت على رأس راعينا وكانت عظاته ترن بأكثر قوة. حينما كانت العظات تتعلق بهوية شياطين معينة، كانت تلك الشياطين تختبئ خفيةً في زاوية وترتعش من الخوف.

كيم، جو – أيون:

كنت أرنم 'مجداً، مجداً، هللويا' وجسدي متوهج. كانت الغرفة متجمدة من البرد، لكني كنت أتصبب عرقاً بشدة. ذات الشيطان الذي حاربه هاك – سونغ، والذي وضع عينيه بالعكس في محجرها، كان يتذمر. "أوه يا إنسان، إنني أعاني بسبب إبن الحرام هاك – سونغ. هو الذي فعل هذا." أجبته، *"هذا عظيم! إني سعيدة لأسمع ذلك."* بدأ يبكي وقال، "توقفي! أرجوكِ، توقفي عن ذلك." صرخت، *"أنت أيها الشيطان القذر، بإسم يسوع، إرحل عني!"* فلاذ بالفرار.

بدأ شيء يشدني من ملابسي بقوة، لكني لم أر أي شيء. كما إني شعرت بسحب شديد من شعري ونخسة على جانبي. لاحظت شيئاً غريباً يدور حولي. قلت لهذا الشيطان كم كنت غاضبة منه، فأجاب، "أصحيح ذلك؟ حسناً، إمرضي مني. أرجوكِ، إني أحاول جلبك الى الجحيم. لماذا تصلين كثيراً هكذا، أيتها الحشرة الصغيرة؟ توقفي عن الصلاة. هل تحصلين على أي شيء

للأكل فيما أنتِ تصلين؟ لماذا تصلين؟" أجبته بسرعة، "*حين أصلي، تحدث معجزات وأنا أجمع مكافأة. أيها الشيطان، إرحل عني!*" فإختفى في الحال.

لاحقاً، جفلت من أفعى ضخمة ذات رأسين. كنت مرتعبة، أرتجف بخوف، لأنها كانت أكبر من الحية أناكوندا وبدأت تندفع بقوة نحوي. صرخت، "*يا يسوع، ساعدني! أرجوك إجعل هذه الأفعى الرهيبة تختفي!*" أتى يسوع في الحال وأمسك بها. وبدأ يهز بها بسرعة كبيرة ثم رماها بعيداً. شكرت يسوع فقال لي، "**يا عزيزتي سيسامي، في أي وقت تدعين بإسمي، سأكون هنا دوماً وأساعدك. لذلك لا تقلقي. كل ما يستوجب عليك فعله هو الصلاة بمثابرة.**"

* صلاة تستطيع نقلك الى السماء

في هذا اليوم رأيت ملاكين نزلا من السماء ببطء. كانا أطول بكثير من البشر وقالا بإحترام، "تحيات، يا أخت جو – أيون." كان بين أيديهما ثوب جميل يشع تألقاً مع أجنحة في الخلف. وقالا أيضاً، "يا أخت جو – أيون، هذا الثوب جميل، أليس كذلك؟"

أجبت، "*أريد أن أجربه الأن.*" بكل رقة ألبساه إياي. وقف الملاكان على جهتيَّ وأمسكا بذراعيَّ. كنت ممتلئة قوةً وحلقنا نحو السماء. بعدها بقليل، غادرنا الجو وصارت الأرض أكثر بعداً. طرنا الى مكان حيث نجوم المجرة (درب اللبانة) مبعثرة في كل مكان. كان ذلك جميلاً جداً. إرتخت ذراعيَّ الى جانبي ولاحظت أن الجناحين الموجودين على ثوبي بدأ يصفقان بعضهما البعض. لسبب ما، لم نستطع الإستمرار أكثر مما وصلنا إليه. فكرت، "*أريد أن أذهب الى السماء مباشرة، ولكن ماذا يحدث هنا؟*" شرحا الملاكين لي، "السبب هو أنك لم تصلين الى حد كافٍ، لذلك فإننا لا نستطيع المواصلة أكثر من هذا الحد." أصبت بخيبة أمل وبدأنا بالرجوع الى الأرض ثانية.

الأرض جميلة جداً من الفضاء، لكني لم أستطع أن أصدق بأنها كوكب بهذا الصغر. كان هذا اليوم ممتلئاً بفرص فقدتها، لكني تعلمت درساً مهماً عن الصلاة. من أجل السفر الى السماء بالصلاة، عليَّ أن أجمع كل قوتي فيها.

الأخت بايك، بونغ – نيو: * نزهة مع يسوع

فيما كنت أصلي، أخذني يسوع في زيارة للجحيم. بعد قليل ظهر عمود هائل وإستطعت بطريقة غير واضحة رؤية أشياء تتحرك عليه. حين نظرت بدقة رأيت آلافاً لا تعد من الناس ملتصقة عليه. كانوا عراة وموثقين بإحكام لدرجة لم يتمكنوا من التزحزح. كانت حشرات من البق الأبيض

تأكل أجسادهم فيما كانوا يصرخون بألم شديد. بعد أكل أجسادهم لم يبقى سوى هيكل عظمي، ثم عاد الجسد ثانية وتكررت المِحنة المريعة ثانية.

سألت الرب عن الخطايا التي إرتكبها هؤلاء الناس فأجابني، "**هؤلاء هم الناس الذين كانوا يحضرون خدمة الكنيسة الصباحية للحظات قصيرة ويغادروا بسرعة متخذين أعذاراً والبحث عن اللهو في العالم، وإنتهى بهم المطاف بالوفاة في حادث سيارة. كذلك، يوجد أناس كانوا يحضرون الكنيسة، ولكن من وراء الكواليس كانوا يشربون الكحول وبعض الأحيان يزورون البارات، كما يوجد أولئك الذين يحضرون الكنيسة بشكل رسمي، بدون أن يختبروا الرب في حياتهم البتة.**"

لم أستطع إحتمال هذه المشاهد المريعة، لذلك توسلت بيسوع أن يأخذني من هناك. فقال، "**حسناً، دعنا نذهب الى السماء الأن،**" أمسك بيدي وطرنا من خلال الأجواء السماوية، ووصلنا الى حديقة عدن. تشابكت أذرعنا معاً في الحديقة وكانت لنا زيارة رائعة جداً. ويسوع ناظراً إلى سعادتي همس بلطف قائلاً لي، "**عزيزتي بونغ – نيو، هل صحتك على غير ما يرام؟ حالتك صعبة في الوقت الحاضر، ولكن عليك إحتمالها.**" كانت كلماته دوماً تريحني وتؤثر فيَّ لحد البكاء. (**2 كورنثوس 5:1**)

الراعي كيم، يونغ – دو: * مثل صدمة كهربائية

كنت لا أزال أعاني من ألم شديد من الهجوم الشيطاني في اليوم السابق، ولكن الله بطبيته جعلني قادراً على تسليم العظات وترنيم تسابيح محتملاً وجعاً شديداً. وبكل قوتي صليت رافعاً يديَّ عالياً. بدأتُ أشعر بصدمات كهربائية تدخل من خلال عظامي. كان التيار قوياً وكان يسري بإستمرار في كل جزء من جسدي.

مسحني الله بزيت، إلا أن وجعي المادي لم يخمد. كانت حالتي صعبة جداً فيما كنت أصلي بأيدي مرفوعة عالياً. كانت هناك أوقات أشعر بوجع حاد وكأني حُقنت بإبرة. حينئذ كنت أُخفِض ذراعي الى الأسفل. ولما كان الوجع يقل، كنت أرفع ذراعي ثانية لأصلي وكنت أُكرِّر ذلك بإستمرار.

كنت مصمماً على الصلاة بأيدي مرفوعة عالياً. فجأة تحركت راحة يدي اليسرى ببطء نحو الخارج. ثم، شعرت بها أكثر وفي خلال ساعة واحدة توجهت يدي اليسرى تماماً من الداخل نحو الخارج. مضت ثلاثة ساعات لكي ما تتحرك ببطء راحة يدي من الداخل الى الخارج. كنتُ مثبتاً بإحكام في تلك الوضعية لبعض الوقت. كانت ذراعيَّ ويديَّ مشلولتان وصليت وأنا في تلك الحالة لفترة أكثر من أربعة ساعات. كان ذلك عذاباً.

*** توبة عن كل خطية**

لم أكن أعلم إن كان هذا العمل من الرب حقاً، لذلك صرخت، "*يا إبليس، إبتعد مني! إرحل عني!*" لم يتفوه يسوع بأي كلمة. بدلاً من ذلك، إستمر بسكب فرح وسلام ونار الروح القدس في جسدي المهتز. بدأت أتذكر خطاياي الماضية في حياتي، لذلك بدأت بالتوبة. تبت عن حياتي التافهة كراعي وإدماني الشديد في لعب الرياضة. هذه الخطية قادتني الى إهمال خدمة الرب. حاولت التوبة عن كل خطية إرتكبتها. بذراعيَّ ويديَّ الملتويتان إستمرت في الصلاة بكل ما عندي من قوة حتى أُصبت بإنهيار من الوجع.

"وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ تَذْخَرُ لِنَفْسِكَ غَضَباً فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِعْلاَنِ دَيْنُونَةِ اللهِ الْعَادِلَةِ." (رومية 5:2)

أحب الرياضة حقاً وحين ألعب فإني أنهمك فيها بعمق وأنسى تماماً عما يخص الرب. هذا الشيء أوجع الرب. غطَّى إدماني مجال واسع من الرياضة بضمنها لعبة البولينغ وكرة القدم، وبالأخص تنس الريشة. كنت بكل صدق أرغب في المحافظة على لياقة جسمي ولكني أضعت وقتاً كثيراً بالرياضة. كنت كثيراً ما أذهب الى منتزه لعب تنس الريشة قرب ملاذ مياه الربيع المعدنية. وهناك كنت أُحرِّر كل ما يُجهدني. ليس لعب الرياضة خطأ ولكن هناك أشياء كثيرة نفعلها تشغل عقولنا. كلما كنت أتعمق في إختبار العالم الروحي كلما كنت أدرك أن محبتي للرياضة تُمسكني بصنارة الإدمان. إستمرت هذه العقبات في التكدس وأضعفت نموي الروحي. تنهدتُ وتبت عن كل شيء.

في وقت ما في حياتي، ترك كل أعضاء رعيتي الكنيسة لحضور كنائس أخرى وبقي لدي رجل شهم بالغ السن في رعيتي. لم تكن الكنيسة تنمو على الإطلاق. للعناية الإلهية، عرض عليَّ راعي من سيول كنت أعرفه جيداً برئاسة رعية كنيسة ذات عدة مئات من الأعضاء. فكرت، "*نعم، هذا عظيم!*" أعددت نفسي لأستلم العرض. لكنه في اليوم قبل الرحيل، فيما كنت أصلي، ظهر لي يسوع ماسكاً عصا طويلة ضخمة ممتدة من قمة السماء الى الأرض. أمرني يسوع بالركوع وإحناء الرأس، فأطعت. أخذ يسوع تلك العصا الطويلة وضربني بقوة عظيمة. لم يوجعني ذلك وشعرت بمحبة الرب تجاهي. ولكن وجهه كان مليئاً بالحزن والدموع تتساقط على وجهه. سأل يسوع، "**يا خادمي المحبوب، ماذا تريد أن تفعل حين تنمو رعيتك في العدد؟ أيها الراعي كيم يونغ – دو! أيها الراعي كيم، أي نوع من التقدمة ستعطي للمَقدِس؟**" لم أستطع إعطاء أي أجابة للرب. علمت أن إجاباتي ستكشف حقيقة قلبي المخزي.

حين كان الرعاة يجتمعون معاً، كان كل واحد يتكلم عن 'النمو السريع في الكنيسة'، و 'عدد الذين يجتمعون في الكنيسة'، و'عدد السنوات التي إستغرقت لبناء الكنيسة' و'أي من زملاء الراعي هم

القياديين في الكنيسة'. كنت أعلم أنها ستكون نفس الإجابات التي كنت أكررها. وفيما كنت جاثي الركبتين منحني الراس أمام الرب، لم أستطع الصمود وكنت خجلاناً جداً. لم أستطع فعل شيء، لذلك بكيت. فرك الرب ظهري برفق وأراحني بدفئه. "**يا خادمي المحبوب، هل أردتُ البتة تقدمة تمويل لمبنى الكنيسة؟ هل أردتُ لكنيستك نهضة في العدد؟ لا تضع هذه الأشياء في قلبك، ولكني أريدك أن تتبع ما أرغبه أنا. أريدك أن تبحث وتجد الخروف الضال، وأياً كان العدد، سواء كان واحداً أو مئة خروف. أريدك أن تعتني بهم. كن أميناً في الأشياء الصغيرة. لا تُلهي نفسك بالأشياء الكبيرة من حولك، بل صلي بمثابرة وإنتظر وقتي أنا. أخيراً، لا تكن مثبط الهمة.**"

زوجة الراعي كانغ، هيون – جا: * صلاة الروح المنسحقة

كانت يديَّ في هذا اليوم ملتوية أيضاً، مثل راعينا. شرح لنا يسوع ذلك من خلال هبة النبوة المعطاة لـ جو – أيون. فيما يخص الراعي وزوجته، سيصعب كثيراً إنفتاح أعينهم الروحية، إنها عملية موجعة جداً. هناك أنواع كثيرة من الصلوات، ولكن الصلاة الأقوى التي تسرع بهذه العملية هي صلاة التوبة بدموع.

مقارنة مع الأخرين، فإني في كثير من الأحيان لا أذرف الدموع. قد يعود ذلك الى قوة شخصيتي. مهما أصلي بقوة وأدعو بإسم الرب، فإني لا أستطيع البكاء، حتى وإن كنت أحاول ذلك. سألت الراعي للمساعدة فقال لي أنه ينقصني روح منسحقة. كما شجعني لأسأل الرب عن قلب منكسر.

"قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَيُخَلِّصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ." (**مزمور 18:34**)

صليت طوال فترة الظهر بقلب منسحق وتائب وسكب الرب عليَّ بركات دموع التوبة. غطَّاني الروح القدس بدموع وعرق. تثبت في مكاني وأنا أذرف الدموع بصورة لا إرادية. من خلال جو – أيون قال لي الله بأنه قَبِل دموع توبتي.

مع كل العمل الذي كنا نعمله، كان العدو يبحث دوماً عن فرصة للهجوم. لم نكن أبداً نلقي أسلحتنا. منذ أن إنكشفت هوية الشياطين لأعضاء الرعية الشابة التي حصلت على هبة البصيرة الروحية، كان عليهم أن يتسلحوا تماماً بالصلاة. لسنا نعلم لماذا إختارنا يسوع لنحارب في صراعات الحياة والموت هذه، في حين كنا ضعفاء جداً. قال لنا يسوع، "**أنتم أيها الخراف الصغيرة لكنيسة الرب يمكنكم أن تسندوا إيمانكم فقط من خلال محاربة الأرواح الشريرة. ثقوا بي. إمسكوا بيدي وإذهبوا. سأكون دوماً معكم، لذلك لا تقلقوا.**"

======= يوم 20 ======

(أعمال الرسل 8:1)

* كيم، جو – أيون تهجم على الشياطين!

قال لنا الراعي بأن لا نخاف من الشياطين، بل نهجم عليهم مباشرة. صرخ، *"لوسوا عليهم وسببوا لهم وجعاً! إقلعوا عيونهم وإسحقوهم. إقبضوا عليهم وقوموا بهزهم."* كان ذلك مسلياً وأعطاني طاقة متفجرة. منذ أن كنت أخاف بسهولة، قال لي الراعي بأن لا أُظهر خوف وإلا فإن الشياطين ستهجم بأكثر شدة. كنت مصممة أن أكون قوية.

أول شيطان رأيته كان النوع الذي كنت أخافه جداً. كان شيطان أنثى، مرتدية عباءة بيضاء. هذه جعلتني أرتجف فيما كانت مقبلة نحوي بصرخة فظيعة. كنتُ عصبية، لكني جمعت كل قوتي. أمسكتها من شعرها وقمت بهزها بشكل عنيف. (مرقس 23:9) فصرخت، "أوخ! دعيني أذهب! إنكِ تؤلمينني. دعيني أذهب حالاً! هذا يؤلمني!" كنت أسحبها بدون رحمة حتى نزعت كل شعرها. صرختْ، "شعري! شعري!" ثم إختفت.

حاول شيطان ذو رأس ضخم أن يخيفني. إقترب مني وهو فاتح كل فمه. مزقت فمه وأقلعت عينيه ودعست عليها. صرخ، "أوخ! عيني! فمي! أين أجدهما؟ جِدها لي! إنني أتألم!" كان يبحث عنها في الأرضية بشكل مسعور، لكنه لم يجدها، فإختفى.

بعدئذ أتى شيطان ذو عين هلالية الشكل. مزقت جسده الى أجزاء وصرخت بشدة عليه. جمع أجزاء جسده الممزقة ولاذ بالفرار قائلاً، "سأرجع إليك. سترين ذلك."

* إجتماعات الشياطين وطِلبات صلاة لأسلحة سماوية

بعدئذ، فيما كنت أصلي، سمعت مجموعة من الشياطين تتكلم في الزاوية. رأيت ما يقارب 30 شيطاناً جالسين بشكل دائري عاقدين إجتماعاً. كان الشيطان ذو المرتبة العليا يقول، "هل ستتركون كنيسة الرب بهذا الشكل؟ أسرِعوا وأصرِفوا إنتباههم عن الصلاة. إفعلوا شيئاً أيها الحمقى!" وقال شيطان أخر، "هل تعرفون تلك الفتاة البشعة جو – أيون؟ تلك الفتاة المدعوة سيسامي! ألا يُحرجنا أن نُهزم من شخص مثلها؟" وصاح أخر، "ماذا عني؟ فمي تمزق! كنت أنزف كثيراً." وقال أخر، "ما تعرضتم إليه ليس شيئاً، أنا فقدت كل شعري وأنا الأن أصلع تماماً! ماذا نفعل الأن؟"

لاحقاً، هاجمتني جمجمة شيطان، لذلك صليت بسرعة، *"يا رب! أعطِني فأساً!"* فجأة، وجدت فأساً بجانبي. وفيما كان الشيطان يقترب، أمسكت بالفأس وضربته عليه حتى إنكسرت جمجمته الى أجزاء.

لي، يو – كيونغ: * يو كيونغ تهاجم الشياطين!

اليوم، حالما بدأت الصلاة، ظهرت شيطانة بعباءة بيضاء. كانت لها أنياب مثل دراكولا وكان الدم يخرج من أرجاء فمها. وفيما لم تلُذ بالفرار مُنتهراً إياها، قررت أن أمسك بشعرها وأقتله بعنف، جاعلاً إياها تدور. صرخت، "أوخ! أتركي شعري. أتركيه في الحال! أرجوكِ!" شعرت بإبتهاج، فقلت، *"أنتِ أيها الشيطانة القذرة، كنت أخاف منك جداً لحد الأن! جاء دورك لتستلمي ما تستحقينه!"* دُرت بها بصورة مستمرة ساحبة كل شعرها فخرج منها عويل، "حينما تموتي، أؤكد لكِ بأني سأجرك الى الجحيم!" ثم غادرت.

إقترب مني شيطان أصلع الرأس. أمسكت به ودعست على رأسه. صرخ، "أوخ! إنني أموت هنا، توقفي عن دعس رأسي!" كنت مبتهجة فعلاً. ضغطت عليه حتى إنفجر. ثم، لكمت الشيطان بكل قوة فسقط في الزاوية.

فيما كنت مستمرة في الصلاة، ظهر يسوع أمامي قائلاً، **"يا عزيزتي يو – كيونغ، إيمانك قد إزداد كثيراً. إنكِ تستطيعين فعلاً أن تؤذي الشياطين بقبضتك الأن."** إبتسم. قلت، *"يا يسوع، أريد الذهاب الى السماء!"* لكنه أصرَّ على زيارة الجحيم.

حين وصلنا الى الجحيم، جئنا الى مكان تواجد فيه قِدر معدني ضخم، مُحمر بالنار. قال يسوع، **"يو – كيونغ، أنظري بدقة الى داخل القِدر وأبصري من هناك."** نظرت بدقة فرأيت جدتي في داخله مع رجل أخر. كان الإثنان يقفزان الى الأعلى والى الأسفل وهما يصرخان، "أوخ! أرجوك، إنه حامي جداً هنا!"

حين رأتني جدتي، قالت، "يو – كيونغ، لا أستطيع إحتمال هذه الحماوة المؤلمة أكثر. أرجوكِ ساعدي جدتك. إسألي الرب ليساعدني على الخروج من هنا." لم تكن تعرف ماذا تفعل. كانت تركض حول نفسها بشكل جنوني. كان ثوبها الأبيض مُحترقاً بالنار. صرخت جدتي، "يو – كيونغ، إني سعيدة بأنكِ هنا. أرجوك، أتوسل إليك بأن تخرجيني من هنا! لا أستطيع تحمل هذه الحماوة أكثر." حاولتُ أن أخرجها من هناك باسطة لها يدي، إلا أن الرب ذكَّرني بحزم أنه لا ينبغي أن أفعل ذلك.

صرختُ، *"يا يسوع، ينكسر قلبي لرؤيتها في هذا الوجع الشديد. ماذا أفعل؟"*. عانقني يسوع بقوة ومسح دموعي. بدأنا في المغادرة، ولكن شيطان مخيف ظهر أمامنا. صرخ يسوع، **"إن أزعجت**

جو – أيون أو يو – كيونغ، فإني سألقيك في الحال في حفرة النار في الجحيم." أوطأ رأسه ولاذ بالفرار. أمسك يسوع بيدي وقادني ثانية الى الكنيسة وعاد الى السماء.

لي، هاك – سونغ: * **شيطان بقناع حديدي**

فيما كنت أصلي، بدأ شيطان عضلي مرتدي قناع حديدي أبيض يُلوِّح بسيف كبير أمامي.

لم أخافه. بل أخذت السيف منه وضربت به على رأسه. إستطعت سماع صوت رنين المعدن على المعدن. مزقت قناعه ورأيت يرقات مقرفة على كل وجهه.

ظهر شيطان أخر ينبعث منه دخان. بعدئذ أخذ الدخان شكل إنسان. إستطعت رؤية أناس واقعين في شرك الدخان، يتوسلون مساعدة. كنت أعرف أن هذا الشيطان قد بلع أناس. بدأت أصلي بألسنة، مستنجدة بيسوع. "*يا يسوع، ساعدني! هذا الشيطان يحاول أن يبتلعني. أسرِع وساعدني!*" وفيما كنت أستنجد، ظهر الرب في الحال ودمر الشيطان.

ثم بعد لحظات، جاء شيطان بقرون على كل جسده وحامل لوحة طباشير سوداء اللون. قال، "توقفي عن الصلاة. توقفي عن الصلاة!" تجاهلته وإستمرت في الصلاة بألسنة. بدأ يخدش اللوحة. لم أستطع إحتمال الصوت المزعج. وضعت يدي على أذني وصرخت، "*يا إبليس، بإسم يسوع، إختفي!*" لكنه إستمر بالتخديش على اللوحة، قائلاً، "إن هذا ممتع!" صرخت، "*يا يسوع، أرجوك ساعدني. هذا الشيطان الشرير يعذبني!*" ظهر يسوع في النور فلاذ الشيطان بالفرار دون أن ينظر خلفه.

======= يوم 21 =======

كيم، جو – أيون:

كنت متوهجة بحماس، أصلي بألسنة. ظهرت ثلاثة تنانين رهيبة. كان للتنين الأول عدة أشكال وأشياء مستديرة على كل جسده الأحمر. كان للتنين الثاني خطوط حمراء وزرقاء ممتزجة معاً مما جعلني أشعر بإضطراب عند النظر إليه. كان للتنين الثالث خطوط زرقاء وصفراء أفقية ممتزجة معاً. أتت التنانين وكأنها تريد إبتلاعي، لكني صرخت ثلاثة مرات، "*في إسم يسوع، إرحلوا عني!*" فلاذوا بالفرار.

وحين نظرت من حولي، إستطعت رؤية بعض الشياطين وهي جالسة في حلقة دائرية عاقدة إجتماع. قال الرئيس للشيطان الأصلع، "أنت، هذه المرة تذهب وتحاول!" وبسرعة أتى نحوي، ولكن مثل المرة السابقة، أمسكت برأسه وقمت بهزِّه بعنف. أقلعت عينيه فهرب مني. بعدئذ، أتى شيطان بأصابع مِقص. قام بتخديش لوحة سوداء. لم أستطع إحتمال صوت التخديش فكسرت أظافره وخدشت وجهه. فقال، "ها أنتِ، أعطيني أصابعي! لماذا أخذتِ أصابعي؟ أنت أيها الحشرة الصغيرة، لا تتدخلي في شأني. كيف صار إيمانك هكذا قوياً؟" وبقوله هذا، إختفى الشيطان.

إستمرت في الصلاة بقوة. زحفت أفعى كبيرة نحوي بمظهر غضب. كانت الحراشف الموجودة عليها تتغير الى ألوان متعددة وكانت تحرك ذيلها نحو الأمام والخلف قدامي. أمسكت بالأفعى وألقيتها على الجدار. (**مرقس 16: 17 – 18**)

ظهر شيطان وهو مغطى كله بضمادات. ذكَّرني بشخصية الشيطان الصيني الكاريكاتوري 'كانغ – شي.' قال، "أنظري أيتها الصغيرة، هذا مسلي فعلاً!" بدأ بفك الضمادات. كانت تحت الضمادات أعداد كبيرة من البق وديدان أم الأربع والأربعين وديدان ألفية الأرجل تزحف على كل جسمه. وفيما كانت مشمئزة، دعوت يسوع بإلحاح، فأتى، وأمسك بالشيطان وطرحه أرضاً. قلت، *"يا يسوع، أشكرك كثيراً!"* إبتسم وضرب بخفة على رأسي قائلاً، "**يا عزيزتي سيسامي، إيمانك قد نما كثيراً جداً! صلي بمثابرة.**" في هذا اليوم كان يسوع مرتدياً ثوباً ذهبياً مع قلب أحمر على صدره يشع أنواراً متعددة.

بعد مغادرة يسوع، ظهر شيطان متنكر كجدةٍ عجوز. كانت مرتدية ثوباً أسوداً وحاملة فأساً طويلة. قالت، "لا تصلي، إعملي ذلك مرة أخرى. ليس عليك أن تصلي اليوم، هل إتفقنا؟ لماذا تصرين على الصلاة اليوم؟ إعملي ذلك غداً. يسوع سيقابلك حين تصلين غداً. حينئذ إعملي ذلك." قامت بإعادة الكلام مرة أخرى بصوت أعلى، لذلك صرخت بعنف، *"أنتِ أيتها الشيطانة العجوز، بإسم يسوع، إرحلي عني."* فإختفت.

لي، يو – كيونغ:

فيما كنت أصلي، إقترب مني شيطان قائلاً، "ها أنتِ، ألست مُدينة لي بإعتذار؟" لم أستطع أن أصدق ما كنت أسمعه، لذلك أمسكت بها وصفعتها على وجهها. لكنه صفع هو الأخر وجهي، قائلاً، "هل تجرأين على صفع وجهي؟ تعالي الى هنا. أنا سأقتلك." كنت متقدة بالغضب أيضاً،

لذلك أقلعت عينيه ورميتها. بدأ خدِّي يتورم ولم أستطع أن أصدق أن إلهاء بسيط من قبلي أدى الى صفعي من قبل الشيطان.

ثم بعد لحظات، ظهرت شيطانة مرتدية ثوباً أبيضاً. كانت تذرف الدموع قائلة، "هذا ليس بإنصاف! هاك – سونغ ضربني وتلك الحشرة جو – أيون صفعتني." كنت أنتظرها لتقترب مني أكثر فأقعلت عينيها بأصابعي. قفزت نحو الأعلى والى الأسفل في وجع ولاذت بالفرار. شيطانة أخرى قالت، "ها أنتِ، هل تعتقدين أنكِ تستطيعين أن تفلتي بمعاملتك لنا بهذا الشكل؟" أمسكت بشعرها، أدرتها دورة سريعة وألقيتها بعيداً عني. سألتُ، "يا يسوع، أعطِني فأساً." وبالفأس ضربت على رأسها وحطمته. جاءت إلي برأس مقطوع وصرخت، "ها أنتِ، ألا تشعرين بعطف تجاهي؟" صارت تجول باحثة عن رأسها قائلة، "أين رأسي؟ أين وجهي؟"

بعد ذلك، أردت رؤية يسوع. دعوته بكل قوتي قائلة *أيها الآب، أيها الآب!*" رحب بي يسوع بإبتسامة عريضة على وجهه، "**يا عزيزتي سيسامي، كنتِ عظيمة. يو – كيونغ قادرة بنجاح على هزم الشياطين بنفسها.**" كما قال أيضاً، "**يا يو – كيونغ، حين يدعوك الراعي كيم 'سيسامي' خلال العِظة، أجيبيه بصوت عال. التصديق على شيء بصوت عال هو إيمان أيضاً. هل تفهمين؟**" أجبته، "*نعم يا رب. آمين.*"

بعد قليل، جاءت بعض الملائكة قائلة، "يا أخت يو – كيونغ، أنتِ هزمت الشياطين. إنكِ مدهشة. إستمري في ذلك! وحين تهاجمك الشياطين ثانية إهزميهم بجراءة كما فعلت لحد الأن!" كان الجميع يشجعني بإبتهاج. أخذني يسوع لزيارة السماء. إني أحب وأتمتع دوماً بزيارة السماء. حين وصلت الى هناك، بدأنا أنا وياو – جي نرقص أمام الرب. سألناه، "*يا رب، أرجوك أسكب دموع التوبة على الشماسة شين سونغ – كيونغ وعلى جوزيف. كلاهما يرغب في أن يصلي صلاة التوبة بدموع لكنهما لا يستطيعان البكاء.*" لكن الرب أجاب، "**أنا أستطيع إعطاء دموع التوبة فقط حين يصلي الناس بصدق للتوبة من كل قلوبهم.**"

عادوا بنا الى الكنيسة ثانية. لمس يسوع خدِّي حيث مكان الصفعة وقال، "**عزيزتي يو – كيونغ، كوني قوية. هل تفهمين؟**" ثم إختفى في لمحة.

لي، هاك – سونغ: * شيطان ومعه مِنشرة

فيما كنت أصلي بألسنة، هاجمتني ثلاثة شياطين مرة واحدة. كان لأحدهم رأس إنسان وجسد تنين. وكان للأخر جمجمة شيطان أما الأخير فكان مرتدياً قناع حديدي. ولدهشتي كان حاملاً مِنشرة تحدث صوتاً مدوياً وحاول قطع يديَّ. كان عليَّ أن أركز جيداً. إن تركت الحذر للحظة، لكنت قد فُرمت. لم أدع الهزيمة تغلبني، لذلك راوغت ونجوت

من الهجمة. خلال المعركة إنتزعت منه المِنشرة وقطعت رأس الشيطان. كان يصرخ أما الشيطانين الأخرين فهربا مسعورين.

لاحقاً إقترب مني شيطان أخر. أغويته ليقترب مني أكثر بقولي، "*ها أنت، تعال الى هنا وسأعلمك شيئاً مسلياً. تعال الى هنا! أسرِع!*" شك الشيطان في الأمر ورفض القدوم. قلت له، "*ها أنت! أنا فعلاً لدي شيء يُسليك. تعال وأنظر!*" لكنه كان لا يزال لا يثق بي. سألني، "أتعدني أن لا تعاقبني؟" أجبته، "*لماذا أعاقبك؟ أريد فقط مشاركتك بشيء مُسلٍّ، فتعال الى هنا.*" إقترب أكثر مني وهو مبتهج وحين وصل الى متناول يدي، أمسكت بذراعه وبدأت أديره في الهواء وألقيته على الجدار.

بعد فترة قليلة، سمعت صوت عال لأثار أقدام جيش من حولي. بدت لي كمئات من الأقدام تتقدم بإنسجام. وجدت مجموعة كبيرة من الشياطين تندفع نحوي، وكان الجميع مرتدياً ملابس عسكرية. كنت أعلم أن الشياطين الأتية لمهاجمتي كانت أكثر قساوة من الذين رأيتهم قبلاً. ولكن، حين ذكرتُ إسم يسوع، لاذ الجميع بالفرار.

كيم، يونغ – دو: * إلتواء الذراعين مثل بسكويتة ملتوية

كنت أصرخ الى الرب بأيدٍ مرفوعة عالياً نحو نصف ساعة. بدأت يديَّ تدوران مرة بعد أخرى. بدأت يدي اليسرى تتحرك من الداخل الى الخارج، تبعتها يدي اليمنى مقلدة اليسرى. فجأة، بدأت كلا اليدان تلتويان نحو الخارج مثل بسكويتة وبقيت في تلك الحالة عاجزاً عن الحركة. كان ذلك وضعاً معذباً ومُربكاً لا يمكن إحتماله. ثم، إلتوت يدي في وضع معاكس، من الخارج نحو الداخل، بفترة فاصلة إستغرقت ثانية واحدة. في البداية، إلتوت يدي اليسرى، ثم إلتوت يدي اليمنى نحو الداخل وبقيت في تلك الحالة عاجزاً عن الحركة نصف ساعة أخرى. ولأن العملية توالت بشكل بطيء صرت نافد الصبر وغاضب.

تذمرتُ قائلاً، "*يا رب، لماذا تجعلني أعاني هكذا كثيراً؟ إن كنتَ تريد أن تقلبني من الداخل الى الخارج فافعل ذلك بسرعة. يبدو لي إنك تلعب بي. ماذا تفعل بي؟ لقد نفد صبري. أليس ملائماً لكلا منا إن أعطيتني ما أحتاجه مرة واحدة؟*" بدأت أهاجم على الرب بتذمري، "*يا رب، إن كنت تضربني بنارك المقدس وتفتح عيني الروحية ألن يكون ذلك مفيداً لكل منا؟ من يستطيع إستلام الهبات الروحية إن جعلتها هكذا صعبة أن نحصل عليها؟*"

ناشدتُ وطلبت الهبات الروحية. صرخت بكل قوتي، لكن الرب إستمر في تكرار أعمال الروح القدس من خلال إلتواء ذراعيَّ. فعل ذلك عشرات المرات. فكرتُ، "*أي هبة روحية يحاول أن يعطيني إياها؟ أي نوع من الهبة الروحية هي هذه؟*" كنت ساخطاً وراغباً بإلحاح أن يحدث

التغيير بسرعة. ولكن الرب لم يشاركني مشاعري الملحة. بدلاً من ذلك، كنتُ مُحبطاً بتأنيه البطيء.

مضى ما يقارب أربعة ساعات حين توقف إلتواء ذراعيَّ وبدأت يديَّ تتحركان من الأمام الى الخلف. حاولت أن أرخي ذراعيَّ، ولكن إستمر الإهتزاز الإيقاعي، مهما كنت أفعل. كان ذلك ظريفاً حقاً. كان قد قيل لي نُبوة بأني في دور إستلام هبة الشفاء وقوة المعجزات.

الأخت بايك، بونغ – نيو: * رحلة أخرى الى الجحيم

كنت متمتعة بالرقص الروحي وكنت أصلي بألسنة. نزلت عشرة ملائكة من السماء لتأخذني الى يسوع. بعد أن جُلبت الى يسوع، قال لي، "**عزيزتي بونغ – نيو، كما تعلمين، راعيك كيم يكتب كتاباً عن السماء والجحيم. أريد أن أخذ الراعي كيم معي الى الجحيم وأريه ما يحتاج تدوينه، ولكن عيناه الروحية ليست مفتوحة بعد. لا خيار لي سوى أن أخذكِ، لكي ما تشهدي على مشاهد الجحيم بدقة. أنتِ الوحيدة التي يمكنني أخذها الى هناك، لذلك سأطلب منك أن تحتملي ذلك لفترة أطول. دعنا نذهب لزيارة الجحيم معاً.**"

بعد ذلك بقليل، كنا نمشي في طريق في الجحيم. أدت رائحة جسد متعفن الى إضطراب في معدتي وكان هناك ظلام لا نهاية له. أمسكت بيد الرب بشدة. في الجحيم، ليس هناك سوى معاناة أبدية. جئنا الى مكان حيث كانت الناس في حفرة ملتهبة بالنار يصرخون طالبين المساعدة. كانت النار كثيفة جداً. كان هناك أعداد من الناس لا تعد ولا تحصى، كان الجميع عراة، يقفزون ويصرخون داخل طبلة ضخمة جداً. رأيت أبي ثانية. بدأ يتنهد قائلاً، "بونغ – نيو، ماذا تفعلين هنا؟ لا أستطيع أن أحتمل وجع قلبي في كل مرة أراكِ فيها. إني أسف ما فعلته بك. أظن إني لهذا السبب موجود هنا لكي أدفع جزاء عملي." لم أستطع النطق بكلمة، لكني بكيت بإستمرار. الألم الذي يعانيه الفرد في الجحيم هو أعظم بصورة لا يمكن تخيلها من الإساءة التي عانيتها من أبي على الأرض. ما إختبرته على الأرض ليس بشيء.

كان شيطان عملاق يتمتع بفرم الناس بمنجل. كما كان متمتعاً بدندنة أغنية. أمسك بوالدي وبدأ يفرمه، بالطريقة التي نقطع فيها المعكرونة. صرخ أبي، "أه أه! أرجوكِ أنقذيني! أتوسل إليكِ! أرجوكِ أقتليني فقط!" جعلتني صرخات والدي الأليمة وكربه الشديد أشعر بإغماء. بدون وجود الرب بجانبي، لأصبت بإغماء مرات عديدة. ليست هناك نهاية للمعاناة في الجحيم، هناك تُلعن وتندم طوال الأبدية. ليس هناك أي رجاء البتة. الطريق الوحيد لتجنب الذهاب الى الجحيم هو أن تقبل يسوع كمُخلِّص لك وتعيش له بأمانة.

مشينا من هناك، تاركين صرخات والدي المؤلمة وراءنا. بعد سيرنا لبرهة، رأيت شجرة من بعيد. وفيما إقتربت نحوها رأيت أمي وأخي الأصغر وزوج أختي وإبن أختي وكلهم عراة، معلقين بصورة معكوسة، متدلين من رسغ أقدامهم على الشجرة. بجانب الشجرة وقف شيطان أطول من جبل. تفرَّست في والدتي فرأتني، فيما كانت متدلية على الشجرة. كما أن أعضاء أخرين لعائلتي رأوني وصرخوا إليَّ، "بونغ – نيو، لماذا أنتِ هنا إن لم يكن بإستطاعتك مساعدتنا؟ لماذا أتيتِ الى هنا ثانية؟ هل لهذه الدرجة تحبين أن تنظري معاناتي؟"

قال لي يسوع أن هذا الشيطان بالذات هو الشيطان الأضخم الثاني في الجحيم. كان يتمتع بضرب الأجساد وسلخ لحومهم. ثم يقوم برمي الناس بدون رحمة في النار. كنت أريد أن أمزقه الى أجزاء.
ثم أمر أحد أتباعه بأن يضع طاسة مملوءة بحشرات سوداءة اللون تحت المكان الذي كانت عائلتي معلقة. كان لهذه الحشرات شكل يرقة بأسنان حادة وعيون تشع بقوة. تسلقتْ عالياً الى حيث عائلتي وبدأت تلتهم أجسادهم بدون رحمة. حفروا في كل مكان من أجسادهم، حتى في عيونهم وثقوب أنوفهم. سمعتهم وكلهم يصرخون، "أه أه! أرجوكِ أنقذيني! بونغ – نيو! يا أختي الكبيرة! أوخ! يا أخت زوجتي! أرجوكِ! يا عمتي! أرجوكِ أنقذيني!" بعدها بقليل أزيلت كل لحومهم وصار البق يحفر حتى في عظامهم. إنكسر قلبي عالمة أن ذلك سيستمر طوال الأبدية. مهما كنت ألتمس الى يسوع للمساعدة، لم يكن يقل شيء سوى، "**لا أستطيع فعل ذلك. لقد فات الوقت!**"

أخذني يسوع الى جبل هائل. رأيت أناس واقفين هناك في حالة يائسة. بدا عليهم الإنهاك والتورم من الضرب الشديد. كان بجانب الناس شيطان مخيف، بدأ يسخر مني قائلاً، "أراكِ في أحيان كثيرة. لماذا أنتِ هنا ثانية؟" كنت غاضبة جداً، بدأت ألعنه قائلة، *"إنك إبن حرام! كنت أتمنى أن يكون بإمكاني قطعك الى أجزاء كما فعلت بعائلتي ورميك في حفرة النار. سأنال منك!*" بدأ الشيطان يسخر مني بصوت أعلى، "إنكِ تبكين لأنك تخافين مني. هذا ما يجعلني سعيداً! ما الذي يمكنك أن تفعلي بذلك؟" قلت، *"يا يسوع، أريد قتل ذلك الشيطان. إني أكره ذاك الشيطان! يا رب، لماذا أنت واقف فقط ولا تعمل أي شيء؟ أريهم شيئاً!*" رفع يسوع يده اليمنى ولفه بسرعة. وفي الحال، أصيب جسد الشيطان بالشلل ولم يستطع الحركة، صار مثل عمود صخري. بعد قليل، كل الناس كانوا مغطيين بأنواع متعددة من الحشرات وهي تلتهم أجسادهم. كانت صرخات الناس تدوي في أرجاء الجحيم.

*** مقابلة رئيس كوريا السابق**

إستمرنا في المشي، قال يسوع، "**النفوس التي ستلتقين بها في المرحلة التالية هم أولئك الذين تعرفينهم جيداً، لذلك إنتبهي جيداً.**" رأيت رئيس كوريا السابق. كانت هناك أفعى ضخمة بيضاء ملتفة حول جسده وعدة أفاعي ملونة ملتفة فوقها. قال، "أه أه، توقفي عن خنقي! أرجوك، توقفي! أنقذيني، أرجوك!" لكنه حتى وسط هذا الكرب، بدأ يتحدث معي قائلاً، "من أنتِ؟ لماذا أنتِ هنا؟ كنتُ رئيساً لكوريا بكل هيبة، لكني الأن أعاني في الجحيم. حاول العديد من الرعاة إحضاري الى الكنيسة، لكني تجاهلتهم جميعاً. تجاهلت ما قالوه له عن الجحيم ولم أحلم أبداً أن يكون هكذا مكان موجود فعلاً. لا يزال طفلي لا يعرف يسوع وأنا قلق جداً بشأنه. طفلي يحتاج أن يقبل يسوع طالما لا يزال على قيد الحياة وأن يستلم الخلاص لكي ما يكون بإمكانه أن يحيا في السماء. أتمنى أن أذهب الأن وأقول لطفلي عن هذه الحقيقة. لا أستطيع ذلك، لذلك ماذا أفعل الأن؟ أه أه! يتوجع قلبي كثيراً جداً." إلتمسَ الى يسوع، لكن يسوع كان يستمع إليه دون أن يقول كلمة.

======= يوم 22 ======

(1 بطرس 1: 6-9)

*** شيطان يعزف على البيانو**

لي، يو كيونغ:

فيما كنت أصلي، جاء شيطان بوجه أسود ذو أربعة عيون وجلس على مقعد البيانو. بدأ يهرِّج محاولاً أن يعزف على البيانو. وإذ كنت ساخطة، صرخت، *أنت أيها الشيطان القذر! لماذا تعزف على بيانو أختي جو – أيون؟ ذلك البيانو تستخدمه أختي في خدمات العبادة.*" شتمني وقال إسكتي فإغتظت، "*ماذا؟ هل تزدري بي؟ إنك ممل جداً!*" ركضت وراءه ومسكته. لويت عنقه وضربت رأسه على الأرضية.

ظهرت ثلاثة شياطين أخرى. كان أحدهم بشكل هيكل عظمي بعين واحدة في جبهته. كان يطير بجناحيه مثل خفاش. ثم هبط على مقعد البيانو وبدأ يغني فيما كان يعزف عليه. كان صوت غناءه مروِّع وكانت الموسيقى خارجة عن الإيقاع.

صرخت، "*ها أنت، ذلك البيانو يخص جو – أيون. لماذا تلمسه؟ لا أستطيع التركيز في صلاتي!*". سمعتهم يتحدثون مع بعضهم البعض، قائلين، "إنها لا تستطيع التركيز. دعنا نعزف

بقدر ما نريد." كانوا جميعاً يضربون على مفاتيح البيانو بقوة. كنت قلقة من أن البيانو قد ينكسر. قلت لهم، "*من الواضح، إنكم لن تستمعوا لي.*" ركضت ورائهم ومسكتهم جميعاً مرة واحدة، رفستهم وقمت بهزهم. وإذ نزفتْ أنوفهم وجُرحت رؤوسهم، صرخوا ولاذوا بالفرار.

بدأت أصلي ثانية. ظهر شيطان مرتدياً لباساً أبيضاً وفمه ينزف. بدا لي مشوهاً ولم يكن له أي عين. لذلك سخرت به. قال الشيطان، "هاك سونغ طعنني في عينيَّ. لذلك بقيت هكذا. لماذا تضحكين؟" كان يحاول البحث عن طريقة ليحاربني. قلت صارخة، "جدتي تتعذب بسببك! لماذا جُرَّت الى الجحيم؟" ضايقني وأسخطني الشيطان قائلاً، "إنها تنتسب للجحيم، هي تستحق ذلك. إنها ستتعذب أكثر مما هي عليه." حينئذ غضبت فخدشت وجه الشيطان بكل قوتي. وإذ كان ينزف بغزارة، لاذ بالفرار.

فيما كنت أصلي ثانية، أزعجني شيطان أخر. كنت ساخطة ولم أرغب في مواجهته. قررت إستخدام سلطتي قائلة، "*لم يسوع.*" فردَّ عليَّ، "دم؟ دم من؟ دم يسوع؟ أوه، دمك؟"، فصرخت، "*حسناً، إن كنت تريد معركة، تعال، دعنا نتقاتل!*" هجمت الشياطين بمجموعات، ولكن لسبب ما فيما سددت ضربة بقبضتي سقط الجميع كمجموعة. إن ضربت الشياطين على بطونهم، كانت عيونهم تخرج من أماكنها، حين كنت أضرب على أنوفهم، تبدأ أنوفهم بالنزف. حين كنت أمسك بسيقانهم وأهزها، كانت سيقانهم تتمدد مثل شرائط بلاستيكية.

رغم كل خسارتهم، إستمرت الشياطين تظهر أمامي وتزعجني. كانوا يحاولون منع قدرتي على الصلاة. فكرت، "*لنتقاتل ونرى من سينتصر.*" كنت أضرب على ثقبي الأنف وأمسك بشعر أي شيطان يقترب مني. إستخدمت يديَّ ورجليَّ كأسلحة. وللغرابة، فيما كنت مستمرة في هزمهم، كانت أعدادهم تزداد أكثر. قرب النهاية، كان هناك أعداد وفيرة من الشياطين، لا يمكن عدُّها. جاء الجميع مرة واحدة. صرخت، "*ساعدني! بسرعة، أيها الروح القدس! ساعدني!*" في خلال فترة قصيرة، ظهر الرب. إنتهر الرب جميع الشياطين وأراحني قائلاً، "**أيتها الأنسة المنمشة! إني أعلم أنكِ مررت بصعوبات كثيرة.**"

حينما كنت أحضر كنائس أخرى في السابق، كان معظم الناس يقولون تكراراً بأني لست ذكية جداً. وبدلاً من أن يعلموني الصلاة وتبشير الناس بالإنجيل، كانوا يقدمون فقط طعاماً لي. حاولوا مساعدتي بأمور مادية فقط. لذلك، فكرت أن كل ما عليَّ فعله هو أخذ الكتاب المقدس الى الكنيسة. على أي حال، بمشورة راعي كنيسة الرب، بدأت أصلي بألسنة. فيما إستمرت في الصلاة بألسنة، إستطعت الحصول على مستوى أعمق في الصلاة. الأن، إني قادرة على رؤية الشياطين ولي القدرة على القتال ضدها. في أي حين كنت أشعر بأني أخسر أو أتعب من القتال، كل ما كان عليَّ فعله هو أن أدعو بإسم الرب يسوع. هو دائماً يحميني. في البداية، كان

الهجوم بأعداد لا تحصى من الشياطين يخيفني. أما الأن، فإني لا أخاف على الإطلاق، لأن يسوع معي. في الواقع، النصرة ضد الشياطين أصبح مُسلٍّ ومثير.

كيم، جو – أيون: *** ظهور شيطان أصلع الرأس**

اليوم، ظهر شيطان أخر متنكر كفتاة شابة فاتحة فمها على أشده. صبتُ جام غضبي عليها بصفع وجهها بقوة حتى تورم خدُّها. صرختُ، *"أنتِ صفعت خد الأخت يو – كيونغ، أليس كذلك؟ ستُعاقبين بدرجة أكبر. سأقوم بضربك أكثر!"* بكت، "إني أسفة. لن أضرب يو – كيونغ ثانية أبداً. أقول الصدق!" أجبتها، *"نعم حسناً تقولين. إنك كذابة بالطبيعة."* سحبت كل شعرها ورميتها حيث مكان البيانو. ثم رأيت شيطاناً بشكل جمجمة ذو شعر طويل أبيض وعيون برتقالية اللون. طعنته في عينيه فصار يقفز ويدور بصورة هيستيرية في وجع شديد حتى لاذ بالفرار.

*** كنائس مهزومة**

فيما كنت أصلي، شعرت برائحة طيبة مثل رائحة أزهار تفوح في الهواء. ظهر الرب، فسألته، *"هل هذه الرائحة العذبة منك يا رب؟"* أجاب الرب، **"نعم، أيتها المنمشة، هل تحبين الرائحة؟"** أجبته بنشوة، *"نعم يا رب، إن رائحتها زكية فعلاً."* قال لي يسوع، **"إنك متحمسة في الصلاة اليوم. سأريكِ شيئاً خاصاً. أنظري بإنتباه الى حالة كنيستك والكنائس في كوريا."** حالما رفع الرب يده، إستلمت رؤيا.

رأيت الأرض من على بعد وشيطانين بجانبها، واحد في جهة والأخر في الجهة الثانية. كان الإثنان يؤرجحان حبلاً حول الأرض كلها، لاعبين لعبة مثل لعبة القفز على الحبل. بعد الفحص بإنتباه. رأيت أن الحبل لم يكن سوى أفعى طويلة. فيما كان الشيطانين يقومان بذلك، إستطعت رؤية الكثير من الكنائس الكورية تقفز فيما كان الحبل يقترب منها. فيما كان يأتي الدور، كانت الكنائس تقفز وتقفز، محاولة أن لا تتعثر أو تسقط. معظم الكنائس لم تسقط في البداية، ولكن فيما إستمر تأرجح الحبل، فإنها تعثرت وسقطت. حتى إني رأيت كنيستي تقفز. إلا أننا لم نتعثر بجسد الأفعى.

شرح يسوع بأن كل أرجوحة من الشيطان هي تجربة، إمتحان للتغلب على المحنة. إن لم تتعثر الكنيسة وتسقط فهذا معناه أن الكنيسة تغلبت على محنتها بإنتصار. كنيسة الرب كان لها العدد الأقل في الرعية. كان للكنائس الأخرى أعضاء أكثر بكثير، لكنهم كثيراً ما كانوا يتعثرون ويسقطون. قال يسوع، **"كنيسة الرب تغلب المصاعب بشكل عظيم. إستمروا في التحمل والقفز فيما تسقط كل تجربة من التجارب المختلفة عليكم. اليوم، أنتِ صليت لساعات طويلة دون أن يغلبك النعاس. لذلك، أريتكِ هذا. صلي بجدية."**

لي هاك سونغ:

*** شياطين شبيهة بشخصيات في مؤسسة التسلية**

فيما كنت أصلي، إقترب مني شيطان. كنت غاضباً جداً بعد رؤية جدتي في الجحيم فصبت جام غضبي على هذا الشيطان. أقلعت عينيه ورميتها بعيداً. خلال هذا القتال، بدأت أفكر بسيف فوجدت سيفاً في يدي. قطعت ذراعيه. في كل مرة كنت أفكر بإستخدام أنواع مختلف من الأسلحة، كانت تظهر إما في يدي أو قريبة مني. منحني الرب هذه الأسلحة إستجابة لطلبي. كنت أحارب لفترة طويلة وإكتسبت خبرة عظيمة دون أن أدرك ذلك. كما إكتسبت ثقة وجرأة.

إقترب مني شيطان متنكر بشكل فتاة شابة مرتدية ثوباً أبيض. كانت تشبه بشكل كبير شخصية من مسرحية رعب على شاشة التلفاز. كنت منذهلاً كيف أن شياطين حقيقية تشبه الى حد بعيد تلك التي تخترعها مؤسسة التسلية! هذه الشيطانة كان تشبه تلك التي تظهر في مسلسل الرعب على شاشة التلفاز الكوري حيث كانت تجر النفوس الى الجحيم بعد وفاتهم. في رؤيا شاهدت رجلاً طاعناً في السن متمدداً على أرضية ينزف تحت المذبح. والشيطانة مهاجمةً على الرجل المسن، إستخدمت أنيابها الشبيهة بأنياب الدراكولا لتمتص دمه. وبعد إستنزاف الدم، بدأت بإلتهامه.

*** لسعة إبرة شيطان**

ظهر شيطان أخر بشكل جسد مليء بالإبر، مثل القنفذ أو النَّيص الشائك. وجهت قبضتي إليه. حين لمست الشيطان، شعرت بوجع عظيم لأن قبضتي تثقبت من إبرِه. حتى إني بعد إجتماع صلاتنا، كانت يدي لا تزال متوجعة، مُحمرة ومتورمة من أثار الإبر. كنت مندهشاً كيف أن بإمكانهم أن يتركوا أثار مادية على جسدي ويُحدثون ألم مادي.

الراعي كيم يونغ دو: * حركة اليد والإهتزاز

فيما كنت أصلي بألسنةٍ بحماس، بدأت يديَّ تتحرك حركات صغيرة الى الأعلى والى الأسفل. بعدها بقليل واجهت كلا الكفين الواحد الأخر وإهتزت بشدة، وأصبحت أكثر عنفاً مع مرور الوقت. أتذكر إني في إحدى المرات كنت أشاهد إختبار راعي معين فيما كان يعظ عن الشفاء. كانت يديه تهتز أيضاً. فيما كانت تهتز يديه، معجزات عديدة كانت تحدث. إستنتجت أنه ينبغي عليَّ الدخول في عملية تطوير هبة الشفاء. كانت ذراعيَّ ويديَّ تتحركان بحرية بقيادة الروح القدس. فتحت عينيَّ لأنظر وحاولت أن أقاوم الحركات، لكن الروح القدس قادني، رغم إرادتي وأفكاري. لم تكن إرادتي وأفكاري سوى حدث عرضي.

الأخت بايك بونغ – نيو: * الرب يمتحن إيماني

فيما كنت أصلي، جاء يسوع وقال، "**بونغ – نيو، اليوم أريد أن أمتحنك لأرى نمو إيمانك. هل أنتِ مستعدة؟**" أجبت بثقة، "نعم يا رب، أنا مستعدة." إختفى يسوع وجاءت الملائكة وألبستني ثوباً مجنحاً. بعد إتمام ذلك، إختفت الملائكة بسرعة.

عادة كان يسوع وملائكته يقودوني الى السماء أو الجحيم، ولكن ليس في هذه المرة. بدأتُ أصرخ الى الله بقلب متحمس. بدأتْ نفسي تطير نحو السماء مرتدية هذا الثوب المجنح. ولكن مهما كنت أصلي متحمسة، إلا أني كنت أطير ببطء شديد. كان ذلك محبطاً، لكني لم أستسلم وإستمرت في الصلاة بمثابرة. بعد قليل أصبحت منهكة تماماً. لم أستطع رؤية أي شيء، سوى ظلام دامس.

تذكرت أن الرب قال لي بأنه أراد إمتحان إيماني، لذلك إستمرت في الصلاة. ولتعاستي، كل عقبة يمكن التفكير بها حدثت لي ووجدت نفسي ثانية في مكان البداية الأصلي.

حتى الأن، في كل مرة كنت أصلي في الكنيسة، كان الرب يأتي إلي ويريني كل شيء. لذا صرت متعجرفة دون أن أدرك ذلك. تذكرت السؤال الذي سألته للملائكة الذين كانوا يُلبسونني الثوب المجنح منذ بضعة لحظات. سألتهم أين هو يسوع فأجابوني، "الأن بالذات، ينتظرك لتلتقي به في المجرة (درب اللبانة)" لتعاستي، في تلك اللحظة، تأخرت لأني تحركت ببطء شديد. إيماني وحده لم يسمح لي بالطيران الى ذلك العلو.

صليت بإخلاص لفترة طويلة، لكني لم أرَ شيئاً. خطرت لي العديد من الأفكار وبدأت أتوب. بدون مساعدة يسوع لم يكن بإمكاني أن أفعل أي شيء. شعرت وكأني أغرق بإستمرار في مستنقع. إستمرت حالتي الفكرية هذه حتى شعرت بأني منغلقة داخل شيء. كانت بعض الأشياء تتحرك أمام عيني وأدركت بأني في الجحيم، مغلق عليَّ في زنزانة مظلمة.

في هذه الظلمة، لم يكن هناك شيء مرئي. كانت شياطين محتشدة بأعداد كبيرة من حولي. أمسكتني هذه الشياطين العديدة من قدمي بقوة ورفضت إخلاء سبيلي. كانوا يسخرون مني ويجرون يدي وقدمي وجسدي لذلك لم أكن أتمكن أبداً من الحركة. بدأت أصلي بألسنة، وفجأة بدأت لعنات بصورة لا إرادية تتدفق من فمي.

صرخت، "*ها أنتم، أيها الشياطين القذرة! لماذا تزعجونني؟ إنصرفوا عني!*" لم أستطع التوقف عن اللعن. كل اللغة القذرة التي إستخدمها في الماضي، قبل أن ألتقي بيسوع، تقيأتها من فمي. ومهما كنت أشتم الشياطين إلا أنها لم تكن تتوقف عن هجومها المتواصل عليَّ. إستنجدت بيسوع، "*يا يسوع، أرجوك ساعدني!*"

إستمرت في مناشدة الرب وصليت بألسنة بمثابرة. بعد فترة من الوقت، بطريقة ما هربت من الجحيم وصرت أطير نحو السماء. كنت أصلي وأنا أطير. في الجو، بدأت شياطين قوية

تلاحقني. إستطعت رؤية موكب لا نهاية له من الشياطين يطير خلفي. كنت أفكر بأني تحررت الأن بعد أن نجوت من الجحيم. عوضاً عن ذلك، كان عليَّ مواجهة أقوى الشياطين وجهاً لوجه. شعرت بأني في مشكلة عويصة.

كنت لا أزال غير قادرة على رؤية يسوع أو أي ملائكة. فكرت، "*ينبغي عليَّ مواجهة جيش الشياطين هذا لوحدي!*" لم أستطع التصور بأني سأواجه معركة كهذه. لم أكن أعرف أبداً بتواجد جيوش من الشياطين في الجو، الذين هدفهم صرف نظر المسيحيين، في محاولة لإعاقة صلواتهم. كطفلة تمشي ماسكة بيد والدها بفرح، هكذا كان يسوع دوماً يمسك بيدي ويقودني الى السماء والجحيم. كنت ساذجة جداً وفكرت أن كل شيء سهل. كنت أصلي بدون إكتراث.

كانت الشياطين تضع عقبات أكثر في كل خطوة كنت أخطوها، محاولة منعي من التقدم نحو الأمام. صرخت بصلاة جدية. تدفقت من جسدي دموع وعرق. صرخ شيطان، "ها أنتِ، أنظري إلى هناك! صلاة أخرى تصعد من الأرض!" فأجاب أخر، "ها أنتِ، تلك الصلاة لا قوة لها ولا سلطان." كما مثل قطف تفاح وتناوله، هكذا كانت الشياطين تقبض على الصلوات المتدفقة من الأرض وتتناولها.

علمت حينها أن الصلاة بدون قوة ليست بذي فائدة. الصلاة التي يعملها الفرد فيما يغلبه النعاس، وصلاة بدون تركيز، وصلاة ممتلئة من الرغبات البشرية، وصلاة أنانية، وصلاة رغبات جسدية وصلاة مرائية، جميعها غير فعالة. ولدهشتي، إستطعت تمييز أنواع مختلفة من الصلوات تصعد من الأرض. كانت الصلوات غير الفعالة ثمار الشيطان المحببة إليه وكانوا يلتهمونها في الحال.

أدركت الأن أنه صلاة ممتلئة من صراع يأس الحياة والموت وصلاة بصرخات صادقة فقط ستثقب الجو وتصعد الى السماء. تعلمت سبب صرخات الراعي العالية وصرخات اليأس حينما كان يصلي. كنت دوماً أنزعج من الراعي، مفتكرة، "*لا يوجد هنا العديد من الناس. لماذا يصرخ هكذا عالياً؟*" بصراحة، كانت هناك أوقات أجبرت نفسي على الصلاة رغم كوني ساخطة من صرخات الراعي العالية. بدأت أتوب عن سخطي. أعلم بالتأكيد سبب الحاجة الى صلاة كهذه.

إستمرت في الصلاة، غير مدركة لمضي الوقت. حينما فكرت بأني منهكة ولم تبقى فيَّ قوة، رأيت من على بعد العديد من النجوم من المجرة (درب اللبانة) تشرق متألقة. في الحال، جمعت كل ما بقي من قوة في داخلي وبدأت أصلي بألسنة. وصلت الى درب اللبانة وأنا منهكة تماماً، ولكن هناك رحب بي يسوعي المحبوب بفرح.

حالما رأني يسوع، إبتسم إبتسامة مشرقة وقال، "**بونغ – نيو، أنجزت عملاً عظيماً. إني فخور بك!**" كنت غاضبة بعض الشيء في ذلك الحين، لذلك سألت يسوع بسلوك مني، "*يا رب، كيف أمكنك أن تفعل ذلك بي؟ كان بإمكانك أن تشرح لي. كيف يمكنك أن تتركني بدون إنذار؟*" حينما

إنتهيت، ضحك يسوع. بعد كلمات معدودة مع الرب، إختفى ثانية. وفجأة، كل شيء أصبح مظلماً ووجدت نفسي واقفة عند حافة منحدر في الجحيم.

تركني الرب مرة أخرى ليمتحن إيماني. بعدها بقليل حاول شيطان يشبه سمكة الدُلفين الهجوم علي وتمزيقي بفمه المفتوح على مصراعيه، عارضاً أسنانه الحادة. أشرت إليه وكأني أناوي على خدشه وصرخت، *"تعال وإمسكني إن أمكنك."* وفي الحال إختفى الشيطان.

كان هناك طريق ضيق قدامي. بدأت السير على ذلك الطريق ومشيت لبعض الوقت قبل أن أدرك وجود شيء يقترب مني. حين إقتربت منه، إستطعت رؤية شيطان مشمئز الصورة برأس ولكن دون عيون أو أنف. كان هناك من جهة أذنه اليسرى الى أذنه اليمنى شق كبير على وجهه وكانت أسنانه حادة كأسنان القرش.

حين صرت وجهاً لوجه مع ذلك الشيطان قلت، *"ها أنت، إني حاربت وهزمت شياطين أضخم بكثير منك. أنت لا شيء بالنسبة لي. في داخلي نار صنعه الله الثالوث الأقدس. إنك ستحترق وتتحول الى رماد في اللحظة التي تلمس جسدي. أتحداك أن تأتي وتحاربني."* خاف الشيطان وهرب بسرعة. مشيت لوحدي في طريق لا نهاية له وبدا لي بأني أمشي في عمق الجحيم. كنت مرتعبة وأرتعش من الداخل، لكني لم أرد أن أُظهر خوفي لذلك كان علي أن أحتفظ بهدوئي ولا أفقد السيطرة على نفسي.

إستمرت في المشي طوال الطريق. لاحظت وجود ورقة كبيرة أمامي وبدت مفعمة بالحياة. كانت الورقة تنفتح وتنغلق بإستمرار وحاولت إبتلاعي. لكني صرخت، *"حسناً، إني جئت الى هنا خصيصاً لأقتلك! لنرى كيف ستبقين على قيد الحياة!"* هجمت عليها بقوة فإختفى الشيطان.

إستمرت في المشي. أدركت أن هناك أسراب من الشياطين، مثل حشرات، على جهتي الطريق تحاول أن تمسكني. سمعت صرخات الشياطين الرهيبة أدخلت فيَّ الرعب. سمعت عدة صرخات مختلفة، لكني تجاهلتها وإستمرت ماشية وأنا أصلي بألسنة بصوت عالٍ. صرختُ، *"الله الثالوث الأقدس! أعطِني قوة! أعطِني القدرة والقوة جسدياً وروحياً!"* صليت بجدية وبعدها بقليل كان نار القدس يشتعل في داخلي.

ومتسائلة عن مدى المسافة التي مشيتها، فكرت بأني رأيت نهاية الطريق من على بعد. فجأة، ظهر شعاع ساطع أمامي ووجدت يسوع. صعقت برهبة. *"نعم! إني نجوت أخيراً، يا رب!"* إندفعت نحوه وعانقته. أحاط بي الرب بذراعيه بقوة وقال، **"عزيزتي بونغ – نيو، أنت مررت بمصاعب كثيرة لتصلي الى هنا! إجلسي بجانبي وسأريحك."** بقيت بين ذراعي الرب وأغمضت عيني لأرتاح.

هل حدث ذلك ثانية؟ حين فتحت عيني لم أجد الرب في أي مكان. فكرت، *"كيف يمكن أن أتواجد ثانية في هذه الزنزانة المظلمة في الجحيم؟"* مهما كنت أستنجد بالرب بصوت عال، لم

أكن أسمع سوى صدى فارغ. دعوت الرب لكنه لم يكن هناك. لم أتمالك نفسي سوى الشعور بأن يسوع خدعني. قال يسوع بوضوح، "**بونغ – نيو، أنت أنجزت جيداً. إنك تعلمت تقريباً أن تكوني صبورة وترتاحي هنا.**" بعد قوله هذه الأشياء، وبعدما شعرت بنجاتي، بدأ يمتحنني ثانية.

لم أتمكن من إخماد غضبي. أدركت بأني مقفلة داخل قفص حديدي كأقفاص حديقة الحيوانات. كان هناك شياطين لا تعد ولا تحصى بأشكال مختلفة تحيط بالقفص وهي تتفرس فيَّ فيما كانت تحاول إستجوابي. كانت تحدِّق فيَّ، تهزأ بي وتضحك. كان هناك الآلاف من شياطين عسكرية مرتدية خوذات جماجم.

إستمرت الشياطين تراقبني فيما كنت أسيرة في القفص الحديدي. صرختُ، "*ها أنتم أولاد الحرام، من أنتم؟ من أين أتيتم؟*" أجابوني، "جئنا بعد تجوال من هنا وهناك. ماذا عنكِ، لماذا أنتِ هنا؟" شرحت لهم أن يسوع جلبني الى الجحيم، لكنه تركني وهذا هو السبب لوجودي هنا لوحدي. بعدما سمعوا كلامي بدأوا يسخروا مني قائلين، "ها أنتِ، ربكِ لن يعود من أجلك. هذه هي نهايتك!"

بدأت أصلي بألسنة بصوت عالٍ. بدأت عيون الشياطين المرتدية خوذات الجماجم تتحول الى لون أحمر. صاروا يتفرسون فيَّ بغضب. قوة الصلاة بألسنة كانت ثقيلة على الشياطين ولاحظت أن ذلك يعمل تغييراً فيهم، لذلك صليت بصوت أعلى، *"الله الثالوث الأقدس، حولني إلى نارك المتوهج!*" هجمت كل الشياطين على القفص الحديدي راغبين في تحطيمه. ولكن، النار المقدسة المتوهجة في داخلي أحرقت الجميع وحولتهم الى رماد. لم تتضرر قضبان القفص الحديدية، بل بقيت سليمة.

مرة أخرى، رنت صرخات العديد من الحيوانات وأصوات الشياطين في أرجاء المكان وشعرت بأني موجودة هناك لأشهر عديدة. مهما كنت أصرخ بجدية وأرفس وأصيح إلا أنه لم يكن هناك منفذ للخروج من ذلك القفص في الجحيم. بدأتْ نفسي تدريجياً تعاني من الإنهاك. تحول إنتظاري للرب من لهفة جدية الى غم مُحرق، لكنني لم أتوقف عن الصلاة.

صليت، "*يا رب، أحتاج قوة، أعطِني قوة! إمنحني أيضاً هبة الشفاء وإملئني بالنار لكي ما أذيب القفص الحديدي لأنجو من هذا المكان.*" فتحت عيني وكنت لا أزال أسيرة في القفص. لا حلم أو رجاء في قفص الجحيم. مهما كنت أحاول الإستنجاد بالرب، كنت لا أزال أسيرة في القفص. هل يعني ذلك بأني سأعاني في الجحيم الى ما لا نهاية؟ لم تبقى فيَّ قوة كافية حتى على رفع إصبعي فسقطت في زاوية من القفص. شعرت بأني موجودة في القفص لأربعة أشهر.

بعد فترة، بدأت أصرخ ثانية، "*يا رب، ساعدني! أين أنت؟*" لكني لم أرَ حتى ظِل الرب. إستمرت الشياطين بجر جسدي وتعذيبي فتشاجرت معهم لفترة 15 يوم. في القفص، إستطعت أشعر بمرور الأيام بصورة واضحة.

كنت أصلي لنفسي، *"يا رب، ساعدني! أرجوك أخرجني. ساعدني لأنجو من هذا المكان!"* سمعت أحد يضحك. صرختُ، *"واو! إنه صوت الرب!"* ظهر الرب في وسط نور ساطع وأنار القفص المظلم وما يجاورني بنوره.

بدأ يسوع يضحك بصوت أعلى قائلاً، **"عزيزتي بونغ – نيو، كيف كان إختبارك في الجحيم؟"**

إستجوبت الرب، *"أه يا رب، كيف يمكنك أن تفعل هذا بي؟ هل وضعت خطة لتجعلني أعاني؟"*

كنت متألمة جداً فيما كنت أسكب شكواي فأجاب الرب، **"إني أسف. أردت أن أمتحنك شخصياً، عن مدى نضج إيمانك!"** لم أستطع أن أضف أي شيء على كلامه.

حين تسائلت عن مكان وجوده، أجابني بأنه كان على الأرض يزور كنائس متعددة ليعتني ويرفق بخرافه المحبوبة. إعترفت للرب بعمق شعوري وسألت عن غفرانه لي. *"يا رب، كنت مُرَّة تجاهك ومغتاظة عليك كثيراً فيما كنت أسيرة في قفص الجحيم. إغفر لي."* تغيرتْ نبرتي بتذمر وشعور بالأسف تجاه نفسي فيما إنفجرت إنفعالاتي. بدأت أبكي، *"يا رب، كنت مأسورة في القفص لفترة أربعة أشهر."*

إستمر الرب بالضحك العالي فهتفتُ، *"لماذا أنت بهذه السعادة وأنت تراني حزينة وبائسة؟ لقد عانيت الكثير في الجحيم، ولكن لماذا تضحك وكأن هناك شيء مضحك؟ هل هذا مُسلٍّ لترى معاناتي؟"* أجاب برفق، **"بونغ – نيو، بالكاد مضت شهرين منذ حضورك للكنيسة، ولكن إيمانك قد نضج كثيراً. إني فخور بكِ!"** ثم ضرب على ظهري بلطف.

أخذ يسوع ثوب المعركة الممزق الذي كنت أرتديه في الجحيم وأمر الملائكة بأن يُلبسوني ثوباً نظيفاً ومشرقاً ذو أجنحة. قال، **"إنك إحتملت الكثير، لذلك دعنا نزور السماء!"** أمسك بيدي فبدأنا نطير نحو السماء. هذا اليوم كان أصعب يوم إختبرته في حياتي.

إستغرق وصول نفسي من الأرض الى درب اللبانة ثلاثة سنوات كما قضيت 4 أشهر ونصف في الجحيم. بدا لي مرور ثلاثة سنوات ونصف سريعاً. كانت الشياطين في الجو والشياطين الشريرة في الجحيم مشاكسة وقوية. لم أكن أستطيع قضاء دقيقة أو حتى ثانية واحدة في معركة مع الشياطين والخروج منتصرةً بدون حماية الرب. حين وصلت الى السماء، إبتسم لي العديد من الملائكة وأرحوني قائلين، "أيها الأخت، إنك أنجزت عملاً رائعاً!" أنشطت كلمات الملائكة روحي. في كل مرة أكون في السماء، كنت أنسى جميع الضيقات التي إختبرتها في الجحيم.

لست أعلم الكثير منذ حضوري الكنيسة لفترة شهرين. من كل ما رأيته سواء من فيلم أو عظة، فإني تعلمت القليل عن شخص إسمه موسى الذي شق البحر. طلبت من يسوع السماح لي بلقاء موسى مرة واحدة. رافقني يسوع الى شاطئ ذهبي الرمال. أنزلتني الملائكة برفق على الشاطئ. حالما دعا يسوع موسى بالإسم، إقترب مني وبإحترام رحب بي قائلاً، "أهلاً بكِ في السماء!" كان موسى طويلاً جداً ووسيماً.

*** شاهدت عجائب موسى في السماء**

قدَّمني يسوع الى موسى. قلتُ، *"يا موسى، يا سيد، لا أعرفك جيداً، ولكني أعرف القليل لأني سمعت عِظة عنك من راعي كنيستي."* أجاب، "أهذا صحيح؟ يا أخت، إني سعيد بأنكِ هنا!" إستمرتُ، "*حينما كنتَ على الأرض، ألم تشق المحيط وتنجز العديد من العجائب؟*" أجاب موسى بتواضع، "لم أفعل شيئاً، لكن الله هو الذي أعطاني المقدرة وكل ما فعلته هو إطاعة كلامه." قلت، *"إني حضرت الكنيسة لفترة شهرين، لكني في اللحظة التي سمعت عنك، أردت مقابلتك. ولكن، الرب عادة يأخذني لزيارة الجحيم، لذلك لم يكن اللقاء بك ممكناً. أرغب أن أشاهد بعض عجائبك، هل تستطيع أن تريني بعضاً منها؟"*

سمح يسوع لموسى بناء جبل هائل برمل ذهبي. بلمحة البصر، كان هناك قمتي جبلين. تحديته أن يبني منزلاً بستمئة طابق. فرفع يده في الهواء وأدارها مرة واحدة وإذ ببناية ذي ستمئة وثمانين طابق قدامي. إندهشت كثيراً. صنع لي سُلَّماً ذهبياً إرتفاعه من الأرض الى السماء. أنجز موسى عجائب أخرى لا أستطيع شرحها بكلمات. قلتُ، *"يا موسى، يا سيد، أعتذر لإيماني غير الناضج. إني أسفة وخجلة لإمتحاني إياك كثيراً ولأسئلتي الكثيرة."* فردَّ علي، "لا تقلقي عن أي شيء وإن كان لا يزال لديك أسئلة لا تترددي في طرحها."

طلبت أن يريني إنشقاق المحيط كما هو مكتوب في الكتاب المقدس، فيما كنت أتأمل في هكذا إختبار مروِّع، إذ كان مذهلاً بمعنى الكلمة. كان الرب يراقب بهدوء وهو واقف بجانبي. *"يا يسوع، ويا موسى، إني مؤمنة جديدة ولا أعرف الكثير، لذلك فإني أظن بأني إندفعت كثيراً في أسئلتي. أرجو أن تسامحوني. إني أسفة. حينما أرجع الى الكنيسة فإني سأدوِّن وأشارك راعيَّ بما رأيته، وبذلك سيتمكن من إخبار العالم."* عبر كل من يسوع وموسى عن فرحهما ومشاعرهما العميقة. قال يسوع، **"يا موسى، الأخت بايك بونغ – نيو ينبغي أن ترجع الى الأرض فقل لها مع السلامة."** أحنى موسى رأسه بإحترام وقال، "مع السلامة، يا أخت."

شرح لي يسوع، **"حتى في السماء، موسى مشغول دائماً. إنه ينتقل في أرجاء السماء ولديه أشياء كثيرة ليعتني بها."** لن أنسى أبداً لقائي بموسى في السماء. رافقني يسوع الى الكنيسة ثانية وأكملت صلواتي.

======= يوم 23 =======

(1 يوحنا 3: 7 – 10)

الراعي كيم يونغ دو: * السيدة كانغ هيون جا ترفع الحصانة وتهاجم من قبل شيطان

عند الساعة 11 صباحاً، كنا زوجتي وجوزيف وجو أيون وأنا، واقفين في مقدمة مطعم مقابل بناية الجمعية الزراعية التعاونية. فيما تقدمت زوجتي نحو الأمام، ضُرِبت وسقطت على الأرض. تشقلبت بكل عنف على شارع زفت صلب لمسافة خمسة أمتار، وكأنها تزحلقت على ثلج. حدث ذلك بسرعة، لم تكن لدينا فرصة لنمسك بها فيما كانت تهب بسرعة. صرختْ من الألم وأسرعنا جميعاً لإنهاضها. تمزقت كفتي يديها، وإنكسرت أظافرها وتلطخت يديها بالدم.

فحصنا الشارع للبحث عن أي شيء يكون السبب في هكذا سقوط شديد. على أي حال، كان الشارع نظيفاً جداً ومسطحاً وبشكل جيد. لم يكن هناك دليل مادي يكون السبب في هذا السقوط.

لاحقاً، سألت جو أيون يسوع عن ذلك. شرح لها الرب أنه منذ كان روتيننا اليومي يشمل الذهاب الى الكنيسة والصلاة والذهاب الى البيت، فإنه لم يكن لنا أي وقت للراحة. حينما لا يكون هناك وقت للراحة، فإنه تكون للأرواح الشريرة فرصة قليلة لتجد وقت ضعفكم. على أي حال، اليوم، لأول مرة منذ وقت طويل، خرجت عائلتي من الروتين الروحي لتأخذ وقتاً للراحة. وفيما كنا خارج روتيننا العادي، ضربها روح شرير فسقطت.

لمس يسوع كفتي يديها. كما إني بدأت أشجع زوجتي. "*يا زوجتي العزيزة، دعنا نشكر الله. علينا أن نتوب عن رفع حصانتنا ونعطي الشكر للرب. هو سيجهزنا بنعمة أكبر. دعنا نتحمل وننتصر الى النهاية.*" فيما كنت أُشجعها، سقطتْ على ركبتيها وأعطت الشكر للرب رافعة يديها المجروحتين.

منذ هجمة الأرواح الشيطانية ومنعنا عن الإستمرار، صممت أن أكون متيقضاً وحذراً دائماً. في الوقت الذي نترك دفاعنا، ستقوم الأرواح الشيطانية بالهجوم. إن أهملنا يوم صلاة واحد، فإن أذهاننا ستضعف ونتعرض للهجوم. تنتظر الأرواح الشريرة بلهفة لتجد لحظات ضعفنا. لذلك علينا أن نكون متسلحين تماماً ودائماً.

كان لا يزال أسبوع لختم إجتماع صلاتنا وكانت الهجومات تزداد شدة. كنا جميعاً نحرز على عيون روحية مفتوحة، واحداً بعد الأخر. كان العدو يخاف ذلك جداً، ولكن هجومه كان ضعيفاً. وفيما كانت صلواتنا تزداد قوة، كان إيماننا يزداد نمواً. أُرسلت علينا أرواح أقوى وكنا مثابرين في معاركنا.

لاحقاً، فحصت قدم جوزيف حيث أصيب بورم موجع. صلينا بشدة للشفاء. صُدمت لما رأيته. ذلك الورم الموجود داخل الجلد، قد كشف الأن عن جذوره السوداء على قدمه من الخارج. إستطعت بعيني الروحية، أن أرى يسوع وهو يضع دمه على أخمص قدم جوزيف. قلت، *"واو! هذا عظيم. جوزيف، عليك أن تعمل زيارة الى طبيب الجلد وتعطيه شهادتك."*

كما أن زوجتي بدأت تسعل مخرجة بلغم. وضعنا، أنا جوزيف وجو أيون أيدينا على رقبتها وصلينا بجدية. كشف نفسه لنا روح شيطاني بشكل فتاة شابة ذي شعر طويل مرتدية ثوباً أبيضاً. هي كانت السبب في سقوط زوجتي، وكانت الأن تهجم على رقبة زوجتي مسببة اَلاماً وسعالاً وبلغماً.

وضعتُ يدي على رقبتها ولوّحتُ بيدي الثانية فيما كنت أصلي، بعدها بقليل، صرخ الروح الشرير، "يا راعي كيم، إرفع يدك! إرفع يدك الأن! توقف عن الصلاة! أوه، إنها حامية جداً. أعتقد بأني سأصاب بجنون!" صرخ الروح الشرير وإختفى.

أتى يسوع وقال، **"يا أولادي، فرَّ الروح الشرير. ولكن ما دام الروح الشرير غادر مكان الوجع، عليكم أن تتحملوا الوجع لفترة. إن صليتم بإستمرار، فإنكم ستتعالجون بصورة أسرع. لا تقلقوا."**

الأخت كيم جو أيون:

سألتُ، *"يا يسوع، كم كبيرة هي منازلنا والكنز المذخر لنا في السماء؟"* أجاب يسوع، **"لماذا لا تصلين وتجدين ذلك بنفسك في السماء؟ لا أستطيع أن أريكِ إياها في هذا الوقت. بإيمانك وإجتهادك، إرغبي في معرفة الإجابة الى أن تنفتح عيونك الروحية. حالما يحدث ذلك، إصعدي الى السماء وإكتشفي الإجابة."**

سألتُ، *"يا يسوع، الى أي مدى تقدمت صلاة أبي؟"* أجاب يسوع، **"حينما يصلي الراعي كيم، ينجلي الروح القدس. ستقوم يدي الراعي بعمل حركات متعددة. هذا يعني أن هبة الشفاء أتت عليه. على أي حال، منذ أن كانت هذه أول خبرة للراعي كيم، فهو مستمر في فتح عينيه خلال الصلاة. لذلك، صلواته لن تتقدم الى العرش، بل تبقى في المجرَّة. إن إستمر في الصلاة ولا يقلق بشأن حركات يديه، حينئذ سينفتح روحياً ويكون قادراً على زيارة السماء."**

كما أن الرب ذكر بأن توبة الأخ جوزيف كانت ضعيفة جداً. قال الرب له بأن يتوب بصدق وجدية. على أي حال، كان الله راضياً بتوبة والدتي المصحوبة بالدموع وصلوات العناية.

قلت، *"يا يسوع، جدتي (والدة أبي) شماسة، ولكن يظهر أنها تشرب الكحول كثيراً."* أجاب يسوع، **"هناك روح شرير مُسكر داخل جدتك. في أي حين يكون لدى الراعي كيم وقت للصلاة، عليه أن يصلي من أجلها. كما أنه ينبغي أن يرشدها للإعتراف لأجل ضمان الخلاص والإيمان."**

الراعي كيم: (يعقوب 4: 4 – 5) * الرعاة وأعضاء الكنائس يرتكبون الزنا

يتوجع قلبي حين تذاع عناوين أخبار تخص الرعاة وتُكشف أسرارهم القذرة على شاشة التلفاز. فإما أغلق التلفاز أو أمزق الجريدة الى أجزاء خوفاً من أن تكتشف عائلتي ذلك. كراعي كنيسة، إني خجلان ومُحرج. إنني متحير، لا أعرف ماذا ينبغي أن أفعل. أشعر وكأني أنا الذي إنكشفت مادمت أنا أيضاً راعي كنيسة. ليست لي رغبة للمناقشة أو كشف الأسرار الخفية للرعاة الساقطين. على أي حال، شدد الرب عليَّ لتدوين التفاصيل في هذا الكتاب.

أمرني يسوع أنه لا ينبغي أن نرتكب خطية الزنا البتة. ضمن أعداد الناس التي لا يمكن عدُّها الذاهبة الى الجحيم، العديد منهم مرتكبوا الزنا. ذكَّرنا الرب قائلاً، **"ألم يشهد أعضاء كنيستكم على عذاب الزناة في الجحيم؟ الزنا هي خطية صعب التوبة عنها."** الرب يكره شعبه المرتكب الزنا الروحي، لكنه يشمئز أكثر من الناس الذين يرتكبون الزنا الجسدي.

إنخدع العديد من القسان وأعضاء الكنيسة في التفكير أنه إن إعترفوا فقط بخطايهم مستخدمين إسم يسوع، فإنه ستُغفر خطاياهم بصورة مطلقة. نتيجة لذلك، فإنهم يستمرون في إرتكاب نفس الخطية، يتوبوا عنها ثانية ويفكروا بأنهم مغطيين بالنعمة. إنهم يدوسون على النعمة ولا يترددون في إرتكاب نفس خطية الزنا بصورة متكررة. الرب يستاء من ضلالهم. (رؤيا 2: 21 – 23). قبل مجئ الناس الى يسوع، فإنهم يفعلون الشر عن جهل. يسوع غاضب جداً من الناس التي تقبله كرب لهم، لكنهم يستمرون في الخطية بإستمرار بدون تردد. صرخ الرب بغضب، **"سيكون صعباً جداً أن يُغفر للرعاة الذين يرتكبون الزنا في السر. إن لم يتوبوا بصدق، فإنه سينتهي بهم المطاف في الجحيم!"**

توسلت إليه طالباً الرحمة، *"يا رب، إنهم بشر. إنهم جسد. لا زال بإمكانهم السقوط وعمل أخطاء، أليس كذلك؟ إن مات شخص، فإنه سواء هو/هي لن تكون له الفرصة أن يتوب. ولكن فيما هم أحياء، ألن يُغفر لهم إن تاب هو/هي؟ هناك أيات كثيرة في الكتاب المقدس تعلن عن غفرانك إن تاب أحد."* أجاب الرب، **"الرعاة يعرفون أيات الكتاب المقدس جيداً فإن إرتكبوا الزنا سيُحكم عليهم بقساوة. سيكون صعباً غفران خطيتهم."**

ناشدتُ الرب بإصرار من أجل الرحمة لكنه رفض التراجع. ناشدتُ كما فعل إبراهيم، "*يا رب، مع إنك على حق، إن أرسلتهم الى الجحيم لخطاياهم السابقة بدون غفران، فإن ذلك ليس إنصاف. ضمن تلك المجموعة، من المحتمل هناك البعض ممن قادوا نفوساً كثيرة إليك. من المحتمل أن بعضهم رعاة يقودون كنائسهم بصورة جيدة. أليس بعض هؤلاء في مجموعة الزناة؟*" وبخني الرب بشكل مخيف، "**كراعي كنيسة، ألست تعرف الكتاب المقدس؟**" ساعَدني يسوع لأتذكر (**فيلبي 2: 12**)، "**تمِّموا خلاصكم بخوفٍ ورعدة.**"

مع إن الرب وبخني، إستمرتُ أناقشه وأجادله قائلاً، "*يا ربي المحبوب، هؤلاء القسان ضحوا بكل حياتهم من أجلك. قضوا أوقاتهم على الأرض لخدمتك. ألا تعتقد أنه ينبغي عليك أن تعطيهم فرصاً للتوبة؟ إن إدعيتُ أن الرعاة يذهبون الى الجحيم، من سيصدقني؟*"

كان هناك لحظة صمت. حينئذ تكلم الرب بهدوء ووقار، "**الله الآب يتفق معي. إن تاب القسان الذين إرتكبوا الزنا، بصدق وخوف، فإنه سيُغفر لهم. ولكن إن رجعوا الى طرقهم الشريرة وإرتكبوا نفس الخطية بعد التوبة، فإنهم يستهزئون بالله! ليس مهماً إن كانوا يقودون خدمات كنسية صغيرة أو كبيرة أو كانوا يقودون خدمات عظيمة أو ضعيفة، فإنهم قد إرتكبوا الخطية التي يكرهها الله جداً. ينبغي أن تضع هذا نصب عينيك.**"

في رؤيا، أراني الرب راعي معين وقع في حب مع إحدى الأخوات الشابات في كنيسته. كانا كثيراً ما يلتقيان لعمل علاقات جنسية. وفي النهاية، كشفت زوجة الراعي علاقتهما. كان ذلك صدمة كبيرة لدرجة أن مستوى إجهادها إرتفع كثيراً ووصل الى مستوى خطر. حاولت الزوجة أن تقنع زوجها بالتوبة، لكنه لم يستمع إليها. لم تتحمل الزوجة الوجع والصدمة أكثر، فأصبحت كئيبة جداً. قامت بالإنتحار، وهو خيار يقوم به غير المؤمنين. الأن، هي في الجحيم وفي عذاب عظيم.

قال الرب، "**في كل مرة أرى تلك الإبنة، ينكسر قلبي. كيف يمكن أن لا أُرسل ذلك الراعي الى الجحيم؟ ذلك الراعي لا يزال في خدمة الكنيسة. لم تكن توبته حقيقية. حتى في هذا اليوم، لا يزال يعيش حياة الضلال وخداع النفس. طريقة تفكيره فاسدة. لا يستطيع أحد أن يخدعني البتة. لا أحد يستطيع أن يغطي الحقيقة بالكذب.**"

* مسح أسماء من سفر الحياة

كان في كنيستنا شماسة ذات مرة. كانت تعيش حياة أمانة، إستلمت هبات كثيرة من الروح القدس. على أي حال، تم سحب جميع هذه الهبات. بعد ذلك بقليل، بدأت تشرب الكحول وتدخن بصورة متكررة. إضافة الى ذلك، كانت تتحدث مع رجل عبرالتلفون يومياً وتقابله في السر. حاولت بإصرار إقناعها من أن تعطي موعداً لذاك الرجل. حتى إني صرخت عليها لكنها

إستمرت في رؤية ذلك الرجل. الله صبور مع الناس. على أي حال، إن لا يتب الناس، فإنهم سيُخضعون لعقاب الله. أراني الله في رؤيا بأنه مسح إسمها من سفر الحياة. حين إكتشفنا ذلك، إرتعدنا من الخوف.

حين يعطينا الله فرصة، علينا إستلامها، كيفما كان الحال. قال يسوع، "**تلك القديسة بالذات إستهزأت بالله وأزعجت الروح القدس. لذلك، إن لم تنتحب وتتوب بصدق، فإنها لن تدخل الى السماء. إن كان الحكم على أعضاء الكنيسة قاسياً، كيف سيكون حكمي على الرعاة الذين يرتكبون الزنا؟ ينبغي على القسان أن يتوبوا الى حد الموت. قسان اليوم يستهزأون بالله. إذ يقولون، 'هذه هي أيام النعمة والإنجيل حررنا. فقط تب وسيُغفر لك بدون شرط.' هذه هي الأيام التي يحتاج فيها الإنسان أن يكون في خوف أكثر من أيام العهد القديم.**" حذرنا الرب من أن اليوم قريب حين ينبغي أن نُعطي حساباً لأعمالنا.

فيما أكتب هذا الأصحاح، فإني أختبر ساعات كثيرة من الرعب والنزاع. قال يسوع، "**هل نلغي الشريعة بهذا الإيمان. حاشا! بل بالأحرى ندعم الشريعة.**" (**رومية 31:3**). في الواقع، إننا نعيش حياتنا اليومية في نعمة الرب المدهشة. على أي حال، العيش في نعمته ليس معناه أن خطايانا تختفي مباشرة. إننا نسيء الى نعمة الله إن لم نتب. حياة التوبة اليومية هي الطريق الأسرع والأقصر لرحمة الله وشفقته.

* الناس الذين يعارضون الرعاة (سلطة روحية)

قد يبدو وكأني أكتب هذا الكتاب من منظور الراعي ما دمت بنفسي راعياً. لكنه ليست لي أية رغبات في قلبي لأدافع عن أفعال رعاة أخرين. إنني أُدوِّن وأكتب لأني أُمرت بذلك. لا أريد أن أكتب بأي محاباة.

قال الرب، "**إني أؤدب خدامي.**" أضافة الى ذلك، كان الرب قد قال أنه لن يستخدم رعية كنيسة لتأديب راعيهم. يسوع سيحكم ويؤدب بشدة أولئك الذين لهم خطايا سرية.

أعطى الرب لي (**1 صموئيل 4: 11-22**). قال الرب أيضاً أنه لن يقبل أو يتحمل أفعال أعضاء كنيسة الذين يتأمرون كمجموعة لمعارضة وطرد الراعي. الرب سيعاقب بشدة هكذا أناس كما فعل مع قورح وداثان وأبيرام في (**سفر العدد 16: 26-35**)

ناشدت الرب مرة أخرى قائلاً، "*يا يسوع، أعضاء الكنيسة في بعض الأحيان يشكلون مجموعة عن جهل وعن قصد بدائي قد يكون لتحسين الكنيسة. إن كانت تلك هي القضية، لماذا ينبغي أن يُحكم عليهم؟*" أجاب يسوع، "**حين يخص الشأن الكنيسة، فإن ذلك لا يمكن حله بطريقة بشرية. هذا لا يمكن قبوله أبداً.**"

كما أضاف الرب أنه إن ساوم قديس بالسلطة الروحية بمعارضته لراعي كنيسة سواء في الماضي أو الوقت الحاضر، فإنه هو/هي ينبغي أن يتوب في خوف. وإلا، فإنه هو/هي سيكون في خطر الذهاب الى الجحيم. لذلك ينبغي أن يعيش حياة أمانة وصدق وإنتباه.
الرعاة الذين يسمحوا للرعية أن تساوم بالسلطة الروحية ينبغي أيضاً أن يتوبوا كثيراً. أكَّد الرب أن الأعضاء والرعاة ينبغي أن يتوبوا في خوف. إن كانوا قد صلوا الى يسوع، لكان قد تدخل وحل مشاكلهم.

(رؤيا 1:2) * الرب يزور الكنائس في أرجاء العالم

إستمرت أسأل الرب، *"يا رب، قال أحد أنه يمكنك أن تظهر في كل الكنائس في العالم كله بنفس الوقت. هل صحيح هذا الكلام؟"* أجاب الرب، **"ما دمت روحاً، فإنه لا يمنعني أي شيء مادي لهذا العالم. أستطيع أن أظهر في كل الأماكن، في أي وقت، في أي كنيسة أو عدة كنائس معاً. لا أتواجد في كنيسة معينة على حدة. إني أُشرف على جميع الكنائس في كل أرجاء العالم. الروح هو واحد وهو نفس الروح. الروح لا يتعب أبداً ولا يصيبه إرهاق. في أي كنيسة، حين يصلي أحد، فإني أسمع صلاتهم في الحال. إني أستطيع أن أسمع الجميع وأن أكون بجانب كل طفل من أطفالي في نفس الوقت. إن صلَّى أحد بشكل حماسي، فإنه يمكنه فتح عيونهم الروحية وفي بعض المناسبات الملائمة، أستطيع أن أري ذلك الشخص السماء والجحيم. أيها الراعي كيم إستمر أنت وزوجتك في طلب عيون روحية بإصرار. وإجعلا أنفسكما مُرضين لي. ما دمتَ، في مناسبات عديدة، تصرخ بدموع وتشتاق ذلك بتحمس، فإني أخذ في إعتباري أن أدعك ترى السماء والجحيم. صلي بحماس. أساساً، الله الآب لم يسمح لك ولزوجتك أن تكونا يقظين روحياً. ولكن ما دمتم أنت وزوجتك ترغبان ذلك كثيراً ولكما خدمات عبادة يومياً من بداية المساء الى صباح اليوم التالي، فإن الله الآب تأثر جداً. كما إنكما صرختما بشكل غير عادي. قال الله الآب، 'لم أرَ أبداً أي قديس أخر مثلهم.' كما أعلن أنه سيفتح أعينكما الروحية."**

هناك نوعين من اليقظات الروحية. النوع الأول هو بعيون روحية مفتوحة والنوع الأخر بعيون روحية غير مفتوحة. معظم الكنائس كانت لها يقظة روحياً دون أن تكون قادرة على رؤية العالم الروحي. جميع الكنائس تقريباً لها هذا النوع من اليقظة الروحية. هذا النوع من اليقظة الروحية هو ما يمنحه الروح القدس من تأثير وتبكيت وكلمات الى قديس حسب الإحتياج.
حينما تتفتح العيون الروحية لشخص، فإنه يتمكن من التحدث الى يسوع. في كوريا، إضافة الى كنيسة الرب، هناك عدد قليل من القديسين لهم هذه القدرة. هؤلاء القديسين لهم القدرة على

التحدث مع يسوع فيما يسعون إليه ويطلبونه. قال يسوع أن الناس في كنيسة الرب ممن لهم عيون روحية مفتوحة لهم الفرصة للتحدث مع الرب مرات عديدة.

كيم جو أيون: (1 يوحنا 5: 1-5) * معارك ضد شياطين مختلفة

فيما كنت أُسبِّح الرب بحماس في خدمة عبادتنا، تحرك شيطان متنكر كفتاة شابة قدامي. إستطعت بعيني المفتوحة الإندفاع نحو الأمام ومسكها من شعرها ثم قمت بهزها بدون رحمة. إستمرتْ تصرخ ورميتها بإتجاه زاوية الغرفة. ثم، إقترب مني شيطان بشكل ظِل. في البداية، لم ألاحظه، ولكن بمساعدة الرب، إستطعت مسكه وهزه وسحقته بقدميَّ.

حين أتى الشيطان التالي ضمن نطاق بصيرتي، ركضت نحوه وأمسكت برجله، لويت عنقه، ضربته ودسته بقدميَّ. كان ينزف في كل مكان من الأرضية. وقبل أن أخذ راحتي، ظهر شيطان أخر لذلك لكمته في المعدة. صرخ وجلس على الأرضية قائلاً، "أوخ! معدتي!" أمسكت بمقدار من شعره وأعطيته للأخت يو كيونغ، قائلة لها، *"يا أخت، إمسكي بقوة من هنا!*" أجابت الأخت، "حسناً، إني قادرة على رؤيته!" فصارت تهزه.

بدا وكأنه هجمت علينا قوة كبيرة اليوم. عادة، يظهرون حينما نبدأ في الصلاة ونحن متحدين معاً، لكن يبدو الأن بأنهم غيروا خطتهم ويحاولون منعنا عند بداية خدمتنا. لأسباب ما، إننا نختبر اليوم العديد من الشياطين بشكل فتيات شابات. حين إقتربت إحداهن مني ثانية، أمسكت بها وصفعتها على خدها وخدشت وجهها. صرخت، "أوخ! هذا يؤلمني!" قامت هي الأخرى بتخديشي. حتى إني إستطعت رؤية علامات أظافرها على ظهري. حتى إني أريتها للراعي ولأعضاء الكنيسة لتوثيق ذلك بعيونهم الجسدية.

لي يو كيونغ:

فيما كنت أُسبِّح إسم الرب خلال خدمة العبادة، إقترب مني شيطان ذي لونين على الوجه. كانت جهة من وجهه بيضاء اللون والجهة الأخرى سوداء اللون. إنضم إليه شيطان أخر أزرق الوجه. أمسكت الشيطانين في الحال وبدأت أهزهما بدون رحمة. ثم رميت الشيطان ذو الوجه الملون بلونين الى مسافة بعيدة. أما الشيطان الأزرق الوجه فلم يحتمل الهز، وبغضب خدش ظهر يدي. بعد خدشه ظهر يدي، قرصني وعضني. صرختُ من الوجع. غضبت جداً فرميته بعيداً بقدر إستطاعتي. حين نظرت الى المكان الذي خدشني وعضني الشيطان، لاحظت علامات خدش بيضاء مع جلدي المسلوخ. بدأ إصبعي يتورم في مكان العضة. شاهد أعضاء الرعية العلامات على جسدي وكانوا مندهشين جداً. كانت العلامات والجروح التي سببها الشيطان موجعة جداً. بدأت أتمزق فيما كنت أحتمل الوجع.

لي هاك سونغ: * جوزيف يُلسع بأفعى

انا ويو كيونغ وجو أيون لدينا عيون روحية مفتوحة ولنا القدرة على رؤية نشاطات الشياطين والأرواح الشريرة. على أي حال، ظهر على جوزيف بعض القلق طالما ليست له القدرة التي نحرزها نحن. صرَّح جوزيف أنه في كل مرة يصلي فإنه يشعر بجسده حامياً مثل النار بسبب عمل الروح القدس. إنه يجلس بجانبي خلال الخدمة. وكنتيجة لذلك، في كل مرة أصلي أنا، أُقدِّم طِلبات خاصة بالنيابة عنه.

فيما كنت أعبد وأُسبِّح الرب مع جوزيف، إنسل شيطان بشكل أفعى بهدوء بإتجاهنا. وصل الى جوزيف ولف نفسه حول رجليه. صرختُ، "*جوزيف، أفعى تلتف حول رجليك!*" فأجاب، "ماذا؟ لست أرى شيئاً." أمسكت بالأفعى من عنقها وسلمتها الى جوزيف. صرختُ بإبتهاج، "إمسكها بإحكام وأرجِحها على الأرضية!" بدا على جوزيف الإرتباك لعدم قدرته على رؤية ما كنت أراه. لم يستطع إدراك تلك الحقيقة. صرَّح، "يا أخ هاك سونغ، لا أستطيع رؤية أي شيء!" كررت كلامي، "*جوزيف، أرجِحها على الأرضية!*" فأمسك الأفعى وبدأ يؤرجحها.

إن رأى أي واحد هذا المشهد لفكَّر بأن جوزيف يؤرجح ذراعه في الهواء متظاهراً بأنه يمسك شيئاً. على أي حال، إن كان لأحد عيون روحية، لشاهد جوزيف وهو يمسك بأفعى من عنقها ويؤرجحها. ليست هناك طريقة لتوضيح هذا الحدث في العالم المادي بدون عيون روحية.

طالما لم يكن جوزيف قادراً على رؤية الأفعى، فقد كان يؤرجح ذراعيه بحرية في الهواء. نتيجة لذلك، إستطاعت الأفعى سحب نفسها وبدأت بالإلتفاف حول ذراعه. لسعت الأفعى ذراعه. حينئذ أدرك أن ذلك حقيقة. كانت هناك لسعة واضحة من قبل الأفعى على ظهر يده. كانت هناك علامتي سن صغيرتين ناتجة عن أنياب الأفعى وبدأ ينزف. وحينما أدرك الراعي ما كان يحدث، طلب منا أن نأتي الى المذبح بالأفعى.

صرخ الراعي رافعاً يده، "*بإسم يسوع!*" وبهذه الكلمات، أنفلقت الأفعى الى شطرين وإنفجر رأسها. وفيما كنت أرى ذلك المشهد، أُصبت بالذهول.

اليوم، قضينا ساعات عديدة نقاتل الأرواح الشريرة. كنا نقاتل إما في الدفاع أو الهجوم. بذلنا مقداراً كبيراً من الجهد نلاحق الشياطين ونطردها هازمين إياها. على أي حال، حينما كنا بإمكاننا القبض عليها وجلبها الى الراعي، كانت تضعف الأرواح الشريرة بوجوده. كان للراعي هبة النار المقدسة المتوهجة وبأمره، تخرج النار المقدسة من جسده لتحرق الأرواح الشريرة وتصير رماداً وتختفي.

*** مطاردة الشياطين**

فيما رأينا كل الشياطين، قبضنا عليها وجلبناها الى المذبح حيث كان يقف الراعي. دمرهم جميعاً بالنار المقدسة المتوهجة. كان ذلك مُنهِكاً جداً وبدا وكأنه نُهاجَم بقوات كبيرة. كانت هناك أرواح شريرة كثيرة لدرجة لم نتمكن من عدِّها. مهما كان العدد الذي نطرده أو نهزمه، فإن مجموعات أكثر من الأرواح الشريرة كانت تظهر. كان يسوع يراقب الحالة من المذبح موافقاً فيما كنا نقاتل الأرواح. كان واقفاً في مقدمة الصليب. خلال فترة منتصف الخدمة، طاردنا وحاربنا الشياطين. كنا قد عملنا لخبطةٍ ولم نكن قادرين على إتمام الخدمة. كنا جميعاً نعمل معاً لمطاردة الشياطين. خلال القتال، جُرح جوزيف في ثلاثة أماكن مختلفة، إثنان من لسعة الأفعى والثالث من شيطانة شابة كانت قد خدشته. كل جروحاته كانت تنزف. إستطعت بوضوح رؤية الخدوش وعلامات العضة، فقد كانت على ظهر كلا اليدين. حاولنا التقليل من جراحات جوزيف لئلا يشعر بأنه ضحية. فقلنا كلنا كلمات مشجعة وقلنا له بأنها نُدب شرف في المعركة.

كانغ هيون جا:

خلال منتصف الخدمة، صرخ هاك سونغ ويو كيونغ وجو أيون وجوزيف معاً، *"أيها راعي! أيتها السيدة كانغ هيون جا! هناك حشود من الشياطين تهاجمنا في مجموعات. ماذا علينا أن نفعل؟"* قال الراعي لهم، "لا تقلقوا. الله الثالوث الأقدس معنا. إنكم قادرين على هزمهما في المعركة." صرخ الأولاد بإبتهاج، *"واو! عظيم! أيتها الشياطين القذرة! ستموتون جميعكم اليوم!"* كان الجميع يركض في الغرفة مقاتلاً الشياطين.

بأعيننا المادية، لنا القدرة على رؤية الأولاد يركضون حول بعضهم وهم يهزون أيديهم وأذرعهم في الهواء. ولكن بأعيننا الروحية، لنا القدرة على رؤية ما يجري فعلاً. في لحظة ضعف فكرتُ، *"ماذا لو أن أشخاص من كنائس أخرى شاهدوا ما كان يحدث؟ ماذا عن ضيوفنا أو الأعضاء الجدد؟"* على أي حال، لم يكن يهمني الإهتمام بذلك في الوقت الحاضر. صليت بألسنةٍ بجدية ورقصت في الروح. شعرت بأن يدي اليمنى ملآنة قوة وشعرت بأني مسكت شيئاً. بدأت يدي تتحرك بشكل دائري، مثل طاحونة هوائية. بدأت حركتي الدائرية تشتد سرعتها وقوتها. فكرت، *"ماذا يحدث؟"*

لم يكن لدي وقت لأفكر بما كان يجري. كانت يدي وذراعي يزداد دورانها بسرعة وبطاقة أكبر. لم تكن تتوقف. لم يكن بإمكاني الجلوس والسماح لما كان يجري. وقفت على قدمي وبدأت أدور حول نفسي. ولكن كانت يدي لا تزال تعمل حركات دائرية بصورة مستمرة. نظرت الى الأخت بايك بونغ نيو فكانت هي الأخرى تفعل ذات الشيء. وعلى نحو غير متوقعٍ، ضربتْ يدي زاوية مقعدٍ. من وجهة نظري المادية، لم يكن بإمكاني فهم ما كان يجري.

سألت الأولاد الذين كانت أعينهم الروحية مفتوحة، "*جو أيون، أنظري الى ذراع والدتك. لماذا تعمل ذراعي ويدي حركات دائرية؟ لماذا لا يتوقف ذلك؟*" فأجابت جو أيون وهي مصدومة، "*يا والدتي، لقد مسكت شيطاناً في يدك! إستمري بهز الشيطان لكي تتمكني من صرعه.*" وبالرغم من كوني غير قادرة على التحكم بالوضع في ذهني، حاولت أن أهز ذراعي ويدي بقوة أكبر. قال الراعي، "يا سيدة كانغ هيون جا، تعالي الى المذبح فيما أنتِ مستمرة بهز ذراعكِ ويدكِ." مشيت نحو المذبح فصرخ الراعي، "*نار المقدس!*" توقفت يدي وصُرع الشيطان. إحترق الشيطان بالنار المقدس، وصار رماداً.

كان حدثاً عجيباً ومدهشاً. فيما كنت أنظر، كان جميع الشياطين قد هُزموا. مرة أخرى أدركت كم هي قوية وعظيمة قدرتنا الروحية.

كيم جو أيون: * حين تلمس الشياطين جسد الراعي، تتفسخ الى رماد

بعد الخدمة المسائية، فيما كنت أصلي بألسنة، إقترب مني شيطان. هزمته بسلطان إسم يسوع. على أي حال، ظهرت مجموعات كثيرة أخرى من الشياطين، كان الجميع متنكرين بشكل فتيات شابات باثواب بيضاء. كنت مندهشة بهذا العدد الكبير، كان عدداً لا يعد ولا يحصى. كانوا يتقدمون في أربعة مجموعات أو خمسة مجموعات وكانوا مصطفين حسب الرتبة. مع أنهم ظهروا كفتيات شابات، إلا أن وجوههم لم تكن متشابهة، بل كل وجه كان فريداً من نوعه. فيما كنتُ محاطة بهم، قررت أن أمسك بأي واحدة كانت في متناول يدي، وأضربها وأخدشها. مع إنهم حاولوا الهروب، إلا أنني إستطعت مسكهم وهزهم حولي مثل دُمى. أخذتهم الى الراعي، الذي كان متقداً بالنار. كانوا يكرهونه وكانوا يخافونه جداً. وعند جلبي إياهم الى الراعي، كانوا يحترقون بمجرد لمس جسده. كانوا يصرخون ويتحولون الى رماد. حتى أن الراعي لم يكن يعرف حدوث ذلك. بل كان مستمراً في الصلاة.

خلال منتصف المعركة، أصبحت مغتاظة جداً وفكرت، "*اليوم، كنت متحمسة ومصممة أن أصلي وأسأل الرب إن كان بإمكاني زيارة السماء. ولكن الشياطين منعتني ولم أتمكن من التركيز وتقديم طِلباتي. لم أكن قادرة على زيارة السماء اليوم. حسناً. إن لم أتمكن من زيارة السماء اليوم، فإني سأصب جام غضبي على الشياطين!*" هزمت كل الذين كانوا في نطاق بصيرتي.

روحياً، كان لي يوم عسير، إذ واجهت أكثر من مئة شيطان. بعد فترة ليست بالقصيرة، ظهر يسوع وجاء نحو المذبح حيث كان الراعي واقفاً. لم يكن الراعي قد شُفي بعدُ من جروحاته الموجعة التي سببتها الشياطين قبل بضعة أيام. إستمر في قيادة خدمة الكنيسة والعبادة رغم الوجع. حتى في الصلاة، كان يعاني من الوجع ومن الضعف الشديد. وقف يسوع بجانبه وفرك

بيده بلطف على رأسه وظهره وجسده، وبالأخص على أماكن الوجع. في كل مرة كان يسوع يرى الراعي، كان يمازحه. كان يسوع يحب أن يكون مع الراعي. حتى أن يسوع رنم ترنيمة. "**رغم الأوجاع، لا زلت تصلي بحماس. رائع عملك!**" كان الرب راضياً جداً.

فيما كنت أراقب ذلك، أُخذت مني الحماية في لحظة وبدأ شيطان غير مرئي يلوي ذراعي ويدي. إنتشرت طاقة الشيطان الباردة في يدي ببطء من قمة أصابعي الى ذراعي كله. في الحال عصرتُ ذراعي الأيمن لأوقف الطاقة الباردة من الإنتشار. صرختُ، "*أمرك بإسم يسوع، إرحل عني أيها الشيطان القذر! إرحل!*" بدأت الطاقة الشيطانية الباردة تتبدد ببطء. فيما كنت أصلي، كنت أضرب يدي وذراعي الأيمن بقوة الى أن شعرت بالراحة ثانية.

* محاولة يو كيونغ المسعورة لمطاردة الشياطين

إقترب مني شيطان ذو وجه أسود متحدة به خمسة أجساد. إستطعت مسكه وهزه مناشدةً بإسم يسوع. ظهر شيطان أخر بشكل رجل مرتدي ملابس بيضاء. كان هذا الشيطان طويلاً جداً، ظهر وكأنه قادر على الوصول الى علو السماء. قمت بهز الشيطانين وبدأت أصلي بألسنة. فيما كنت أصلي، بدأ شيطان ذو قرن حاد على رأسه يسخر مني فيما كان جالساً على البيانو. كان لهذا الشيطان ذيل طويل وكان منظره كريهاً. كنت قادرة على القبض عليه أيضاً وكان بغيضاً جداً. حاول الطيران بتصفيق جناحيه المشابهة لجناحي خفاش. لكني إستطعت سحبه نحو الأرض ودعسه. هجمت عليه بدون رحمة.

فيما كنت أضرب الشيطان، جاء الرب الى جانبي، قائلاً، "**أوه، يو كيونغ، إنكِ تُنجزين عملاً عظيماً. إنك تهزمين الشيطان. كنت أخطط لأخذك الى السماء وأريك ما هناك، لكنك مشغولة بمحاربة الشياطين. ما هو رأيك؟**" أجبته، "*يا يسوع، أستطيع أن أزور السماء لاحقاً. علي أن أهزم جميع الشياطين الأن!*" قال الرب، "**حسناً، إهزمي الشياطين وكوني منتصرة.**" وقف يسوع بجانبي وصار يراقب. كانت الشياطين خائفة أكثر وحاولت الفرار عند رؤيتها يسوع.

مشى يسوع نحو المذبح، حيث كان الراعي يصلي. فرك رأس الراعي وضرب على رأسه برفق، خاصة في مكان صلعته. ذهب الرب الى جوزيف وبرفق لمس قدمه وجسده. كان يسوع يلمس أماكن الوجع. لم أكن سعيدة حين إبتعد يسوع عني. صرختُ بصوت عال، "آبا، آبا!"

بعد مغادرة يسوع، ظهر شيطان على المذبح وأتى نحوي. كنتُ ساخطة بتعليقاته الساخرة. حاولت تجاهله، لكنه إستمر يضايقني ويكلمني لغة مهينة. عكَّر مزاجي. صرت مغتاظة جداً. أمسكت به وقمت بهزه. بدأ الشيطان يشكي، "أصبت بدوار. إنني دائخ! إتركيني!"

لاحظت أن الشيطان له عيون داخل عينه. كان يُحدِّق فيَّ من خلال عيونه الداخلية. كان مروِّعاً جداً. قلت بصوت أجش، "*كيف تجرأ على التحديق بي!*" نخست عيون الشيطان بإصبعي. ولأن

الشيطان كانت له عيون متعددة داخل عينه، كان عليَّ أن أنخسه مرات عديدة. صرخ الشيطان في ذعر، "أه! عيوني، عيوني!" لكني لم أدعه ينصرف. إستمرت في لفّه مرات عديدة. صرخ، "لا تتدخلي في شأني! إتركيني لوحدي! إن لم تتركيني، سأعضك!" فيما كان يهددني، قمت بهزه بأكثر قوة. عضني الشيطان في يدي بكل قوته.

حينما عضني، فقدت قدرتي على مسكه فرميته الى مسافة بعيدة. أتى يسوع الى جانبي ومدحني بكلمات مشجعة قائلاً. "**أوه، عظيمة عزيزتي يو كيونغ في هزم الشياطين. إنك بارعة جداً.**" أمسك بيدي برقة وإستمر يشجعني قائلاً، "**يو كيونغ، إني أنظر شيطان أخر يقترب منك. إهزيمه.**" وقف الرب وصار يراقبني فيما كنت أحارب الشيطان.

ظهر شيطان بشكل هيكل عظمي وصرخ، "تعالي معي الى الجحيم!" فيما هزت رأسه من جهة الى أخرى، قلت له، "*كلا! كلا!*" أمسكت به وألقيته على الأرضية بقوة عظيمة. صرخ الشيطان وإختفى. ويسوع واقف بجانبي صفق بيديه قائلاً، "**واو! عزيزتي يو كيونغ إنك تُنجزين عملاً عظيماً! إيمانك قد نما فعلاً كثيراً.**" بقي معي لفترة وهو يشجعني.

عاد يسوع الى السماء. صليت بألسنة لفترة أطول. أعتقد بأني حاربت وهزمت نحو 50 شيطاناً في ذلك اليوم.

* تحول هاك سونغ بمسحة الروح القدس

إستمرت أعداد الشياطين في الإزدياد تدريجياً. هجمت علينا في مجموعات. نخست عينيها، خلعت عينيها، ضربتها، قمت بهزها حولي. ولأنه لي يدين فقط، لم أستطع التغلب عليهم لوحدي فيما كنت أهاجمهم. كان عددهم كبيراً جداً. بدأت قوتي تضعف وفكرت، "*أه لو كان بحوزتي السيف المقدس، لكنت بالتأكيد قادر على هزمهم جميعاً.*" خلال منتصف المعركة كنت كثيراً ما أفكر بذلك. عليَّ أن أصلي أكثر لكي أستلم قوة من الله. عليَّ أن أقرأ وأدرس كلمة الرب بمثابرة. إن فعلت كل هذه، سأكون قادراً على إستلام سيف الروح القدس.

فيما كنت أُحارب الشياطين في هذا اليوم، أدركت العديد من الأشياء. كلما كنت أهزمهم، كلما كانوا يظهرون ويهجمون بأعداد أكثر. لم تكن لي أية فكرة عن موضع إختبائهم. لم تكن تظهر شياطين جديدة لكي تهجم فحسب، بل أن تلك التي هزمها جوزيف وجو أيون ويو كيونغ كانت تعود من جديد وتهجم. لقد تمكنوا من منعنا خلال ساعات الخدمة ووقت الصلاة. كنا منذهلين فعلاً بأعداد الشياطين الغفيرة التي كانت تهاجمنا خلال وقت الصلاة.

مثل نسور كانوا يجتمعون معاً حول فريستهم. حينما يحين وقت الوليمة، تنقض النسور بأعداد غفيرة على فريستها. بنفس الطريقة كانت تهجم الشياطين، كان الجميع يهجم في وقت واحد إضافة الى أؤلئك غير المرئيين الذين كانوا يظهرون فجأة. أما الذين كانوا يخبئون أنفسهم فكانوا

ينتظرون دوماً اللحظة المناسبة. كنت قادراً أيضاً على رؤية إبليس في الجحيم. كان يصرخ معطياً أوامره لأتباعه فيما كانوا منتشرين لكي ينضموا للهجوم. لم أختبر أبداً معركة بهذا العدد الكبير من الشياطين. اليوم، كانت أسراب من الشياطين ملتصقة بسقف الكنيسة وجدرانها. كان هناك العديد ممن لم أستطع رؤيتهم ما عدا الشياطين.

صرخت الى الله ليعطيني النار المقدسة. *"الله الثالوث الأقدس، أرجوك إمنحني النار المقدسة! النار التي تحرق الشياطين!"* منحني الله كرة نارية، حيث دخلت في جسدي بسرعة. حالما دخلت النار المقدسة في جسدي، بدأت الشياطين تتجنبني. كنت متعباً جداً قبل دخول النار في جسدي. ولكن بعد دخول النار المتوهجة، عادت قوتي. كنت قادراً على مطاردة وهزم الشياطين. بعدما هزمت جميع الشياطين، صليت شاكراً الرب. كنت شاكراً جداً لكل شيء. ثم، تذكرت الأيام حين كسرت قلب الراعي وفيما كانت هذه الأفكار تراودني بدأت أبكي وأذرف دموعاً كثيرة.

خلال منتصف الخدمة، دعا الراعي، *"يا سام،"* وفي الحال أجبت آمين. كان الراعي يقود خدمة قوية جداً. لاحظت بأن نفسي وروحي ينميان ويتغيران بسرعة. إني الأن إنسان مختلف تماماً عما كنت قبل شهرين مضت. إضافة الى ذلك، إني يقظ روحياً وقادر على التنبوء وعلى تمييز روحياً والصلاة بألسنة وإحراز معرفة وإحراز حكمة كما إني صرت أقوى في الإيمان. حينما أتحدث مع يسوع، فإني في أحيان كثيرة أنظر عرش الآب.

مع إن الروح القدس هو روح، إلا إني قادر على رؤيته بعيني الروحية. أحب المجئ الى الكنيسة، إنه ممتع ومثير. إني إبتهج لوجودي في الخدمة طوال الليل. يصعب علي التعبير عن فرحي الذي كنت أختبره حين أُبشِّر بالإنجيل وأصلي.

الأخت بايك بونغ نيو: * إنتظار عذاب الصلب في الجحيم

فيما كنت أصلي بألسنة بحماس، ظهر يسوع. شعرت بسرعة بأنه يريد أخذي الى الجحيم. بدا لي وكأنه كان متردداً قليلاً ليكشف عن هذه الرحلة. قبل أن يسألني الرب سؤالاً، سألته أنا، *"يا يسوع، لماذا أنت متردد؟ أعرف إنك تريد أخذي الى الجحيم مرة ثانية، أليس كذلك؟"* كانت تعابير وجهه نحوي غير مريحة. علي أي حال، لم أستطع عصيان الرب فقلت، *"يا يسوع، إن لم ترني عائلتي تتعذب، فإني سأتبعك حتى نهاية الجحيم. إني لا أريد بعدُ رؤية أهلي في العذاب."* أمسك الرب بيدي ولم يقل كلمة.

كالعادة، حالما أمسك الرب بيدي، كنا في الحال في الجحيم. بدأنا نمشي عبر طريق ضيق. في خلال فترة قصيرة، بدأت رائحة الجثث المتعفنة تملأ الهواء. وصلنا الى ساحة واسعة. كانت هناك صلبان مصطفة بلا نهاية. كانت جميع الصلبان محفورة بعمق في القاع. كان هناك العديد

من الناس معلقين على الصلبان وكان هناك الكثير من الناس ينتظرون دورهم وهم واقفين في صف طويل لكي يُصلبوا. كانت والدتي ضمن الحشد تنتظر دورها لتُسمَّر على الصليب. وقفتْ تحت أحد الصلبان الشاغرة.

كان مخلوق ضخم ومخيف يحرس الصلبان. حينما أتى دور والدتي، ربط ذلك المخلوق والدتي على الصليب وأعدَّها لكي تُسمَّر. حدَّق المخلوق فيَّ ثم إلتف نحوها قائلاً، "قولي لإبنتكِ أن لا تذهب الى الكنيسة وأن تتوقف عن الإيمان بيسوع في الحال. وإلا، فإنكِ ستموتين اليوم فعلاً!" بدت والدتي مرتعبة جداً. نظر المخلوق نحوي وصرخ، "إن قلتِ بأنكِ ستتوقفي عن الإيمان بيسوع، فإني سأستبقي على حياة والدتك ولن أعذبها. قولي ذلك! قولي بأنكِ ستتوقفي عن الإيمان!" حاول أن يقايضني. وإستمر المخلوق في طلبه، "قولي ذلك الأن! خذي على نفسك عهداً! أسرِعي!" كان الحال متوتراً جداً. كان لذاك المخلوق جسداً بشرياً ورأس حصان. كان شنيعاً. لم أستطع أن أنظر مباشرة في عينه.

سحب المخلوق ذو رأس الحصان سيفاً ساطعاً كبيراً وأمر أتباعه. أطاع أتباعه الكلام بسرعة. حينئذ ضغط المخلوق على والدتي قائلاً، "بسرعة، قولي لإبنتك! الأن! الجحيم في فوضى بسبب إبنتكِ. الكنيسة التي تحضرها إبنتكِ تصلي طوال الليل. لقد تم منعنا بكل طريقة. البشر الذين من المفترض أن يأتوا الى الجحيم يذهبون الى الكنيسة ونحن أُحبطنا. بسرعة! إسألي إبنتكِ الأن! راعي إبنتكِ يكتب كتاباً سيكشف هويتنا ويكشف الجحيم. علينا أن نوقفه عن كتابة ذلك الكتاب. الأن، بسرعة إسألي إبنتكِ!"

إستمرت دموع والدتي تتدفق على خدها دون توقف فيما كانت تنظر إليَّ. كان يسوع واقف بجانبي، لم تكن والدتي قادرة على قول كلمة. بل نكست رأسها وإستمرت في البكاء. نفد صبر المخلوق وإنفجر في الغضب. ثم نزعوا عنها ملابسها وعلقوها على الصليب. ربطوها بحبل بقوة. وفي خلال فترة قصيرة تم جلب أخي الصغير وإبن أختي ونُزعت عنهم ملابسهم. عُلِّقوا على الصلبان أيضاً. بدأ المخلوق الشرير يُسمِّرهم جميعاً على الصلبان بدون رحمة. ثم بدأت المخلوقات بفرم لحمهم.

تم فرم أجسادهم من قمة رؤوسهم الى أخمص أقدامهم. قُطِّعت أجسادهم وفُرِمت الى شرائح من فوق الى تحت على طول عظامهم. ثم أُلقي لحم عائلتي الى قِدر مغلي بالزيت. كان القِدر مُحمى بنار مشتعلة كثيفة. لم يتبقى من والدتي وأخي الصغير وإبن أختي إلا عيونهم وأذانهم على هياكلهم العظمية. كل شيء أخر تم فرمه الى شرائح. كانوا لا يزالون بشكلهم المرئي له

يصرخون، "بونغ نيو، إذهبي بسرعة! قلنا لكِ أن لا تأتي الى هنا مرة أخرى. لماذا تستمرين في المجيء؟ ألا تتوجعي حينما ترينا في العذاب؟ أرجوكِ لا تعودي ثانية!"

صرخت منتحبة، *"يا والدتي، يا أخي المسكين! بعد ثلاثة زيارات أخرى، لن يكون بإمكاني المجيء حتى وإن رغبت ذلك. قال لي يسوع مرة أنه حين تتم الزيارة الثالثة، فإنه لن يجلبني بعدئذ الى هنا. قلبي يحزن بشدة فيما أراكم تتعذبون."* تدخل المخلوق وصرخ مرة أخرى بصوت الرعد، "إني أسألكِ للمرة الأخيرة! إنها فرصتكِ الأخيرة! قولي لإبنتكِ أن لا تؤمن بيسوع. بسرعة! إجبريها على التوقف عن الصلاة وعلى الذهاب الى الكنيسة! بسرعة!" فيما كان المخلوق مستمراً في إزعاج والدتي، تكلمتُ بالنيابة عن والدتي قائلة، *"أنتَ أيها المخلوق الشرير! إن كان لديك أي شيء تقوله، قله لي. لماذا تخيف والدتي؟ إن قبضتُ عليك، فإنك ميت لا محالة!"* فيما إنتهرتُ المخلوق، هرع بسرعة نحو والدتي كالرصاصة. سلخ المخلوق جلد رأس والدتي وقطع أذانها وإقتلع عينيها. صرخت والدتي في وجع، "ساعديني! أرجوكِ!" لم أستطع أن أحتمل رؤية والدتي متألمة أكثر من ذلك. ليست لدي كلمات لأعبر عن هذا المشهد المثير للشفقة! عانى أخي الصغير وإبن أختي ذات العذاب مثل والدتي. ألقى المخلوق بقايا أجزاء الجسد في القِدر المغلي بالزيت. من داخل القِدر المغلي، إستطعت سماع صرخات عائلتي الأليمة.

لم يكن المخلوق راضياً على غضبه. في هذه المرة، ملأ طاسة بحشرات ووضعها تحت عائلتي تماماً. بدأت الحشرات بسرعة تلتصق بأجساد عائلتي. بدأت الحشرات تقضم وتمضغ وتخترق عظامهم. كانت عائلتي تصرخ بصوت عالٍ. بدا لي أن والدتي تعاني وجعاً عظيماً.

صرخت والدتي، "يا إبليس! إني ميتة! لماذا تعذب إنساناً ميتاً؟ يا إبليس، أزل هذه الحشرات! أوقف هذا الوجع! أرجوك!" مع إني كنت أعلم أن ذلك مستحيل، إلا إني سألت، *"يا يسوع، متى ستكون نهاية عذابهم؟"* كنتُ أنتحب. قال يسوع، **"متى دخلت الجحيم، فإنه ليس بإمكانك أبداً النجاة أو منح فرصة أخرى. ستكوني معذبة طوال الأبدية."**

ناشدته فيما كنت ممسكة به، *"يا يسوع، والدتي ستعاني الألم طوال الأبدية في الجحيم. كيف سأعيشُ سعيدة في السماء؟ ليس بإمكاني مشاهدة بؤس والدتي. أرجوك دعني أخذ مكان والدتي لكي ما تخلص هي!"* حينئذ دعا يسوع الملائكة بسرعة.

======== يوم 24 =======

كيم جوزيف: (2 تيموثاوس 3: 1 – 5)

فيما بدأت الصلاة بألسنة، صرت في الحال أبكي دموع التوبة. كنت أنتظر لفترة طويلة أن أشعر فعلاً بالتوبة ذارفاً الدموع. صار جسدي مثل كرة نارية، لذلك حينما ظهر روح شرير بهيئة حية، أمسكت به وقمت بهزه في الهواء.

لي يو كيونغ:

فيما كنت أصلي بحماس، ظهر روح شرير مثير للإشمئزاز وطار فوقي. كان له جناحي خفاش وصار يرفرف قدامي. كانت له عيون شبيهة بالضفدعة وأنف أحمر ولسان طويل. أثارني بهسهسته، لذلك أمسكت به ومزقت جناحيه وألقيته بعيداً في الهواء. صار ينزف من أماكن جروحه دم أحمر.

في ذات الوقت، إقتربت مني أفعى سوداء غامقة اللون بشعة. إني أخاف من الأفاعي جداً. إنها مخلوقات كريهة. فيما كانت تقترب مني، لم أكن قادرة على فعل أي شيء، إلا الصراخ، *"يا رب! إني خائفة جداً، توجد أفعى هنا!"* ظهر يسوع في الحال، أمسك بالأفعى وألقاها بعيداً.

سألني الرب، "**يو كيونغ، هل أنت بخير؟ لا تخافي! دعنا نذهب الى السماء.**" أمسكت بيده ورحلنا الى السماء. سألني يسوع لأرنم تسابيحاً خلال فترة الطيران عابرين المجرة. رنمنا 'سبِّحي يا نفسي الرب!' عدة مرات. بعد زيارة السماء، عدنا ثانية الى كنيسة الرب وإستمرت بالصلاة.

إقترب مني الراعي كيم وصار يستمع بإنتباه الى صلاتي. كان يسوع يستمع لفترة طويلة ولمس يسوع مكان وجع الراعي. كان الوجع على طول ظهره حيث مكان عضة الأرواح الشريرة. إقترب يسوع من جوزيف وصرخ، "**تب! أكثر، أكثر، أكثر! إنتحب! فقط حينما تصرخ ستنفتح أبواب السماء!**" إنتحب جوزيف اليوم كثيراً، لقد كان يختبر دموع التوبة.

عاد يسوع إليَّ وظهرت ملائكة عديدة. أعلن الرب بجراءة، "**يو كيونغ، لا تكوني مريضة، كوني معافية دوماً. إفرحي!**" حتى أن الملائكة هتفت، "يا قديسة يو كيونغ! لا تمرضي!" قال الرب، "**إفرحي!**" حينئذ قلنا الوداع لبعضنا البعض.

لي هاك سونغ: * **الغطاء الوقائي الذي جهزَّته الملائكة**

فيما كنت أصلي، نزلت ملائكة عديدة عبر الباب. صارت الملائكة المحاطة بي، غطاءً وقائياً. سألت الملائكة عما كانوا يفعلونه. قالوا لي إنهم يحيطونني بأغطية وقائية. فيما غطتني الملائكة

بأغطية وقائية، صارت النار المقدسة المتوهجة تزيدني حماوة. رأيت روحاً شريراً واقف خارج الغطاء الوقائي. كان الروح الشرير يحمل سكينة وذكَّرني بشخصية 'جوكي' من فيلم رعب. إقترب من أحد الملائكة وطعنه، ولكن السكينة ذابت في الحال وإشتعلت يده بالنار. رأيت روحاً شريراً أخر يقترب. بدا مثل شجرة قديمة جداً. فيما كان يقترب مني، مد يده ولمس الغطاء الوقائي. وحال لمسه الغطاء الوقائي، نشبت فيه النار وغطت اللهب الشجرة كلها. صرخت الشجرة ولاذت بالفرار.

كان الملائكة يضعون أغطية وقائية حول الشماسة شين فيما كانت تصلي. كان عدد الملائكة نحو مئتي ملاك. كان الجميع يعملون معاً في وضع أغطية وقائية حول أعضاء الكنيسة. لاحظت روحاً شريراً يشبه رجلاً بلون أصفر الى برتقالي اللون خارج غطائي الواقي. كان يتجه نحوي. حاول الروح الشرير أن يدخل الأغطية الوقائية لكنها صارت حامية مثل نار متقدة. فتجنب الدخول. ثم ذهب الروح الشرير نحو الشماسة شين. للعناية الإلهية، كانت مغطاة بغطاء وقائي ونار. لم يكن الروح الشرير قادراً على إختراق الأغطية المحيطة بها. فطار الروح الشرير نحو والدتي. فيما كان يقترب من والدتي نشبت فيه النار وإختفى.

فجأة، أشاع نور متألق واسع النطاق من السماء. رأيت ملاكاً طويلاً ضخماً أتياً بإتجاه الكنيسة وراكباً حصاناً أبيض. كان منظره مثيراً. كان قلبي يدق سريعاً. جاء الملاك نحوي وقدَّم نفسه، "هالو، أنا الملاك ميخائيل." تبعه ملاك أخر يشع بتألقه يدعى رئيس الملائكة جبرائيل. كان جبرائيل يحمل علماً كبيراً مربوطاً بسارية. شرحا لي أنه حين يهزم رئيس الملائكة ميخائيل الأرواح الشريرة، فإن رئيس الملائكة جبرائيل يرفرف علم النصرة من جهة الى أخرى خلف ميخائيل.

كان لرئيس الملائكة ميخائيل وجبرائيل نفس الطول. كان يقفان بهدوء وهما ينظران الراعي فيما كان يصلي. فيما كنت أشاهد هذا المنظر المدهش، أُصبت بذهول. إستصعب عليَّ التمييز إن كنت أحلم أو أشاهد شيئاً حقيقياً.

كيم جو أيون: * هجوم أرواح شريرة في مجموعات لكن إيماننا يزداد قوة

في المرة الأخيرة التي كنت أصلي فيها، ظهر روح شرير بشكل قمر هلالي مندفعاً نحوي. أما اليوم، فقد ظهر روح شرير بشكل قمر كامل بعين واحدة مندفع نحوي. حين إقترب مني الروح الشرير، نخسته في عينه وإقتلعت عينه. لويت إصبعي داخل محجِر عينه. إنفجر الروح الشرير بدمه الذي إنتشر في كل إتجاه فيما كنت أهاجمه. بعدها بقليل، ظهر روح شرير متنكر بشكل فتاة شابة وكانت تلتف على رأسها مثل دمية. أمسكت بكمية من شعرها، قمت بهزها وتدويرها

عدة مرات، ثم ألقيتها الى مسافة بعيدة. إقترب يسوع مني ومدحني على عملي قائلاً، "**أيتها المنمشة، قمتِ بعمل عظيم!**"

إستمر يسوع، "**أيتها المنمشة، إنكِ جميلة اليوم! مَن جدَّل شعرك؟**" أجبت، "*الشماسة شين فعلت ذلك!*" قال الرب مادحاً، "**أصحيح ذلك؟ لقد قامت بعمل عظيم!**" طالما لم تكن الشماسة يقظة روحياً، لم يكن لها علم أن يسوع واقف بجانبها. كان برفقة يسوع العديد من الملائكة. كنت دوماً أرى يسوع وبرفقته ملائكة، ولكن في هذه المرة كان هناك الكثير من الملائكة. من ضمن الملائكة، جلس البعض منهم بشكل أزواج بجانب أعضاء الكنيسة المصلين. إستخدمت الملائكة يديها لتطويق طاسة ذهبية ذات فتحة عريضة من فوق وبكل حماس ملأوا الطاسة بصلوات القديسين.

ظهرت مرة أخرى مجموعة من الأرواح الشريرة عند زاوية الغرفة وإندفعت نحونا. فيما كانت تقترب، أمسكت الأخت يو كيونغ بالأرواح الشريرة، وقامت بهزها ورميها الى مسافة بعيدة. كما إني أمسكت ببعض الأرواح الشريرة وقمت بهزها ورميها الى مسافة بعيدة. كان الأخ هاك سونغ والأخ جوزيف يحاربان الأرواح الشريرة أيضاً، حيث أمسكا بالأرواح الشريرة وقاما بهزها ورميها بعيداً. كنا مستمرين في تكرار هذا التكتيك مرات عديدة.

كان بإمكاني سماع أصوات الأرواح الشريرة وهي تتهشم فيما كانت تسقط على الجدران وعلى الأرضية. كانت تُحدث ضجة شديدة. عند نهاية إجتماع الصلاة، أدركنا وجود هجمات أخرى علينا. على أي حال، كانت نتيجة كل هجمة نمو في إيماننا أكثر فأكثر.

الأخت بايك بونغ نيو: * الراعي كيم يجعل يسوع يضحك

كنتُ أشاهد وأختبر العديد من الأمور الروحية. بهذا الإمتياز، كان عليَّ أن أحتمل وجعاً كثيراً. فاجأني يسوع بأخذه إياي الى حديقة أزهار في السماء. سمح لي بوقت لإنتعش وذلك بتوفير متعة في الحديقة. إستطعت أن أقضي وقتاً طويلاً في الحديقة كما أشاء. في الحديقة، كنت أتمايل وأقفز وألعب مع الملائكة كطفلة صغيرة. أزهار الحديقة في السماء جميلة وضخمة بشكل لا يصدق. رائحة الأزهار العذبة كانت نفيسة لدرجة إني لن أقايضها بالعالم كله. وإذ كان جسدي ضعيفاً ومنهكاً، لذلك إسترحت وتمددت بعد عودتي الى كنيسة الرب. خلال الخدمة الصباحية، فيما كان الراعي يعظ وهو يتحرك من جهة الى أخرى، كان يسوع يراقب حركاته.

راعينا مضحك جداً حتى إني حينما أفكر فيه، فإني أبتسم وأضحك في الحال. بدافع الفضول، سألت الراعي سؤالاً، "*أيها الراعي، هل كنت مضحكاً هكذا قبل حضوري لهذه الكنيسة؟*" أجاب الراعي، "كنيستنا جديدة نسبياً. ليس هناك حدث بحسب فكري كان مضحكاً. لا أستطيع أن

أتذكر أي شيء فكاهي خلال إجتماعاتنا. كنت مسحوق القلب دائماً. كنت أشعر مثقلاً بالهم وجديراً بالشفقة." سألت، "*كيف تغيرت هكذا كثيراً؟*" قال الراعي، "لست أعرف ذلك حقاً. فقد تغيرت خلال إجتماع الصلاة هذا! لست أعلم ما الذي يحدث فعلاً. إن سألتيني كيف صرت هكذا ومن أو ماذا أثَّر عليَّ، فإني أستطيع القول إن الرب هو الذي صنع جواً مُفرحاً."

لدى راعينا موهبة خاصة لتقليد جميع أنواع الناس. في الواقع، ليس فقط الناس، إنه يستطيع تقليد أنواع مختلفة من الأشياء، بضمنها الحيوانات والأشياء غير القادرة على الحركة. كان يسوع يُقلِّد الراعي ويضحك بصوت عالٍ. خلال العِظة، كان إثنان من الملائكة يدونان كل كلمة يعظها الراعي. كان الملاكين جالسان بجانب الصليب الموضوع على المذبح ويكتبان في كتاب ضخم. كان من المفترض في الملاكين أن يُدوِّنا كلمات الراعي. على أي حال، نادراً ما كانا ينظران خلسة الى إشارات الراعي. كان الملاكين يضحكان بهكذا صوت عال حتى أنهما كانا ينتشيان فرحاً ويغفلان عن كتابة بعض كلمات الراعي. حين كانا يغفلان عن التدوين، كان يسوع يوبخهما، "**لا تنظرا الى الراعي، فقط دوِّنا الكلام بحماس!**"

في كل مرة كان يسوع يبتسم أو يضحك، كانت جميع الملائكة تنضم إليه في إبتهاجه. على أي حال، حينما يحزن يسوع، يسود الملائكة الصمت. في منتصف العظة، سألني الراعي سؤالاً، "أيها الأخت، أين يسوع الأن؟" أجبته، "*إنه واقف خلفك مباشرة.*" إصطنع الراعي إبتسامة وقال، "أوه، ماذا عليَّ أن أفعل؟ إني أخرجت غازاً ورائحته كريهة. صعب أن يحتملها أحد. أشعر بأسف شديد للرب الذي قد يكون واقفاً خلفي، حيث سيشم رائحة الغاز الخارجة مني. ماذا عليَّ أن أفعل؟" تكلم الرب وهو يضحك، "**لا علاقة له بالموضوع ما دمتُ روحاً. لا بأس بذلك.**" ضرب برفق على رأس الراعي وعلى ظهره.

الراعي كيم يونغ دو:

إستنفد أعضاء الكنيسة معظم قوتهم الجسدية خلال الصلاة. وبدلاً من الإنصراف، إستمروا في الصلاة بحماس فيما كانوا يُطبقون أسنانهم. حينما رأنا الرب نصلي بهكذا تكريس، إندهش. كنت أعاني وجعاً لا يطاق. كان سبب الوجع الهجومات المتعددة للأرواح الشريرة. هذا النوع من الجُرح يلتئم ببطء. كان الوجع المتواصل يُعذبني. إستصعب عليَّ أن أصلي وذراعيَّ مرفوعتان لفترة طويلة. على أي حال، في منتصف وجعي، كان الروح القدس يُحرِّك يديَّ وذراعيَّ بطرق عديدة. كانت حركات ذراعيَّ ويديَّ بشكل رقصات لطيفة.

تحركت كلا اليدان بثبات. كانت تتحرك واحدة بعد الأخرى. فجأة، بدأت يديَّ تتحركان بتذبذب عنيف. كما إني صرت حامياً بشكل لا يمكن تحمله. رأيت يسوع مرتدياً عباءة بيضاء يمشي من

جهة الى أخرى قدامي. شعرت بنسيم صيف دافئ على وجهي. شعرت بحضوره القوي. لتعاستي، كانت عينيَّ الروحية لا تزال غير مفتوحة. بدا لي وكأن الرب يراقب حالتنا ورد فعلنا. كان يُقيِّم أحوالنا.

======== يوم 25 ======

(متى 16: 13 – 19)

كيم جو أيون: * المنمشة تأكل كعكات السماء

فيما كنت أصلي بألسنة، كنت أحارب الأرواح الشريرة وأهزمها. فيما كنت أصلي، إمتلأ فمي بشيء. بدأت أمضغه. إستطعت سماع صوت طحن أسنان فيما كنت مستمرة في المضغ. لم تكن لدي أية فكرة ماذا كنت أمضغ أو أتناول. فيما كنت ألتهم طعاماً غير معروف، قلت لنفسي، *"واو، ما هذا؟ إنه لذيذ. كيف يمكن لأي شيء أن يكون بهذه اللذة؟"* وظهر عزيزي الرب يسوع. دعا إسمي وبدأ يكلمني، **"أيتها المنمشة، هل تريدين أن تجربي هذا؟"** سألت، *"يا يسوع ما هذا؟"* أجاب الرب، **"هذه بسكويتات لذيذة جلبتها إليكِ من السماء. قولي أأ، إفتحي فمك."** فتحت فمي فوضع الرب بسكويتة في فمي.

حالما لمست البسكويتة لساني، ذابت بنعومة. يوجد الكثير من البسكويتات اللذيذة في العالم، لكن تلك التي أعطاني إياها الرب أذهلتني. كانت البسكويتة الصغيرة الحجم بلون أبيض ومستديرة الشكل.

هتفت، *"واو، يا يسوع، هذه البسكويتة لذيذة جداً! أريد تناول المزيد. هل يمكنك أن تعطيني المزيد؟"* قال الرب، **"كلا، لا يمكنك أن تتناولي أكثر الآن."** سألت وأنا مندهشة، *"ماذا في الأمر؟"* قال يسوع، **"هذا طعام يتناوله القديسون في السماء. أعرف إنك تريدين المزيد وحينما تزورين السماء ثانية، سأعطيك المزيد منها. لذلك صلي بحماس."**

ستكون البسكويتة السماوية التي أعطاني إياها يسوع دائماً في ذاكرتي. لن أنسى أبداً مذاقها الرائع. هذه الليلة ليلة مباركة جداً، ليلة لا يمكنني أن أُعبِّر عنها بكلمات. من على بعدٍ، سمعت يسوع يقول بلطف، **"أيتها المنمشة، قريباً سأخذك لزيارة السماء لذلك لا تقلقي. مع السلامة."** ثم فارقني.

بعد أن إستعدت قوتي. بدأت أصلي. فيما كنت أصلي، رأيت أرواحاً شريرة قادمة نحوي. بدأت أعداد وفيرة من الجماجم والعظام من كل جهة تتجمع من حولي. بدأت أضحك على مظهرهم.

إنفجرت الأرواح الشريرة من الغضب لردة فعلي. صرختُ، *"إنكم أيتها العظام تبدون هزليين جداً. بإسم يسوع، أنا أمركم أن تغادروا الأن!"* فإختفوا.

بعدما صلينا بجدية لساعات عديدة، نزلت مجموعة من الملائكة من السماء وملئت قِدرهم الذهبي بصلواتنا. فيما كان أحد الملائكة يرتفع نحو السماء بقِدر مملوءٍ، كان ملاك أخر ينزل بقِدر فارغ ليملئه ثانية بصلواتنا. إستمرت الملائكة بهذه العملية. كانوا يتحركون بسرعة. لم يكن القِدر ممتلئاً بصلواتنا فقط، بل كان يتضمن أيضاً دموعنا ونبرة أصواتنا. كل هذه سُلِّمت للسماء.

لي يو كيونغ: * تمزيق ملابس الأرواح الشريرة

فيما كنت أصلي، رأيت روحاً شريراً متنكراً كفتاة شابة ترتدي ملابس بيضاء. أمسكت بشعرها بسرعة، قمت بهزها حولي الى أن نزعت شعرها. ولكن بعد تمزيقي لملابسها، تحولت الى رجل عارٍ. إستطعت رؤية جميع أعضاءه وبدأ يتبرز ويتبول عليَّ.

كنت مغتاظة جداً فأمسكت بعنقه، *"أيها الروح الشرير القذر! لماذا تتبول عليَّ؟"* صفعته على وجهه فقال، "إني أسف! أرجوك سامِحيني. أوعدك بأني لن أفعل ذلك ثانية." إستمرت في صفعه وضربه. ثم رميت الروح الشرير بإتجاه الأخ هاك سونغ، الذي كان جسده مولعاً باللهيب. فتفسخ الروح الشرير الى رماد عند لمسه الأخ هاك سونغ.

فيما إستمرت بالصلاة، ظهر روح شرير أخر ذو عينين كبيرتين. كان نصف وجهه بشكل إمرأة والنصف الأخر بشكل رجل. كان له شعر قصير جداً. ذكَّرني ذلك الروح الشرير ببعض أفلام الرعب. حينما تكلم، كانت له نبرتين مختلفتين. كانت تخرج من فمه نبرة صوت رجل ونبرة صوت إمرأة. أمسكت بشعره وسحبت كل شعره ومزقت ملابسه. فوقف الروح الشرير عارياً.

إجابني الروح الشرير قائلاً، "لماذا نزعتِ ملابسي؟ مَن نزع ملابسي؟" أجبته بثقة، *"كنت أنا، أنا فعلت ذلك، لماذا تسأل؟ هل تشعر بالإساءة؟"* صرخ الروح الشرير وتوسل، "أرجوك لبِسيني إياها. أرجوكِ أسرِعي! إني أشعر بالبرد. أرجوك أعطيني بعض الملابس!"

فيما كان الروح الشرير واقفاً وناظراً، قمت بتمزيق الملابس الى أجزاء. إستمر الروح الشرير في التذمر، "من قال أنه بإمكانك أن تنزعي عني ملابسي؟ لماذا أتلفت ملابسي؟" كان الروح الشرير يزعجني. فقلت، *"أنت تتكلم كلاماً تافهاً، إنك ميت!"* رميته على الأرضية وبدأت أضربه. صرخ، "أوه، ساعديني! هذا يؤلمني! أعرفُ إني أستطيع أن أهزمك لكني لا أفهم لماذا يكون بإستطاعتك التغلب علي. إنني مرتعب!" لم أرد سماع تذمرات الروح الشرير. كسرتُ رِجلي الروح الشرير ورميته بعيداً عني. فإستقر عند زاوية الغرفة متبعثراً الى أجزاء. بعد إنتصاري في المعركة، ظهر الرب.

*** يو كيونغ تتناول ثمار السماء**

كان يسوع مرتدياً عباءة تشع تألقاً. فيما إقترب مني، لاحظت بأنه ماسك بشيء مستدير أبيض اللون. قال يسوع، "**يو كيونغ، جربي هذا. إنه ثمر من السماء. جلبته إليك كمكافأة ما دمت تصلين بحماس. إزدادت قدرتك على هزم الأرواح الشريرة بصورة جوهرية. الثمر لذيذ جداً. أسرِعي، جربيه!**" كان الرب يتكلم لي بطريقة ودية مما جعلني أستجب إليه بفرح. فأجبته، "*يا رب، أشكرك كثيراً!*" عند أول لقمة هتفت مبتهجة. وفي الحال إلتهمت الثمرة.

قال الرب، "**يو كيونغ، دعنا نزور السماء.**" في الحال، كنت مرتدية عباءة ملحقة بأجنحة. غادرنا من خلال الصليب حيث دخلنا باباً أدى بنا نحو الجو. وفيما كنا نطير عبر الجو، وصلنا بعد قليل الى السماء.

حين وصلنا الى السماء، إلتقيت بـ ياه جي. صرنا أنا وياه جي نرقص أمام الرب لفترة طويلة. لاحظت وجود بيانو مصنوع من ذهب بالقرب منا. كان البيانو كبيراً جداً. حدَّقت في البيانو لبعض الوقت، كان رائعاً جداً.

فيما كنت أرقص، رأيت الله الآب يتمايل على العرش. من العرش، أشاع الله الآب نوراً متألقاً. الله كان نوراً. لم أستطع أن أنظر إليه. كان هناك عدة ملائكة وكانوا منهمكين في كتابة شيء في كُتب كانت معروضة قدام العرش. الله الآب ضخم بصورة هائلة. لا يستطيع أحد أن يتصور حجمه. حتى إن حاول أحد أن ينظر نظرة خاطفة الى الله الآب، فإنه لن يستطيع ذلك بسبب النور الساطع. النور قوي جداً لدرجة ليس بإمكان أحد النظر إليه. كان الآب مرتدياً عباءة طويلة وصلت لحد كاحله. إستطعت فقط رؤية قدميه.

تكلم الله الآب لي فيما كان صوته يُصدي. "يو كيونغ، أليس عظيماً أن تكوني هنا؟ إن إستمرت في الصلاة بجدية، فإني سأجلبك الى هنا مرات كثيرة. لذلك، صلي بجدية بدون توقف." إنحنيت وقلت، "*نعم يا سيدي، آمين.*" بعد أن قلت ذلك، ظهرت يده الضخمة من خلال النور وضرب على رأسي برفق. حينئذ قال يسوع، "**يو كيونغ، أنظري إليَّ!**" حينما درت لأنظر يسوع، صرت حزينة جداً وإنكسر قلبي. كنت على وشك البكاء. رأيت على كلا رسغيه، أثار جروح كبيرة نتيجة ثقبها بمسامير. كما إني لاحظت أثار جروح على قدميه. إستمر الرب، "**فيما كنتُ أسكب دمي، فإني مت لأجلكِ. فكري فيَّ دوماً**"

سألت الرب بإلحاح ليريني منزلي في السماء قائلة، "أرغب في رؤية منزلي في السماء!" سمح لي الرب قائلاً، "**حسناً، سأريكِ منزلكِ.**" أخذني الرب الى منزلي، الذي كان مصنوعاً كله من الذهب. كان للمنزل إثنا عشر طابقاً. كانت الملائكة منهمكة في بناء منزلي. قفزت مثل الأرنب فيما شعرت بإثارة وبهجة. بدأتُ أغني فرحاً، "*أوه، سبِّحيه يا نفسي.*" فيما كنت أغني وأُسبِّح، قال الرب، "**عزيزتي يو كيونغ، أرغب في عمل إحتفال زواجٍ معك.**"

كانت ياه جي تتبعني أينما كنت أذهب. قالت لي، *"يا أخت، يسوع محبوب جداً. إنه يعطيني الكثير من الطعام ويعطيني الكثير من المحبة. إني سعيدة لأكون في هذا المكان! يا أختي، دعينا نتجول في حديقة الأزهار، أرجوكِ."* ذهبنا أنا وياه جي الى حديقة الأزهار وتمتعنا معاً. كنا ندور حول الأزهار وقضينا وقتاً ممتعاً. قضينا وقتاً طويلاً في الحديقة. قال الرب، **"يو كيونغ، حان وقتك للمغادرة. قولي وداعاً لياه جي."** قالت ياه جي، *"يا أخت، كوني بصحة جيدة وقومي بزيارتي مرة ثانية."* عانقنا بعضنا وغادرتُ المكان.

لي هاك سونغ: * بعد تغطيتي بدم يسوع، لم تتجرأ الأرواح الشريرة الإقتراب مني

فيما كنت أصلي، إستمر الروح القدس في إدخال نار في جسدي. أصبح جسدي كرة نارية، لا تطاق حماوته. بدأت أنواع متعددة من الأرواح الشريرة الهجوم عليَّ، لكنها حين كانت تلمس جسدي، كانت تشتعل بالنار وتتحول الى رماد. إذ ذابت جميعها.

حين بدأت أفعى تنسل نحوي. أمسكت بها ومزقت رأسها. قمت بلفها على عصا خشبية وأشعلت فيها النار. حاول روح شرير بشعر قصير مرتدياً ملابس بيضاء الهجوم علي، لكني أمسكت به وأحرقته بالنار. بدأت أرواح شريرة أخرى التقدم نحوي، لكنها لاذت بالفرار فيما كانت النار المقدسة تشع من جسدي. أخيراً فهمت لماذا لم تكن الأرواح الشريرة تقترب من الراعي. كلما كان الراعي يصلي، كان جسده يصير كرة نارية، لذلك كانت تحاول إجتنابه. كنت أتسلى فعلاً فيما كنت أنظرها متجنبة الراعي.

بدأ البيانو الكهربائي بالعزف أغنية تدعى 'عمِّد بالروح القدس.' لذلك بدأت أرقص في الروح مع لحن الإيقاع. كما إني كنت أُحارب وأهزم الأرواح الشريرة في رقصتي. كان ذلك مبهجاً. كان الرب مسروراً ومدحني قائلاً، **"عمل عظيم يا عزيزي سام!"** شجعتني كلمات الرب وجعلتني أشعر بالروعة.

عزف البيانو الكهربائي 'المسامير الثلاثة' وفي الحال بدأت أذرفُ الدموع في توبة. مسح يسوع دموعي وأراحني بكلمات دافئة. بدأ يمشي بين أعضاء الكنيسة الذين كانوا يصلوا ولمسهم على رؤوسهم. حين وصل الى الراعي، لمس رأسه عدة مرات.

بصوت عال، أمر يسوع الملائكة، **"يا ملائكة، أسكبوا دمي على مقدمة كنيسة الرب. لا تدعوا الأرواح الشريرة تجول حول هذه البناية. أسكبوا دمي في الهواء."** وفي الحال ظهرت ملائكة وأنجزت أمره بسرعة عظيمة. في البداية، وضعوا غطاءً وقائياً على مقدمة الكنيسة وعلى السقف. إستلم كل من مقدمة الكنيسة والباب والدعامتين غطاءً وقائياً. بدأت الملائكة بطلي الغطاء الوقائي بدم الرب بكثافة. وفيما كان الدم هناك لحمايتنا، رأيت الأرواح الشريرة مرتبكة وصارت

تحارب بعضها البعض لكي تدخل الكنيسة. وبالدم الذي كان يحمينا، لم يكن يهمنا عدد الأرواح الشريرة الموجودة هناك، إذ لم يستطع أحداً منها الدخول في الكنيسة. لذلك كان بإمكاني إتمام صلاتي بسلام.

الأخت بايك بونغ نيو: * بحماية الله، لم أشعر بوجع خلال عذاب الجحيم

فيما كنت أصلي، ظهر الرب مع ملاكين. رافقوني الى المجرة. حينما وصلنا الى مكان مقصدنا، أمر الرب الملاكين بالرجوع الى السماء. حينئذ قال يسوع، "**بونغ نيو، دعنا نزور الجحيم.**" حالما أمسكت بيد الرب، كنا في الحال في الجحيم.

بدأنا نمشي خلال طريق ضيق. كان الطريق ضيقاً جداً لدرجة شعرت بأني أمشي على ممر ضيق في حقل الرز. على جهتي الطريق لم أستطع رؤية القاع. كان المنحدر شاهقاً بلا نهاية. إن فقدت توازني، لسقطت من الطريق. إستطعت سماع صدى صرخات ونحيب من الأسفل. أظهرت صرخات الناس أنهم يعانون آلاماً كثيرة. ملئت الهواء رائحة كريهة لا يمكن إحتمالها. إستطعت شم رائحة جثث متعفنة ولحم محترق. إنبعث دخان داكن نحو الأعلى على نحو متواصل. إستصعب عليَّ الإحتفاظ بتوازني. لم أعد أعرف الطريق قدامي.

كانت لدي خبرة سابقة عن إنفصالي عن الرب حينما كنا في الجحيم. كنت أدرك أن ذلك قد يحدث ثانية. صممت أن أمسك بيده بشدة. إستمرنا في المشي داخل الجحيم الى مسافة أبعد. صار الطريق الضيق أكثر ضيقاً. فيما حاولت موازنة نفسي في الطريق الضيق، إضطرت الى ترك يد الرب. إستمر الرب في مشيه الى الأمام وصرت أتبعه وأنا ماسكة بعباءته. إستمرت أسمع الصرخات من جهتي الطريق، "ساعدني! ساعدني! إنه حامي! أرجوك ساعدني!" إتضح لي وكأن ملايين الأصوات يأتي صداها من الأسفل. كانت الصرخات عالية جداً وكثيرة، شعرت وكأن الصرخات عند أذني مباشرة.

بدأت أشعر وكأن شخصاً يتبعنا من الخلف. كما إني شعرت بأن شخصاً يمسك بحاشية ملابسي. ثم شعرت بوجود أناس من حولي. في الحال صرت عصبية ومرتعبة. وضعت ذراعي حول نفسي وحاولت إستجماع قوتي، قائلة لنفسي، *"أنظري فقط الى الرب، فكري بالرب فقط. إستمري في التقدم نحو الأمام فقط."* فيما كنت أفكر، حدث الشيء الذي كنت أخافه كثيراً، الرب إختفى. كان الجحيم كله مظلماً وكان من المستحيل تقريباً رؤية أي شيء. على أي حال، كان بإمكاني رؤية نور ضئيل، ولكن لم يكن ذلك سوى للحظة.

حين رأيت النور للحظة، أدركت إنه الرب قبل إختفاءه. لم أعد أنظره بعد في أي مكان من حولي. فكرت، *"أوه، ماذا أفعل الأن؟ كيف فقدت يسوع في الجحيم؟ ليس للرب رحمة. أين ممكن أن يكون؟ لماذا تركني لوحدي؟"* شعرت بيأس. *"يا يسوع، أين أنت؟ أرجوك إرجع ثانية! ساعدني!*

إني مرتعبة! يا رب!" دعوته، لكن الرب لم يكن في أي مكان من حولي. مع إني كنت أرغب المشي نحو الأمام، إلا إني لم أتمكن من ذلك بسبب الظلمة.

وقفت مجمدة ولم يكن بإمكاني أخذ خطوة أخرى. لم تكن لدي أية خطة وشعرت بأني مفقودة. وفجأة، شعرت بشيء يلتوي حول قدميَّ. حينما أدركت ما كان حول قدميَّ، أُغمي عليَّ تقريباً من الصدمة. كانت هناك أربعة أفاعي سوداء ملتفة بشدة على قدميَّ وكانت تتحرك نحو الأعلى. حينما كنت مع يسوع، لم يحدث لي هكذا حدث البتة، ولكن حال إختفاء الرب، صارت الأفاعي تلتف حولي.

إستجمعت إحساسي بسرعة وصرخت، "*كيف تجرأين على الإلتفاف حولي؟*" فيما كنت أصرخ على الأفاعي، أمسكت بأجسادها وألقيتها بعيداً عني. بدأتُ أتحرك نحو الأمام عبر الظلمة. تحركتُ ببطء فيما كنت أتلمس بيديَّ وقدميَّ. وإذ كنت أتحرك ببطء شديد، تمكنت الأفاعي من اللحاق بي. حالما وصلت إلي، بدأت تلتف حول جسدي. أمسكتها مرة أخرى وألقيتها بعيداً. إستمرت في المشي الى الأمام وعادت الأفاعي وإلتحقت بي. ألقيتها بعيداً ثانية. إتضح لي وكأني في كابوس يعيد نفس الحدث. الشيء الغريب هو أن الأفاعي لم تكن تعضني. لم تكن ضخمة أو طويلة جداً. كانت متوسطة الحجم وبألوان مختلفة.

بعد معارك مع الأفاعي لفترة، إستطعت التقدم نحو الأمام. وأخيراً وصلت الى مكان مليء بالعظام والجماجم. كانت العظام والجماجم مكدسة فوق بعضها بعلو جبل وكانت حية وتتحرك. شعرت بأن شيئاً يمسك بحاشية ثوبي. إلتفت لأجد من يكون أو ما الذي يمسك بحاشية ثوبي. رأيت جمجمة تقضم ثوبي وكانت تقاومني فيما حاولت إيقافها عن فعل ذلك. لم يكن لذاك الهيكل العظمي أيادي لكنه إستخدم أسنانه لمسك الثوب. بدأ يكلمني، "أرجوكِ خذيني معكِ! أرجوكِ!" في تلك اللحظة، تذكرت والديَّ، أخي الصغير وإبن أختي وزوج أختي الذين كانوا يتعذبوا. فيما كنت أفكر بعائلتي، صرت مستاءة وصرت أتكلم بعنف مستخدمة لغة مهينة دون أن أدرك ذلك.

قلت، "*لا أستطيع حتى الإهتمام بنفسي في الوقت الحاضر. كيف تجرأ أن تمسك بثوبي! إني منهمكة جداً،إني أبحث عن طريق للخروج من هنا وإني في عجلة! عليك اللعنة! زح عن طريقي! أترك ثوبي!*" فيما كنت أصرخ، صرت أضرب على الجمجمة فتبعثرت الى عدة أجزاء. في هذا الوقت، أمسكت عظام يدٍ بثوبي وسحبته. حاولت أن أهزها، لكنها قاومت. كان هناك العديد من العظام والجماجم عليَّ التعامل معها، لم يكن بإمكاني التغلب عليها جميعاً. صرخت بقوة، "*أيتها العظام القذرة! جسدي يتقد بالنار المقدسة والله الثالوث الأقدس يحيا فيَّ. في حال لمسكم بي، ستحترقون وتصبحون غباراً ورماداً! إن تجرأتم على لمسي، تعالوا إلمسوني!*" لم تعد تقترب الجمجمة والعظام أكثر. تحول كل الذين أمسكوا بي الى رماد. حالما توقفت العظام عن إزعاجي، إستطعت التقدم نحو الأمام بدون عقبات.

حين كنت برفقة يسوع سابقاً، كنت أتحرك بسهولة جداً في الجحيم. الرب نور لذلك فهو يجهز النور. كان المشي بدونه صعباً ومربكاً جداً. كان تحسس طريقي بالتحرك نحو الأمام منهكاً. كنت أستخدم كل قوتي العقلية للمرور في طريقي عبر الظلمة. وإذ كنت منهكة ودون تفكير، جلست. تلفتْ الأجنحة التي كانت ملحقة بالثوب. صرت بحالة أردئ والأن لم يعد بإمكاني الطيران.

إستجمعت ذهني وإستعدت قوتي. تحركت نحو الأمام، لكني كنت أزحف في هذه المرة. شعرت تقريباً بالنعاس، نظراً لإحساسي بالتعب. نعست لثوان وعندما فتحت عيني وجدت نفسي في زنزانة. كانت الزنزانة ضيقة جداً ولم يكن المكان متسع سوى لفرد واحد. كان لا يزال الظلام دامساً ولم يكن بإمكاني رؤية أي شيء. حين فكرت أنه لن يكون الحال أردئ من حالتي هذه، بدأت بعض المخلوقات بسحب جسدي وشعري. كانت تعمل نوعاً من العويل الشنيع. وفي غضبي، إنفجرت وبدأت لغة بذيئة تخرج من فمي ثانية. حاولت أن أجد مخرجاً، ولكن دون جدوى. ذهبت كل محاولاتي عبثاً. فيما كنت أقاوم وضعي، شعرت بأن أيدي من جميع الإتجاهات تندفع نحوي لتسحبني وتهزني. لم أكن قادرة على هزمهم لذلك صرت أستخدم لغة أكثر بذاءة.

فقلت، "*سأكسر رسغ أيديكم! هل تحاولون الإحتفاظ بأيديكم؟ إن عشتم حياة طاهرة، لما إنتهى بكم المطاف في هذا المكان. إنكم سخفاء!*" وإستمرت، *إني هنا لأهزم إبليس، ملك الجحيم، الذي يحكم هذا المكان. إني سأهزم ملك الشياطين مهما كان! لدي في جسدي، النار المقدسة المتقدة من الله الثالوث الأقدس. إن لمستم جسدي، فإنكم ستموتون لا محالة. إني مغطاة بدم يسوع لذلك كل من يلمسني أو يمسك بي سيحترق متحولاً الى رماد وغبار.*" بعد إنذاري لهم، تراجعوا جميعاً وهم مصدومين من الخوف. وفي بضع ثوان، ظهرت رتبة لإبليس من الدرجة الثالثة. فكرت بأني واجهته سابقاً. كان له ما يقارب خمسون رأس ورجل. أمسك بقدمي ومزق ملابسي. فأصبحت عارية.

صرختُ بصوت كالرعد، *أنت أُمرت بأن تمزق ملابسي من قبل ملك الشياطين. إنزعها كلها إن تجرأت! مهما كان عدد المرات التي تمزق فيها ثيابي، فإني لن أغمض عيني للحظة. لست أخاف منك يا شيطان! لدي الله الثالوث الأقدس يحيا فيَّ ولدي النار المقدسة المتقدة. لست خائفة منك! مهما حاولت إرتعابي، فإني لن أتحرك. لدي شيء واحد ضدك. قلبي يتوجع بسبب أهلي المعذبين في الجحيم. ملك الشياطين هو المسؤول عن الألم الذي يعانيه أهلي. سأجده مهما كان ثم سأثأر لوالديَّ. إنك ضعيف جداً لكي تتحداني، إرحل من هنا أيها الأحمق! أجلب لي ملك الشياطين! أسرِع! إرحل!*"

صرخ الشيطان بغضب قائلاً، "أنا الذي ينبغي عليك مواجهته اليوم. أخي، إبليس، قال لي بأن أمزق ملابسك وأقلع عينيك. لقد أُمرت بفرم لحمك الى شرائح من عظامك. كما قال لي بأن أدع الحشرات تخترق لحمك وتلتهمه. ستتذوقين الموت اليوم! هههههههههههه،" وصار يضحك.

حال إنتهاءه من تهديدي، أجبته، "*ماذا؟ أنت أيها الشيطان التافه، إفعل ما تشاء! طالما الرب يحيا فيَّ، فلن أشعر بوجع حتى إن فرمت لحمي وأقلعت عينيَّ! عليك أن تكون حذراً طالما لدي النار المقدسة المتقدة في داخلي! إني أعرفك. لقد أتيت الى كنيستنا مرات عديدة ومنعتنا كثيراً. أنت منعت الراعي من كتابة الكتاب، أليس كذلك؟ حسناً، إفعل ما تشاء!*" أظهر لي الشيطان سكينه. كان لون السكين أزرق غامق وكان حاداً جداً. بدأ بفرم لحمي كمن يُقطِّع 'سوشي' وإذ لم أكن أشعر بوجع، فلم أغمض عيني للحظة. فقلت، "*أوه، هذا منعش فعلاً. أشعر براحة جداً. إفرم كل لحمي إن شئت. لست قلقة لأن الله الثالوث الأقدس يحميني. إفرم من لحمي أكثر!*" أزعجت الشيطان بثقة. أستطيع القول أن الله الكلي القدرة كان يحميني وقوته كانت معي.

حينما إقتُلعت عينيَّ، لم أشعر بأي وجع. شعرت وكأن شخصاً يخدشني بوخز خفيف. شعرت بإنتعاش. لا لحم لي، كنت هيكلاً عظمياً. جلب الشيطان ذو الخمسين رأس دلواً مليء باليرقات وسكبه على جسدي. بدأت اليرقات تخترق عظامي وتأكل مخ العظام. كما كانت تأكل لحمي المفروم.

فيما كانت اليرقات تلتهم عظامي، لم أشعر بأي ألم تحت حماية الله. بدأت أصلي بألسنة بحماس. فيما كنت أصلي، تغاضيت عن مظهري الشنيع. كان سرب اليرقات في كل مكان من هيكلي العظمي. لم يكن لها أي تأثير، ولكن ما أثر عليَّ هو تفكيري بوالدتي وهي تتعذب. بدأت أبكي. إني خاطئة حقيرة والأن هيكل عظمي يابس. أعطيت الشكر للرب الذي كان يحميني مع أن الشيطان حاول أن يبتليني بوجع وعذاب. كانت لحظة سلامتي لفترة قصيرة. مرة أخرى، أصبحت مغتاظة من الأفكار عن عائلتي وهي تتعذب. كنت حاقدة على الشياطين.

* مواجهة إبليس، ملك الجحيم

في كل مرة أفكر بوالديَّ، أشعر وكأن الدم يسيل تدريجياً من جسدي. أردت فقط أن أجد إبليس وأنتقم بالنيابة عن عائلتي للعذاب الذي يعانوه. إن إبليس هو الذي يعطي الأوامر للشياطين ليعذبوا أهلي. ولكني طالما لا أستطيع معرفة مكانه، فقد كنت متوترة الى درجة الشعور بالإختناق. صرخت في كل الإتجاهات مستخدمة لغة بذيئة لأجلب إنتباهه.

حينما رأيت إبليس، ملك الجحيم، إنفجرت في الغضب. عموماً، يكون رد فعل الناس الطبيعي الإرتعاش والغمر بالخوف حين ينظروا الأرواح الشيطانية أو الشياطين، أو يسمعوا صوت إبليس. لكني منذ أن حاربت الأرواح الشريرة خلال الصلاة، فقد كانت لي مناعة للخوف. حين رأيت

إبليس، لم أتأثر أبداً، ولم تطرَف جفن عيني. صرختُ، "*ها أنت، أنت براز الكلب، يا إبليس؟ أأنت ملك الشياطين؟ أنت كذا وكذا!*"

لم أتوقف، بل إستمرت مستخدمة لغة مهينة، *أنت الذي قمت بصلب والديَّ على صليب الجحيم، قمت بتعذيبهم، وإلقائهم في النار. أنت الذي قليت والديَّ، بإلقائهم في قِدر مغلي بالزيت، أليس كذلك؟ أنت أمرت شياطين الجحيم ليقوموا بجر العديد من الناس الى الجحيم، أليس كذلك؟ جئت كل هذا الطريق لمقابلتك. لن أترك هذا المكان بسلام! سأترك هذا المكان حين أقلب رأس الجحيم على عقبه! أليس لديك أي شيء أفضل لتعمله غير تعذيب الناس؟ أنت المسؤول على خلق حوادث السيارات والبلايا لكي تموت الناس وتأتي الى الجحيم. أنت المسؤول عن جر العديد من الناس الى الجحيم! لست بأفضل من كلب!*"

*** مظهر إبليس**

هذه كانت أول مرة إستطعت مشاهدة مظهر إبليس، ملك الجحيم. مظهر إبليس يفوق كل تصور. كان يقلد الله الآب. حجم إبليس ضخم جداً. فيما رفعت رأسي، لم أستطع رؤية شكله الكامل. إرتفاع إبليس يصل الى حدود الجحيم. عرض جسده يصل الى أقصى اليسار وأقصى اليمين من الجحيم. كما أن عرش إبليس كان ضخماً جداً، وفاق تصوري.

أجنحة إبليس تشبه أجنحة خفاش وكانت ترفرف ببطء. نظرت الى إبليس لفترة طويلة مائلة برأسي الى الخلف. ولكن رقبتي بدأت توجعني لذلك قررت أن أستلقي على الأرضية قدامه. عندما إستلقيت أمامه، لم يقل إبليس كلمة، بل كان يُحدِّق فيَّ. كنت متعمدة في رغبتي بأن أثيره، لذلك بدأت أستخدم لغة مهينة إليه.

"*يا إبليس، ماذا يحدث بمظهرك البشع؟ لا أستطيع أن أفهم كيف يمكنك أن تعمل كملك وأنت بهذه البشاعة. أنظر الى عينيك! إنها مائلة على طول جهة رأسك. أنظر إليَّ! إني مرتاحة جداً مستلقية هنا على ظهري.*" إستمرت في إستخدام لغة مهينة إليه، ولكن لم يكن يهمه. لم يتحرك ولا بوصة، ولم تطرَف عينيه.

كان بإمكان إبليس أن يحول نفسه الى أي شكل، لكنه إستمر واقفاً أمامي ككيان ضخم وعريض. كان مثيراً للإشمئزاز. وجهه يشبه ضفدعة. جسده يشبه جسد إنسان. كان الشعر متناثر في كل مكان من جسده. كان سميناً جداً. إتضح لي بأنه لا يريد أن يتحرك. لم يهتز ملك الشياطين، لذلك قررت أن أصرخ عليه ثانية.

"*ها أنت، إني أقوى منك بكثير! إني أخدم الله الثالوث الأقدس. هو يحميني. إني أتحداك!*" أخيراً تكلم إبليس، "أيها الشيء الصغير، كيف تجرأ أن تأتي الى هنا وتتصرف بحماقة!" عارضته

قائلة، "أنت لم تراني في السابق أبداً! كيف تجرأ على قول كلام إزدراء إليَّ!" كلامي هذا أثاره جداً حتى أن عينيه إنفتحت تدريجياً بكل وسعها وبرز منها نور بلون أحمر.

ضحك إبليس عليَّ وقال، "ها أنتِ، ألا تتوجع رقبتكِ؟" صرخت، *"لماذا تتوجع رقبتي؟ جئت لأهزمك. رقبتي بحالة جيدة. إنك سمين لدرجة لا تستطيع الإستلقاء! هل تعتقد بأنك شيء ما؟ جسدك بشع وأنت تشبه ضفدعة. حتى أن جسدك ليس متناسقاً. لا تخدع نفسك! تعال إنزل!"*

صرخت، ولكن من داخلي، كنت أصلي بألسنة طالبة من الله الاَب أن يمنحني قوة. كنت أطلب النار المقدسة من الروح القدس. فيما تكلمت بلغة مهينة على إبليس، إستمر هو في سخريته وشخيره نحوي. لم أستسلم. إستمرت في إثارته. *"يا إبليس، إلتهمني وإبلعني! إن أكلتني، فإني سأنزل الى معدتك وأعذبك بآلاف المرات عما تفعله بوالديَّ. أستطيع أن أفرم ما بداخلك! سأقطع لسانك وأرميه في نار الجحيم. أسرع! إنزل!"* أجاب إبليس، "لماذا ينبغي أن أنزل؟ أنتِ تعالي الى هنا!" إنتابني غضب شديد وإنفجر مزاجي. مع إني لم أكن أرى يسوع، إلا أني بدأت أصلي إليه.

* الأخت بايك بونغ نيو تهجم على إبليس

صليت، *"يا يسوع، لست قادرة على رؤيتك، لكني أؤمن إنك دائماً معي. يا يسوع، أريد أن أعطي إبليس ضربة. على أي حال، إنه كبير جداً بالنسبة لي. لست قادرة على توجيه ضربة إليه! أرجوك إمنحني سُلَّماً لأتمكن من التسلق الى قمة رأسه والهجوم عليه!"* وبأمر الرب، جلب رئيس الملائكة ميخائيل سُلَّماً طويلاً من السماء. كان السلم كبيراً لدرجة وصل الى حدود الجحيم من القاع.

بمساعدة رئيس الملائكة ميخائيل، وضعت السلم على ظهر إبليس وبدأت أتسلقه. كان إرتفاع إبليس عالياً وخطراً. لم أكن أستطيع الوصول الى القمة بدون مساعدة رئيس الملائكة ميخائيل. إستغربت أن إبليس لم يحرك أي عضلة فيما كنا نتسلق السلم. حينما وصلنا الى قمة السلم، قفزت من السلم على كتفيه. قمت بجرح جلده بأظافري، لكن لم يكن لها تأثير. لم يحرك إبليس أي عضلة. كان يتجاهلني، وكأني لست شيئاً بالنسبة له. كان جلد ظهر إبليس ثخيناً مثل الصخر. مهما كنت أحاول تمزيق جلده بشدة مستخدمة أظافري، لم يكن ذلك مجدياً. صرخت بكل قوتي فيما إستمرت بتخديشه. *"يا إبليس القذر، إستلم هذا!"* صليتُ بألسنة لنفسي قائلة، *"يا الله الثالوث الأقدس، أرجوك إمنحني قوة! إمنحني قوة!"* ثم إستمرت في التخديش، وفي النهاية تمكنت من عمل خدشٍ.

حفرت بشدة في الخدشِ، لكن جلد إبليس كان ثخيناً جداً ولم أستطع سوى تمزيق شيء ضئيل في كل مرة. فكرت في نفسي، 'لماذا يكون الأمر صعباً لهذه الدرجة؟'

في تلك اللحظة، راودتني حكمة فناشدت الروح القدس، *أيها الروح القدس، أرجوك إمنحني السيف المقدس! أرجوك إمنحه لي الأن!*" فيما قلت ذلك، نزل سيف ذهبي ضخم. حينما إقترب السيف مني، أمسكت به وثقبت ظهر إبليس. طعنته في ظهره مرة تلو الأخرى. إستخدمت كل قوتي لأطعن في ظهره بصورة عشوائية. فيما كنت أفرم داخل ظهره، سقطت أجزاء من جلده الى القاع.

بعد ذلك، تسلقت على رأس إبليس وبدون رحمة صرت أطعن في إحدى عينيه. كانت لإبليس عيون داخل عينيه. عدت مرة أخرى الى ظهره وصرت أقطع في إحدى جناحيه. قفز من عرشه وصرخ بصوت عالٍ. صرختُ، "*يا إبليس إفتح فمك! سأدخل الى معدتك وأنهي عليك! سأفرم أحشائك وأحرقها!*"

حالما أعددت نفسي لأهجم على إبليس مرة ثانية، إنسكب نور ساطع من فوق وظهر الرب. قال الرب، "**بونغ نيو، إنكِ أنجزت عملاً عظيماً! إهدأي الأن. هذا يكفي لهذا اليوم. دعنا نذهب الأن.**" ومقاومة للرب أجبت بسرعة، "*يا رب، لا أريد الذهاب! لا يزال غضبي يشتعل في داخلي. أحتاج الى وقت أكثر. ماذا عن والديَّ؟ إنهم يُعذَّبون من قبل إبليس. لا أستطيع أن أذهب الأن! إن ذهبت الأن، فإن عائلتي سيُعاد تعذيبها بوحشية. كيف يمكنني المغادرة وأنا أعرف ذلك؟ لا يمكنني الذهاب الأن!*"

قال الرب، "**بونغ نيو، ما فعلتيه اليوم هو أكثر من كفاية، إنه جيد! إن كان أحدٌ أخر، لكان سيجمد من الخوف. وسيُرتعب من إبليس ولن يتمكن من القتال معه. ما دمت صليت بثقة، فقد كنتُ فيك لأساعدك في هجومك على ملك الشياطين. إني على يقين إنكِ صببت جام غضبك بصورة كافية. دعنا نذهب. بونغ نيو، جلبت أعداداً غفيرة من الناس ليشاهدوا الجحيم، ولكن لم يكن هناك من يتجرأ على الهجوم وتمزيق لحمه وطعن عينه! إنكِ قديسة غير إعتيادية! هذا يكفي الأن. دعنا نذهب! ملك الشياطين قد جُرح.**" رحلنا معاً الى السماء برفقة رئيس الملائكة ميخائيل.

* الأخت بايك بونغ نيو تغتسل في ينبوع مياه السماء

وإذ كنت في السماء، كان قلبي لا يزال مثقلاً بأفكار أن إبليس سيُنفِّس عن غضبه بالثأر من عائلتي. فكرت، "*كان ينبغي أن أحاربه حتى النهاية وأرمي إبليس في نار الجحيم. لشعرت حينئذ بالرضا.*" السماء جميلة جداً، فوق التصور. جلبني الرب الى برج عالٍ مصنوع من ذهب. كان في داخل البرج يتدفق ماء صاف جداً. أخذني الى داخل البرج ولاطفني. كان يعانقني بإستمرار ويخفف عني بسبب حزني. سألني، "**بونغ نيو، أعرف إنك كنت متألمة ومتعذبة وخائفة حينما**

ذهبت الى الجحيم. على أي حال، ألست تشعرين بالروعة حينما تكونين في السماء؟" أجبت، "*نعم يا رب!*"

إستمر الرب في كلامه، "**بونغ نيو، قد تكونين فقدت قوتك اليوم من محاربة ملك الشياطين. إذهبي إغسلي جسدك بمساعدة رؤساء الملائكة ميخائيل وجبرائيل. فيما كنت تشقّين وتمزقين جسد إبليس، سقط سائل من جسده على جسدك. إن نزلتِ الى الأرض في حالتك هذه، فإنك ستتورمي وتموتي من السم. ستغسل الملائكة السم من جسدك ويجعلونك نظيفة.**" فيما كنت أستحم، كانت ملائكة أخرى تنتظر في الخارج وهم يُعِدُّون رداءً أبيضاً ناعماً ملحق بأجنحة.

بمساعدة الملائكة، إغتسلت ونظفت جسدي بالماء الصافي المتدفق من الينبوع. كان إرتفاع الماء يصل حتى خصر رئيس الملائكة. على أي حال، وصل الماء الى حد رقبتي. كما إني سبحت في ماء الينبوع الصافي. ذهبت الى غرفة تغيير الملابس الموجودة بجانب الينبوع وإرتديت الرداء. ساعدتني الملائكة للوصول الى السحب. كنت متعبة جداً. أخذني رئيس الملائكة الى حيث تواجد العديد من الملائكة. هناك في أجواء السماء ثقب صغير حيث تُصنع منه السحب. كان هذا مدهشاً وعجيباً فعلاً.

* نفق النار المقدسة المتقدة

أخذني يسوع الى مكان النفق الطويل حيث تُحتفظ النار المقدسة المتقدة. مع إننا كنا ننظر من على بعد، إلا إني كنت أشعر بالحماوة. كان النفق منطقة ممنوعة لمعظم النفوس. سألتُ الرب، "*هل يمكنك أن تضعني في النفق وأن تأخذني بسرعة؟*"

حينئذ شرح الرب، "**إن دخل أحد في ذلك النفق، فإنه عليه أن يذهب طوال الطريق الى النهاية. حماوة النفق الناري لا تطاق. إنه مكان مخيف. لا يستطيع أحد الرجوع الى حيث مكان دخوله! مع ذلك فإني أرغب في دخولك في النفق، إلا أن قوة جسدك قد إستنفد ولن تكوني قادرة على الإحتمال في هذه اللحظة. النفق هو مكان يتعمد فيه الفرد بالنار المتقدة. لا أحد يستطيع أن يحتمله تحت الظروف العادية. ينبغي أن يكون للفرد مقدرة جسدية وقوة ليحتمل الحماوة واللهيب.**"

"**في حال يمر الفرد من خلال النفق ويتعمد بالنار المقدسة، فإنه سينظر قوة فعل النار فيما هو يُنجز عمل الرب. النفق قوي جداً. لا ينبغي أن يكون للفرد الداخل فيه قلب ضعيف. وإلا، فإنه سيخضع لسكتة قلبية. لذلك، عليكِ أن تصلي أكثر وتهتمي بإسترداد صحة جسدك. حينئذ، سأدعك تدخلي في النفق في وقت لاحق. طالما يكتب الراعي كيم يونغ دو الكُتب، فإني سأضعه في النفق الناري أولاً وسأجعله يتعمد في النار المتقدة. لكنه هو أيضاً يفتقد الى القوة وسأضعه في النفق حين يستعيد صحته تماماً. الشخص الأخر سيكون القديسة كانغ هيون**

جا. أنتِ ستكوني الشخص الثالث. الراعي سيدخل أولاً ليختبر ذلك. أنتِ والقديسة كانغ هيون جا ستدخلان تقريباً في نفس الوقت. لا تكوني أنانية، بل إحتملي بصبر الى ذلك الحين. إستنفد كل أعضاء الكنيسة قوتهم من الصلاة. الملائكة وأنا أرواح ولا نتعب. لسنا نخضع للأيام والليالي لكي نعمل. لكن جسدك المادي يخضع الى عالم مادي ويخضع الى تقييدات. روحك في الوقت الحاضر خارج جسدك لكي تختبري كل هذا. ولكن حالما يتحد روحك بجسدك، فإنك ستختبرين تعباً شديداً لا يطاق."

قال لي الرب أنه حينما أعبر من خلال نفق النار المقدسة المتقدة، فإني سأُمنح مقدرة وقوة جديدة من النار. بهذه المعلومة الجديدة، تولست الى الرب ليضعني في النفق. لكن الرب قال أنه يحتاج الى موافقة الاَب. وقال أن وقتي لم يحن بعد.

بدافع الفضول، سألت الرب، "*يا رب، أنت قلت أن النفق طويل جداً وأن الفرد سيشعر أن لا نهاية له. فكم طوله؟*" شرح الرب أنه بالتعبير الأرضي، ستكون المسافة من مدينة إنجون الى مدينة سيول. حينما يدخل الفرد، فإنه ينبغي أن يدخل ويعبر من خلاله لوحده. حالما يدخل الفرد، فإنه ليس بإمكانه الرجوع الى حيث مكان دخوله. عليه أن يمشي نحو الأمام. حينئذ أمر الرب الملائكة لكي ترافقني في عودتي الى الكنيسة. كنت متعبة جداً. ثم إنصرف الرب لإنجاز أعمال أخرى.

إتضح أن ما يقارب خمسمئة ملاك رافقتني في عودتي. فيما كانت الملائكة ترافقني، كانوا يريحونني بكلمات مشجعة. "يا قديسة بونغ نيو، مع إنكِ لم تنهي على إبليس، فإنك ثقبتيه ومزقتيه وطعنتيه بالسيف. لقد أنجزت عملاً رائعاً! الأن تغلبي على أحزانك وإفرحي!" قلنا وداعاً لبعضنا البعض فيما كانت الإبتسامة على وجوهنا.

======= يوم 26 =======

(مرقس 9: 23 – 24)

لي هاك سونغ:

حالما بدأت بالصلاة، ظهر روح شرير بثمانِ أرجل. إندفع نحو الأمام للهجوم عليَّ. كان مثل الحرباء يغير الروح الشرير لونه. إذ غيَّر لونه من الأخضر الى الرمادي ثم الى الأحمر وهكذا. حين إندفع نحوي، مددت يدي لمواجهته. حاولت أن أنخس عينيه بأصابعي، ولكن الروح الشرير تفادى هجومي فتمكنت من نخس ثُقبي أنفه.

حوَّل الروح الشرير نفسه الى ديناصور. كان له عين واحدة مع أورام صغيرة على جميع جسده. كانت الأورام تشبه قرون صغيرة جداً. كان للديناصور ذيل طويل مخيف. أعتقد أنه إن أماله نحوي لقتلني في الحال. كان مظهر الديناصور مخيف جداً. مددت يدي وصرخت، *"النار المقدسة!"* في الحال إنطلقت كرة نارية من يديَّ نحو الديناصور. صرعت الكرة النارية الديناصور على الأرضية. وصار الديناصور يدمدم كاشفاً عن أسنان التمساح وبدا ما يشبه طفيليات تزحف خارجة من جسده.

* لي هاك سونغ يأكل عنب السماء

ظهر يسوع وسألني، "**ها سونغ، دعنا نزور السماء.**" أجبته بسؤال، *"يا يسوع، هل بالإمكان أن تذهب الشماسة شين معنا أيضاً؟"* أجاب الرب قائلاً أنه يسمح لشخص واحد لزيارة السماء في كل مرة. سألت، *"هل بإمكانك أن تأخذ الشماسة شين أولاً؟"* رفض الرب طلبي قائلاً، "**صلاة الشماسة شين ليست قوية كفاية. لا أستطيع أخذها بعدُ.**" لذلك، الرب وأنا زرنا السماء.

حين وصلنا الى السماء، قال الرب، "**ما دمت يا طفلي هاك سونغ تزور السماء، فإني سأعطيك شيئاً لذيذاً لتجربه.**" جلب لي الرب بعض الثمار تشبه العنب. أخذت الثمار وأكلتها. كان طعمها رائعاً! يستحيل لي أن أقارن طعم ثمار السماء مع ثمار الأرض.

أخذني الرب الى مقدمة عرش الآب. الله الآب جبار وضخم جداً. إتضح لي بأنه جالس على ما يشبه كرسي. وبسبب النور الساطع المنبعث من فوق، لم أستطع رفع نظري الى فوق. في لحظة صدفة، فكرت بأني نظرت الله الآب. كان الله الآب مغطى بسحب ضبابية أو ما يشبه الضباب. على أي حال، تمكنت من رؤية وجه الآب مشرقاً. كانت أمامه طاولة عليها عدة كتب ضخمة مفتوحة. كان يشع لون ذهبي ساطع من الكتب. فيما كنت واقفاً في مقدمة الله الآب، وصلت مجموعة من الملائكة لتأخذني الى المحيط البلوري السماوي. سبحت لفترة طويلة ثم عدت الى كنيسة الرب.

* جسد يسوع كله مغطى بالدم

حينما عدت الى الكنيسة، بدأت أصلي في الحال. في صلاتي، ظهر قدامي مشهد يسوع وهو يعاني. في المشهد، كان يسوع ماشياً مع الصليب. فيما كان يمشي، كان يُضرب بسياط حمراء. إستمر الرب في مشيه صاعداً الى تلة مع الصليب فوق ظهره، لكنه كان ضعيفاً جداً، حيث سقط عدة مرات.

كان الجندي يجلد يسوع وهو على الأرض. مددت يدي لأمسك بالسوط وأوقف الجلد، ولكن بدون جدوى. لم أستطع إنتزاعه، إذ دخلت يدي من خلال السوط. وضعوا يسوع الى الصليب وبدأوا

بدق مسامير كبيرة في يديه ورجليه. إخترق تاج الشوك بعمق في رأسه. كان الدم يتدفق بحرية حتى تغطى كل جسده بالدم.

ثُقب يسوع وجُرح ومات بشكل أكثر رهبة مما يمكننا تصوره. كان مشهد يسوع وهو يعاني لا يمكن إحتماله. بكيت كثيراً. إقترب الرب نحوي وأراحني. مسح دموعي قائلاً، "**هاك سونغ، لا تبكي.**" حينما تركني يسوع، ظهرت أعداد غفيرة من الأرواح الشريرة. حاربت الأرواح الشريرة وهزمتها وأكملت صلاتي.

كيم جو أيون: * الروح الشرير الممتلئ بالبق وديدان أم الأربع والأربعين

خلال صلاتي، ظهرت كل أنواع الأرواح الشريرة الغريبة الشكل. كان لأحد الأرواح الشريرة شامة سوداء عند زاوية كل من عينيه. كان يشبه إنسان لابس ملابس بيضاء. كانت عينيه مثل عيون ضفدع وكان يُحدِّق فيَّ بإنحراف حاد. كان للروح الشرير وجه شاحب مع تجعدات في جبهته. ذكَّرني ذلك بشرنقة الدودة. خرجت يرقات وديدان أم الأربع والأربعين من جسده ووجهه. كانت أعداد غفيرة من الحشرات تزحف على كل وجهه.

أردت مسك الروح الشرير، لكن مظهره المروع والشنيع منعني من فعل ذلك. قبضت عليه من حنجرته وقمت بهزه. على أي حال، عندما فعلت ذلك أُغمي عليَّ تقريباً. صرخت، "*حشرات تلتصق بيديَّ!*" رميت الروح الشرير بإتجاه الأخت بايك بونغ نيو. تفسخ الروح الشرير الى رماد عند وصوله إليها. إذ كانت مغطاة بالنار المقدسة.

بعدها بقليل، بدأت أفعى كبيرة تتلوى بإتجاهي. مظهرها الكريه أجبرني على المسك بها من ذيلها وهزها عدة مرات ورميها في إتجاه السيدة كانغ هيون جا التي كانت ترقص في الروح. فيما وثبت نحو السيدة كانغ هيون جا، فتحت فمها محاولة عضها، لكن حال فتح الأفعى لفمها خرج لهيب من السيدة كانغ هيون جا بإتجاه الأفعى. غيرت الأفعى بسرعة إتجاهها الى الأخت بايك بونغ نيو. لحسن الحظ، كانت الأخت بايك بونغ نيو متوهجة بالنار المقدسة. حينئذ غيرت الأفعى الإتجاه وهجمت على الأخ هاك سونغ. حالما وصلت الى الأخ هاك سونغ، إلتفتْ بنفسها حول جسده بشدة.

ثم فجأة، حدث شيء غير متوقع. بدأت الأفعى تتكلم، "هذا يفوق مقدرتك. أيها الطفل المزعج، هاك سونغ، متى صرت قوياً هكذا؟ يصعب عليَّ جداً الإلتفاف حولك." فيما كانت الأفعى تدمدم، بدأت تزحف نحو الأخت يو كيونغ، لكن يو كيونغ عضت رأس الأفعى وحاولت قطع رأسها. عادت الأفعى ثانية نحوي. صرخت، "*أيها الروح الشرير الكريه! لماذا تزعج بإستمرار إجتماعنا؟*" إستخدمت يدي كسيف لشقها الى نصفين. فإنشقت الأفعى الى نصفين وهي تصرخ. كان هذا الإختبار رائعاً.

سلخت الجلد وفرمت اللحم مثل الخضراوات. وضعت الأجزاء على عصا خشبية وبدأت أشويه على المشعلة. كانت الأفعى تصرخ فيما كانت تختفي، "جسدي، جسدي." كما إني قمت بشوي عيني الأفعى بثقب عينيها برأس العصا الخشبية. الشيء الغريب هو إني حين رغبت في سكينة، وجدتها بجانبي. تماماً مثلما رغبت في النار، ظهر النار بجانبي. في الواقع، أي شيء كنت أفكر فيه أو أرغبه، كان الرب يمنحني إياه.

فيما وضعت ذلك الحدث خلفي. عدت أُركز على الصلاة. على أي حال، خلال صلاتي، ظهر روح شرير متنكر بشكل فتاة شابة قدامي مرة أخرى. في هذه المرة، كان شعرها مجعد وكأنها غيرت شعرها. كانت عينيها تتلألأ اليوم أكثر من الأيام الماضية. طارت فوق رؤوسنا. كنت مرتعبة جداً، لذلك دعوت الرب، "*يا يسوع، هذا الروح الشرير عاد مرة أخرى! يا رب، ساعدني!*" فيما كنت أصرخ، صرخت الفتاة الشابة عليَّ، "أوه، أسكتي! إنكِ تعملين ضجيجاً! يا عاهرة ذو السلوك الرديء!" إنتهرتها قائلة، "*ماذا؟ أليس لدي سلوك حسن؟ يا عاهرة!*" إنفجرتُ مستخدمة لغة بذيئة.

أجاب الروح الشرير، "أوه، أنظر الى هذه الفتاة المزعجة. إنكِ تستخدمين لغة بذيئة أكثر مني." وضعت يديها على خصرها وسألت، "هاي، هل أنتِ جدية؟ كيف يمكنك أن تتفاعلي هكذا؟" كان الروح الشرير متفاجئاً بتصرفي. ركضت نحوها وأمسكت بشعرها وقمت بهزها بإتجاه البيانو. قلت بغضب، "*لماذا لا؟ أستطيع أن أتصرف هكذا تجاهك!*" بعد أن هزمت الروح الشرير، ظهر يسوع بعباءة بيضاء، قائلاً، "**أيتها المنمشة، كيف حالكِ؟**" أجبته، "*يا يسوع، لماذا جئت الأن؟ هل تعرف كم إفتقدتك؟*" قال الرب، "**حسناً أيتها المنمشة، إني أسف. لقد تأخرت قليلاً. أنا هنا الأن، دعنا نقضي وقتاً مع بعض.**" ضرب يسوع على أجزاء مختلفة من جسدي. حينما ضرب برفق على رأسي ولاطفه، تحرك شعري ببطء نحو الأمام شعرة بعد أخرى. شعرت بالروعة بلمسته.

منذ أن أحببت يسوع كثيراً، كنت أنكس رأسي بين ركبتيه. كنت أفرك رأسي ووجهي على ركبتيه. فيما كنت أفركهما، دمدمت قائلة، "*يا يسوع، ركبتيك ناعمة ومريحة جداً. كيف يمكن أن يكون لمس عباءتك بهذه النعومة والرقة؟ أشعر بالسرور عند لمسها.*" أجاب الرب، "**أهذا صحيح؟ حينما تأتين الى السماء لاحقاً، فإنك سترتدين هذا النوع من العباءة قدر ما شئتِ.**"

* جو أيون تأكل ثمار السماء

في هذا اليوم، لم يأتِ يسوع للزيارة فارغ اليدين. لقد أتى جالباً لي بعض الثمار. فيما كان يناولني إياها قال، "**أيتها المنمشة، جربي هذا.**" سألت، "*ما هذا؟*" أجاب، "**هذه ثمار من السماء يتناولها**

القديسين، هذا الثمر لذيذ جداً." أخذت أول قضمة وقلت، "*واو! يا يسوع، أي نوع من الثمر ممكن أن يكون بهذه الجودة؟ إنه رائع فعلاً.*"

كان ثمر السماء بحجم التفاح على الأرض. على أي حال، كان أبيض اللون وكان للثمر مذاق حُلو وحامض. فيما دخل الثمر في فمي، ذاب بسرعة. كان لذيذاً لدرجة لم أستطع مقارنته بأي ثمر على الأرض. منذ أن ذقت ثمر السماء، لم تعد ثمار الأرض تُسِرّني.

إبتسم الرب فيما كان ينظرني أتناول الثمر. أكلت الثمر كله مرة واحدة. سأل يسوع، "**أيتها المنمشة، أليس لذيذاً جداً؟ هل تريدين أن أجلب لكِ ثماراً من السماء كل يوم؟**" أجبته في الحال، "*نعم، أرجوك إجلبها لي كل يوم! هل بإمكانك أن تجلب ثمرة لكل عضو من أعضاء الكنيسة؟*"

* جو أيون تزور الجحيم

ظهر الرب فجأة وأخذني لزيارة الجحيم دون أن أقول كلمة. حينما وصلنا الى الجحيم، وقفنا في منتصف الظلمة حيث تواجد كرسي كبير. كان الكرسي مغطى ومزين بجماجم وكان مخلوق طويل الشعر جالساً عليه. كان مثل هيكل عظمي مخيف جداً، وكان الكثير من البق الصغير يتحرك على وجهه. فيما كنت أنظر بدقة، بدت لي كيرقات وديدان تتحرك من وجهه الى كل هيئته، حتى إنها غطت الكرسي.

صرخت، "*يا رب، هذا مثير للإشمئزاز!*" أعطاني الرب فأساً حاداً. مسكت بالفأس في يدي ومشيت نحو المخلوق العظمي. حالما إقتربت من الهيكل العظمي، ضربته. تفسخ هو وكل الحشرات في اللهيب. فرح الرب وشجعني، "**أيتها المنمشة، منذ أن نما إيمانك كثيراً، فإنك تقدرين الأن على هزم الشياطين. ليكن لك دوماً إيمان وثقة.**" فجأة، كنت في كنيسة الرب ثانية.

لاحقاً، فيما كنت أصلي، ظهر روح شرير برجلين. فيما كان يقترب مني، بدأ يُهسهس نحوي بلسان طويل. أمسكت بلسانه وألقيت المخلوق في الزاوية. وفيما إنسحق على الجدار، بدأ يصرخ في وجع، "أوخ! هذا يؤلمني!" بعد إستعادته لعافيته قفز ثانية على قدميه وذهب بإتجاه الأخ جوزيف.

بدأ يلحس وجه جوزيف بلسانه المشمئز، قائلاً، "أوه، كم لذيذ هذا! طعمه لذيذ حقاً!" لم أعرف إن كان الأخ جوزيف قد أدرك ما كان يحدث. إستمر جوزيف في الصلاة بحماس. فجأة صرخ، "*دم يسوع! دم يسوع!*" لم يكن بعدُ يقظاً روحياً، لذلك إستصعب عليه أن يعرف متى كانت الأرواح الشريرة تزعجه. فيما كان يدعو دم يسوع، بدأ دم يتدفق من فمه. وفي الحال أذاب الدم لسان

الروح الشرير وحوله الى لون أزرق شاحب فإرتعب الروح الشرير. وفيما كان يلوذ بالفرار صرخ، "أي نوع من الدم هذا؟"

لي يو كيونغ: * يو كيونغ تحارب بكل جدية كافة أنواع الأرواح الشريرة

في منتصف صلاتي، ظهر روح شرير بشكل سحلية، وكان يهسهس نحوي فيما كان يقترب مني. إرتعبتُ وأمسكت بعنقه بسرعة، وألقيته بإتجاه الأخ هاك سونغ. أمسك الأخ سونغ به وألقاه بعيداً، لكنه رجع لعافيته وعاد ثانية نحوي. لذلك أمسكت به ثانية وألقيته الى مسافة أبعد صارخة، *"أيها الروح الشرير بإسم يسوع المسيح إرحل!"* فإختفى.

بعد رحيل السحلية، ظهر روح شرير متنكر بشكل فتاة شابة. كان نصف وجهها أبيض فيما كان النصف الأخر أسود اللون. كانت تحاول إزعاجي بخدشها على لوحة الطباشير بأظافرها. صرخت، *"لا أريد أن أسمع ذلك الصوت! أيها الروح الشرير بإسم يسوع، إرحل!"* على أي حال، لم يغادر الروح، بل حاول إزعاجي بأكثر شدة. إغتظت كثيراً حتى إني ركضت نحوها وأمسكت بكمية من شعرها وألقيتها على الأرضية. حالما إرتطمت بالأرضية، إختفت.

لاحقاً، فيما كنت أصلي، بدأت أبكي فيما كنت أفكر بيسوع. لكنه لم يأتِ بسرعة في هذا اليوم وظهر ذلك الروح الشرير المتنكر بشكل فتاة ثانية ساخراً مني، "ها أنتِ، لماذا تبكين؟ هل تبكين لأن يسوع لم يأتي إليك؟ لقد أصبحت متجهمة الوجه." إستمرت في إثارتي، لذلك قلت، *"هل تريدين محاربتي؟"* صرخت قائلة، "تعالي، إبدأي أولاً،" ثم تحولت الى رجل قصير ممتلئ الجسم بشعر قصير.

حينما صرختُ عالياً، *"دم يسوع! دم يسوع!"* صار الروح يضحك عليَّ قائلاً، "ماذا؟ دم يسوع؟ إستمري في قولك، دم!" إغتظت كثيراً حتى إني بدأت أدعو الله الثالوث الأقدس مرة بعد أخرى. فقال الروح، "من هو الثالوث؟ أين هو الثالوث؟ لا تناشدي هذا الإسم. إنه يخيفني!" صرختُ بصوت عالٍ، *"الله الثالوث الأقدس، ساعدني!"* رد الروح الشرير صارخاً، "قلت لكِ، هذا يخيفني. لا تطلبي هذا الإسم! لماذا تستمري في طلب الله؟"

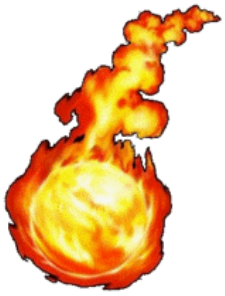

بعدها بقليل أصبح وجهها مشوَّهاً. وأتت كرة نارية من حيث لا أعلم وضربته على ذيله. فصار يركض نحو الأمام والى الخلف صارخاً وبسرعة أمسكت برجله، وقذفته بقوة الى مسافة بعيدة.

بعد فترة قصيرة، ظهر روح شرير ضخم بعين واحدة مخيَّطة عليه. كان سرب من الديدان يتحرك في منطقة الجُرح. حين إقترب مني، صار يقول بصورة متكررة، "ينبغي أن أجرك الى الجحيم!" لكنه أصبح حزيناً مدركاً أنه ليس بإمكانه جلبي الى هناك. صرخت، *"الله الثالوث الأقدس! ساعدني!"* فهرب الى حيث كان الراعي يصلي.

وفيما كان يقترب من الراعي، صرخ، "هذا الشخص يصلي كل يوم. لماذا تصلي هكذا كثيراً." ثم ذهب الى زوجة الراعي وقال، "هذه أيضاً تصلي دائماً! ها أنتِ، توقفي عن الصلاة! هذا ليس جيداً. ليس مُسلياً أبداً!" ثم عاد إليَّ وأعاق صلاتي، "ها أنتِ، الصلاة شيء سيء. لا تصلي!" إنفجرت قائلة، *أنا هي التي تصلي! لماذا تستمر في إعاقة صلاتي؟*" ضحك الروح الشرير ووبخني بطريقة ساخرة، "أي نوع من الصلاة هذه؟ هل تدعين هذه صلاة؟ دعنا نصلي!" ركضت نحوه. ولامسةً وجهه، صرختُ، *"دم يسوع! دم يسوع!*" بدأ الروح الشرير يتوسل ويتذمر، "إنه حامي! حرِّرني منه! حرِّرني! أرجوكِ دعيني أذهب!" قمت بهز الروح الشرير ورميه بعيداً عني.

ظهر روح شرير أخر له قرن ضخم على رأسه وعيون كبيرة وأذان كبيرة. مزقت أذانه وأقلعت عينيه. قطعت قرنه وأمسكت بقدمه لأهزه. على أي حال، ظهر ثانية مُصِرَّاً وتمسك بي. كنت مغتاظة جداً على إصراره حتى إني صرت أتكلم لغة مهينة. فجأة، شعرت بأحد يسحب قميصي. إفتكرت إنه يسوع، وبفرح إلتفتُ خلفي، لكنه لم يكن يسوع. بل كان روح شرير بشكل ظِل داكن. أمسك الظِل الداكن بقميصي وتمسك بي. صرختُ، *"بإسم يسوع، إرحل!*" وبخني الروح الشرير بسخرية قائلاً، "لن أرحل! لن أرحل!" صرختُ، *"الله الثالوث الأقدس! النار المقدسة!*" ظهرت كرة نارية وغمر اللهيب أجسادهم. فتفسخوا جميعاً.

حين إقترب إجتماع الصلاة على الإنتهاء، ظهر الرب. مشى نحو الراعي وإستمع الى صلاته. ضرب الرب برفق على ظهره وعلى جسده، خاصة على أماكن الوجع. بعدئذ مشى يسوع نحو أعضاء الكنيسة الذين كانوا يصلون وصار يضرب برفق على كل واحد منهم.

* الأخت بايك بونغ نيو تقابل إبليس، ملك الشياطين مرة أخرى

فيما كنت أصلي، شعرت بظلمة قوية أتية فوقي. على أي حال، إستمرت في الصلاة بألسنة. بدأت أرى نور لولبياً نازلاً. بدأت ملائكة تخرج منه. فيما كانت الملائكة تتقدم نحوي، قالت أن الرب أمرهم بمرافقة القديسة بايك بونغ نيو من كنيسة الرب. عبرنا خلال الفضاء والمجرة (درب اللبانة). إلتقيت بيسوع هناك. كنا مبتهجين معاً ليرى أحدنا الأخر. أمسك يسوع بيدي وقال، "**بونغ نيو، دعنا نزور الجحيم!**" وصار الرب يرشدني الطريق الى الجحيم.

حال وصولنا الى الجحيم، ذهبنا الى المكان حيث تتواجد والدتي. لم أكن أعلم إن كانت مدركة بشأن وصولي. حين أدركت إني وصلت، تغير لون وجهها الى أزرق شاحب فصرخت، "أوه، بونغ نيو! لماذا أتيت مرة أخرى؟ أتركي هذا المكان بسرعة!" أجبتها، *"يا أمي، إني هنا، لأني قلقة عليك. إني قلقة من أن إبليس قد يثأر منك بعد أن أصبته في عينيه. كما إني جرحت ظهره ومزقت جناحيه. هذا هو سبب مجيئي ثانية مع يسوع.*" بعد أن شرحت السبب لوالدتي، توسلت

بي قائلة، "أرجوك لا تثيري إبليس. غادري الأن!" فيما كنا نتحدث، فجأة سمعت ضجيج إبليس يدوي في أرجاء المكان.

صرخ إبليس، "إني إنتظرت بلهفة لهذه اللحظة لأراك. عرفتُ بأنكِ ستأتين ثانية ! اليوم سأجعلك تنظرين شيئاً خاصاً جداً. ستشاهدين عذاب أعضاء عائلتك." كنا أنا والرب واقفين أمام إبليس فيما كان جالساً على كرسي ضخم. كانت أعضاء عائلتي واقفة هناك تنتظر دورها. وفيما كانت عائلتي واقفة هناك، تجمد قلبي من الصدمة. إهتزت بعصبية غير عالمة ما سيحدث. بدأ ذهني يضعف.

حتى في وسط الإرتياب والذعر، كانت والدتي قادرة على قول كلمات معزية، "بونغ نيو، نحن في الجحيم. فقدنا الرجاء منذ فترة طويلة. لا تقلقي بشأننا بعد الأن. إن كان لديك أي شيء تقولينه لإبليس، قوليه الأن وقولي الكلام كله." نظرت بإنتباه الى أماكن الجروح حين هجمت عليه. كانت عين إبليس المجروحة مغطاة بمادة سوداء. حين نظرت الى العين الأخرى، رأيتها تشتعل غيظاً. كان غضبه بهكذا شدة حتى أن اللهب كانت تطير منه وتُضرم قدامي. عبَّر عن سروره لمواجهتي مرة أخرى. إذ كان مصمماً على الأخذ بثأره. إسترجعت إحساسي وهيأت نفسي للمعركة.

أعلنت بكل جراءة، *"يا إبليس، لي الله الثالوث الأقدس والنار المقدسة المتقدة في داخلي. سأقطع رأسك وأرميه في نار الجحيم."* فيما كان إبليس يستمع الى كلماتي، أجاب، "حسناً، جيد! أنا توقعت عودتك. كل شيء يُنجز لأهدافي!"

*** إبليس يتنكر بشكل الألهة التي كانت الأخت بايك بونغ نيو تعبدها سابقاً حينما كانت ساحرة**

لم أكن خائفة من إبليس على الإطلاق. صرخت بصوت كالرعد متحدية إياه، *"أنت أيها الوحش الشرير، إكشف هويتك! أنت أيها الشرير البشع! لماذا تعذب حشوداً من الناس؟ هل أنت رجل أم إمرأة؟ أنت أيها الكائن التعيس! أيها الكائن المقرف! لماذا لا تكشف عن هويتك؟ حالما تعافيتُ من مرضي أردت أن أعلمك درساً. ولكن الرب طلب مني أن لا أهاجمك. ليس لدي خيار إلا أن أكلمك بأسلوب مهين. أعِدك شيئاً واحداً، حينما أتعافى تماماً، سأقطع رأسك! سأقلب كل الجحيم على عقب. إلى أي نوع من الأشكال تخطط لتغيير نفسك؟ إكشف هويتك!"*

فيما كنت أصرخ، صار وجهه فجأة أبيض اللون وتحول الى كائن خارق للطبيعة. تحول الى ساحر جبل، أي روح الجبل. يعبد الناس الكوريين سحرة الجبل كإله مقدس.

ميَّزت رأس الساحر. وبشكل ساحر الجبل، دعا إسمي بلطف، "بونغ نيو، في السنين التي مضت، كنتِ بلطف تعبديني وتخدميني بفخر. لكنكِ تتحديني وتهجمي عليَّ الأن. حتى إنك صرتِ تتكلمي لغة مهينة." ثم ضرب بعصاه على الأرضية وكأنه أُسيئت معاملته. لقد تحول الى

ساحر الجبل كنت قد قابلته منذ وقت طويل. فحين كنت أعبد وأخدم الألهة، كنت أرغب أن أستلم قوة منها. كنت أبحث عن قوة من ألهة أسمى مرتبة. كنت معتادة على تسلق كل الجبال المشهورة في كوريا. حول إبليس نفسه الى ساحر الجبل كنت قد قابلته سابقاً.

إستمر إبليس في التحدث معي بصوت ثقيل ماكر. أحسست ببعض التزعزع في صوته، لكني عرفت إنها خدعة وبدأت أتكلم إليه كلاماً مهيناً، "*يا إبليس القذر! متى عبدتُ كيس قديم مثلك؟*" عاد إبليس يسأل، "كيف لا يمكنك أن تعرفي من أنا؟ أنظري الى مظهري. كنتِ معتادة على خدمتي بفخر، ألم تفعلي ذلك؟" إستمرتُ في إصراري أن لا شيء بيني وبينه قائلة، "*أيها الرجل العجوز، لم أعبدك أو أخدمك أبداً. إنصرف عني في هذه اللحظة! إن لم تنصرف فإني سأحولك الى رماد بقوة الله الثالوث الأقدس والنار المقدسة ودم الرب الموجودة في داخلي! لذلك إنصرف عني الأن!*" لكنه كان مُصِرَّاً الى النهاية قائلاً، "لكني لا زلت الرجل العجوز الذي كنتِ تخدميه!" صرت أكثر تقلباً في مزاجي، قائلة، "*إن أتيتُ إليك الأن، فإنك ميت لا محالة. أفضل لك أن ترحل الأن!*" تحول ساحر الجبل العجوز الى إبليس مرة أخرى. أردته أن يُكشف هويته فصرخت بصورة هيستيرية، "*لا جدوى من الإفتخار بحجمك الهائل. مع أن إرتفاعك يصل الى نهايات الجحيم، فإني لست خائفة منك. إكشف عن هويتك!*"

إستمرت، "*ما دام الله الثالوث الأقدس فيَّ، فأنت لست بشيء أخاف منه. أسرع! إكشف عن هويتك الحقيقية!*" لم أكن أتوقع أن يتحول الى كائن أخر، لكنه فعل ذلك. تحول الى إمرأة طويلة ضخمة بشعر طويل، مرتدية ثوباً أسوداً.

كانت المرأة أيضاً إلهاً كنت أخدمها سابقاً. في الماضي، فيما كنتُ أقوم بالعبادة، كنت أبحث من كل قلبي عن قوة أسمى عند جبل مشهور. وأخيراً إلتقيت بها بعد أن كرَّست نفسي لها. صرخت بصوت عالٍ، "*لقد كشفت عن هويتك أخيراً! لماذا ظهرت متأخراً أيها الوجه البشع؟ لقد تأكدتُ إنك أنت. تستطيع الرحيل الأن قبل أن أقلع عينيك!*" إنصرفت المرأة، وظهر إبليس.

أمسك يسوع بيدي وأرشدني، قائلاً، "**بونغ نيو، هذا يكفي لليوم. دعنا نذهب.**" فيما كنت أرحل، نظرتُ الى إبليس وصرخت بصورة هيسترية، "*يا إبليس! ما دام الرب يعيدني، ليس بإمكاني أن أبتليك بوجع. ولكن، من الأفضل أن تكون مستعداً لي في المرة التالية. سأقطع رأسك وأرميه في نار الجحيم! سأدمرك! إنتظر فقط!*"

أخذني يسوع الى السماء ليريحني ويُبهجني. وصلنا الى جبل أشاعت منه أنوار هائلة. كانت الجبال الى جهة يساري ويميني تشع بألوان ذهبية. كانت الأنوار الساطعة تُعمي البصر.

في منتصف الجبلين كانت هناك ثقوب بشكل مستدير. كانت الثقوب تزود سُحب بيضاء وضباب كانت ترتفع نحو الأعلى. رأيت بِركة بلورية حيث يتدفق الماء. عند البركة المتدفقة، دعا يسوع

خمسة ملائكة وأمرهم، "**ما دامت القديسة بايك بونغ ضعيفة جسدياً، إعطوها حماماً هنا ورافقوها بسلام الى كنيسة الرب.**"

عند عودتي الى الكنيسة، بدأت بالصلاة. حينما أفكر بما يعانيه والديَّ، لا أستطيع أن أحتمل التفكير في أوجاعهم وعذابهم التي يسببها إبليس. كما إني كنت أُعاني من الوجع وكان جسدي ضعيفاً ومريضاً. إستلقيت على مقعد الكنيسة الطويل وأكملت صلاتي وأنا مستلقية هناك.

======= يوم 27 =======

(**مرقس 11: 22 – 25**)

* الأرواح الشريرة تدخل من خلال أذن الشماسة شين سونغ كيونغ

فيما كنت أصلي بألسنة لعدة ساعات، بدأت أختبر وجع متواصل في أذنيَّ. كنت أشعر وكأن أحد يستخدم أداة حادة مثل شوكة يثقب بها أذني بصورة متكررة. حاولت تجاهل الوجع فيما كنت مستمرة في الصلاة، لكن الوجع أصبح لا يطاق. سألت الأخ هاك سونغ الذي كان يصلي خلفي، "*هاك سونغ، أشعر بوجع كبير في أذنيَّ. هل بإمكانك أن تلقي نظرة؟ لا أستطيع رؤية ما يسبب الوجع.*" صرخ هاك سونغ، "يا شماسة شين، أوه، يا للسماء! هناك روح شرير صغير جداً داخل أذنك ويطعن أذنك بأداة حادة! ماذا نفعل؟"

صليت لكي ما يزاح الروح الشرير لكنه لم ينصرف. صلَّى الأخ هاك سونغ من أجلي، لكن وجع الطعن كان لا يزال مستمراً. وإذ لم يكن جهدنا مؤثراً، أسرعنا في النهاية نحو المذبح وطلبنا مساعدة الراعي. كان الراعي يصلي، لكني قاطعته وسألته بإلحاح، "*يا راعي، إني أختبر وجعاً كبيراً. أذنيَّ تخزني. أرجوك أخرج الروح الشرير!*" فصرخ الراعي، "يا إبليس، أنا أمرك بإسم يسوع المسيح، إرحل!" وفي الحال أطاع الروح الشرير وإنصرف. منذ تلك اللحظة، تمكنت من الإستمرار بسهولة في صلاتي. إضافة الى ذلك، أصبح جسدي حامياً من نار الروح القدس.

كيم جو أيون: * تتوسل لربح اليانصيب

بعد إختفاء جميع الأرواح الشريرة، وصل يسوع مع ملائكته. كانت الملائكة قد جلبت طاسة ذهبية ملحقة بمَسكتين. جلست الملائكة بلطف جنب أعضاء الكنيسة الذين كانوا يصلوا. وضعت الملائكة كل محتويات الصلوات في الطاسة الذهبية. بعد فترة قصيرة، إقترب مني يسوع وقال، "**أيتها المنمشة، أنظري إليَّ.**" كان على رأس الرب تاج شوك.

وضع يسوع شيئاً في فمي قائلاً، "**أيتها المنمشة، ذوقي هذا.**" كان مذاقه يشبه ثمرة الشليك كثيراً. كان للثمر طعم حلو وحامض. كان لذيذاً جداً. إلتهمته كله.

قلت، "*يا يسوع أشكرك كثيراً.*" فيما شكرت الرب، ظهرت عليه السعادة. فيما كان الرب في مزاج مريح، قررت أن أنتهز الفرصة وأسأله عن معروف. قلت، "*يا يسوع، إننا ننازع مادياً كل يوم. كلنا فقراء. أرجوك ساعدنا لربح اليانصيب!*" صمت الرب لبرهة ثم إنفجر في الضحك. نظر إليَّ وإبتسم. قررتُ أن أسأل معروفاً أخر قائلة، "*يا يسوع، إني أقصر فتاة في صفي. أرجوك هل بإمكانك أن تجعلني أطول؟*"

*** جو أيون تهاجم ملك الجحيم**

سألني يسوع، "**أيتها المنمشة، دعنا نزور الجحيم.**" وبدون إنتظار جوابي، أخذني الى الجحيم. حال وصولنا الى هناك، لاحظت بأننا كنا واقفين عند مقدمة إبليس، ملك الأرواح الشريرة. كان ذلك مريعاً جداً. كان حجم إبليس هائلاً. بلغ إرتفاعه أعلى نقطة في الجحيم. كما أن كرسيه كان ضخماً جداً. إرتعش كل جزء من جسدي فيما كنت مضطرة للنظر الى مشهد مخيف وبشع. إرتبكت جداً حتى وصلت الى حالة تبليل لباسي. تغلبت بسرعة على خوفي وأدركت أن يسوع واقف بجانبي. كان يسوع يحميني وبدأت أشعر أكثر بالراحة والهدوء. رحل إحساس الذعر والخوف.

تذكرت شهادة الأخت بايك بونغ نيو عن هجومها على إبليس وأماكن ضعفه. شعرت بالثقة عارفة المكان الذي بإمكاني تجريحه. حين نظرت الى عيني إبليس، إستطعت أن أرى إحدى عينيه التي كانت مثقوبة سابقاً ومدفوعة نحو الداخل. لم أستطع رؤية مُقلة العين. كان سبب العين المجروحة هجمة من قبل الأخت بايك بونغ نيو عليه. وفيما كنت مستمرة في مراقبة إبليس، بدأت أشعر بوجع في رقبتي. بدأت رقبتي تتصلب فيما كنت مستمرة في النظر الى فوق. كما أن إبليس نهض من كرسيه وعاد جالساً. كان يعيد هذا العمل مرة تلو الأخرى لسبب ما. لاحظت أنه كان يَصِرُّ بأسنانه بصورة متكررة وكانت جناحيه ممزقة وتالفة.

قال، "أوه، هكذا إذلال! إني منزعج جداً. هل تحاولين القول أنه رغم إرسالي لجيش الأرواح الشريرة الى كنيسة الرب، أن الرعية هزمته؟ ما الذي يخصكِ؟ أيها الحمقى، لماذا تُهزَمون كل يوم؟ هل أنتم أتباعي حقاً؟ أي واحد منكم ينبغي أن أُرسله في هذه المرة؟" فيما كان إبليس يصرخ بغضب، في الحال صرت منزعجة وهجمت عليه.

صرخت عليه، "*أسكت، يا إبليس! ماذا تخطط لكنيسة الرب؟*" أخيراً تفرَّس فيَّ بغضب وبصوت شنيعٍ عالٍ قال، "من تظنين نفسك؟ كيف تجرأين أن تتحديني؟" وإذ كنت أعلم أن يسوع واقف بجانبي، إنتهرت إبليس بثقة. "*أسكت، يا إبليس! إنك لا شيء! أيها الوحش الصغير المجنون!*"

فيما إستمرت أصرخ عليه بصورة مهينة، غضب إبليس وصار يهتز. على أي حال، إبتسم بعدئذ ونظر إليَّ وكأني كنت أمازحه، "أنتِ، من أنتِ؟ أطفلة مزعجة؟ من أين أتيتِ؟"

لا أعرف من أين إكتسبت الثقة للهجوم، لكني مشيت نحو إبليس ودرت خلفه عند ظهره. رفست قدميه ولكمته لكنه لم يجفل. بدلاً من ذلك، حاول أن يثيرني بإستفزازه وسخريته قائلاً، "أوه، هذا يدغدغني." صرخت، "*يا رب، أعطيني قوة!*" بدأت أتسلق على رجله وأخيراً وصلت الى كتفه. كان جلد إبليس ثخيناً كالدِرع.

فيما كنت راكبة على كتفه، ناشدت وصرخت، "*يا أله، أعطيني قوة! أرجوك إمنحني سيف الروح القدس!*" منحني الرب سيف الروح القدس. حال وجود السيف في يدي، لاحظت أن ذراعيَّ ويديَّ تتقويان أيضاً. أصبحت عضلاتي سميكة ومتينة. إستمرت في ثقب ظهر إبليس تكراراً بدون رحمة. إنزعج إبليس وإستشاط غضباً، "إنك تثقبينني! أوخ! هذا موجع! توقفي عن ذلك!"

صرخ إبليس بصوتٍ رنَّان، "سأقتلك! لن يكون لكنيسة الرب سلام!" صفق يسوع وإبتهج قائلاً لي، "**أيتها المنمشة، إنك تفعلين جيداً. إستمري في ذلك!**" كان إبليس متألماً من الجروح والنُدب التي سببتها الأخت بايك بونغ نيو في هجمتها السابقة. قلة إنتباه إبليس أعطتني الفرصة لأنقض على أماكن الجروح السابقة. صرخ إبليس متألماً.

نزلت الى الأسفل ثانية وإستلقيت على الأرضية أمام ملك الشياطين. بدأت أثيره مثلما فعلت الأخت بايك بونغ نيو. "*واو! أستطيع أن أنظر بصورة أفضل. إني أشعر بإرتياح أكثر لأنظر إليك بهذه الطريقة.*" وإذ صار إبليس أكثر هيجاناً وإنزعاجاً، بدأ يصب جام غضبه على أتباعه، صارخاً، "أنتم أيها الوحوش الصغيرة! الى من تنظرون؟ لا تقفوا فقط هناك، إهجموا بسرعة. الأن!" تكلم الرب بصوت عال، "**على من تخطط الهجوم؟ كيف تجرأ أن تهجم بدون إذن مني؟**"

عندما إنتهر يسوع، نكست جميع الأرواح الشريرة رؤوسها ووقفت صامتة. لم تكن تجرأ أن تُحرك عضلة. كانوا مكبوحين.

بدأت بفرحٍ أثير إبليس أكثر من ذلك. طالما كان يسوع واقف بجانبي، كان إبليس في حالة يائسة. تسلقت ثانية على ظهر إبليس ووصلت الى رأسه. نتفت كل شعر رأسه وجعلته أصلعاً. وبيدي سيف الروح القدس بدأت أمزق أجنحته التالفة. أمام يسوع، لم يكن ملك الشياطين شيئاً. كنتُ مبتهجة، قررت أن أسخر من إبليس ثانية فإستلقيت أمامه مرة أخرى. كان يسوع يضحك بصورة مستمرة. وقف الرب وقال، "**أيتها المنمشة، هذا يبدو مُسلياً. هل ينبغي أن أستلقي أيضاً بجانبك؟**" إنتصبت واقفة ولوحت بيدي للرب أن لا يفعل ذلك قائلة، "*حاشا يا رب. أنت القدوس. كيف يكون ممكناً أن تستلقي أمام مخلوق بغيض مثل إبليس! حاشا! ليس معقول ذلك.*" كان دم إبليس ينزف بغزارة من جروحاته. كان لون دم إبليس غريباً، لا يمكنني وصفه. كان إبليس يتحرك متضايقاً ويثب فجأة من كرسيه مرة تلو الأخرى بغضب شديد كالعادة. كان يصر بأسنانه

في غضب. لستُ أعلم كيف إكتسب الشجاعة لأثير إبليس. إني أرتعب لمجرد التفكير في ذلك. فيما إستمرت في إثارة إبليس، قال يسوع، "**أيتها المنمشة، هذا يكفي. دعنا نغادر الأن. قد نال إبليس الكفاية. من المحتمل تعلم درسه. أن الوقت متأخر. علينا الذهاب.**" أمسك الرب بيدي ورافقني الى الكنيسة. ثم رجع يسوع الى السماء.

لي يو كيونغ: * قطع رؤوس الأرواح الشريرة بالسيف المقدس

فيما كنت أصلي، وصل يسوع. في اليوم قبل البارحة، كان الأخ هاك سونغ قد قال لي بأنه تمتع بتناول الثمار السماوية في السماء. جلب لي الرب ذات الثمار التي كانت تشبه العنب قائلاً، "**أيتها المنمشة، جربي هذا الثمر كما أحب أن أسمعكِ ترنمي.**" كان مذاق الثمر السماوي طيباً جداً حتى إني لم أرد التوقف عن أكلها كلها. إني عادة أتمتع بتناول الطعام كما إني أتناول كمية كبيرة من الطعام في كل وجبة. على أي حال، كان يسوع قد جلب بعض الثمار.

بعد إنتهائي من تناول الثمار، بدأت أرنم، 'سبِّحي يا نفسي، تعمَّدي بالروح القدس' و'قومي وحاربي إبليس.' وفيما كنت أرنم مشى يسوع بإتجاه الشماسة شين وجوزيف. حالما تركني يسوع، ظهرت الأرواح الشريرة من زاوية الغرفة وإقتربت مني ببطء. دعوت الرب، "*يا يسوع! أيها الآب! أيها الآب!*" فظهر في الحال.

سألني، "**لماذا دعوتيني؟**" أجبت، "*يا رب، ظهرت الأرواح الشريرة من تلك الزاوية!*" حالما أشرت بإصبعي في إتجاه الأرواح الشريرة، إختفت في الحال. سألت الرب، "*يا يسوع، هل يمكنني أخذ جو أيون لزيارة السماء؟*" أجاب الرب، "**كلا، إني أسمح لشخص واحد في كل مرة.**" إستمر يسوع في كلامه، "**يو كيونغ، حينما تأتي الأرواح الشريرة ثانية، لا تخافي لأنه لك السلطان أن تطرديهم بإسمي. ليس لهم خيار إلا الفرار. إفعلي ذلك بإيمانك!**" قلتُ، "*آمين!*"

حالما غادر يسوع، ظهر روح شرير أخر. صرخت، "*لم يسوع!*" فلاذ الروح الشرير بالفرار. وفيما كان يفر شتمني قائلاً، "بنت الحرام تلك تستمر في إخافتي بدعوتها دم يسوع. هُراء!" ثم ظهر روح شرير أخر. هذا قام بالتسلق على كتفي وبدأ يضغط عليَّ نحو الأسفل من رأسي وكتفي. كنت في وضع صعب وأنا أصلي. صرخت بصوت عالٍ، "*الله الثالوث الأقدس، ساعدني!*" صرخ الروح الشرير، "سأجعلك مريضة وأخذك الى الجحيم!" في تلك اللحظة ظهر يسوع وطرد الروح الشرير.

نزلت الملائكة أيضاً وسألتني إن كنت بخير. مدحني يسوع قائلاً، "**أنتِ عظيمة عزيزتي يو كيونغ. إنكِ تعرفين الأن كيف تطردي الأرواح الشريرة. هذا عظيم!**" غادر الرب مرة أخرى وظهرت أرواح شريرة مختلفة. في هذه المرة حاولتْ إزعاج الراعي أولاً قائلة، "أنت دائماً تصلي،

كل يوم! ماذا تنال حينما تصلي؟ أوجبات طعام؟ أغذاء؟ توقف عن الصلاة! دعنا نصلي مع بعض!" التوبيخ الساخر لم يعيق الراعي، إذ تجاهل الأرواح الشريرة وإستمر في الصلاة. إقترب مني الروح الشرير وحاول تعطيل صلاتي. صرخت، *"يا رب، أرجوك أعطيني سيف الروح القدس!"* فأدركت وجود السيف في يدي. لوحت به وقطعت رأس الروح الشرير. صرخ بألم شديد، "أه! رأسي! أه!" إستمرت في التلويح بالسيف قاطعة ذراعيه وأجزاء أخرى من جسده، فقال، "جسدي! ذراعيَّ! رجليَّ!" كان يصرخ ثم إختفى.

الأخت بايك بونغ نيو: * هجوم الأرواح الشريرة بقوات كبيرة

عند منتصف الخدمة، بدأ جسدي يتوجع وشعرت بوجع حاد يتحرك في كل أعضاء جسدي. إتضح لي بأنه وجع ينبض. توقف الراعي عن العِظة وأسرع نازلاً من المذبح وصرخ بجو أيون وأعضاء أخرين يقظين روحياً يسألهم إن كانوا يعرفون ما كان يحدث لي. قالت جو أيون بأني لم أكن حذِرة للحظة وهذا ما أعطى فرصة للأرواح الشريرة للدخول فيَّ. حال دخول الروح الشرير الأول، فإنه فتح الباب للأخرين للدخول في جسدي. حينما زرت الجحيم البارحة، كنت قد طعنت عيني إبليس وجرحت ظهره وجناحيه. فشرحت جو أيون كيف أن إبليس صار غاضباً جداً وأمر الأرواح الشريرة بالهجوم عليَّ بكل قوتها.

"يا شياطين! يا أرواح شريرة! إهجموا بكل قوتكم! لنتقدم جميعاً الى كنيسة الرب ونهجم على بايك بونغ نيو!" دخلت عدة دزينات من الأرواح الشريرة في جسدي وسببت ورماً بإتحادهم مع بعضهم البعض. ومن هناك بدأوا في الإنتشار خلال جسدي. كان البعض يشبه عفاريت بقرون وأخرى تشبه أفعى مظللة بألوان مختلفة، وكان للبعض عيون تتلألأ وأنياب وأظافر حادة، مرتدية ملابس بيضاء. كان كل جزء من جسدي يعاني وجعاً لا يطاق وكانوا يلفُّون مفاصلي. إني أفهم الأن ما كان الراعي يعانيه خلال مِحنته. حاولت أن أصلي وأقاوم هجماتهم الى النهاية، لكني في النهاية سقطت على الأرضية. كان فريق الصلاة يصلي بشكل متواصل من بداية الخدمة المسائية الى الساعة الخامسة صباحاً. صلواتهم المستمرة هذه طردت كل الأرواح الشريرة مني. بعد مرور هذه المحنة، كان الجميع مُنهكاً.

عند الساعة الخامسة صباحاً، كنا لا نزال قادرين على الصلاة. شعرت بأني محظوظة أنه لا زالت ساعتين متاحة لي لأصلي. كانت الأرواح الشريرة قد عذبت جسدي بعنف وتركتني مبتلية بأوجاعي. سألت الرب عن جسدي المتألم. ففي كل مرة تُطرد الأرواح الشريرة من شخص، فإنها تترك الضحية تعاني عواقب جسدية. لا زلت أرى الراعي يعاني من أوجاع كتفه وظهره. أعتقد أنه كان نحو ثلاثين روح شرير في جسدي.

لي هاك سونغ: * لي هاك سونغ يهاجم إبليس

فيما كنت أصلي بألسنة، وصل يسوع ودعاني بإسمي اللقب، "**سام، دعنا نزور الجحيم.**" حالما أمسك الرب بيدي، كنا نطير نحو الجحيم. حينما وصلنا الى عرش إبليس، كان ملك الأرواح الشريرة جالساً بدون حركة. كان طويلاً جداً وضخماً، وصل إرتفاعه الى أقصى حدود الجحيم. كان له أتباع لا تعد ولا تحصى تحت أمرته. شاهدت جبال من أدوات التعذيب مكدَّسة، واحدة فوق أخرى. كانت أدوات التعذيب محاطة بعرش إبليس.

ضمن أدوات التعذيب، رأيت أدوات زراعية ومِكشطات وصنَّارات صيد حديدية ومناجل حصد الحبوب. كما تواجدت مسدسات وسكاكين إضافة الى أعداد كثيرة أخرى من عدة التعذيب مصنوعة من الحديد. جفلت عند رؤيتي جدتي (والدة أمي) وخالي وإبن عمي وعمتي واقفين في مقدمة عرش إبليس.

كان بجانب أقربائي أشجار بشكل صليب. كانت الأرواح الشريرة منهمكة جداً في التحضير ليُعلِّقوا أقربائي على الأشجار شبه الصليب. أُصيب أقربائي بخوف شديد حتى صارت وجوههم زرقاء شاحبة وكانوا يهتزون بصورة هيستيرية. حالما أدركوا وجودي هناك، صرخوا قائلين لي، "هاك سونغ، لماذا أنتَ هنا ثانية؟ غادر مباشرة! أسرِع، إذهب! هذا المكان ليس مكان للزيارة. إذهب! أسرِع، غادر!" وألقوا نظرة خاطفة على وجه إبليس لرؤية رد فعله. صرخ إبليس على أقربائي قائلاً، "أنتم جميعاً، عن ماذا تتحدثون؟ أسكتوا!" سكت أقربائي بخوف وإهتزوا برعب.

فجأة، بدأ إبليس يعذب إبن عمي. أعتقد بأنه حاول متعمداً إثارتي وإنتظار رد فعلي. إستخدم إبليس مخالبه الطويلة لتمزيق لحم إبن عمي من جهة الظهر. صرخ إبن عمي بألم وتشقلب. على أي حال، لم يبدد ذلك غضب إبليس. فبدأ في تمزيق لحم رأسه وسحق جمجمته الى أجزاء. صار رأس إبن عمي رماداً فيما كان يصرخ بكرب شديد، "أنقذني! أرجوك! أه!" فقدتُ صبري وأسرعت نحو إبليس رافساً إياه برجلي، لكنه لم يتزحزح. كنت ضعيفاً. لم يكن بإمكاني فعل أي شيء بسبب ضخامة حجمه. كان إبليس قوياً وضخماً، أما أنا فكنت عاجزاً.

كان يسوع يراقب كيف أواجه الوضع. تذكرت قصة جو أيون عن هجمتها على إبليس. كانت قد تسلقت على جسده وجرحته. شعرت أنه ينبغي أن أفعل شيئاً. لم يعد بإمكاني مشاهدة كل هذا دون عمل شيء. بدأت أتسلق جسد إبليس ماسكاً بشعر جسده. كما إني إستخدمت أظافري لأثقب جسده والتسلق نحو الأعلى. وبسبب حجمه فإني حين نظرت الى الأسفل، شعرت وكأني أنظر من منحدر صخري شاهق. بدأت أهتز. دبَّ الخوف فيَّ بسبب الإرتفاع الهائل.

مع إني كنت أرغب أن أبتلي إبليس بالضرر، إلا أني لم أستطع ذلك لأنه لم يكن لي سلاح. صليت علانية، "*يا أله، أرجوك أعطيني سيف الروح القدس!*" حالما صليت، نزل ببطء سيف

مصنوع من ذهب من السماء. أمسكت به بسرعة وبدأت أهجم على الأماكن التي سبق وجُرحت من قبل أعضاء الكنيسة الأخرين.

سابقاً، لم أستطع إصابة إبليس بألم. أما الأن، فقد كنت قادراً على إحداث ضرر، جاعلاً إياه يصرخ، "أه! هذا موجع! من يضايقني؟ لماذا أنت مستمر في المجيء الى هذا المكان؟ كيف تجرأ أيها الكائن الصغير أن تتحداني! إنتظر فقط وسأخذ بثأري!"

إستمرت في طعن الأماكن المجروحة بكل قوتي. طعنت عينه المجروحة وبدأت بتلويح السيف نحو الأجنحة. إستطعت تمزيقها تماماً. لن تكون له القدرة الأن على إستخدام هذه الأجنحة ثانية.

قفز إبليس من كرسيه وفقد التحكم في نفسه، "أه! ماذا تفعل بي؟ حينما لا تكون أنتَ، يكون أخر! أه! إني متوجع! سأثأر منك! لن أرتاح حتى أخذ بثأري! لن أدعك تفلت مني بعملك هذا!"

كان إبليس يصر بإسنانه ويطلق دخاناً في غضب. دفعتُ أحد أتباع إبليس الى حفرة ممتلئة بالنار. حينما سقط في النار، صرخ بصوت عالٍ في كرب وبسرعة تسلق ثانية.

غضب تابع إبليس جداً ومشى نحو إبن عمي. إستخدم المخلوق الشرير سكينة وقام بفرم جسده الى شرائح ثم وضعها في طاسة كبيرة. تُرك إبن عمي بعظامه فقط. فيما كنت أنظر إبن عمي يصرخ ويبكي، فكرت، "*هل يعاني إبن عمي لأني هاجمت إبليس وعذبته؟*" قال يسوع، "**سام، هذا يكفي. دعنا نغادر.**" فغادرنا الجحيم.

الراعي كيم دونغ دو: * إنتظر وقت الرب

إستمرت يديَّ تتحرك في حركات مختلفة. كنت مندهشاً وفضولياً كيف تحدث حركات متعددة بهكذا شكل طبيعي. كما يقود أو يُشرف الروح القدس على أي شيء، إلا أني لم أكن أفكر بذلك بذهني المحدود. إنها مفاجأة مُسِرَّة دائماً وكنت في بعض الأحيان منذهلاً.

في أي وقت أبدأ بالصلاة، أسأل نفسي، "*أي نوع من الحركات ستعمل يديَّ اليوم؟*" أحياناً كنت أرغب في ضبط يديَّ وذراعيَّ وعدم السماح لها بالحركة. كنت أرغب في التركيز على صلاتي. حينما أكون تحت إشراف الروح القدس، فإن صوتي وذراعيَّ ويديَّ تُقاد بقوته وليس بإمكاني مقاومة ذلك.

إن قاومت ذلك، حينئذ سأشعر بأني أدفعه وأنكره. ينبغي أن أطيعه. كنت أرغب أن أجمع وأختم كل شيء بأسرع ما يمكن، ولكن إتضح لي أن الله يعمل بصورة بطيئة جداً، وكأنه ليس بمستعجل. وكأن روح يهوه يتحرك برفق على سطح الماء.

طالما الرب ليس مستعجلاً، فأنا الذي يشعر بالهياج مع كل خطوة نحو الأمام. ما دمت إنساناً نافد الصبر وأبحث عن نتائج سريعة وقوية، فإني قلق لعلي لست أتبع قانون الله. إني أعيش في عالم تجري فيه تغييرات سريعة. وأي تأخير يجعلني أفكر بأني في المؤخرة. أعتقد بأني إعتدت

على أسلوب الحياة المعاصرة. فالأشياء التي تحدث داخل الكنيسة، خاصة إختباراتي الشخصية تحت قيادة الروح القدس تُشعرني بأنها تتقدم بصورة بطيئة جداً. إن أردت البقاء في مشيئة الله، فإني كراعي ينبغي أن أتخلص من جميع عاداتي القديمة وإختباراتي الشخصية.

إستمر الرب يسألني إن كنت أريد قيادة الخدمة بحسب مشيئته أو قيادة الخدمة مستنداً على فَهمي. فأساس فهمي سيعتمد على الثقافة والتهذيب والفسلفة التي تعلمتها عبر السنين. ولكن ما هي الخدمة بحسب مشيئته؟ هل ذهبت كل السنوات في الخدمة عبثاً؟ ماذا كنت أفعل حين خدمت بكل حماس؟ هناك شيء واضح جداً. لم يعترف الرب بالخدمة السابقة التي أنجزتها بثقة كبيرة مع التظاهر بأني كنت أعملها بحسب مشيئته. حين أدركت أن الخدمة التي إشتغلت من أجلها لم يعترف بها الرب، بدأ جسدي كله يهتز مُبجِّلاً إسمه. الرب عيَّن وشخَّص حالتي بدقة. حتى حينما كنت منهمك في كتابة الكتاب الأول، كان الرب قد أمرني بأن أكتب عن إختبارات الرعية في المقام الأول. الأهم من ذلك، طلب مني الرب بأن أطيع بصورة تامة فيما كنت أكتب الكتاب. مثابرتي وطاعتي ستجلب كتاباً موثوقاً به.

فيما كنت أصلي بشأن اليقظة الروحية، شعرت بأني كنت قريباً من السماء. على أي حال، هجمت عليَّ أرواح شريرة بقوة عظيمة. فيما كانت صلاتي تدخل أكثر عمقاً وكنت مقترباً من السماء، بدأت الأرواح الشريرة التي هزمتها سابقاً بالهجوم على بقية أعضاء الكنيسة. كانت خطتهم الهجوم على أعضاء الكنيسة ومنعهم جسدياً لصرف نظرهم عن الصلاة. وهذا الإلهاء سيمنعني من إحراز يقظة روحية.

أولئك الذين كانوا يقظين روحياً رأوا إبليس يقدم ملاحظاته، "حالما تنفتح عيون الراعي كيم الروحية، نحن إنتهينا. إهجموا بقوات كاملة!" بمساعدة الرب، لم يكن هجوم إبليس مؤثراً. أعادوا تجمعهم وهجموا مرة ثانية. في هذه المرة، كانت خطتهم جعل الرعية تسقط على الأرضية من أجل أن يجعلوا الراعي يبدد وقته في إخراج الأرواح الشريرة من كل عضو من الرعية في كل مرة.

مرة ثانية، هُزمت الأخت بايك بونغ نيو من قبل الأرواح الشريرة ودخلت عدة مجموعات منهم في جسدها. بدأ الهجوم عليها في وقت متأخر من الليل وإنتهى بنا المطاف بأن نقاتلهم لحد الساعة الخامسة صباحاً. كان جسدي، نتيجة لهجمة سابقة، خاضع لوجع مستمر ومتزايد. أدت هذه الأوجاع والآلام في جسدي الى إستلقائي على ظهري طوال اليوم.

* معركة بين الملائكة الحارسة والأرواح الشريرة

قاتلنا وأخرجنا الأرواح الشريرة طوال الليل. بالكاد حصلنا على وقت لبدء الصلاة عند الساعة الخامسة صباحاً، لذلك ختمنا الصلاة عند الساعة الثامنة والنصف صباحاً. أخذت المعارك مع

أعدائنا الكثير من وقت صلاتنا. بعد الصلاة أخذتُ رعيتي بالسيارة وأرجعتهم الى بيوتهم. حين وصلت الى منزلي، كانت الساعة تشير الى التاسعة صباحاً. حينما دخلتُ المنزل، هتفت إبنتي وهي في حالة إنذهال، "*يا أبي، يتقاتل الملائكة والأرواح الشريرة في غرفة النوم الرئيسية!*" إنضم إلينا زوجتي وجوزيف فيما بدأنا بسرعة إجتماع الصلاة الثانية في منزلنا.

فيما كان جوزيف وجو أيون يصليان، شاهدا مشهد بعيونهم الروحية. أعلنا أن الأرواح الداكنة أتت في مجموعات. ومع أن عيون جوزيف الروحية لم تكن مفتوحة تماماً، إلا أنه إستطاع مقاتلة ومطاردة الأرواح الشريرة بمساعدة جو أيون. وأعلنا، "*أن الأرواح الشريرة لا تتوقف أبداً، إنها لا تعطينا أبداً وقتاً للراحة.*" إستمرتُ أصلي بألسنة، لكني أدركت بأني محدود القدرة للقبض عليهم.

كنا متعبين ومغتاظين بهجماتهم المتواصلة. إستخدمنا النار المقدسة وهزمنا الأرواح الشريرة. تفسخ جميعهم وإحترقوا. وبإنتهاء المعركة حصلنا في النهاية على فرصة لتناول الفطور. على أي حال، كان الوقت قد حان لطعام الغداء. أعلنت جو أيون، "*يا أبي، أن أربعة ملائكة تحرسنا.*" سألتها، "جو أيون، هل تعتقدين أنه بإمكانك أن تتكلمي مع الملائكة؟" أجابت، "*نعم، كنت أتحدث معهم لبعض الوقت.*" طلبت من جو أيون لتقول للملائكة بأنهم أنجزوا عملاً جيداً اليوم. بدأت جو أيون تسأل الملائكة أسئلة تخصهم. ثم ظهر الرب وإستمر حديثنا.

كيم جو أيون: * أجنحة الملائكة وماذا تعني

كيم جو أيون: "*يا يسوع، هناك أربعة ملائكة في منزلي. من هم؟ لماذا يتواجدون في منزلي؟*"

يسوع: "**إنهم ملائكة الحراسة الأربعة معيَّنين لحماية عائلتك. أُرسلوا من قبل الله الآب وإنهم يقومون بحماية كل واحد منكم.**"

كيم جو أيون: "*ولكن يا يسوع، كيف يكون أن الملائكة التي تحميني وتحمي والدتي وأخي لديها زوج من الأجنحة وليس زوجان؟ لماذا يكون للملاك الحارس للراعي زوجان من الأجنحة؟*"

يسوع: "**الرعاة يقضون وقت طويلاً في الصلاة من أجل أعضاء كنيستهم. إضافة الى ذلك، الرعاة هم خدام الله في المستوى الأعلى. الرعاة يعملون بكل مثابرة للرب. نتيجة لذلك، فإنهم محميون من قبل ملاك أعلى رتبة. الملائكة ذوي زوجين من الأجنحة رتبتها أعلى وإنهم أقوى بكثير من الملائكة بزوج من الأجنحة. الرعاة الذين يقودون خدماتهم بمقدرة عظيمة محميون**

بملائكة حراسة ذوي ثلاثة أزواج من الأجنحة. رتبة الملائكة ذوي ثلاثة أزواج من الأجنحة أعلى وأقوى بكثير."

كيم جو أيون: *"يا يسوع، حين دخلتُ منزلي قبل بضعة دقائق، شاهدت معركة بين الأرواح الشريرة والملائكة. كيف يكون رد فعل الملائكة حين يتجادل أبي وأمي؟ أو حينما أتجادل أنا مع أخي؟ في الواقع أنا وأخي نتجادل كثيراً."*

الملائكة: (فيما كانوا يستمعون للمحادثة، تدخلوا في الحديث) "أيتها القديسة جو أيون، لا ينبغي أن تتجادلي أو تتعاركي. متى تجادل أو تعارك القديسون الواحد مع الأخر، فإن مكافأتهم تنخفض بصورة جوهرية. أرجوكم لا تتجادلوا بعد الأن."

كيم جو أيون: *"يا رب، في بعض الأحيان نشعر بضغط ثقيل على أجسادنا عندما نكون نائمين. لماذا يحدث هذا التفاعل الجسدي خلال نومنا؟"*

*** ركود النوم**

يسوع: **"هذا يحدث عادة حين تضع الأرواح الشريرة ثقلها على أجساد الناس. إنه يحدث حين يُهزم الملاك الحارس لذاك الشخص. على أي حال، هذا لا يمكن حدوثه حين تهزم الملائكة الأرواح الشريرة. أحياناً هناك أرواح شريرة ذوي رُتب أعلى تحاول الدخول في جسد الشخص ويمكن أن يهزموا الملاك الحارس. حين تقبلني الناس كرَّب ومُخلِّص ويؤمنوا من كل قلوبهم، فإنه يتم إرسال ملاك حارس في تلك اللحظة. الملاك الحارس المُرسل سيحمي ذلك الشخص طوال حياته/حياتها. المؤمنين لهم ملائكة حارسة لحمايتهم. غير المؤمنين لهم أرواح شريرة لمضايقتهم. غير المؤمنين يكون مثقلين أو قد يكونوا محررين من الثقل خلال نومهم. كل هذا يعتمد على حالة الروح الشرير. أطفالي هم الأكثر عرضة حينما يرتكبوا الخطية عدة مرات أو حينما يضعف إيمانهم. حينئذ يصبحوا سريعي التأثر بالهجمات خلال نومهم. حينما يكون الروح الشرير من ذوي الرتب العالية أقوى من الملاك الحارس، فإن الشخص الهادف سيتعرض لضغط ثقيل على جسده. عموماً، ليس بإمكان الفرد رؤية المعركة ما بين الملاك والروح الشرير. على أي حال، حياتكِ أمينة عموماً لأن الملاك الحارس الخاص بكِ يستطيع هزم الأرواح الشريرة. تذكري ذلك دائماً."**

كيم جو أيون: *"يا يسوع، ماذا يحدث للملائكة الحارسة حين يرتد الشخص أو يرجع الى العالم؟ هناك العديد من الناس هكذا."*

يسوع: "**حالما ينتهي المطاف بالشخص الذي كان أميناً الى الإرتداد، فإن الملاك الحارس يعود راجعاً الى السماء وينبغي ان يقف أمام الله. ينبغي أن يقفوا أمام الله لكي يُوبَّخوا. حينئذ يعفى الملاك الحارس من مسؤوليته ويعود راجعاً الى عمله الأصلي. إن تاب المرتد، سيُرسل إليه الملاك مرة أخرى ويقوم بحماية المؤمن مثلما كان يفعل سابقاً. الملائكة الحارسة هي هناك للحماية والمساعدة بكل إستطاعتهم ولكن ذلك يتوقف في المقام الأول على خيار الشخص. يتوقف رفع منصب أو رتبة الملاك على أعمال الشخص.**"

كيم جو أيون: "*كم زوج من الأجنحة يمكن أن يحرز الملاك؟*"

يسوع: "**أقصى ما يحرزه الملاك من أزواج الأجنحة هو ثلاثة. هناك بعض الملائكة بدون أجنحة. عدد الأجنحة وحجمها يُعكس منصب الملائكة ورتبتهم. يمكن أن تنمو أجنحتهم من أجسادهم. في بعض المناسبات الخاصة، سأضع الأجنحة على الملاك بنفسي.**"

كيم جو أيون: "*يا يسوع، فيما نتحدث عنهم، تبدو عليهم السعادة!*"

يسوع: "**هذا صحيح. إنهم يتمتعون بالإستماع الى المحادثات الروحية. ويحزنون في الحال حين يسمعوا محادثات عن العالم.**"

كيم جو أيون: "*يا يسوع، ألاحظ أربعة من الملائكة يرقصون فيما نحن مستمرين في التحدث عنهم. واو! رقصتهم تشبه كثيراً رقصة والدتي بالروح القدس. يا ملائكة، الراعي يُدوِّن ويلاحظ مظهركم ومحادثاتكم. الراعي سيكتب كتاباً عنا.*"

الملائكة: "واو! هل هذا صحيح؟ قصتنا ستدون في كتاب؟"

كيم جو أيون: "*نعم، بالطبع!*"

شعرت الملائكة بنشوة وإستمرت في الرقص بأكثر روعة. كانوا يرغبون في إستمرار محادثتنا، لكن الرب تدخل.

يسوع: "أيتها المنمشة، كان من المفترض أن يكون حديثك معي. لماذا تحاولين التحدث مع الملائكة؟"

الملائكة: (فيما تكلم الرب، أحنوا رؤوسهم بإتضاع وتراجعوا بوقار).
كيم جو أيون: "يا يسوع، ماذا يحدث حينما يموت شخص؟ كم من الملائكة تأتي وترافق الشخص؟"

يسوع: "فيما يخص المؤمنين، ملاكهم الحارس وملاك أخر سيرافق الشخص الى السماء. حينما يموت غير المؤمن، يصل مخلوق من الجحيم ليرافق الشخص الى الجحيم."

كيم جو أيون: "*يا يسوع، أرغب في زيارة منزلي في السماء.*"

يسوع: "ينبغي أن تأتي وتزوري منزلك في السماء. على أي حال، إن كنت ترغبين في رؤيته، ينبغي عليك أن تصلي بجدية. لا تكوني كسولة بصلاتك. هذا هو السبب الذي يجعلني لا أسمح بزيارتك الى السماء بسهولة. إن منحتكِ رغبتك، فإنك قد تصبحين متكاسلة وبليدة بصلاتك."

كيم جو أيون: "يا يسوع، إني أسفة جداً لأسئلتي العديدة. إني فضولية جداً لأعرف إن كانت الملائكة تبكي. حينما نذهب الى السماء، هل بإمكان أعضاء العائلة أن يروا بعضهم البعض؟ هل يتعارك ويتجادل القديسين في السماء؟"

يسوع: "أيتها المنمشة، لماذا فضولية أنتِ عن أمور عديدة. بعد أن منحتك هبات نبوية، فإنك تضايقيني الأن بأسئلتك الى حد ما. ها ها ها. حسناً، إسأليني أسئلة أخرى، واحداً فواحداً. الملائكة بإمكانهم أن يُعبروا عن حزنهم بتعابير وجوههم. ليسوا قادرين على البكاء أو تواجد دموع في أعينهم. فقط رئيس الملائكة ميخائيل ورئيس الملائكة جبرائيل وأنا قادرين على البكاء بدموع. أعضاء العائلة يتقابلون بفرح ويرون أحدهم الأخر في السماء. على أي حال، ليس بإمكانهم أن يلتقوا معاً في كل الأوقات، إلا في مناسبات خاصة. ولكن، يمكنهم أن يلتقوا مع بعض عند خدمات كنيسة السماء. السماء مكان بدون شائبة أو لطخة. إنه مكان مثالي. الله الآب يشرف ويدير كل الأشياء بنفسه. لهذا السبب السماء هو مكان مثالي. ليس هناك

أسباب للعراك أو المجادلة. هذه الأشياء تحدث لأن البشر لها طبيعة شريرة. الطبيعة الشريرة يمكن أن تكون مثيرة للأعصاب ومقلقة. هذان هما السببان الرئيسيان وراء مجادلة وعراك الناس. الملائكة لا تتعارك أبداً. لا يمكن حدوث ذلك أبداً. إن صادف وحدث ذلك فإنهم سيُطردون من السماء بدون فرصة للتوبة. سيتم إلقائهم في الجحيم بدون رحمة. النفوس المُخلَّصة لا تتعارك أو تتجادل. ذلك مستحيل الحدوث في السماء. إن صادف وحدث ذلك، فإنهم لن يُطرحوا في الجحيم لأنهم تحت نعمة الله. إنهم سيعيشون حياة ممتعة وسعيدة."

======= يوم 28 =======

(عبرانيين 4: 12 – 16)

الراعي كيم يونغ دو: * هجوم الأرواح الشريرة بقوات كبيرة

فيما كانت تمر الأيام خلال فترة الثلاثين يوماً لإجتماع الصلاة، كانت المعارك مع الأرواح الشريرة تزداد شدة. كلما كان "الخروف الصغير" يصلي تحت ظروف طقس قاسية، كان قلبي يشعر بالشفقة تجاههم ولم أستطع منع نفسي عن البكاء. كنا متعبين جسدياً وروحياً من الهجمات الضارية للأرواح الشريرة.

كانت المعارك في تقدم وتأخر. كنا في بعض الأحيان نحرز مواقع وأحياناً أخرى تحرز الأرواح الشريرة مواقع. كان هذا الروتين مستمراً مرة بعد أخرى.

مع أن المعارك كانت شديدة، إلا أننا لم نتوقف عن الصراخ الى الرب خلال المعركة. في الواقع، كنا نصرخ إليه بشكل متواصل. إجتمعنا عند الساعة التاسعة ليلاً. وقبل الخدمة رنمنا وسبَّحنا الرب. فيما بدأنا بالعبادة، بدأ الهجوم على الأخت بايك بونغ نيو. كانت أول شخص تواجه الأرواح الشريرة. خلال الهجوم، سقطت نحو الأمام. بدأت الأرواح الشريرة تدخل في جسد الأخت بايك بونغ نيو. كانت الأرواح غير مرئية، لم أستطع رؤية أشكالها أو هيئتها بعيني المجردة. كان الهجوم فجائياً ولم نكن جاهزين للقتال مع الأرواح الشريرة.

كرجل، شعرت بإرتياب عن الدعوة لأكون راعي كنيسة. فكرت، *قد أكون ماشياً في ظلمة روحية. لماذا لا أستطيع منع الهجمات الروحية؟ لماذا أحارب هذا الواقع؟*" سقط أعضاء الكنيسة وتشقلبوا على الأرضية وصرخوا من الوجع. شعرت بنفسي عاجزاً وغير قادر على مساعدتهم. ثم فجأة، لم تستطع زوجتي الحركة، تشللت رجليها. إبني جوزيف هجمت عليه الأرواح وبدأ يختبر ألماً شديداً

في رأسه. إبنتي جو أيون، صارت ضحية إذ إنكسر ذراعها. يو كيونغ وهاك سونغ سقطا على الأرضية أيضاً فيما صارا ضحايا الأرواح الشريرة.
إن طردتُ الأرواح الشريرة من عضو كنيسة، كانت تقفز الى عضو أخر وتهجم على ضحيتهم التالية. كانت أعضاء كنيستنا تعاني عذاباً. كراعي كنيسة صرت أشعر بأني غير مناسب. أشعر بأني لست روحياً كثيراً. ليس بوسعي إرواء العطش الروحي لأعضاء الكنيسة. لحد تلك اللحظة، لم أكن أدرك مدى عدم كفائتي كراعي كنيسة. كشفت معركة اليوم ضعفي الروحي. أشعر بنفسي تعيساً ومتضايقاً جداً في هذه اللحظة.
كنا لفترة ثلاثة أيام نقاتل الأرواح الشريرة. نتيجة لذلك، لم أكن قادراً على النوم ليلاً بصورة مريحة. في أي مكان كنت فيه، سواء في الكنيسة أو في منزلي، لم تعطِني الأرواح الشريرة راحة. جعلتنا معركة الليلة السابقة مرهقين. إستمرت تلك المعركة الى الساعة الثامنة صباحاً وجاء يوم الأحد. مع إني كنت أستخدم كل إيماني وكل قدراتي الروحية، إلا أني لم أكن مؤثراً.

لذلك لم يكن لي خيار سوى أن أطلب مساعدة من الرب. إلتمست الى الرب، لكن الرب طلب أن أهزم الأرواح الشريرة بإيماني حتى النهاية. فيما كانت تقترب خدمة الأحد، أصبحت نافد الصبر وألحت على الرب، "*يا يسوع، ساعدني! إني أتوسل إليك! إما أن تتدخل أو أن تُرسل رئيس الملائكة ميخائيل لكي يساعدنا. أرجوك أسرِع! أياً كان من يساعدنا.*" فيما كنت ألتمس بإلحاح، إنضم إليَّ هاك سونغ وإبنتي جو أيون في طلب المساعدة. كنا جميعاً مغطيين بالدموع. كانت أجسادنا مبللة بالعرق. بعدها بقليل، وصل العديد من الملائكة من السماء ووقفوا في مقدمتنا.

* المساعدة من رئيس الملائكة ميخائيل

بدا لي وصول عدة مئات الى عدة آلاف من الملائكة. إستمروا في المجئ وإجتمعوا حولنا. كنا محاطين بهم. بدأت الملائكة تحيطنا وتغطينا بطبقات متلألئة من النور. حاولت الأرواح الشريرة الهجوم. في خلال فترة قصيرة، رأيت نوراً ساطعاً هائلاً ينزل من السماء. كان رئيس الملائكة ميخائيل يدنو منا. كان يركب حصاناً أبيضاً مجنحاً. فيما كان راكباً عليه، كان يُلوِّح بسيف ساطع كبير. بلوحة واحدة من سيفه قطع بعض رؤوس الأرواح الشريرة.
إرتبكت بقية الأرواح الشريرة وبدأت تتشتت قدام رئيس الملائكة ميخائيل. سار ميخائيل بالقرب وحول أعضاء الكنيسة. فيما كان يسير بالقرب من أعضاء الكنيسة، كان يهجم على الأرواح الشريرة ويقطع رؤوسها. فيما كانت رؤوسها تتقطع كان دخان داكن يخرج من أجسادها ثم إختفت.

بسطت الملائكة أجنحتها لتشكل غطاءً وقائياً لحماية أعضاء الكنيسة. إستمر ميخائيل راكباً حصانه ومهاجماً على الأرواح الشريرة بسيفه. كانت الأرواح الشريرة تصرخ وتلوذ بالفرار وهي مرتبكة. كانوا في إرتباك عظيم. ثم ظهر يسوع وراقب الوضع.

لي هاك سونغ: * إحراق الأرواح الشريرة بالنار المقدسة

دخلت عدة مجموعات من الأرواح الشريرة في جسد والدتي. قلَّت أوقات صلاتنا فيما كنا نساعد ونطرد الأرواح الشريرة منها. مع أن الحالة بدت فوضوية ووالدتي معذبة، إلا أن الراعي حافظ على هدوئه وإستمر في قيادة خدمة مؤثرة وقوية. كانت كلمة الراعي موحدة ومتقوية بقوة الله. نتيجة لذلك، حين بدأنا إجتماع صلاتنا، كان حضور نار الروح القدس قوياً جداً.

اليوم كان أكثر برودة من الأيام العادية. نتيجة لذلك، لم أكن في مزاج جيد وكان رأسي ممتلأ بأفكار متشائمة. على أي حال، حالما بدأت بالصلاة، دخل نار الروح القدس في قلبي. كان النار يتحرك بشكل دائري. حال دخول النار في قلبي، بدأت أعرق من الحماوة والنشاط. شاهدت وصول حشود من الملائكة وهي نازلة من السماء. كانت تأتي من خلال باب المذبح. كانت لا تزال الأرواح الشريرة في جسد والدتي وتقوم بتعذيبها. تسبب الألم في سقوط والدتي على الأرضية. كانت والدتي عاجزة. لم تكن تعرف ماذا تفعل لوضع حد لعذابها. كانت تصيح وتصرخ بشكل متواصل. كان جميع أعضاء الكنيسة منهمكين في المعركة لطرد الأرواح الشريرة. إستمرت المعركة لحد الصباح. وبمساعدة رئيس الملائكة، تمكنا من هزم الأرواح الشريرة وإستطعنا إتمام الخدمة في هذا اليوم.

حينما رجع رئيس الملائكة ميخائيل ويسوع الى السماء، إستطعنا إيجاد وقت للصلاة، كل فرد على حدة. فيما كنت أصلي بألسنة، رأيت مجموعة ظِلال داكنة تزحف من الزاوية. وفي ثوانٍ، ظهر روح شرير يشبه ديناصور ضخم وبدأ يُسرع نحوي. فيما كان يندفع نحوي، إنشق رأسه وإستطعت رؤية أشياء غروية حمراء تتذبذب داخل رأسه. فيما كنت أراقب الوضع، شعرت وكأن نفسي تترك جسدي. في تلك الثانية، في لحظة ضعف، هوجمت من قبل روح شرير. جفلت ودعوت الرب قائلاً، "*يا يسوع، ساعدني! تعال بسرعة وأنقذني!*" وصل الرب في الحال وأمسك بذيل الديناصور ورماه بعيداً. كان الروح الشرير يصرخ وهو يلوذ بالفرار.

بعد ذلك، سحبت مجموعة من أرواح شريرة بشكل ظِلال داكن ملابسي. حاولت أن أتخلص منها لكني لم أستطع وتعطلت صلاتي. حين أدركت إني لم أستطع التغلب عليهم بقوتي. قررت أن أصرخ طالباً قوة النار المقدسة. بدأت أصرخ، "*النار المقدسة! النار المقدسة!*" في الحال إندفع نار متقد من داخل جسدي وتفسخت الأرواح الظِلالية الداكنة.

فيما بدأت أصلي بألسنة، بدأت أسمع ترنيمة. رقصت وصليت على إيقاع الترنيمة. لاحظت روح شرير بشكل قناع حديدي يقترب مني. إستمرت في الصلاة ويديَّ تتحركان مع إيقاع الموسيقى. إقترب مني القناع الحديدي فخلعت القناع. حال خلعي القناع، ظهر سرب من الحشرات. دمرتها بالنار المقدسة. حالما هزمت الأرواح الشريرة، وصل الرب وأعطاني حلوى من السماء. كانت عذبة ولذيذة جداً. على أي حال، أكلتها بسرعة وبدأت أسعل.

لي يو كيونغ: * يو كيونغ تشاهد ثانية عذاب أقربائها في الجحيم

فيما كان يسوع ماسكاً بيدي، سأل، "**يو كيونغ، هل تريدين زيارة السماء؟**" حالما سمعت السؤال، بدأ قلبي يمتلئ بفرح. طرنا خلال الهواء. عبرنا من خلال الفضاء وفوق المجرة (درب اللبانة) فيما إستمرنا في الطيران نحو الأمام. على أي حال، بدون توقع، طرنا من خلال نفق مظلم بإتجاه طريق على جهة اليسار. أدى الطريق اليساري الى الجحيم. أما الطريق الى جهة اليمين فيؤدي الى السماء.

كان يسوع يعلم أنه إن سألني عن زيارة الجحيم لعارضت ذلك.

أحب زيارة السماء. في كل مرة تسنح لي فرصة لزيارة السماء، فإني أتمتع بها جداً. كنت أتمنى أن أعيش هناك الى الأبد. ولكن الجحيم مكان رهيب ومرعب جداً. إنه مكان لا أريد زيارته أو التفكير به. حين سألني الرب إن كنت أريد زيارة السماء، شعرت بأني سأقع في فخ. في كل مرة أختبر زيارة للجحيم، فإني أجتاز ليال أرقٍ. كان لجسدي إختبارات وجع الجحيم.

فيما كنت أفكر، رأيت أقربائي وهم يُسحبون. كانوا مجبرين على الوقوف في صف حيث كان مخلوق شرير ضخم بإنتظارهم. كان المخلوق الشرير بهكذا ضخامة وكأنه إرتفاعه يصل قمة الجحيم. كان هناك العديد من الأشجار تشبه الصليب منتصبة في مقدمة المخلوق الهائل.

وكانت أرواح شريرة أخرى تتهيأ لصلب أقربائي على الصلبان. إتضح أن المخلوق الضخم هو الملك. في كل مرة كان يأمر، كان أتباعه وأقربائي يرتعشون خوفاً. أخافني حجم المخلوق الشرير الضخم وصوته المدوي ومظهره. إنتهى بي المطاف في البكاء.

في تعبير عن مشاعر الإهتمام، قامت جدتي بمسح دموعي. لم يُسمح لي أبداً أن أمسك بيد أحد في الجحيم، ولكن في هذه المرة، سُمح لجدتي بالتقرب مني ومسح دموعي. فيما كانت تمسح دموعي، شعرت بالبرودة الخارجة من يدها. كانت باردة مثل الثلج. قالت، "يو كيونغ، لماذا أتيت الى هنا ثانية؟ هذا ليس مكان زيارة. غادري الأن." فيما كانت تتكلم، بدأت تبكي معي.

سحبني يسوع الى جهته وأعطاني ثمر أحمر اللون. قال لي بأن أكله وأتوقف عن البكاء بعد تناوله. كان الرب قد جلبه لي من السماء. فيما كنت أتناول ثمر السماء، كانت جدتي تُحدِّق فيَّ.

قال الرب، "**يو كيونغ، كيف تشعرين بعد أن لمستكِ جدتك؟**" أجبته، "*يا رب، كانت يد جدتي باردة جداً. بدت عليها البرودة والرعشة.*"

فيما كانت جدتي تبكي أحنت برأسها للرب وقالت، "يا يسوعي المحبوب، أشكرك لجلبك حفيدتي، يو كيونغ." أما خالي الواقف بجانب جدتي فسأل، "يو كيونغ، أين والدتكِ؟" قلت، "*والدتي تعاني وجع شديد، حتى إنها لا تستطيع الصلاة. إنها مستلقية على ظهرها في الكنيسة.*" سألني خالي، "هل هذا صحيح؟ أتمنى لها الشفاء والعافية." كان قلقاً على والدتي. رأيت جدي إبن خالي واقفان بجانبهم. لست أعرف أي نوع من العذاب كان جدي يعانيه قبل مجيئه الى هذا المكان ولكن جلد جسده ووجهه كان قد تمزق.

بدأ خالي وإبن خالي بأوجههما المضطربة يعبران عن قلقهما، "يو كيونغ، لأي غرض جئت الى هنا؟ أخرجي من هذا المكان الأن!" فيما كانت جدتي تبكي، تكلمتْ ثانية، "يو كيونغ، أنا أيضاً أريدك أن تغادري هذا المكان. وما دمت مع يسوع أرجوك إسألي الرب ليأخذني معك من هذا المكان. الجحيم مكان عذاب وألم لا يُطاق. إنه مكان مرعب جداً. أرجوكِ ساعديني لأخرج من هذا المكان."

فيما كنت أنظر جدتي تبكي وتتوسل، سألتُ الرب، "*يا يسوع، أرجوك أخرِجها من هذا المكان. أشعر بأسف شديد لجدتي.*" صرختُ لله الآب، "*الله الثالوث الأقدس، النجدة!*" أجاب يسوع، "**يو كيونغ، الوقت متأخر. دعنا نغادر. هذا يكفي لهذا اليوم.**" أمسك بيدي وفي تلك اللحظة، سمعتُ صراخ إبن خالي، "يو كيونغ، أرجوكِ ساعديني! أرجوكِ! أنقذيني!" فيما كان يصرخ، إلتفتْ حول رجليه أفعى ملونة بلون أحمر وأزرق وأصفر. وإنسلت الأفعى ببطء الى الأعلى نحو رأسه.

إستمر إبن خالي في صراخه وصياحه، "يو كيونغ، حينما ترجعين الى الأرض، إكرزي لجميع أقاربك وقولي لهم أن يؤمنوا بيسوع. قولي لهم أن يحضروا الكنيسة بأمانة! قولي لهم أن لا يأتوا الى هذا المكان أياً كانت حالتهم! هل تفهمين؟" فيما كان يصرخ، أسرع نحوه روح شرير ذو قرن حاد وسأله وهو متهيج، "ماذا تقول؟" بدا عليه الإستياء الكثير. ثقب الروح الشرير صدر جدتي بقرنه. سقطت جدتي على الأرضية وهو تصرخ.

صرختُ صرخة هيستيرية، "*يا جدتي، جدتي! يا شيطان لن أدعك تفلت بعملك هذا! لا تلمس جدتي!*" فيما كنت أصرخ، أدركت بأني كنت في الكنيسة وأصلي. ضرب يسوع على رأسي برفق، تكلم وأراحني فيما كنت أبكي وأصلي.

الأخت بايك بونغ نيو: * رئيس الملائكة ميخائيل راكب على حصان أبيض

خلال الخدمة، إصطفت عدة أرواح شريرة ودخلت جسدي. سببت لي خدر في يدي اليسرى. لم أستطع تمييز مظهرهم. إستمروا في التدفق داخل جسدي. كنت أعاني وجعاً شديداً ودحرجت

على الأرضية. لاحظ الراعي والسيدة كانغ هيون جا حالتي المتدهورة وأوقفا الصلاة لتقديم العون لي. كما ساعد أعضاء أخرين من الرعية. بدأوا بطرد الأرواح الشريرة. طرد جميع الأرواح الشريرة من جسدي كان صعباً. قضت المجموعة وقتاً طويلاً في المحاربة.

إستمرت محاربة الأرواح الشريرة طوال الليل. كانت الأرواح الشريرة في جسدي تقاوم بقوة. طرد الراعي وزوجته كل الأرواح الشريرة، كل واحد على حدة. إستمروا في الصلاة طوال الليل. كان هناك العديد من الأرواح الشريرة فيَّ. كانت الأرواح الشريرة تعذبني طوال الليل. كان جسدي ملتوياً في جميع الإتجاهات. وفي النهاية تمكنت المجموعة من طرد جميع الأرواح الشريرة عند الصباح الباكر. حينما كانت في جسدي لم أستطع رؤية أشكالها وهيئتها. على أي حال، فيما كانت تُطردُ الواحد بعد الأخر، تمكنت من رؤية أشكالها بوضوح.

لاحظت أنواع مختلفة من الأفاعي، بعضها كانت كبيرة وبعضها صغيرة. كما رأيت حشرات غريبة وزاحفة. إضافة الى ذلك، كان هناك روح شرير يشبه فتاة شابة مع أرواح شريرة أخرى ذات قرون. تم طرد جميعها، واحد بعد الأخر. بعدما تحررت منها، شعرت براحة وحرية. كان جسدي متوجعاً ولم أستطع الحركة. كان عليَّ أن أصلي وأنا مستلقية على الأرضية. جاء الرب مع مجموعة من الملائكة للزيارة. أتى الروح القدس أيضاً وأعطاني النار المقدسة. كرة نارية دخلت في قلبي.

حالما دخلت الكرة النارية في قلبي، أصبح جسدي حامياً جداً لم أستطع تحمله. كنت أرتعش من البرد لكني بعد إستلام النار المقدسة صرت ساخنة. فجأة، إنفجرت في نشاط وكنت أصلي بألسنة بقوة فيما كانت تتوهج الحماوة من النار. قال يسوع، "**بونغ نيو، أعرف أنكِ قضيت يوماً صعباً. لذلك، لا أرغب في أخذك الى الجحيم اليوم. إنك تصلين رغم وجع جسدك. دعنا نغادر. أريد أن أخفف عن وجعك.**" حينئذ أمسك الرب بيدي فيما طرنا الى السماء.

زرنا المحيط والجبال التي كانت بيضاء كالثلج. إستمر يطوف بي هناك. ثم قال، "**يدك باردة كالثلج. إنك متوجعة. هذا عمل الشيطان.**" أمسك الرب بيدي وفي لحظة رأيت دخان أسود يترشح من يدي بشكل أفعى. ثم إختفى الدخان. بعد لمسة الرب الدافئة، أصبحت يديَّ دافئة. تكلم الرب بلطف، "**بونغ نيو، جسدك المادي ضعيف ومرهق جداً. إستلقي وإرتاحي هنا. إنك أنجزتِ عملاً جيداً اليوم.**"

بعد أن إرتحت كثيراً في السماء. شعرت بأني تعافيت. تنزهت مع الملائكة وقضيت وقتاً ممتعاً. رجعت الى الكنيسة ورأيت رئيس الملائكة ميخائيل يطارد الأرواح الشريرة. كان يركب حصاناً أبيضاً ويمر ما بين أعضاء الكنيسة الذين كانوا يصلون. منذ أن طرد الراعي الأرواح الشريرة مني، لم تكن له فرصة للصلاة خلال الليل. لذلك أعدَّ نفسه للصلاة في الصباح. رأيت ما يقارب خمسين روحاً شريراً تحيط بالراعي. كانوا ينتظرون فرصة للهجوم على الراعي. إقترب رئيس

الملائكة ميخائيل من الراعي وصرخ، "أنتم أيها الأرواح الشريرة القذرة، كيف تتجرأون على المجئ والتجمع هنا!" لوح بسيفه الساطع الذي بدا كنورٍ ذهبي. لوح رئيس الملائكة ميخائيل بسيفه الذهبي الساطع وقطع رؤوس الأرواح الشريرة الموجودة قرب الراعي. جميعهم صاروا رماداً. رأيت دخاناً يصعد من الرماد فيما فرَّت الأرواح الشريرة الى الجحيم. كان المشهد حياً جداً. حين أقارن جو أيون مع بقية الشابات، فإني أراها ذكية ومعبِّرة ودائماً مبتهجة.

تعاني عائلة الراعي من صعوبات مالية. مع إنهم كانوا دوماً يعيشون في الفقر، إلا أن أطفالهم كانوا مهذبين وذو تربية جيدة. لم يتذمروا أبداً بشأن حالتهم. معظم أعضاء كنيستنا هم أشخاص رفضتهم الكنائس الأخرى. إستقر جميعهم هنا وصاروا ثابتين في إيمانهم.

عاد يسوع الى الكنيسة وحاول إيقاظ جو أيون التي غلبها النعاس خلال جلسة الصلاة الطويلة. فيما راقبتُ الرب، تدمعت عيني وأنا أنظر جو أيون غير قادرة على الإستجابة. شعرت بأسف تجاه جو أيون. قال الرب، "**جو أيون، أيتها المنمشة، أنا الرب، جئت لأخذك الى السماء. إستيقظي يا جو أيون. عزيزتي جو أيون، جئت لأريكِ أماكن أخرى في السماء. يا جو أيون، إرفعي رأسك.**" حاول الرب إقناعها بلطف.

كانت جو أيون متعبة جداً ولم تستجِب للرب. تنهد الرب، "**إني أسف. بسبب صلاتك الحماسية، رغبت أن أريك السماء اليوم. إني أسف حقاً.**" ضرب برفق على ظهرها وغادر.

عادت مجموعة من الأرواح الشريرة التي طردها رئيس الملائكة ميخائيل لتدخل في السيدة كانغ هيون جا. إتحدت قوة جميع الأرواح الخمسين معاً وحاصروها. كانوا ينتظرون فرصة للدخول في جسدها. للعناية الإلهية، جاء رئيس الملائكة ميخائيل الى جانبها وصرخ، "ألم تتعلموا الدرس؟" لوح ميخائيل بسيفه مرة ثانية وقطع رؤوس الأرواح الشريرة. تفسخوا وصاروا رماداً.

فيما كان الراعي وزوجته والشماسة شين يصلوا بمثابرة، ظهرت مجموعة من الملائكة وغطتهم بأجنحتها كتُرسِ حماية. إستمر رئيس الملائكة ميخائيل في محاربة الأرواح الشريرة وقطع رؤوسهم بسيفه الذهبي.

======= يوم 29 =======

(2 كورنثوس 6: 1 – 2)

* رغبة جوزيف

بقي يوم واحد من إجتماع الصلاة ولم أكن يقظاً روحياً. شعرت بثقل وقلق. بدأت دموع تسيل على وجهي. كنت في السابق، حينما تنتهي مجموعتنا من إجتماع الصلاة، أستمع الى شهادات

الأخرين عن يقظاتهم الروحية. لم أتمكن من مسك نفسي سوى الحسد عليهم. كان الرب لا يزال صامتاً ولم أسمع أي شيء من الرب. شرحت جو أيون وأعضاء أخرين من الرعية السبب عن عدم إختباري اليقظة الروحية. شرحوا بأني دُعيت لأكون في الخدمة كراعي. لذلك، كان ينبغي أن أصلي الى أن أُرضي الله. لم أكن أعرف لماذا ينبغي أن يصلي الرعاة لفترة طويلة وبمثابرة. لم يكن أبي، الراعي كيم، يقظاً روحياً أيضاً. إعتقدت أنه ربما قلبه يعاني يأساً. على أي حال، لم يُظهر الراعي أي إنفعالات عن خيبة أمل، بل بالأحرى كان يريحني بكلمات تشجيع قائلاً لي، "دعنا *نصلي ونكون صبورين.*"

خلال صلاتي، إنفجرت في البكاء بدموع التوبة. بكيت لفترة قائلاً، "*يا رب، أرجوك إفتح عيني الروحية! أرني شيئاً. أرجوك؟*" فيما كنت أصلي بألسنة، رأيت نوراً بلون أزرق يومض في وسط الظلمة. ثم إختفى. صليتُ وتوقعت أن أرى النور الأزرق ثانية. كان قلبي متحمساً لذلك. على أي حال، لم أرَ النور الأزرق. خاب أملي لكني لم أغضب.

الشماسة شين سونغ كيونغ: *** تحول الشماسة شين سونغ كيونغ وجونغ مين**

رغم إني تبت بدموع لفترة طويلة من الوقت، إلا أني لم أرَ أي رؤى. فيما كنت أتذكر ليالي الصلاة، فهي بحد ذاتها معجزة. بدون مساعدة الرب لما كانت ممكنة. تعهدي بالصلاة هو نتيجة نعمة وعطف الرب. فيما كنت أستمع الى شهادت الأعضاء عن اليقظة الروحية وإختباراتهم عن زيارة السماء والجحيم، شعرت بخزي وصرت أشك في إيماني. لم يكن إيماني سوى مظهر حاولت الإحتفاظ به مع الأخرين. في الوقت الحاضر، إني أعترف بخطاياي بشدة مع دموع التوبة.

كان زوجي يلاحظ إبني جونغ مين عن كثب. إذ تغير سلوكه تماماً. كان لجونغ مين إختبار عن زيارة للجحيم قبلي. تفرَّس إبني فيَّ وقال، "*يا أمي، عليك أن تزوري الجحيم وتختبريه.*" كان عليَّ أن أريح نفسي بعد أن جُفِلت من ملاحظاته.

إبني، جونغ مين هو الطفل الوحيد الجاهز لدخول المدرسة الإبتدائية. كان معتاداً على ألعاب الإنترنت ومشاهدة أفلام الكرتون. على أي حال، بعد إختباره النار المتقدة للروح القدس، أصبح مولوداً جديداً وإستلم هبة روحية. لم يعد يشاهد التلفاز أو يلعب ألعاباً على الإنترنت لفترة شهر تقريباً. الأن فيما هو مكرِّس نفسه في الصلاة، فإن بإمكانه أن يصلي بسهولة لفترة ثلاثة ساعات وهو رافع يديه في الهواء. طموحه الأن أن يصير راعي كنيسة. إنه يقرأ ويدرس الكتاب المقدس كل يوم. أتمنى أن أرى خططه تأخذ مجراها.

لي هاك سونغ: * معاناة الرب على الصليب

فيما كنت أصلي، ظهرت ثلاثة أرواح شريرة في نفس الوقت. أحد هؤلاء الثلاثة بدا قوياً جداً. كان لذاك الروح القوي جسد مفتول العضلات. كان روح ضخم بثلاثة رؤوس. ركض الروح حولي ليصرف إنتباهي ويربكني. ركضت وراءه وأمسكت برجليه. حالما أمسكت به صرت أهزه. خرج نار الروح القدس من يدي ودخل في الروح الشرير. وفي الحال تفسخ الروح الشرير متحولاً الى رماد. لاحظت شيئاً أسود مختبئ خلف الشماسة شين. واجهت الشيء الأسود بنفس الطريقة التي تعاملت بها مع الروح المفتول العضلات. بعدها بقليل، ظهر روح شرير أخر بشكل ديناصور. كانت جمجمته متكسرة. أمسكت به بدون رحمة وقمت بهزه مرات عديدة فتحطم وتكسر الى أجزاء. زحف من تلك الأجزاء المحطمة العديد من البق القذر بمختلف الأشكال بسرعة. صارت سرباً كبيراً. صرخت بصوت عالٍ، *"نار الروح القدس!"* خرج نار من جسدي ودمر وحرق كل الأرواح الشريرة وأسراب الحشرات.

بعد أن هزمت الأرواح الشريرة، ظهر الرب. حالما رأيته، دمعت عيني. ناشدت الرب، *أرجوك، خذ جوزيف وجو أيون الى السماء."* أجاب يسوع، **"حسناً، سأفعل ذلك."**

دعاني بإسمي اللقب وقال، **"سام، دعنا نذهب الى السماء معاً."** أمسك الرب بيدي ووصلنا عند حديقة أزهار. قضيتُ وقتاً ممتعاً هناك.

فيما كنت أتجول في حديقة الأزهار، قال الرب، **"هاك سونغ، علينا أن نزور مكاناً أخر. دعنا نغادر الأن."** كنت أتساءل لأي مكان سنتوجه. أدركت أنه كنيسة الرب. وفي رؤيا، رأيت الرب ماشياً نحو تلة منخفضة ثم إختفى. فجأة، ظهر الرب قدام عينيَّ. كان يمشي حاملاً صليب. كانت الناس تضربه. كان الدم ينزف من جروحات وأماكن البتر في جسده. كانت الناس تستهزأ بالرب.

كان على رأسه تاج شوك. كان الدم يسيل على وجهه من الأشواك التي ثُقبت في رأسه. رأيت مشهداً عن معاناة يسوع فيما كانت مسامير طويلة وحادة تثقب من خلال يديه وقدميه. ثم مات. صرخت بصوت عالٍ فيما كنت أشاهد معاناة يسوع. رأيت تاج الشوك والثقيب بمسامير وسيلان الماء والدم منه. ظهر الرب ومسح الدموع من عينيَّ وقال بلطف، **"هاك سونغ، لا تبكي."** لن أنسى أبداً ما رأيته في الرؤيا.

لي يو كيونغ: * تناول ثمار السماء مرة واحدة

لم يكن هذا اليوم عادياً. كان يسوع ينتظرنا في الكنيسة قبل بدء صلاتنا. كان واقفاً تحت الصليب المعلق في الكنيسة. بدأتُ أصلي. أتى الرب إليَّ وأمسك بيدي. طرنا الى السماء. حين وصلنا الى السماء، بدأت أرنم فيما كان يسوع ينظر إليَّ. رنمت ثلاثة ترانيم، 'سبِّحي يا نفسي، قم

وحارب الشيطان، وتعمَّد بالروح القدس.' رنمت هذه الترانيم مرة تلو الأخرى. صفق الرب بلطف وقال مادحاً إياي، "**عزيزتي الأنسة مول ترنم جيداً. هذا مفرح.**"

قلت، "*يا رب، حنجرتي توجعني وكنت أسعل في الفترة الأخيرة.*" أجاب الرب، "**أصحيح ذلك؟ ليس مسموح لكِ أن تكوني مريضة. هل أخذت برد؟ سأشفيك، لا تقلقي.**" ضرب يده بخفة على جسدي وأخذني بين ذراعيه. حينما ضربني بخفة، شعرت بالدفء والطيبة والرقة.

قلت، "*يا يسوع، أن أنفي مسدود.*" أجاب، "**سأشفي ذلك أيضاً.**" جلب لي الرب ثمار السماء. ثمار السماء تشبه ثمار الأرض كثيراً. الثمار التي جلبها لي كانت تشبه الخوخ والإجاص والتفاح والعنب. على أي حال، ليس بإمكان أحد أن يقارن المذاق، فقد كانت ثمار السماء لذيذة جداً.

حالما تأخذ قضمة، فإن الثمرة تذوب في فمك. كان ذلك شعور مذهل. قال يسوع، "**يو كيونغ! كلي من هذه الثمار بقدر ما شئتِ وتعافي.**" إقتربت مني ياه جي وقالت، "يا أخت، سمعت بأنك أخذت برد. لا تكوني مريضة، عليك أن تكوني معافية في كل الأوقات."

فيما كنا، الرب وأنا، نتوجه عائدين الى كنيسة الرب، طرنا خلال المجرة. من على بُعد، رأينا سحب سوداء داكنة. قلت، "*يا يسوع، لست أتذكر رؤية تلك السحب السوداء. لماذا تتواجد هنا فجأة؟ إنها داكنة جداً، إنني خائفة جداً.*" أراحني الرب قائلاً، "**هذه ليست سُحب. إنها أرواح شريرة قذرة متنكرة كسُحبٍ. إنها مخادعة شريرة. لا تقلقي. أنا سأحميكِ.**" ثم وصلنا عند الكنيسة.

سألني الرب، "**يو كيونغ، هل تشعرين بالبرد؟**" قلت، "*نعم يا رب إني أشعر بالبرد.*" ضرب الرب بخفة على جسدي. فأصبح جسدي حامياً. شعرت بنار متوهجة. قلنا لبعضنا وداعاً ولوحنا بأيدينا أحدنا للأخر. كان ملاكي الحارس واقف تحت فإنتهزت الأرواح الشريرة فرصة في تلك اللحظة، ودخلت جسدي. كانت معذَّبة طوال الليل. ولكن بعد أن صلَّى الراعي، إستردت صحتي.

* الأخت بايك يونغ نيو تواجه إبليس للمرة الثالثة

فيما كنت أصرخ الى الرب لدموع التوبة، إنفجرت الأخت جو أيون التي كانت جالسة وتصلي بجانبي، في البكاء وبدأت تطلب التوبة. في تلك اللحظة، تبعتها أنا أيضاً في البكاء. فيما كنتُ أصلي، رأيت ملائكة تنزل من السماء وقامت بتغطية جميع أعضاء الكنيسة بطبقات سميكة من النور الساطع من حولنا. كانت طبقات النور الوقائية ساطعة لدرجة لم أستطع التحديق فيها. ظهرت مجموعة من الأرواح الشريرة وهاجمتنا. إذ كانت تراقبنا وإنتظرت فرصة للدخول من خلال الأنوار الوقائية.

أتت الملائكة لتأخذني كما أمرها الرب قائلة لي، "الرب ينتظر. أسرِعي، علينا أن نغادر الأن لأنه ينتظرك." حالما خرجت من طبقات النور الوقائي، طرت مع الملائكة في الهواء. طارت الأرواح الشريرة خلفنا وحاولت الهجوم. ودخلنا في معركة ضارية فيما كنا نطير.

وفي النهاية وصلنا الى المجرة ولكن الرب لم يكن هناك. إزداد قلقي وأصبحت أرتقب شراً. طرنا عبر النفق. ففي كل مرة لا يكون الرب من حولي، كان قلبي يسرع في نبضاته لعدم الأمان. فجأة ظهر الرب من حيث لا أعلم وأمسك بيدي. ثم أراح قلبي المتزعزع قائلاً، "**بونغ نيو، هل إنتظرتِ لفترة طويلة؟ دعنا نزور الجحيم. لا تخافي، سأحميك.**"

رافقني الرب الى الجحيم. وبدون توقع، وقف ملك الأرواح الشريرة أمامي. في البداية، لم أكن أعرف أي نوع من الأرواح الشريرة هو. لم تكن لي فرصة لأعرف هويته. على أي حال، عرفته حينما بدأ يتكلم معي.

صرخ قائلاً، "ها أنتِ، لقد أتيت ثانية الى هنا! أنتِ جرحتِ عينيَّ وتركتي أثار جروح على ظهري. أنتِ دمرتِ جناحي. هل تفكرين بأنك تستطيعين أن تعيشي حياتك بإستمرار دون أي ذنب؟ جسدي متألم بسبب الجروح التي سببتيها في ظهري. كنت أتوق لرؤيتكِ وإنتظرت زيارتك الى هذا المكان ثانية. وأخيراً جئتِ هنا!" ثم أمر أتباعه قائلاً، "إجلبوا أعضاء عائلتها الى هنا."

وبأمر منه، رأيت أعضاء عائلتي جُرَّت الى مكان وجودنا. وضِعت أعضاء عائلتي في مقدمته فيما كانت المخلوقات التابعة له تعمل إشارات لإفزاعهم. كان أعضاء عائلتي تهتز مرتعبة وكانت وجوهها شاحبة من الخوف. كانت تُحدِّق فيَّ في يأس. وقف الرب هناك يراقب في صمت.

صرخ أخي، "يا أختي بونغ نيو، أريد رؤية إبنتي التي ولِدت بعد وفاتي!" ثم تبعته والدتي، "إبنتي بونغ نيو، إني أفتقد إبنته كثيراً. فبعد ولادة إبنته، توفيت أنا." كانت كلماتهم صعبة إدراكها طالما كانوا يتعذبون. كيف يمكنهم أن يختبروا إفتقاد أطفالهم في هكذا مكان؟ كان عذابهم شنيعاً جداً، كيف يكون ممكناً أن يشعروا بأية إنفعالات أخرى؟

منذ أن كان فضولهم عن عائلتهم بهذا القدر الكبير، كان عليَّ تزويدهم بما يحدث. كانت إبنة أخي، قد بلغت من العمر عشرين عاماً. قلت لأخي بأنها ليست مسيحية. على أي حال، وعدته بأني سأُبشِّرها وأرشدها الى كنيسة الرب.

* إبليس ينتقم من عائلتي

حين إسترق ملك الأرواح الشريرة السمع الى محادثتنا، غضب جداً. غضِب بالأخص حين سمع كلمة أُبشِّر. فقال آمِراً، "ماذا! تبشرين من؟ عن ماذا تتحدثين؟ ليس لديكِ أي فكرة عن الوجع الذي أعانيه بسببك. كنت أنتظر هذه اللحظة. سأُصِّر على جعل عائلتك تعاني أكثر. إبدأ

التعذيب!" وبأمر منه، أجاب مخلوق تابع له، "نعم يا سيدي الملك إبليس!" مشى المخلوق الشرير نحو والدتي وإبن أختي وأخي."

كانت والدتي مرتدية ملابس بيضاء، أما أخي وإبن أختي فكانا مرتديان ملابس سوداء. وضع المخلوق عائلتي على الأرضية، الواحد بجانب الثاني. بدأ المخلوق بثقب جسد والدتي مبتدأً من القدم. كانت المسامير حادة وطويلة وسميكة جداً. قالت، "أه! بونغ نيو، أنقذيني! أرجوك ساعديني!" ثم مُزِّق الجلد من لحمها فيما كان الدم يسيل من جميع أعضاء جسدها. سُمع صوت الصراخ والعويل في أرجاء المكان كله. شعرت بطبلة أذنيَّ وكأنها ستنفجر من العويل المدوي.

مشاهد الجحيم ليست مخترعة من تصوري. فهي ليست خيالية. الجحيم مكان حقيقي. كل ما شاهدته، هذه الأحداث كانت تحدث أمام عيني. مشاهد وأصوات العذاب هي حقيقية. كيف يمكنني أن أخترع خيال بهذا البؤس! نفد صبري المحدود فصرخت مثل شخص مجنون، "*يا رب، أرجوك إفعل شيء! أرجوك! بسرعة! لا أستطيع أن أتحمل أكثر ما أراه! أرجوك! لماذا لا تعاقب هذا الشرير إبن الحرام الذي يعذب والدتي؟*" كنت أصرخ بصورة هيستيرية.

صرخت بدموع، "*والدتي، والدتي المسكينة! إنها تعاني هكذا عذاب لأني كنت قد هيَّجت إبليس. إنها عائلتي. عائلتي تعاني عذاباً أفظع. ماذا ينبغي أن أفعل؟ يا والدتي، أرجوك سامحيني! إنها غلطتي!*" أمر إبليس أتباعه بالإستمرار في ثقب جسد والدتي. ثقبت المخلوقات معِدة والدتي وصدرها ورقبتها ورأسها. لم يُظهروا أي رحمة. كانت والدتي تفقد الوعي من حين الى أخر وتصرخ عند إسترداد الوعي. كان الدم وأجزاء الجلد في كل مكان. لم تعُد بعدُ تشبه بشراً.

عانى أخي وإبن أختي معاناة مريعة فيما كان يراقبان تعذيب والدتي. كانا يرتعشان بصورة هيستيرية. بعدما إنتهوا من والدتي، هرعوا نحو أخي وإبن أختي. بدأوا بثقب أجسادهم بمسامير تماماً مثلما فعلوا بوالدتي. صرخ أخي، "أه! يا أختي بونغ ني، أنقذيني! أرجوكِ ساعديني!" وصرخ إبن أختي، "يا عمتي، ساعديني! يا عمتي، أرجوكِ إسألي الرب، بسرعة!" إستمرت المخلوقات الشريرة في التثقيب بدون رحمة. كانت صرخات أخي وإبن أختي تدوي في أرجاء الجحيم.

صرخ إبليس بصوت عالٍ، "هل تنظرين هذا، كيف تشعرين؟ أليس ذلك لطيفاً؟ منذ أن ساهمت في وجعي، فإني سأدعكِ تختبرين الوجع من خلال تعذيب عائلتك. سأدعك تشهدين بنفسك على ذلك!" حاولت تجاهل إبليس. حدَّقت بوالدتي وصرخت، "*والدتي، والدتي المسكينة! حينما زرت الجحيم في المرة الأخيرة، كنتِ في نار الجحيم. حينما رأيتكِ في النار، توجع قلبي كثيراً جداً. حاولت أن أثأر لك بالهجوم على ملك الأرواح الشريرة. على أي حال، نتج عن فعل إنتقامي تعذيب أفظع لكِ. إني أسفة جداً يا والدتي، سامِحيني! ماذا ينبغي أن أفعل؟*" بكيت وبكيت. أصبحت غاضبة وبدأت ألعن ملك الأرواح الشريرة.

"يا إبليس، أنتَ يا شرير! الله الثالوث الأقدس يحيا فيَّ! إنا إبنة الله! سأدمر هذا المكان، أعِدك بذلك! إن لم أستطع، حينئذ إلهي سينتقم لي. أنت ستُدمر. ستُلقى في بحيرة النار. سأنتظر بصبر لحد ذلك اليوم. أيها الروح الشرير القذر! إبليس القذر! من تظن نفسك؟ كيف تجرأ على إغواء الناس على الأرض، تجعلهم يرتكبون الخطية، وتقودهم الى الجحيم. أنت ملعون يا إبليس! كل أتباعك الذين يعملون تحت أمرتك سيلعنهم الله الآب!"

رأني الرب أزداد في هيجاني، فأمسك بيدي بسرعة. وفي الحال ظهر نور ساطع أمام عيني. لقد كنت في السماء. بعد أن كنت في ظلمة الجحيم، أفرغ نور السماء الساطع ما كان في ذهني. أربكني هذا التغيير الفجائي من مكان الى آخر.

بدأ يسوع يشرح بلطف، "**بونغ نيو، مع إني كنت أريد مساعدتك، إلا أن ذلك مستحيل. حالما يذهب أحد الى الجحيم، فإن ذلك الشخص هو/هي لن يغادره أبداً. يستحيل عليَّ أن أغيِّر ذلك. يمكنك أن تكون مُخلَّصة فقط حينما تكونين حية على الأرض. حينما يتوفى شخص، فإنه لا فرصة له للتوبة. إنتهى الأمر. كل ما أستطيع أن أفعله لأجلك هو البكاء معكِ أو أخذكِ الى السماء. أعضاء عائلتك في الجحيم. ليس بوسعي أن أفعل أي شيء. إن ذلك خارج سيطرتي. لا يستطيع أحد أن يساعدهم البتة.**" كان الرب متأسفاً لهذه الحالة.

مع إني كنت في السماء، إلا أن التفكير بعائلتي وهي في الجحيم جلبت دموعاً لعينيَّ. لم أتمكن سوى التفكير بعائلتي وهي تتعذب في الجحيم. كنت أختبر وجع لا يُطاق. لم تكن هناك راحة لقلبي المنكسر. طار بي الرب الى أعلى نقطة في جو السموات. رأيت سحب فريدة من نوعها، كان شكلها شبه جسر. فيما كنا نمشي عبر السحب، كان الرب ممسكاً بيدي. على أي حال، كان تفكيري لا يزال مشغولاً بعائلتي المتعذبة في الجحيم.

إستمرت في البكاء مثل طفلة. شعرت بالخجل وأنا أبكي قدام الرب قائلة، "*يا رب، إني أسفة. تعلمت أنه لا نبكي في السماء. ماذا ينبغي أن أفعل؟ لا أستطيع التحكم في نفسي.*" دعا الرب ثلاثة ملائكة وقال لهم، "**القديسة بايك بونغ نيو ستغادر الأن الى كنيسة الرب. ستقومون بحراستها عن كثب وتعتنوا بها.**" رجعنا أنا والملائكة الى الأرض. في كل مرة أرجع الى المنزل من زيارة السماء، أشعر بجسدي كله متوجعاً. كان ظهري يتألم بشكل غير عادي. صليت وسألت الرب، "*يا رب، إنني متوجعة جداً في ظهري. يصعب عليَّ جداً أن أصلي على ركبتيَّ.*"

وإستمرت، "*هل يمكنني أن أستلقي على مقعد الكنيسة الطويل وأصلي؟*" أجاب الرب بلطف، "**ذلك مقبول.**" كما أن الله الآب أجاب أيضاً، "**لا بأس أن تصلي وأنتِ مستلقية.**"

فيما كنت متمددة على المقعد الطويل، رجع يسوع وأخذني الى جبال السماء. رأيت على جبال السماء العديد من قوائم الصخر الهائلة وهي تشع متلألئة. إقتربت أكثر من القوائم. كانت القوائم مثل البلور، فقد كانت شفافة. كانت تُعكس الأنوار في جميع الإتجاهات وكانت جميلة لدرجة

ليست لدي كلمات لأعبر عن مجدها. لقد كان مشهداً رائعاً ومثيراً. عرف الرب بأني مكتئبة لذلك أخذني الى جميع الأماكن الجميلة. أراحني وأبهجني ذلك. عَمِل كل جهد ليجعلني سعيدة قائلاً، "**بونغ نيو، توقفي عن البكاء!**" لم أستطع مساعدة نفسي وبالكاد توقفت عن البكاء.

* ذاهبة الى الجحيم طوعاً

بعد عودتي الى الكنيسة، بدأت أصلي ولكن بعد قليل غلبني النعاس. خلال نومي، كان ملاكي الحارس مع ثلاثة ملائكة يقومون بالإشراف عليَّ وحمايتي. بعد أن إستيقظت سألت الملائكة عن مكان ذهاب الرب. كان الرب معي قبل سقوطي في النوم. أجابت الملائكة، "لا تقلقي. الرب سيرجع بعد فترة قصيرة." بعد إجابتهم هذه، ظهر الرب. سألتُ، "*يا رب، إن إجتماع صلاتنا سيكمل غداً. لن تكون لي الفرصة لزيارة الجحيم ثانية. أريد أن أزور الجحيم لأخر مرة.*"

قال الرب، "**هل تعنين ذلك حقاً؟ لم تستردي صحتك من زيارتك الأخيرة. لا زلت مصدومة. بونغ نيو، لماذا قررت الرجوع؟ لماذا تريدين زيارة الجحيم ثانية؟**" كان الرب مذهولاً. أجبته، "*من إجتماع الصلاة هذا، تعلمت العديد من الأمور. خلال منتصف العِظة قال الراعي العديد من الكلمات الغريبة. أعتقد أن الغرض كان لتشجيعنا وتقوية إيماننا.*" أعدت كلمات الراعي التي قالها في العِظة. ضحك الرب بصوت عالٍ وقال، "**أوه، لقد سمعت هذه الكلمات.**" أجبت، "*لقد تعلمت شيئاً مهماً، إنه فقط من خلال الإيمان! كما إني تعلمت أن أصلي بمثابرة عن أي طِلبة، خاصة عن اليقظة الروحية. ربما يفكر الأعضاء الأخرين في فريق الصلاة مثلي.*"

قال يسوع، "**بونغ نيو، أفهمُ مقاصدك، ولكن إن زرت الجحيم مرة أخرى، فإنه من المحتمل سترين والديك ثانية. ستتوجعين عاطفياً ثانية. قلبي يتوجع حين أعلم إني لا أستطيع مساعدتك. لماذا تطلبين بإصرار زيارة الجحيم مرة أخرى.**" أجبته في الحال، "*يا رب، راعينا يكتب كتاباً يكشف حقيقة وهوية إبليس والجحيم. إن ذهبتُ لزيارة الجحيم مرة أخرى، فإني أستطيع أن أشاهد ذلك وأختبره بأكثر تفصيل. يمكننا الحصول على تدوين أكثر دقة لنكتبه. ينبغي أن نصِف الجحيم والأرواح الشريرة بدقة شديدة.*" فيما كنت أتكلم عن تكريسي، بدا الرب متأثراً بكلامي. جلست بصورة منتصبة على ركبتيَّ فيما كنت أصلي. قال الرب، "**لا بأس أن تصلي وأنت مستلقية على ظهرك.**" سألتُ هاك سونغ ليجلب لي مخدة. وفيما كنت مستلقية بدأت أصلي.

أرجعني الرب ثانية الى الجحيم وتركني لوحدي. بدأت أمشي خلال الظلمة. كان الطريق ضيقاً لذلك كان عليَّ أن أتحرك بحذر. كنت أعرف الطريق وكنت قادرة على إيجاد طريقي والتقدم نحو الأمام. إستمرت في المشي الى الأمام لكني لم أكن أرى أو أحس بأي شيء. وفجأة وقعت في

فخ زنزانة. حاولت أن أكتشف مكان سقوطي، إلا أني لم أستطع رؤية شيء. كما كنت بالكاد قادرة على الحركة.

*** إختبار التعذيب دون الشعور بالألم**

بعد لحظات قليلة، ظهر إثنان من الأرواح الشريرة ونزعا كل ملابسي. كنت قد وقعت في شرك زنزانة أو حجرة صغيرة. شعرت بوجود أشياء لزجة غريبة على الأرضية. بدأتْ تتسلق على رجليَّ وجسدي. فيما كانت تلتصق بجسدي، شعرت وكأن شخصاً يعصر مادة لزجة جداً على كل أجزاء جسدي. تفاعلت في الحال وصرخت على الأرواح الشريرة، "*أنتم أيتها المخلوقات الشريرة، الله الثالوث الأقدس يحميني. لست خائفة منكم. ربي يحميني! إستمعوا إليَّ أيتها المخلوقات الشريرة في الجحيم. لم تبقى سوى أيام متعددة حتى يدمر الله الجحيم! إنتظروا فقط حتى ذلك اليوم المخيف!*" كما قلت بعض الكلمات المهينة بدون تعمد.

فيما كنت أصرخ، إستمرت الأشياء اللزجة في التسلق على صدري ورقبتي متجهة الى فمي. بدا لي وكأنها تحاول أن تلتصق على فمي وتغلقه. صرخت بصوت عالٍ، "أيتها *المخلوقات الشريرة، إني ألعنكم! سيتم دماركم قريباً!*" فيما كنت أصرخ، كان كل جسدي يرتعش.

بعدها بقليل، بدأت ديدان أم الأربع والأربعين داكنة اللون تخرج من الأشياء اللزجة. كانت تزحف على كل أجزاء جسدي. بدأت تخترق جلدي. للعناية الإلهية، إذ كنت محمية من قبل الله لم أشعر بأي وجع. ضحكت وسخرت منهم غير مكترثة بهم.

ثار ملك المخلوقات الشريرة لعدم إكتراثي. أشار بيده وفي الحال ظهرت أفاعي لا تُعدُّ وإلتفتت حول جسدي وصارت تعضني بإستمرار.

وبثقة صرخت، "*نعم، هذا يُشعرني بالراحة. أرجوكم عضوني أكثر! إنكم تريحون الأماكن التي تحكني.*" فيما كنت أضحك وأسخر من المخلوقات والحشرات، وقفت مجموعة من أفاعي الكوبرا منتصبة وإستمرت في عضي.

لم يكن يهمني عدد المرات التي عضتني أو شدت قبضتها عليَّ، لم أكن أشعر بأي وجع. وفجأة، إمتلئت حجرتي بأفاعي أكثر. صليت الى الرب، "*يا رب، أرجوك ساعدني! أين أنت؟ أرجوك تعال بسرعة!*" إستمرت في دعوة إسمه، ولكن بدون جدوى. لم يظهر الرب.

لم أكن أعرف كم من الوقت إنقضى فيما كنت أصلي بألسنة، لكنه كان لبعض الوقت. ظهر الرب وسط نور ساطع. وبسرعة دعوته قائلة، "*يا رب! يا رب!*" فرحت لرؤيته. حين لوح يسوع بيده، إختفت الحجرة والجحيم. كنت مرتدية عباءة تشع بتلألئها مع أجنحة ملحقة بها. في أي مكان أتواجد، إن لم يكن يسوع معي، فإن ذلك جحيم.

شعرت بأني كنت في الجحيم لفترة نصف سنة. الجحيم مكان لا يمكن تصوره. إنه مكان وجع وعذاب. يوم واحد في الجحيم مثل اَلف سنة، وربما عشرة اَلاف سنة. لا أريد أن أفكر في الجحيم، حتى ولو للحظة. إنه مكان يأس أبدي وصراخ أبدي ونحيب أبدي. فيما كان يسوع يأخذني الى الكنيسة، بدأ يلمس جسدي على أماكن الوجع التي إختبرتها. أراحني بكلمات رقيقة، **"بونغ نيو، يا قديسة بونغ نيو، أنتم جميعاً خرافي الصغار، جميعكم سعيتم للصلاة لثلاثين يوماً. إستمروا في قراءة كلمة الله وحضور الكنيسة بحماس. قولي للراعي ليكتب ويُدوِّن كل إختباراتك بإجتهاد."**

الراعي كيم دونغ دو: * الراعي يطرد الأرواح

البارحة، دخلت مجموعة من الأرواح الشريرة في الأخت بايك بونغ نيو. إستغرقت فترة المعركة لطرد الأرواح الشريرة طوال الليل. كان يوم الأحد حين هجمت عليَّ الأرواح الشريرة أيضاً. في لحظة ضعف، فيما كان ذهني يجول هنا وهناك، أُصبت في جسدي.

خلال خدمة أخرى في ليلة سابقة، هجمت الأرواح الشريرة على الأخت بايك بونغ نيو ودخلت فيها. أحدثت مجموعات مختلفة من الأرواح وجعاً مريعاً في الأخت بايك بونغ نيو. للعناية الإلهية، لم تدخل الأرواح الشريرة في رأسها. على أي حال، بسبب الوجع الشديد في جسدها الذي كان يزداد كل دقيقة، سقطت على الأرضية في ألم شديد. حين حدث ذلك في الليلة السابقة، غادرنا الكنيسة ونحن قلقين. حين وصلنا الى المنزل، قضينا جميعاً ليلة أرقٍ. غداً، سنكمل إجتماع الصلاة الذي دام ثلاثين يوماً إن هوجمنا ثانية. كانت الأرواح الشريرة مثابرة في هجماتها. بصراحة ينتابني التعب من هجماتهم.

محاربةُ وطردُ الأرواح الشريرة يفرض علينا ضريبة روحية ويضعف أجسادنا المادية. كان فريق الصلاة كله مُنهكاً. على أي حال، بدأ الرب يقوينا تدريجياً. فكرت، *"سأحارب لحد الموت!"* كنت أطرد الأرواح الشريرة بتركيز مكثف واحداً بعد الأخر. فجأة سقطت زوجة الراعي على الأرضية. فيما كانت تطرد الأرواح الشريرة مع الراعي، هجمت عليها الأرواح الشريرة ودخلت في جسدها. كانت حساسة بسبب حالتها الضعيفة، جسدياً وروحياً.

كانت الأرواح الشريرة تبادل هجماتها ما بين زوجة الراعي والأخت بايك بونغ نيو. بدت وكأنها متعمدة في محاولة خداعنا لكي ما تصيب هدفها. كانت تسخر منا. إستمرت المعركة لحد الصباح الباكر والأرواح الشريرة مستمرة في مقاومة أوامرنا. ثم تدخل الرب. في البداية، وقف يراقب معركتنا مع إننا كنا نصرخ إليه. لم يأمر الرب الأرواح الشريرة لتغادر. فيما كان الرب يراقب معركتنا، كان يتساءل عن مدى قدرتنا في المثابرة والإيمان لطرد الأرواح الشريرة. كنا نأمر الأرواح الشريرة بصوت واحدٍ. إستمر ينظر ويراقب.

حتى أنه إتضح لي وكأننا مجموعة من المجانين الطائشين. إن جاء أحد من الخارج وشاهدنا لقال بأننا مشوشين عقلياً. لم أكن أفهم كيف إنتهى بنا المطاف الى هكذا مأزق. كان ذهني ضعيفاَ ومرتاباً. ولكن، كنت أعلم أنه إن حكمت على أوضاع روحية بتفكير العالم، لكنت إرتكبت خطية فظيعة أمام الرب. إستجمعت نفسي وركزت ذهني. إستمرت في طرد الأرواح الشريرة بإسم الرب. كنت معتاداً على الإيمان بأن طرد الأرواح الشريرة يتطلب كلمات بسيطة مأخوذة من الكتاب المقدس. على أي حال، خلال إجتماع الصلاة وإختبار المعارك شخصياً، كان عليَّ أن أتوب أمام الله فيما يخص طبيعة الصراع الروحي. كالعادة، كنا نحارب الأرواح الشريرة خلال الليل لحد الصباح الباكر. حال إنتهاء المعركة، كان بإمكاننا أن نصلي، كل واحد على حدة. كان الله يُحرِّك يديَّ في حركات تشفي يديَّ.

قبل خمسة عشر يوم، هاجمتني الأرواح الشريرة بعنف. كانت قد عضتني وتركت علامة على جلدي. كنت أعاني وجعاً مريعاً. لم تُشفى علامة العضة وإستمر الوجع. الأن أفهم المنطق وراء هكذا هجمات. تعرف الأرواح الشريرة عن الكتاب الذي أكتبه. فأنا أكتب بيدي اليمنى. وكان الهجوم بصورة رئيسية على الجهة اليمنى من جسدي. كانت يدي اليمنى ورسغي الأيمن وذراعي الأيمن والجهة اليمنى من ظهري وأعصابي كلها تتألم. حاولت الأرواح الشريرة منعي من إتمام الكتاب.

قبل الهجوم، كنت قادراً على الكرازة والعبادة والصلاة بحرية مهما كنت أشاء. ولكن الأن، في كل مرة أتكلم أو أتحرك، فإني أعاني من ألم لا يطاق. فأنا لست قادر على الحركة أو إنجاز شيء بكل معنى الكلمة. هذا هو نتيجة إهمالي. كان الرب قد أمرني أن أحافظ على سِرٍّ شهدت عليه وإختبرته حتى وقت نشر الكتاب. على أي حال، كنت عاصٍ. جلب إهمالي نتائج مريعة عليَّ. أما الأن، فإني أكثر حذراً في كل الأمور. الى أن تُكمل الكتب وتُنشر فإني أتجنب ذكر أي جزء من الإختبارات مع أي شخص كان. في الواقع، أحاول أن أتجنب أي محادثة قصيرة أو طويلة مع عائلتي. إني أدرك كم يكون الحال مخيفاً عند عصيان أوامره. فيما أتوب كل يوم، أتمنى أن أُشفى في أسرعِ وقت ممكن.

======== يوم 30 ========

(تسالونيكي 5: 14 – 23)

الشماسة شين سونغ كيونغ: * بداية الإختبارات الروحية

قلت، "*يا يسوع، أرجوك قويني بروحك لكي أستطيع أن أرقص مثل السيد كانغ هيون جا والأخت بايك يونغ نيو! إني أتوسل إليك! إني أرغب ذلك جداً!*" فيما كنت أصلي بجدية، شعرت بكلتا

يديَّ حاميتان. كانت الحماوة شديدة جداً، كلمسِ كرة نارية. كنت قد إختبرت ذلك في المرة السابقة ولكنه كان لفترة قصيرة. على أي حال، اليوم جسدي كله أصبح حامياً وإرتفعت يديَّ بصورة لا إرادية. شعرت وكأن شخصٍ غير مرئي يرفع يديَّ ويُقرِّر رفع يدي أو خفضها. كانت ذراعيَّ ويديَّ تتحركان في جميع الإتجاهات بحركات مختلفة. كان قلبي ممتلئاً بفرحٍ غزير. تدفقت دموع التوبة على وجهي. شعرت أن صلاتي تتحرك بالروح الى العمق. كنت أطير عبر سماء الليل. كنت مفتونة بالليلة الرائعة.

كيم جو أيون: * أربعة من الملائكة الحارسة

خلال إجتماع الصلاة، أعطاني يسوع هبة مقدسة وهبة النبوة. أُحِب يسوع كثيراً. في كل مرة أغلق عينيَّ وأدعو إسمه، فإنه يحضر في الحال. كان دائماً يدعوني بإسمي اللقب، "أيتها المنمشة." كان يقول، "**أيتها المنمشة، ماذا تحتاجين؟ هل لديك أية أسئلة؟**" ثم يقوم بإجابة أسئلتي بلطف ورقة.

على أي حال، مرات عديدة، كانت تظهر أرواح شريرة قذرة متنكرة كما ظهور الرب. كانت تعرف أيضاً بأني سأدعو إسمه تكراراً وأسأله أسئلة. في البداية، لم أستطع أن أميِّز بين الرب والأرواح الشريرة. إنخدعت مرات عديدة. أما الأن، فإني أمتحن الروح الذي يظهر. بإمتحاني الروح، أستطيع التمييز بين الرب والأرواح الشريرة. الأرواح الشريرة لا تستطيع إراقة دمائها. الأرواح الشريرة لا تستطيع رفع الصليب. جميعهم كذابين. يكذبون في كل مرة يظهرون فيها. منحني الرب حكمة لكي أميِّز الأرواح الشريرة. بإمكاني الأن معرفة هويتهم في الحال.

حينما أسأل أسئلة تخص رغبتي الجسدية أو طمع أو أشياء تافهة، فإن الرب يوجه ظهره نحوي ويسكت. منذ أن كنت طفلة صغيرة غير ناضجة، كان الرب يجيبني على أسئلتي بطريقة أستطيع فهمها. إني أشكر الرب جداً على لطفه. الرب حساس جداً وذو قلب جميل. كما إنه دافئ ووديع وعاطفي. له علم بكل شيء. يعرف ما في أعماق قلب كل واحد منا. في بعض الأحيان، كان يسوع يكشف عن بعض المعلومات تخص والدتي ووالدي من خلالي. لا أستطيع أن أقرر كيف يشعر أو يفكر والديَّ من مظهرهم الخارجي. على أي حال، كان يسوع يعطيني رسالة يعرفها والديَّ فقط لأنها في أعماق قلوبهم. حينما كنت أعطي الرسالة لوالديَّ، كانا يندهشان. كانت الرسالة من الرب تُرشدهم الى الإستسلام والتوبة.

كما إني أستطيع أن أتحدث مع الملائكة الحارسة لعائلتي. هناك أربعة ملائكة ما دام يوجد أربعة أعضاء في عائلتي. حين أحاول التحدث الى الملائكة، كان الرب يتدخل. فكان يقول، "**أيتها المنمشة، أنا هو ربك. إن كنت تريدين المحادثة أو مناقشة أية أسئلة، عليك أن تدعين إسمي**

وتناقشي أي شأن معي. لماذا تريدين التكلم بإستمرار مع الملائكة؟" حينما يكون الرب غيوراً فإن ذلك يفرحني حقاً لأنه يرغبني.

كنت قادرة على حضور كل إجتماعات الصلاة في هذه المرة طالما كنت في عطلة شتوية. حينما كنت أحضر، كنت أصلي بحماس. كما إني تخليت عن دروس البيانو ونشاطات أخرى لكي أحضر للصلاة. نتيجة لذلك، باركني الرب كثيراً. لكني من الجهة الأخرى كنت قلقة بشأن مدرستي. كنت أعرف أنه متى بدأت المدرسة فإن فرصتي للصلاة ستكون محدودة. لقد مرت تسعة أشهر منذ أن شاهدت التلفاز أو إستخدمت الكمبيوتر. في البداية، كان التخلي عن تلك النشاطات صعب جداً. على أي حال، فإني الأن أتمتع فعلاً بالشركة مع الرب. الأن، الوقت الذي كنت أقضيه في التلفاز والكمبيوتر إستخدمه للصلاة ودراسة كلمة الله. أعطي كل المجد ليسوع.

*** فيما يخص أجنحة الملائكة**

بعد الصلاة، ذهبت الى المنزل ورأيت أن الملائكة الحارسة لعائلتي كانت تنتظر. كان الملاك الحارس للراعي ذو زوجين من الأجنحة، أما الأن فله ثلاثة أزواج من الأجنحة. سألتُ الرب، "*يا يسوع! كنتَ قد قلت ذات مرة أن العديد من الملائكة الحارسة للكنائس الضخمة لها ثلاثة أزواج من الأجنحة. لماذا يكون لدى ملاك راعينا ثلاثة أزواج من الأجنحة وكنيستنا صغيرة جداً؟ البارحة بالذات، كان لدى هذا الملاك الحارس زوجان من الأجنحة، أما الأن فله ثلاثة أزواج.*" أجاب الرب، "**العديد من الرعاة يُصلون بحماس بكل قوتهم حينما يبدأوا خدمتهم. على أي حال، حينما تبدأ كنيستهم في الإزدياد، فإنهم لا يُصلون كما إعتادوا سابقاً. لقد أُحبطت وأشعر بحزن شديد. ولكن الراعي كيم يصلي بحماس مرات عديدة. كما أنه يقود خدمة الكنيسة بحسب مشيئة الله. لذلك، فإني أعطيت هذا الملاك الحارس زوج أخر من الأجنحة.**" أما الملاك الحارس لوالدتي فكان له زوج واحد من الأجنحة.

كيم جوزيف: * إنفتاح العيون الروحية لحد نصف الطريق

منذ أن كان اليوم أخر يوم من أيام الثلاثين لإجتماع صلاتنا، كنت قد أعددت نفسي للصلاة بحماس. سأصلي بتكريس ومن كل قلبي. أمسكت بيد الأخ هاك سونغ من يدي اليمنى وتشابكت أصابعنا. وكانت يدي اليسرى مرفوعة في الهواء وكنت أصلي بألسنة. فيما كنت أصلي وعينيَّ مغلقة، شعرت وكأن شخصاً يمسك بيدي اليسرى وتتشابك أصابعنا. سرَّت رجة كهربائية من خلال يدي اليسرى الى جسدي. فيما كنت مُجفلاً، حاولت أن أكتشفه. شعرت بلمسة شخص، كانت لمسة قوية، وكأن شخصاً ماسك بيدي. فيما كنت لا أزال أصلي، لم أفتح عينيَّ أبداً. على

أي حال، قررت أن أسأل الأخ هاك سونغ، *"يا أخ هاك سونغ، أشعر بشخص ماسك بيدي اليسرى. هل تعرف من هو؟ هل بإمكانك أن تفحص ذلك؟ أرجوك إعلمني بذلك."* أجاب، "يا أخ جوزيف، يسوع ممسك بيدك في هذه اللحظة وهو طائر نحو السماء. لا تفتح عينيك وإستمر في الصلاة!"

فيما إستمرت بالصلاة، شعرت وكأني أطير عبر فضاء داكن. فجأة، ظهر نور أزرق. إقترب مني وإجتازني بسرعة الضوء. ثم إجتازني نور أزرق أخر، واسع المدى. فيما كنت أطير الى مسافة أبعد، واجهت نجوم لا تُعد ولا تحصى تجتازني. صرخت، *"واو! ما أروع هذا المشهد! إنه جميل!"* فيما كانت صلاتي تدخل في العمق، إستمرت في رؤية نجوم كثيرة وهي تجتازني بسرعة الضوء. نجوم المجرة جميلة جداً. شعرت وكأني ملاح يقوم برحلة في الفضاء. فكرت، *"ربما أكون أحلم."* قررت أن أقرص نفسي. نعم، جسدي المادي لا يزال موجوداً في إجتماع الصلاة في الكنيسة. على أي حال، فيما كنت ألمس جسدي المادي، كنت أيضاً في العالم الروحي في ذات الوقت.

فيما كان جسدي المادي يصلي بألسنة، كنت أطير بسرعة روحياً. فجأة، أتى شيء يشبه قطعة نقدية صغيرة قدامي. كان جزء من هذا الشيء المستدير مغطى بمادة سوداء. ظهر أنه قمر كامل، لكني كنت أشاهد خسوف القمر. هذا الخسوف صنع قمراً هلالياً. كان القمر يشع أشعة نور ذهبية. كان النور الذهبي بهكذا سطوع لدرجة لم أتمكن من النظر فيه. لم أختبر أبداً هكذا إشراق. كان النور يتأرجح مثل رقَّاص الساعة. كان يتأرجح الى الخلف والى الأمام بدرجة 120 درجة. فيما كان النور يتأرجح الى الخلف والى الأمام، كان يُرسل أشعة بألوان قوس قزح.

فكرت في الحال، *'واو! قد يكون ذلك المكان بوابات اللؤلؤ السماوية الإثني عشر!'* أتخمن أن يكون اليوم يوم زيارة السماء. بدأت أصلي بحماس أكثر، ولكن لسبب ما لم تتقدم صلاتي نحو الأمام. مهما كنت أصلي بصوت عالٍ، إلا أني لم أكن أتقدم. لم أعد أطير بسرعة فائقة كما كنت قبلاً. كنت جامداً في مكاني بعد أن شاهدت قوس قزح وألوان النور. بدا لي وكأن الوقت توقف عن الحركة.

كنت على مشارف الوصول. كنت مُحبطاً جداً! لم يكن بإمكاني أن أتقدم الى مسافة أبعد، لذلك عدت ثانية. إنهار قلبي وشعرت بنفسي فارغاً. كنت أتمنى أن يكون لي إختبار أخر لأدخل عبر رقَّاص الساعة ذاك. حينما إنتهى إجتماع الصلاة، كانت الساعة تشير الى السابعة صباحاً.

* جوزيف أصبح هدفاً لإبليس

بعد إكمال إجتماع صلاتنا، تحدثنا أنا والأخ هاك سونغ. فيما كنا نتحدث، أخذ الراعي والشماسة شين الأخت جونغ مين في السيارة لإيصالها الى منزلها. كنا أنا والأخ هاك سونغ نناقش

إختباراتنا خلال فترة الصلاة. فجأة، ظهر شيء أسود وتحرك من حولي بسرعة فائقة. كان الشيء يطير من حولي وإستمر في سرعته حتى صار دورانه مثل زوبعة. في تلك اللحظة أظلم المكان من حولي وشعرت بدوار. حاولت أن أبقى يقظاً وأمسك بشيء. لكني فقدت توازني وسقطت مرتطماً على أرضية الاسمنت. كان قد أُغمي عليَّ. أسرعت الأخت بايك بونغ نيو ووالدتي نحوي. إنصدم كلاهما وكانا قلقين على حالتي. إكتشفت فيما بعد من أعضاء الكنيسة الذين كانوا يقظين روحياً ما قد حدث. كانت جميع تفسيراتهم متشابهة.

مع إني يقظ روحياً إلا أني لست ناضجاً روحياً. شعرت أنه إن صليت لفترة أطول، لكنت زرت السماء والجحيم وإستلمت هبة النبوة. كانت الأرواح الشريرة تدرك هذه الحقائق. كنتُ مركزَ هجماتها. كان هدفهم منعي من الوصول الى يقظة روحية كاملة. أعضاء الكنيسة الذين شاهدوا سقوطي أعلنوا جميعاً بأنهم رأوا روح شرير متنكر كملاك. كان الروح يحوم حولي بهدوء. كان قد أحاط بي بسرعة فائقة ليدفعني للسقوط على الأرضية. بعد سقوطي، شاهدوا الروح الشرير مع روحين شريرين يدخلون في رأسي. كانوا السبب في وجع رأسي.

ساعدني أعضاء الكنيسة وأوقفوني على قدميَّ. كنت أختبر الشقيقة (ألم نصف الرأس). كل ما أتذكره هو التفسير الذي أُعطي لي. إجتمع حولي أعضاء الكنيسة اليقظين روحياً وبدأوا في طرد الأرواح الشريرة. لكنه رغم جهودهم، كان وجع رأسي يزداد سوءاً.

كان كل واحد ينتظر قدوم الراعي بتلهف. كان لي وجع رأس في السابق وكنت أستطيع تحمله، ولكن في هذه المرة بوجود أرواح شريرة مسببة للشقيقة، كان الوجع لا يطاق. شعرت وكأني سأصير مجنوناً. كان الوجع شديداً حتى إني صرخت بصوت عالٍ. فيما كنت أصرخ من الوجع، وصل الراعي. رأني الراعي على الأرضية مناشداً لمساعدة. سألني ما الذي حدث. شرح أعضاء الكنيسة بصوت واحد ما قد حدث. حالما أُخبر الراعي، صرخ بشدة، "أيتها الأرواح الشريرة الملعونة، بإسم يسوع الكلي القدرة، تكونين مقيدة وترحلي!" حالما صرخ الراعي، فرَّت الأرواح الشريرة وهي تصرخ. بعد ذلك إستطعت أن أتنفس وأرتاح. بدأ وجع الرأس يزول.

الأخت بايك بونغ نيو: * الراعي معروف في السماء

بعد إنتهائنا من إجتماعات صلاتنا الليلية، وعظ الراعي في الصباح الباكر. فيما كان يعظ، تكلم الرب خلف الراعي. عند منتصف العِظة، قال الرب، "**بونغ نيو، إجتماع صلاة الثلاثين يوماً أسرَّني جداً! لقد كان ممتعاً!**" قال الرب تكراراً بأنه لم يستطع أن يمسك نفسه من الضحك والإبتسامة في السماء حينما كان يفكر بنا.

قال لنا الرب أنه فيما كان يضحك ويبتسم في السماء، كانت الملائكة والقديسون يدركون السبب وراء سعادته. يتلهف الملائكة والقديسين لسماع أية أخبار جديدة. كان القديسون يضغطون على يسوع ليقول لهم عن سبب مزاجه الممتع.

قال الرب أن الراعي كيم يونغ دو في كنيسة الرب أصبح معروفاً جداً في السماء. حالما يصبح الراعي يقظاً روحياً، سيكون قادراً على زيارة السماء مع الرب. لا أستطيع أن أنتظر حتى ذلك اليوم. الراعي يُشرف على كنيسة فقيرة صغيرة على الأرض، لكن الرب يعرف قيمتها في الراعي. إني شاكرة على ذلك.

الراعي يعتبر كل عائلتي وكأنها عائلته. إنه يعاملنا بإحترام ووقار. أعطى الراعي نفسه لأجلنا دون أن يتوقع شيئاً في المقابل. حينما زرت الجحيم وحاربت إبليس، زاد الرب مكافأتي. مكافأة الراعي ومنزله المستقبلي إزداد أيضاً. في الواقع، كان منزله أكبر من منزلي. حينما زرت السماء وأُعطيت لي الفرصة لرؤية منزلي المستقبلي، رأيت أيضاً منزل الراعي حيث كان قد بلغ علوه 514 طابقاً.

سبَّب الجدال بين السيدة كانغ هيون جا والأخت جو أيون في تخفيض حجم منزلهما المستقبلي قليلاً. فمنزل السيدة كانغ هيون جا يبلغ علوه 318 طابقاً، في حين كان 319 طابقاً قبل الجدال. وكان منزل جو أيون 31 طابقاً ولكن بعد الجدال مع السيدة كانغ هيون جا إنخفض الى 28 طابقاً. منزل جوزيف يبلغ علوه 22 طابقاً وهاك سونغ 28 طابقاً. ومنذ أن صارت الأخت يو كيونغ تجادل الأخ هاك سونغ تكراراً، فإن منزلها إنخفض من 20 طابقاً الى 17 طابقاً. كان علو منزل الشماسة شين سونغ كيونغ 6 طوابق لتقصيرها في تزويد مواد البناء بسبب إفتقارها لأعمال صالحة. كل شخص له مستودع كنوز لغرض بناء متواصل لمنزله، ولكن كمية المواد تتوقف على أعماله الصالحة. فقد توقف بناء منزل الشماسة شين سونغ كيونغ. كان علو منزلي 70 طابقاً. كان علو منزل أخونا لي هاك هي يفوق 300 طابق. على أي حال، كان هناك شيء واحد لم أستطع فهمه. سألت، "*يا يسوع، الأخ لي هاك هي يحضر خدمة الكنيسة يوم الأحد فقط. كيف يمكن أن يكون منزله بهذا العلو؟*" أجاب الرب، "**أنتِ تعرفين عمر الأخ لي هاك هي بأنه يفوق 70 عاماً ولكن رغم عمره، لم تفوته خدمة يوم الأحد ولا مرة. فهو يأتي راكباً دراجته النارية من مسافة بعيدة، إذ ينطلق من مدينة هاك دونغ الى مدينة سوك نام دونغ. إضافة الى ذلك، حينما تكون له أية أموال إضافية، فإنه يقدمها للكنيسة. هذه هي الأسباب لحيازته طوابق عديدة.**"

أنا عضوة جديدة في هذه الكنيسة ولست أعرف الكثير عن الأخ لي هاك هي. لست أعرف عن كمية عشوره للكنيسة. بعدما وضَّح الراعي شخصية الأخ لي هاك هي، فإني أعلم الكثير عنه. كما أعلن الراعي أن الأخ لي هاك هي يفوق عمره 70 عاماً وقدرته الجسدية محدودة. في عمره

هذا، له مشاكل في صحته. له مشاكل في رئتيه وأصبح يتضايق في المشي. على أي حال، رغم كل هذه التقيدات، فإنه كان يحضر الكنيسة بأمانة ويخدم كمرشد للناس في الكنيسة.

كان هناك أناس بالغين في السن جاءوا الى الكنيسة وغادروها. كانت أسباب مغادرتهم تختلف من شخص الى أخر. بعضهم غادر مدعياً أنه ليس في الكنيسة نهضة، البعض غادروا بسبب الإغراءات وأخرين غادروا لأسباب شخصية. على أي حال، الأخ لي هاك هي كان الوحيد الذي بقي وثابر رغم الظروف أو التجارب. كان دائماً يساعد ويدعم الراعي. حتى الى يومنا هذا، فإني أراه يحضر الكنيسة مهما كان الطقس رديئاً في الخارج. لم يتأخر أبداً عن حضور الخدمة.
كان الرب مسروراً وراضياً على خدمة العبادة وخدمة الكنيسة التي كنا نقوم بها. من النادر أن تكون كنيسة على وجه الأرض مُسِرَّة جداً للرب. أعلن الرب أن هناك العديد من الرعاة يقودون خدماتهم بحسب رغبتهم ورؤيتهم. وأن هناك قلة من الرعاة يقودون خدماتهم بحسب وصايا الكتاب المقدس. لذلك كان عليَّ أن أسأل الرب عن راعينا. قال الرب أن راعينا يحاول أن يفعل كما يوصي الرب وبحسب مشيئة الرب. حينما قلت للراعي كيف أن الرب مسرور به، أقرَّ الراعي بجميل الرب.
قال لنا الرب بأنه لم يكن يفكر عن فتح أعيننا الروحية. ولكن بعد صلواتنا اليومية بكل أمانة ومعاركنا الروحية ضد الشياطين كمحاربي صلاة، جذبنا إنتباهه. كان الرب في البداية يفكر بأننا سنستسلم في النهاية بعد محاولات قليلة. على أي حال، بعدما رأنا نصلي بأمانة بدون توقف، تأثر جداً وقرر أن يفتح أعيننا الروحية. بدأ بفتح أعيننا الروحية، واحداً بعد الأخر.
طلب منا الرب أن نعتني بأجسادنا المادية منذ أن ضعفت بالصلاة المتواصلة. حين أكملنا إجتماع الصلاة، قال الراعي، "*من الأن فصاعداً، سنعمل خدمات صلاة طوال الليل في أيام الأربعاء والجمعة والأحد. أما بقية الأيام فسنعمل خدمات في الصباح الباكر.*" حينما كشف لنا الراعي برنامجه، صفق الرب وقال، "**هذه خطة جيدة. إني متفق مع الخطة. كيف عرفتَ بأني أفكر بها مثلما خططتَ تماماً؟**" كان الرب مسروراً جداً. صرنا نرنم ونعبد، 'سبِّحيه يا نفسي.' شكرنا الرب في الصلاة وغادرنا الى منازلنا.

السيدة كانغ هيون جا: * لحظات صدمة عند إختبارها نار المعمودية

نتائج إجتماع صلاتنا التي دامت 30 يوماً أشعرتني بعدم الرضا. كنت معارضة على إنهائها ما دمت لم أكن يقظة روحياً. قدمت طلباً للراعي لتمديد الفترة لأيام قليلة أخرى. على أي حال، أمرني الرب أن أُطيع قرار الراعي. لكني إرتحت عند إكتشافي بأننا سنعمل ثلاثة إجتماعات على الأقل في الأسبوع. إنني أتوقع إستلام يقظة روحية في إجتماعات صلاتنا المستمرة.

عشت كزوجة الراعي لأكثر من عشر سنين. خلال خدماتنا، سببتُ الكثير من الصعوبات جعلت الراعي يمر في تجارب عديدة وعسيرة. كان عليَّ أن أتوب تماماً.
منذ بداية علاقتنا، كانت لنا إختلافات في إيماننا. حتى حينما كان الراعي شاباً، كان له إيمان قوي وثابت. كلما كانت تواجهه مشكلة، كان يصلي ويثق بالرب. كان يعتمد على الرب كلياً. مقارنة مع إيماننا، فإن إيماني كان مختلطاً بالشك وتبين ذلك في صلاتنا.
مع أن الراعي كان يعتمد كلياً على الرب، إلا أنه كان يفتقر في قدرته المالية لدعم عائلته. على أي حال، فيما كانت السنين تمر وتتقوى صلاتي، أدركت من إختباري عن الرب أن الله يُحب ويُقدِّر زوجي كخادم أمين. محبة الله تجاه زوجي كان عميقاً جداً. لم أصلي أبداً لفترات طويلة لإرضاء الرب. في تموز السنة الماضية، بدأت أصلي بأكثر إلتزام. ولأني قضيت وقتاً أطول مع الرب في الصلاة، بدأ عام 2005 يصير منيراً.
ما هي الخدمة؟ ما هو دور زوجة راعي الكنيسة؟ ما هو عملي؟ كنت معتادة على الذهاب الى بيوت الصلاة في كوريا لأجد جواباً على أسئلتي. ولكن بحثي مضى عبثاً. كنا خلال النهار، أنا والراعي نبشِّر من مكان الى أخر. كنا نصلي طوال الليل بصورة مستمرة، كنا نفعل ذلك في كل ليلة. أصبحت ضعيفة جسدياً وأصبح مرضي يزداد سوءاً. كنت أعاني من مرض إلتهاب الرئتين وقاومت المرض لفترة طويلة. كنت مستمرة في أخذ الأدوية. على أي حال، حين إلتقيت بيسوع، شفيت من مرضي تماماً. إني الأن بصحة ممتازة.

بسبب خدمتنا غير المؤثرة والضعيفة، لم نجد أية وسيلة لنمو كنيستنا. كانت طقوس وروتين كنيستنا جامدة. في يوم، منحنا الرب فرصة خاصة. صليت لسنوات عديدة لكنها بدت عقيمة. لم تكن صلاتي مؤثرة أو مستجابة. إتضح أن خدمتنا غير مؤثرة وأن عملنا ذهب عبثاً. في عام 2005، قرر الراعي أن يخرج من عملنا الراكد. بدأت خدمتنا بالعبادة وصلاة التوبة. ثم إستمر الراعي بعِظة قوية. كان معتاداً أن يعِظ لفترة ساعة، أما الأن فعظته تدوم إثنان الى ثلاثة ساعات. رغم أن الخدمات كانت تدوم ساعتين الى ثلاثة ساعات، إلا أن الرعية كانت تطلب المزيد. لا يزال أعضاء الرعية الذين شاركوا في إجتماع الصلاة لفترة 30 يوماً يشعرون بعدم الرِضا ويريدون المزيد. فيما كانت حصص العبادة تطول أكثر، كان جوعهم يزداد أكثر. حينما حضروا إجتماع الصلاة، لم يعد الوقت عاملاً هاماً. صارت العبادة تدوم ثلاثة ساعات الى أربعة ساعات. كانت العظة تدوم ثلاثة ساعات. الصلاة اليومية تدوم لفترة خمسة ساعات. كانت عظة الراعي قوية بالروح القدس وكانت تخترق بعمق في قلوب وأرواح الرعية. قال لي الرب يسوع بأنه سيكون لي خدمة شِفاء من خلال رقصي المقدس.

حينما قيل لي ذلك، أصبحت فضولية وسألت الرب بصورة خاصة عن خدمة الشفاء. وضحَّ لي الرب بلطف من خلال مثل. هناك مستويات روحية معينة للوصول من أجل إنجاز الشفاءات من خلال خدمة الرقص المقدس.

مثلاً، إن كنتُ طالبة في المدرسة المتوسطة، فإني لن أكون مؤهلة أو قادرة على الإدراك. على أي حال، إن كنتُ طالبة في الكلية، فإني سأكون مؤهلة لإنجاز خدمة الشفاء من خلال الرقص المقدس. كانت الأخت بايك بونغ نيو عند مستوى الطلاب في مدرسة متوسطة. ولكن حين نصل الى مستوى الطلاب في مدرسة ثانوية، فإننا سنرتفع الى وضع أعلى ونستطيع أن نبدأ تدريجياً في الإنجاز. الرقص في الروح القدس ليس شيئاً يمكن أن يتدرب عليه أحد أو أن يُدربه أحد. لا يستطيع أحد أن يخترع ذلك من صنعه. إنه شيء يمكن إنجازه من خلال نعمة الرب فقط.

الراعي كيم يونغ دو: * عبور جسر لا عودة إليه

حذَّرنا الرب مرات عديدة قائلاً، "**جنود الصلاة في كنيسة الرب إختبروا يقظة روحية عميقة. لن تعيشوا بعد حياة مسيحية عادية. لقد عبرتم جسراً ولن تعودوا إليه أبداً!**"

إني لشاكر جداً لتدخل الرب الخاص. كنت قلقاً عن كيفية قيادة كنيستي الهشة بحسب مشيئة الرب. كانت ثقتي ضعيفة ومخاوفي كبيرة. شاهدت هزيمة أعضاء الكنيسة من قبل الأرواح الشريرة. أدركت أن أساس تفكيري ناشئ عن الجهل ومعرفتي في الكتاب المقدس محدودة. بفكر جاهل ومعرفة محدودة، لم أكن مهيئاً للقتال في العالم الروحي. حينما أدركت ذلك، شعرت بخزيٍ.

إستخدم الكثير من الرعاة الكوريين طريقتهم في التعليم وخدمة الكنيسة معتمدين على فلسفتهم الشخصية. يسود الديانة المنظمة شكل قداسة من الخارج، دون أن يكون الرب حاضراً في خدمات الكنيسة. إني مذنب لإشتراكي في الديانة المنظمة. كلما أسمع "لتكن مشيئة الرب،" يصاب قلبي برهبة كاملة، لأن الرب أظهر لي أحوال الكثيرين من الرعاة الكوريين ورعايهم. لست أريد الحكم عليهم، لكني أنتظر الرب ليتعامل مع هذه الأمور.

حلَّ الرب بعضاً من مشاكلي الشائعة التي لم أستطع حلها بنفسي، وهي ذات المشاكل الصعبة التي يواجهها رعاة أخرين اليوم. ساعدنا الرب في معرفة هذه المشاكل وأعطاني حلول كاملة لجميعها. إختارنا الرب لنحيا حياتنا كلها له.

سيُحكم على الرعاة وعلى رعاياهم بحسب أعمالهم. سيتم تقييم حياتهم وجهودهم وأفكارهم كلها. سواء كانوا من كنائس ضخمة أو كنائس صغيرة، فإن الجميع سيقف أمام الرب. كل أعمالنا سيُحكم عليها في ذلك اليوم.

كنت في السابق، معتاداً على حضور منتديات حلقات دراسية أو قراءة إعلانات الكنيسة التي تفتخر بمبانيها الحديثة. كنت غيوراً، لأن كنائسهم كانت تُبنى بسرعة وتسع لرعايا كثيرة. وكانوا بعض الأحيان ينادون أن ذلك عائد للنهظة. شعرت بأني من درجة أدنى تجاه نجاحاتهم وكان ذلك يجهدني لأني كنت أشعر بأني مخفق. على أي حال، هذا الشيء لم يعد يزعجني بعد.

لم يكن يعني ذلك أن خدمتي ستُنجز بصورة بليدة أو بدون قلب محب. في أحيان كثيرة، يبدأ الرعاة والقديسون بالسير في الإيمان بحافز وحماس نقيٍّ. على أي حال، فيما يمر الوقت تراهم يصيرون أصدقاءً للعالم دون أن يدركوا ذلك. هذا يُغضب الرب، وفي النهاية سيَحكم عليهم. (**يعقوب 4:4**)

كل شخص يعيش حياته بحسب مقياسه الشخصي. العديد من أعضاء كنيستنا قالوا لي أن الناس من حولهم يعلنون أن كنيستنا هي نظام عبادة خاصة.

دعوني أقتبس تصريحٍ نموذجي، "أي نوع كنيسة يكون فيها مؤمن جديد يتكلم بألسنة؟ أي نوع كنيسة تتنبأ وتحارب أرواح شريرة ولها إعلانات عن السماء والجحيم؟ يمكن أن يذهب الفرد الى السماء والجحيم فقط حينما يموت. قد تكون هناك فرصة لزيارة السماء والجحيم في حلم. ولكن يمكنهم الزيارة مرة أو مرتين. على أي حال، الذهاب الى السماء والجحيم يومياً هو مستحيل. ذلك ليس معقولاً!" كانوا يحاولون سحب أعضاء رعيتي الى كنائسهم.

إني أنادي بجراءة، "*إنهم على حق. إننا سنذهب إما الى السماء أو الجحيم حينما نموت. ولكن، بقوة الله الكلي القدرة نستطيع إختبار السماء والجحيم فيما لا نزال أحياء.*" أنا إستهزأت بي عائلتي ووبختني بعنف وإتهمتني بإيمان مشوش، لكني لم أهتم بكلامهم. السماء وربنا هما لغزان عظيمان. مع أن إجتماعات صلاتنا المقررة إنتهت، إلا أننا سنستمر في الصلاة بدون إنقطاع. الإختبارات الإلهية التي واجهتها ودونتها مُلخصة لأهداف هذا الكتاب. إن كنت دونت كل إختبار بالتفصيل، لما إتسعت كمية المعلومات في كتاب واحد. لذلك، فإني سأدون الإختبارات الأخرى في الكتب التالية. لا يزال الرب مستمراً في زياراته وأعماله بعد إجتماعات الصلاة المقررة. فالرب تدخل في جميع أعمالنا اليومية. أصبح هاك سونغ ويو كيونغ حكماء جداً من خلال إختباراتهم.

قال لي الرب بأنه سيعطيني فرصة لكتابة كتب أخرى عن السماء والجحيم. في كتابي الأول، كنا مقصِّرين في فسحة الكتاب ولم نستطع أن ندوِّن بعض المشاهد الرائعة، لكن الرب أجَّل تدوين هذه الأحداث للكتاب التالي. سيتضمن الكتاب التالي محتويات مذهلة ومروِّعة أكثر. لذلك حذرٌ أنا جداً.

نهاية الكتاب الثاني